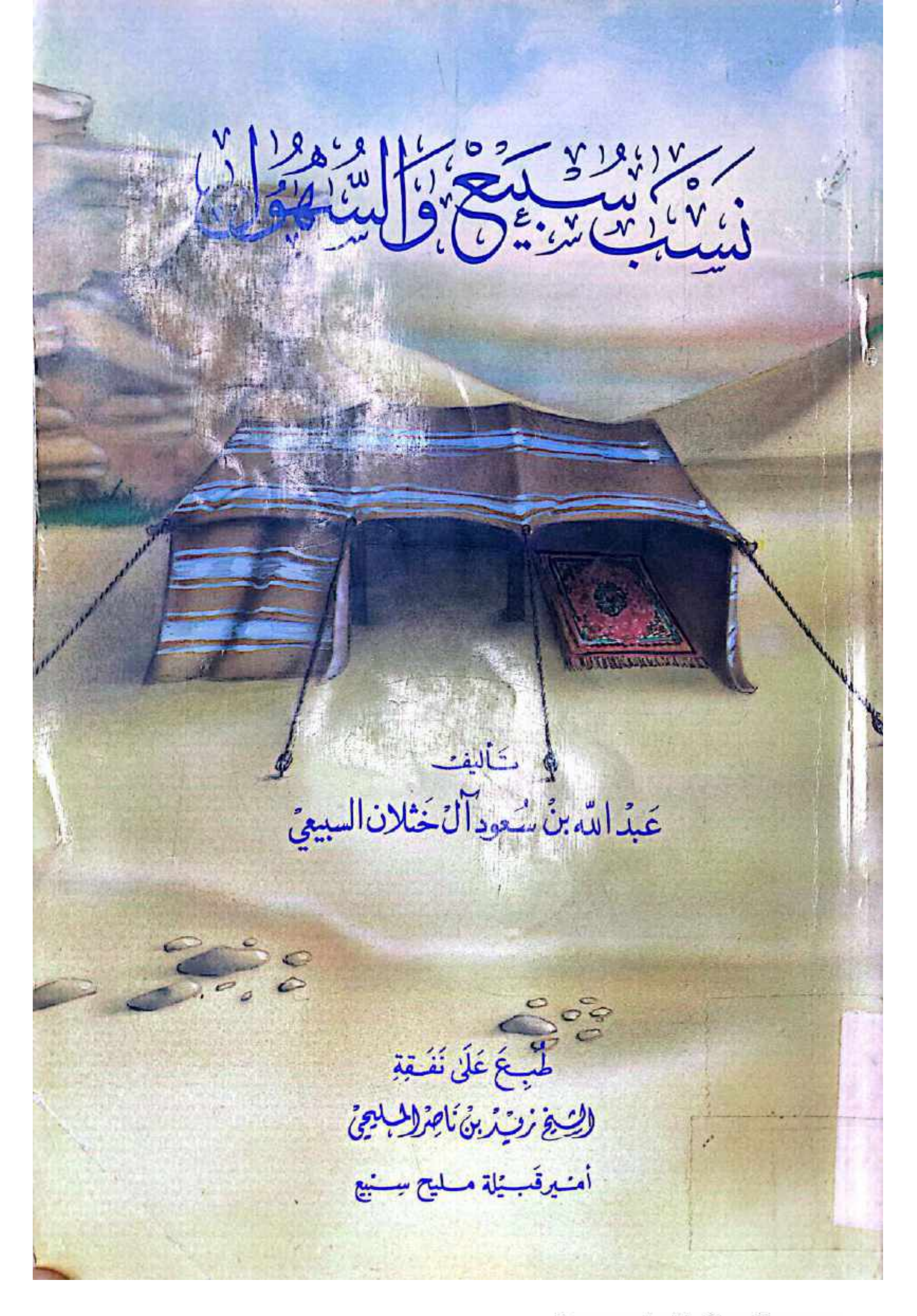

نسب سبيع والسهول
تأليف
عبدالله بن سعود آل خثلان السبيعي
طبع على نفقة
الشيخ زيد بن ناصر المليحي
أمير قبيلة مليح سبيع

نسب
سبيع والسهول

فروعها، وتاريخها، وبلادها

تأليف:
عبد الله بن سعود بن حمد آل خثلان

الطبعة الأولى ١٤١٧هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

قال الله تعالى: ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾، وقال رسول الله ﷺ: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر»[1].

قال تعالى: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾، وقال تعالى: ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾[2].

وجاء في صحيح البخاري أنه سئل رسول الله من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم لله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب تسألونني، الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»[3].

وجاء في صحيح البخاري: أن النبي ﷺ قال: «من ادعى إلى غير أبيه وهو

---

(١) رواه الحاكم في مستدركه وقال: صحيح على شرط الشيخين (البخاري ومسلم).

(٢) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرحم معلقةٌ بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله» متفق عليه.

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (الذي عليه أهل السنة والجماعة: اعتقاد أن جنس العرب أفضل من جنس العجم، وأن قريشاً أفضل العرب، وأن بني هاشم أفضل قريش، وأن رسول ﷺ أفضل بني هاشم، وليس فضل العرب ثم قريش ثم بني هاشم بمجرد كون النبي ﷺ منهم وإن كان هذا من الفضل بل هم أنفسهم أفضل، قال أبو محمد الكرماني صاحب الإمام أحمد: هذا مذهب أئمة العلم وأصحاب الأثر وأهل السنة المعروفين بها والمقتدى بهم فيها، فتعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها وتحبهم لحديث رسول الله ﷺ: «حب العرب إيمان وبغضهم نفاق»، ولا نقول بقول الشعوبية الذين لا يحبون العرب ولا يقرون بفضلهم، فإن قولهم بدعة وخلاف، ويروون هذا عن الإمام أحمد نفسه، وهو قول عامة أهل العلم...) اهـ، من كلام شيخ الإسلام في اقتضاء الصراط المستقيم.

يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام، وعليه لعنة الله»، وروى البخاري في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوء مقعده من النار»[1].

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد، إذا سئل أحدهم ممن أنت؟ قال: من قرية كذا، فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشئ لو يعلم الذي بينه وبينه من دِخْلَة الرحم لردعه عن انتهاكه»[2].

وقال رسول الله ﷺ: (نحن بنو النضر بن كنانة»[3].

وروى البخاري عن البراء أن رسول الله ﷺ قال:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب[4].

---

(١) كان سلف الأمة الذين هم قدوتنا حريصين على معرفة الأنساب فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وجبير بن مُطْعِم، وسعيد بن المسيب، والزهري، والشافعي، والقاسم بن سلام من أعلم الناس بالأنساب، وألف في علم الأنساب كثير من كبار العلماء كالزهري، وابن الكلبي، وابن حزم، وابن عبد البر، والسيوطي، وابن قدامة المقدسي وغيرهم من أفاضل العلماء وجلتهم.

(٢) الإسلام يحارب العصبيات سواء أكانت عصبية إقليمية أم عرقية أم مذهبية، قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية»، وجاء في صحيح مسلم أن أبي بن كعب رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال له: هل من العصبية أن يحب الرجل قومه؟، فقال النبي: لا، ولكن من العصبية أن ينصر الرجل قومه على الظلم».

(٣) ومما يدل على معرفة رسول الله ﷺ بالأنساب حديث أنس بن مالك عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «خير دور الأنصار: بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»، فقال سعد: ما أرى رسول الله ﷺ إلا قد فضل علينا، فقيل: قد فضلكم على كثير.

(٤) وجاء في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «قريش، والأنصار، ومزينة، وجهينة، وأسلم، وغفار، وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله»، وقال ﷺ: «أنا ابن الذبيحين». والذبيحان: إسماعيل ابن إبراهيم وعبد الله بن عبد المطلب.

ومن فوائد علم النسب : تطبيق كثير من الأحكام الشرعية كالمواريث ، والأوقاف ، والوصايا ، والولاية في النكاح ، ومعرفة عاقلة المسلم ، ومن لا يعقل عنه ، ومعرفة ما أمر الله به أن يوصل من ذوي القربى ، ومراعاة كفاءة النسب في الزواج فقد ذكر ﷺ أن من دواعي نكاح المرأة الحسب ، وروى البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك» . وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (لأمنعن ذوات الأحساب إلا من الأكفاء) .

ولهذا فقد عنينا منذ فترة من الزمن بأنساب قبائل العرب ، ولقد ساءنا ما نجد في بعض مؤلفات الأنساب الحديثة من أخطاء ونقص في أنساب القبائل وخلط في فروعهم ، وهذا ناشئ عن سببين :

الأول : أن الكتب الحديثة بعضها قد نقل أصحابها الأنساب من أناس يجهلون الأنساب وليسوا أهلاً للرواية عنهم ، فجعلوا الفروع أصولاً ، والأصول فروعاً ، فحدث التداخل والاضطراب والنقص والتحريف .

ثانياً : أن بعض الباحثين المعاصرين الذين يكتبون عن القبائل قد وقعوا في هفوات ومزالق عديدة لا تليق بالباحث ، وسبب ذلك أن الباحث ليس من أبناء القبيلة فمعرفته قاصرة ولا يكلف نفسه بالذهاب إلى منازل القبيلة التي يكتب عنها ، فلا يتلقى أنسابها عنها ، بل يقتصر على النقل من الكتب وجمع ما فيها بدون تمييز ومن تلك الكتب ما هو بدرجة الواهي والضعيف الذي لا يليق بالباحث أن يعتد به أو يلتفت إلى أمثاله فكان كحاطب ليلٍ يجمع الغث والسمين والدرَّة والبعرة .

ومن ههنا ظهرت لنا فكرة تأليف كتاب مستقل يختص بقبيلة سبيع والسهول



وحثنا على ذلك أننا من أبناء هذه القبيلة ونعرفها معرفةً مكنتنا من الاتصال بمشايخها وشعرائها ورجالها وأخذ أنساب هذه القبيلة مباشرة من أفواههم، كل عن فرعه الذي ينتمي له حيث إنهم أعلم بأنسابهم من غيرهم، وقولهم في نسبهم مقدم على قول غيرهم إذ أهل مكة أدرى بشعابها .

كما أشكر الأستاذ فهاد بن سعد بن هملان السهلي لما بذله من جهود مشكورة حيث قام بمراجعة الكتاب والتعلق عليه وتزويدنا بالمعلومات الخاصة بقبيلته السهول .

المؤلف

الفصل الأول

* قبيلة سبيع والسهول
* بنو عامر بن صعصعة
* من أيام بني عامر
* بنو عامر مع الرسول ﷺ
* الصحابة والولاة من بني عامر بن صعصعة

قبيلة سُبَيْع والسهول

سُبَيْع بن عامر - بضم السين - قبيلة نجدية[1] من عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

وسبيع ما برحت باقية في منازل لسلفها بني عامر وهي: رنية[2]، والخرمة بوادي تُرَبة[3]، ووادي المياه[4]، وبعض قرى بيشة[5].

---

(١) منازل سبيع برنية وما حولها تعد منطقة نجدية، قال البكري: (أعراض نجد: بيشة وتَرْج وتبالة والمراغة ورنية) «معجم ما استَعْجَم»، وقال الهمداني: (أبيدة ما بين الحرة وناهية) وبها وادٍ عظيم من أعظم أعراض نجد يسمى تُـرَبة)/ «صفة جزيرة العرب» ص ٣٨٣، والأعراض جمع عرض وهو الوادي المأهول ذو القرى والنخل والمزارع.

(٢) قال الكندي: رنية يسكنها بنو عُقَيل (بطن من بني عامر)، وعَدَّ من منازلهم: بيشة وتثليث ويمبم والعقيق. كلها لعُقَيل -/ (ما اتفق لفظه واختلف مسماه للحازمي في مجلة العرب ج٣، ٤ س ٢٩ ص ٢٦٨)، وقال الهمداني: (بلد هلال الواديان رنية وأبيدة)/ صفة جزيرة العرب ص ١١٩، وأبيدة تسمى اليوم بيدة. وذكر عرّام السلمي أن رنية وبيشة وتثليث ويمبم وعقيق تمرة كلها لعُقَيل (بطن من بني عامر بن صعصعة) انظر أسماء جبال تهامة وسكانها ص ٤٢١، تحقيق عبد السلام هارون، نوادر المخطوطات.

(٣) قال الأصمعي: تربة وادٍ للضباب (من بني عامر بن صعصعة) طوله ثلاث ليال ويشاركهم فيه هلال، وعامر بن ربيعة (كلاهما من عامر بن صعصعة)، وفي المثل (عرف بطني بطن تربة) قاله عامر ابن مالك العامري لما غاب عن قومه وعاد إلى تربة وهي أرضه التي ولد بها ألصق بطنه بأرضها فوجد راحة فقال ذلك/ (معجم البلدان لياقوت الحموي ج٢ ص ٢١).

(٤) قال ياقوت: وادي المياه من أكرم ماء نجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب (من بني عامر)/ (معجم البلدان ج٥، ص ٢٤٠).

(٥) بيشة: يسكنها من سبيع: بعض المشاعبة وبعض المكاحلة والجهوم، وهؤلاء انتقلوا إليها من رنية، وبيشة كانت قرى يسكنها بطون من عامر بن صعصعة وهم: بنو هلال، وبنو سُواءة، وبنو عُقَيْل، وبنو كلاب، كل هؤلاء من بني عامر ومعهم غيرهم (معجم البلدان ج١)، ص ٥٢٩).

قال سبيعي قديم العصر:

دار حـــددهـــا سبيع بن عـــامـــر حـــددهـــا وخـــلاهـــا لنسلـه ودايـدِ
يحدنـا: أبـو سنون من صـوب بيشـه والمروة البيضـا حـدود الـوكـايـد
وتحدنـا: الـرحيا عن الشـام نجنب ونأخـذ بها شـاتـه الى جاك قـايدِ
ويحدنـا من صـوب علـوا خنـائل ومجامع الـوديـان صـوب آل زايـدِ

وقد انحـدر إلى العارض بنو عمر وبنـو عامر ومَلِيْح من سبيع، وهـؤلاء يقال لهم سبيع الحدارية، لأنهم انحـدروا من الوديان (وادي رنية والخرمـة وما حولها) وسكنوا الدهناء والصمان ورماحاً وما حولها.

قال عجران بن شرفي السبيعي (من بني عمر أهل العارض):

دارٍ ولينـاهـا بضربٍ بـالأسيـاف يـوم كلٍ حـامي ورث جـده

وقال عبد الله بن شيحان الجبري السبيعي[1]:

الحفـر ورمـاح خـذنـاه بطعنـا من شيـوخ[2] فعلهم كلٍ حكى بـه
أنشـد الـدوشـان[3] والعجمان عنـا والـدواسر وحـددانـا من شبـابـه[4]

وقال عجران بن شرفي السبيعي، يذكر ديار سبيع الأصلية:

يـا ابن الإمـام إنْ ديـرتي من وراتين[5] ولي لابـة فيهـا تضـد البـوادي
من حد خشم العرق[6] للحزم ويمين ومقضبين أطـرافهـا بـالحدادي

وأقدم تاريخ رأيته لسبيع عام ٨٦٦هـ حيث قال ابن بسام في (تحفة المشتاق)

---

(١) ولد عام ١٣٣٧هـ في الدهو.
(٢) يقصد آل عِريعر الخالديين.
(٣) يقصد مطيراً، وهذا من إطلاق الجزء وإرادة الكل.
(٤) هم عنيبة.
(٥) تين: جبل شرق الخرمة وشمال رنية.
(٦) العرق: عرق سبيع يقع شمال رنية بميل نحو الشرق.

أنـه في هذه السنـة غـزا زامل بن جبر ملك الأحسـاء والقطيف، ومعه جنـود كثيرة ، وتوجه إلى نجد وصبح آل مغيرة وسبيع وتتابعت بعد ذلك أخبار سبيع .

أما السهول فإحـدى قبائل نجـد المشهـورة ، وهي قبيلـة تعود في أصـولها إلى الشماسـات والمشاعبـة من سبيع الأعلين أهل رنية من بني عـامر بن صعصعـة ، وقد انحـدر السهول من وديان رنية ومـا حولها إلى عرض شَمام وبَقُـوا فيه فترة من الزمن حيث سيطروا على مسـاحات كبيرة من هذه المنطقة المعـروفة بعرض شمام ، وفي حوالي القرن الثـاني عشر الهجري نزحت قبيلة السهـول إلى العارض والمحمل وسدير، ونزح القبابنـة من السهول إلى وادي برك والغيل ، وبقي من السهول ناس استقروا في رويضة العرض وما حولها والقويعية .

قال أحد شعراء قبيلة السهول يحدد بلاد قبيلته :

لنـــا ديـــــرة مسماة محتمينهـــا   من العـرض للـدهنـا وجنـوب نعـايم
ديــرة بني عمي دمـاثٍ على الحفـا   شــداد على الـرمضـا نهار السمايم

وقال ابن شرقه السهلي :

أهل ديــرة العـرض مـا يــرخصـونها   وإن أرخص الــوادي رجـال آل زايــد
ديـــرة سهـــولٍ تضـــد العـــوادي   بشلفٍ على شهـب سراع الـــردايـــد
جنـــوبيهـا صبحـــا وعــروىٰ تحدهــا   فـالعرض ولنـا العارض كـلام وكايـد
أقــولـه وأنـــا من لابـــةٍ تلطم العــدا   لى جـــاء نهارٍ فيـــه مخطي وصـايـــد

وأقدم تـاريخ رأيته للسهول عام ٩٠٢هـ عندما أغار الـدواسر على السهول وهم على الرويضـة بالعرض، فـردهم السهول ولم ينالـوا شيئاً[١]، وتتابعت بعد ذلك أخبار السهول .

---

(١) تحفة المشتاق (مخطوط) .

وقبيلة السهول تعد مع سبيع الموجودين في العارض قبيلة واحدة وينصر بعضهم بعضاً ولا يرضون أن يتدخل الأجنبي بينهما، قال بادي بن ديبان العامري السبيعي:

تـرى أهل العـارض قـديم الـزمـانِ لى قيل منهم قيـل: سبعـان وسهـول
عـاداتهم يـرخـون حبل العنـانِ لى جـا نهار فيـه قـاتل ومقتـول

ومع أن السهول قبيلة ترجع في نسبها إلى سُبيع بن عامر، إلا أنها قبيلة مستقلة لها قوتها وكيانها الخاص الذي جعلها تستقل مع البقاء على صلة بسبيع بحكم النسب، والتاريخ دائماً يذكر سبيعاً والسهول متحدين معاً في المعارك[1].

جاء في جريدة أم القرى في ٢٠ يونيو ١٩٣٠م: (ويحيط بالرياض قبيلتان من قبائل العرب، وهما: قبيلتا السبعان والسهول، وهما من أشد القبائل النجدية في الحروب).

وعندما قام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته السلفية بمساندة الإمام محمد بن سعود كانت سبيع والسهول من أوائل قبائل العرب التي ساندت الدعوة، ووقفت بجانبها فكانوا مجاهدين ومخلصين وظلوا كذلك إلى أن وحد الملك عبد العزيز هذه الجزيرة.

---

(١) قال الشيخ حمد الجاسر: (ولعل ما يقوي القرابة بين السهول وسبيع ما ذكره الهجري في كتابه «التعليقات والنوادر» قال: سألت السَّهْليَّ من أبي بكر بن كلاب عن فتاخ فقال: هو دحل بالصُلَيْب إلى جنب فُتَيْخ، انتهى، فقد عد السَّهْليَّ من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ومعروف أن أكثر بطون سبيع تنتسب إلى عامر بن صعصعة من هوازن، أما دحلا فتاخ وفتيخ فلا يزالان معروفين في الدهنا في شرقها وليس بالصُلَيْب، وقد تكون رمال الدهنا امتدت حتى غطت جانباً من الصليب...). العرب ج١١، ١٢ س ٢٨ ص ٨٣٨. وأورد ياقوت الحموي (من أهل القرن السابع الهجري) في كتابه معجم البلدان نصاً عن بني سهل العامريين في نجد فذكر حينما تحدث عن أخطب أنه جبل في نجد لبني سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب. وكعب هو كعب بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

وجاء في كتاب شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز اقتباس من عشرين مقالة نشرت سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) في أم القرى عنوانها: كيف قطعت نجد الطور الرهيب تحدث فيها عن فرق الجند فقال: (ولم يكن في نجد ثكنات عسكرية، لأن بلاد نجد كلها - على تلك الطريقة - تؤلف ثكنة، تضم الرجال جميعاً وهم أقسام، لكل قسم منهم طراز خاص. ويمكن حصر الأقسام (تقريباً) بما يأتي:

١ - أهل العارض، وهم اليوم سكان الرياض. وإن كان المقصود بادية العارض فهم قبائل أهمها: سبيع والسهول.

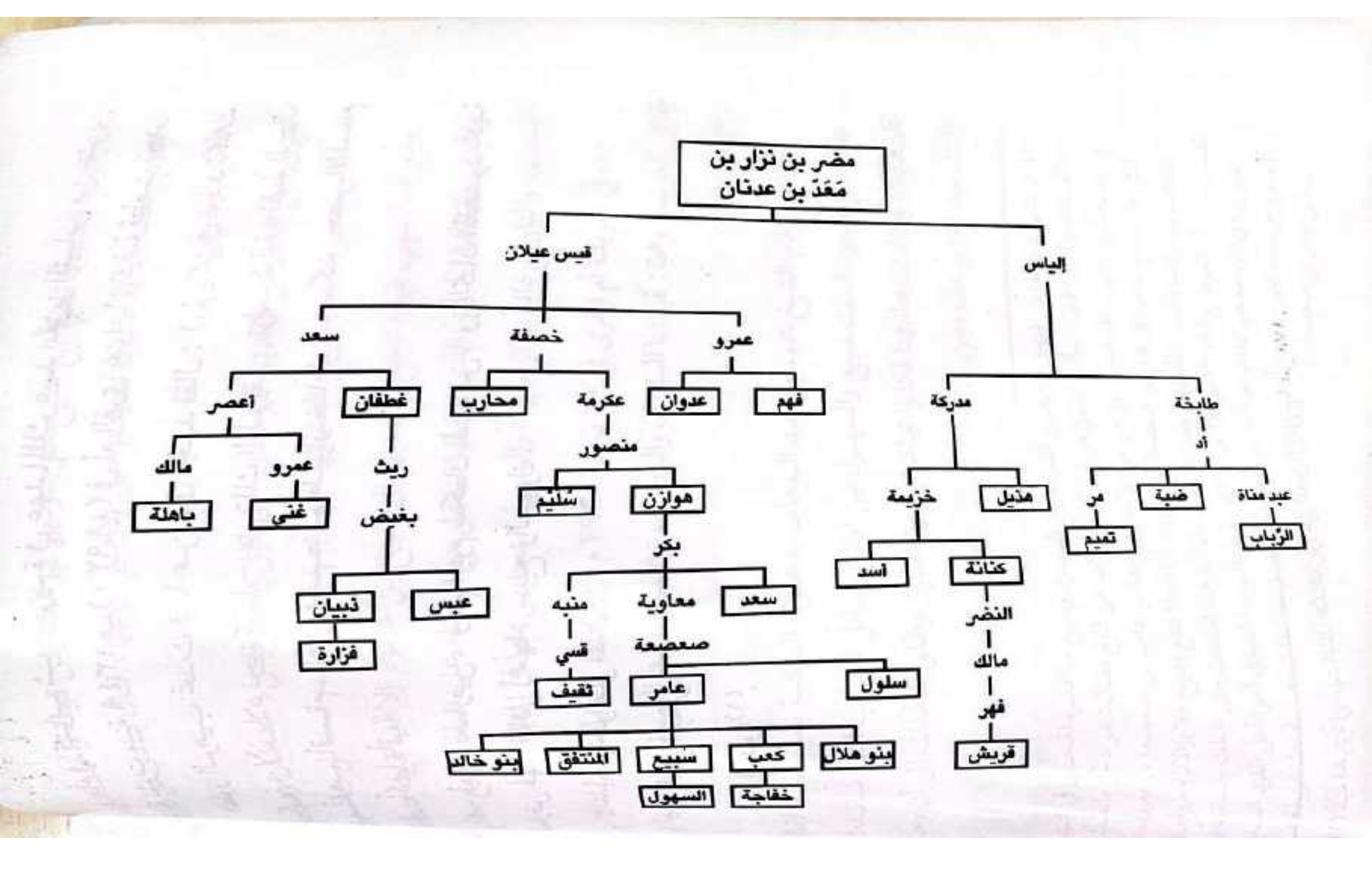
٢ - أهل حواضر المدن.

٣ - أهل الهِجَر.

٤ - البدو)[1].

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز/ خير الدين الزركلي ج١ ص ١٧٨.



مضر بن نزار بن
مَعَدّ بن عدنان
إلياس
قيس عيلان
طابخة
أد
عبد مناة
الرّباب
ضبة
مر
تميم
مدركة
مذيل
خزيمة
كنانة
النضر
مالك
فهر
قريش
أسد
عمرو
فهم
عدوان
خصفة
عكرمة
منصور
هوازن
بكر
سعد
معاوية
صعصعة
سلول
عامر
بنو هلال
كعب
خفاجة
سبيع
السهول
المنتفق
بنو خالد
منبه
قسي
ثقيف
سُليم
محارب
سعد
غطفان
ريث
بغيض
عبس
ذبيان
فزارة
أعصر
عمرو
غني
مالك
باهلة

بنو عامر بن صعصعة [1]

١ - وهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن مَعَدُّ بن عدنان.

وبنو عامر بن صعصعة تفرع منها عدة فروع منها: بنو عُقيل، وبنو كلاب، وبنو جعدة، وبنو هلال[2] وبنو نمير، وبنو قشير وغيرهم.

٢ - واشتهرت قبائل قيس بن عيلان بأنها من أشد العرب بأساً ونجدة.

قال جرير شاعر بني تميم:

ويعلم من يحارب أن قيساً ... صناديدٌ لهم لجَبٌ غمارُ

وقال دغفل النسابة عندما سئل عن العرب: فاخر بكنانة، وكاثر بتميم، وحارب بقيس ففيها الفرسان والأنجاد.

قال جرير مخاطباً الأخطل:

حَمَلَتْ عليك حماةُ قيس خيلَها ... شُعْثاً عَوابسَ تحملُ الأبطالا
مازلت تحسب كل شيءٍ بعدها ... خيلاً تشد عليكمُ ورجالاً
قيسٌ وخندفُ إن عددتَ فِعَالَهم ... خيرٌ وأكرمُ من أبيك فعالاً

وقال معاوية لدغفل النسابة في حديث طويل بينهما: فأخبرني عن قيس، فقال: كانوا لا يفرحون إذا أُديلوا (نُصروا على أعدائهم)، ولا يجزعون إذا ابتلوا، ولا يبخلون إذا سئلوا، قال فأخبرني عن أشرافهم في الجاهلية؟

---

(١) قال حميد الهلالي:

قومي بنو عامرٍ قومٌ أُسَرُّ بهم ... فالأصل مجتمعٌ والفرعُ منشورُ

(٢) بنو هلال بن عامر: من أكثر البطون العامرية عدداً انتقل معظمهم إلى شمال إفريقيا.

Scanned with CamScanner

قال: غطفان بن سعد، وعامر بن صعصعة، وسُلَيْم بن منصور.

فأما غطفان: فكانوا كراماً سادة، وللخميس قادة، وعن البيض ذادة.

وأما بنو عامر: فكثير سادتهم، مخشية سطوتهم، ظاهرة نجدتهم.

وأما بنو سُلَيم: فكانوا يُدْرِكُون الثأر، ويَمْنَعُون الجار ويُعَظِّمون النار (يكبرون نارهم، وهذا كناية عن الكرم).

وقال جرير التميمي يمدح قبائل قيس بن عيلان:

ألا إنما قيسٌ نجـــومٌ مضيئـــةٌ   يشق دجى الظلماء بـــالليل نُـــورها
تُعَــدُ لقيسٍ من قـــديم فعـــالهم   بيـــوتٌ أواسيهـــا طـــوالٌ وســـورُهـــا
فـــوارسُ قيس يمنعـــونَ حماهمُ   وفيهم جبـــال العز صعبٌ وعـــورها
وقيسٌ هـــمُ قيسُ الأعنـــة والقنـــا   وقيسٌ حماةُ الخيل تـــدمي نحـــورها
سليمٌ وذبيـــانٌ وعبسٌ وعـــامـــرٌ   حصـــونٌ إلى عـــزٍ طـــوالٌ عمـــورها
ألم تَـــرَ قيســـاً لا يـــرام لها حمىً   ويقضـــي بسلطـــان عليك أميرهـــا
ملـــوكٌ وأخـــوالُ الملـــوكِ وفيهمُ   غيـــوث الحيـــا يحيي البـــلاد مطيرهـــا

وجاء في أخبار الوافدات من النساء على معاويـة: قدمت أمامة بنت يزيد بن الصعق على معاوية، فقال لها: حدثيني عن هذا الحي من مضر.

فقالت: أمـا ناحية مضر فهذان الحيـان كنانة وأسد، وأمـا أظفاره التي يخدش بها فهذا الحي من قيس، فقال معاوية: ما تركتم لتميم؟

قالت: ذلك الكاهل المحمول عليها، والكرش المأكول فيها.

فقال لها: حدثيني عن قيس قَصْرَه.

قـالت: جمجمة قيـس غطفان، وأضراسهـا من سُلَيْم، وخيشـومهـا عامـر بن صعصعة.

وقال ابن ميادة يفتخر بقيس :

ولــو أن قيسـاً قيسَ عيـلانَ أقسمتْ   على الشمس لم تطلع عليهـا حجـابها

وجاء في العقد الفريد :

أن يزيـد بن شيبان التميمي قال : سئلنـي حاج : ممن أنت؟ فقلت : من مضر، قـال : فمن الفـرسان أنت أمن مـن الأرحاء؟ فعلمت أنـه أراد بـالفـرسان قيسـاً وبالأرحاء خِندفاً، فقلت : بل من الأرحاء، قال : أنت امرؤ من خِنْدِف.

وسبب اختصـاص قيس عيـلان بأنهم الفـرسـان لأنـه خـرج منهم فـرسـان مشهورون في الجاهلية كعامر بن الطفيل العامري، وملاعب الأسنة العامري[1]، ودريـد بن الصمـة الجُشمي وعنترة بن شـداد العبسي، والعبـاس بن مـرداس السلمي الذي يقول :

أكــــر على الكتيبـــة لا أبـــالي   أحتفي كــان فيهـا أم ســـواهـــا

وأربـد الحتـوف العامـري، والحارث بن ظـالم الـذبياني وغيرهم من الفـرسـان المشهورين.

وكان بنو عـامر بن صعصعة في الجاهلية قـوماً لقاحاً لا يـدينون للملوك، بل هم كثيراً ما يتعـرضون للطائم النعمان ويغنمـونها، وعرف العـامريون بـالأحامس لتشددهم في دينهم على مذهب قريش.

قال النابغة الجعدي :

وشــاركنــا قــريشـاً في تقـاهـــا   وفي أنســـــابها شَرِكَ العِنَـــــانِ

بما وَلَـــدَتْ نســـاءُ بنـي قـــريش   ومـــا ولـــدتْ نســـاءُ بني أبـــانِ

---

(١) ملاعب الأسنة : أبو براء عامر بن مالك العامريِ الذي يقول فيه أوس بن حجر التميمي :

ولاعـب أطـــرافَ الأسنـــة عـــامـــرٌ   فـــراحَ لـــه حـــظُ الكتيبـــةِ أجمعُ

وفي المثل : أفرس من ملاعب الأسنة.

حيث إن ربيعة بن عامر بن صعصعة تزوج مجد بنت غالب بن فهر القرشية وهي التي حَمَّسَت بني عامر، (جعلتهم حمساً) وفيها يقول لبيد:

سقى قـومي بني مَجْدٍ وأسقى نميراً والقبـائل من هـلالِ[1]

وبنو عامر من أكثر القبائل عدداً، قال أبو عمرو بن العلاء: (جاء الإسلام وأربعة أحياء قد غلبوا على الناس كثرة: شيبان بن ثعلبة، وجشم بن بكر، وعامر ابن صعصعة، وحنظلة بن مالك، فلما جاء الإسلام خمد حيان وطما حيان، طما بنو شيبان وعامر بن صعصعة وخمد جشم وحنظلة[2].

قال جرير:

وَالحَيُّ قَيْسٌ بِـأَعْلَى المَجْـدِ مَنْـزِلَـةً فَاسْتَكْـرِمُـوا من فُـرُوعِ زَنْـدُهَـا وَارِي

قَـوْمِـي فَـأَصْلُهُمْ أَصْلِي وَفَـرْعُهُمُ فَرْعِي وَعَقْدُهـمُ عَقْدِي وَإِمْـرَارِي[3]

إِنِّي امْـرُؤٌ مُضَرِيٌّ فِي أَرُومَتِهَـا لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَـامَـاتِي وَأَخْطَـارِي

جِئْنِي بِمِثْـلِ بَنِي بَـدْرٍ لِقَـوْمِهِمُ أَوْ مِثْلِ أُسْرَةِ مَنْظُـورِ بْنِ سَيَّـارِ[4]

أَوْ عـامِـرِ بنِ طُفَيْلٍ في مُـرَكَّبِـهِ أَوْ حَارِثٍ يَـوْمَ نَادَى القَـوْمُ يا حَـارِ[5]

أَوْ مِثْـلَ آل زُهَيْرٍ وَالقَنـا قصَـدٌ وَالخَيْلُ فِي رَهَجٍ مِنْهَـا وإعْصَـارِ[6]

أَوْ حَـامِلٍ كَحُصَيْنٍ حِينَ يَحْمِلُـه نَهْدُ المَرَاكِلِ يَحْمي عَـوْرَةَ الجارِ[7]

---

(١) جمهرة النسب لابن الكلبي/ تحقيق ناجي حسن ص ٣١٤.

(٢) الأنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر.

(٣) يريد بعقد الحلف والإمرار: الإحكام.

(٤) بدر بن عمرو الفزاري ومنظور بن سيار من بني فزارة من قيس.

(٥) عامر بن الطفيل العامري والحارث بن ظالم الذبياني.

(٦) زُهير بن جَذِيمة العبسي. وقصدٌ: مُنكسر، الواحد قِصدة.

(٧) حصين بن ضمضم صاحب الحمالة الذي ذكره زهير بن أبي سُلمى:

لعمـري لَنِعمَ الحَيُّ جَـرَّ عَليهم بما لا يُـواتيهم حُصَينُ بـن ضَمْضَم

أَوْ هَاشِم يومَ قادَ الخيلَ مُعْلمَةً   فِي جَحْفَلٍ كَسَوادِ الليلِ جرَّارِ(١)
أفنى الملوكَ فاضحوا حَوْلَهُ جَزَراً   بصارم من سيوفِ الهندِ بتارِ(٢)
أَوْ آل شَمْخ فلا تَأْتِي بِمِثْلِهِمُ   لِلْمُعْتَفِينَ ولا طُلابِ أوْتَارِ(٣)
إِنَّا لنَبَلُوا سُيُوفاً غَيْرَ مُحْدَثَةٍ   فِي كُلِّ مُعْتَقِدِ التَّاجِيْنِ جَبَّارِ(٤)

وقال عتيبةُ بن الحارث اليربوعي التميمي لبسطام بن قيس الشيباني :

لأضعنك في أعز بيتين من مضر، في بني عَدِي بن جندب (من تميم) أو في بني جعفر بن كلاب (من بني عامر) .

وقال زهير بن أبي سُلمى :

إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية   من المجد من يسبق إليها يُسْبَقِ(٥)

---

(١) هاشم بن حرملة الذبياني، معلمة: قد أعلمت بعلاماتٍ تعرف بها، والجحفل: الجيش الكثير وشبهه بسواد الليل في كثرته، والجرار الذي يسير رويداً من كثرته. وفي هاشم يقول القائل:

أَحْيَا أَباهُ هاشمُ بن حَرْمَلَهْ   يَومَ الهَبَاتَيْنِ وَيَومَ اليَعْمَلَهْ

وهاشم وأخوه دريد قتلا معاوية بن عمرو أخا صخر والخنساء ثم قتله خُفاف بن نَدْبة وقيل لصخر أهجه فقال:

تَقُولُ ألا تَهْجُو فَوَارِسَ هاشِم   ومَالِي وأهداء الخَنَا ثُمَّ مَالِيَا

(٢) الصارم: السيف القاطع، والبتَّار: القطاع، وأراد بقوله أفنى الملوك قول القائل في أرجوزته:

تَرَى الملوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ   يقتل ذا الذنبِ ومن لاذنبَ لَهْ

وهذان البيتان يتصلان بالبيتين اللذين قد كتبا.

(٣) شمخ بن فزراة، المعتفي: الذي يَطلُب.

(٤) نَبلوا: نخبر، غير محدثة: أي هي عتيقة، وعاقد التاج: الملك.

(٥) يقال قيس عيلان، وقيس بن عيلان، قال عُزَيْرة السلمي:

نعيتم فتى قيس بن عيلان غدوة   وفارسها تنعونه الحبيب

أسماء جبال تهامة وسكانها لعرام بن الأصبغ السلمي.

من أيام بني عامر

(١) يوم بطن عاقل*

أغار خالدُ بن جعفر العامري على ذُبيان - رهط الحارث بن ظالم الذُبْيَاني - وهم في واد يقال له حراض، فقتل الرجال حتى أسْرف، والحارث بن ظالم يومئذ صغير؛ وزعموا أن ظالماً أباه هلك في تلك الوقعة من جِراحٍ أصابته يومئذ.

فنشأ الحارث بن ظالم على بُغْض خالد، وزاد ذلك قتل خالد زهير بن جذيمة العبسي؛ فكسب خالد عداوة غطفان[١].

ثم مكث خالد بُرهة من دَهْره أتى بعدها النعمان[٢] بن المنذر ملك الحيرة، فوجد عنده الحارث بن ظالم فأقبل النعمان يسأله؛ فحسدهُ خالد، ثم قال للنعمان: أبيت اللعن! هذا رجلٌ لي عنده يد عظيمة! قتلتُ زهير بن جذيمة العبسي سيدَ غطفان فصار هذا بعد قتله سيدَها! فقال الحارث - غاضباً: سَأَجْزِيك على يدك عندي.

ثم إن النعمان دعاهما بعد ذلك ومعهما بعض القوم، وقدم لهم تمراً؛ فطفِق خالدٌ يأكل ويُلقي نَوى ما يأكل من التمر بين يدي الحارث[٣]. فلما فرغ القوم قال خالد: أبيت اللعن! انظر إلى ما بين يدي الحارث من النوى، فما ترك لنا تمراً

---

* بطن عاقل: موضع على طريق الحاج من البصرة.

(١) كان زهير بن جذيمة من عبس، والحارث بن ظالم من ذبيان، وعبس وذبيان: حيان من غطفان من قيس بن عيلان.

(٢) في العقد الفريد: إن وفادة خالد ولقاءه بالحارث كان عند الأسود بن المنذر أخي النعمان، وفي ابن الأثير: كان لقاؤهما عند النعمان بن امرئ القيس.

(٣) عبارة ابن الأثير: وجعل الحارث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين أصابعه من الغضب.

إلا أكلـه، فقـال الحارث: أمـا أنـا فأكلـتُ التمـر وألقيتُ النّـوى، وأمـا أنت ياخالد فأكلته بنواه! فغضب خالد - وكان لا يُنازع - وقـال: أتنازعني ياحارث وقد قتلتُ حـاضرتك[1]، وتركتـك يتيماً في حُجور النساء؟ فقـال الحارث؛ ذلك يوم لم أشْهَده، وأنـا مُغْنٍ اليوم بمكاني. فقال خالـد: فهلا تشكر لي إذ قتلتُ زهير بن جذيمة وجعلتُك سيِّدَ غطفان؟ قال: بلى، سوف أشكرك على ذلك.

وكان مع خـالد ابن أخيه عـروة الرحال بن عتبـة بن جعفر، فقال عـروة لعمه خالد: ما أردتَ بكلامك وقد عرفته فتاكاً! فقال خالد: وما تخوّفني منه؟ فوالله لو رآني نائماً ما أيقَظني[2].

ثم إن الحارث بن ظالم ذهب إلى امرأة فشرب عندها، وقال لها أن تغني:

تعلـمْ أبيت اللعن أنّي فـــاتـكٌ ... من اليـوم أو من بعـده بـابـنِ جَعْفـرِ
أخـالـد قـد نبّهْتني غيرَ نـائم ... فـلا تأمنَنْ فَتْكِي مدى الـدهر واحـذرِ
أعيّرتَني أنْ نلـتَ مني فـوارسـاً ... غَـداةَ حُـراض مثل جِنّـانِ عَبْقَـرِ[3]
أصـابهمُ الـدهـرُ الختُـورُ بخَتْرِهِ[4] ... ومَـنْ لا يَقي اللهُ الحوادثَ يَعْثـرِ
لعلك يـومـاً أن تنـوء بضربـةٍ ... بكفِّ فتى من قـومـه غير جَيْـدَرِ[5]
يَعَضُّ بها عُليـا هـوازن والمنى ... لقـاءُ أبي جَـزْءٍ بأبيـض مبْتَرِ

فبلغ خالد بن جعفـر قوله فلم يَحْفَلْ به. وكان عبـد الله بن جعدة - وهو ابن أخت خالد - رجلَ قيس رأيـاً، وبلغه قول الحارث؛ فأرسل ابنه إلى خـالد، وقال

---

(١) الحاضر والحاضرة: الحي العظيم، وهو يريد أهل حاضرتك.

(٢) عبارة العقد الفريد: فلما خرج الحارث، قال الأسود لخالد: ما دعـاك إلى أن تتحرش بهذا الكلب وأنت ضيفي؟ فقال له خالد: إنما هو عبد من عبيدي لو وجدني نائماً ما أيقظني.

(٣) حراض: واد لذبيان رهط الحارث، وعبقر: موضع كثير الجن، والجان من الجن جمعه جنان.

(٤) الختر: الغدر.

(٥) الجيدر: القصير.

له: ائتـه وقل له: يا أبا جَـزْء؛ إن الحارث بن ظالم سفيه مَـوْتور، فأخْفِ مبيتَك الليلة فإنه قد غَلبه الشّراب، فإن أبيت فاجْعَلْ رجلاً يحرسك.

فلم يقبل خالد أن يُخْفي مبيته، ولكنه نام وجعل رجلاً يحرسه، ونام عُروة وابن جعْـدة دونَ خالـد[1]. ولما أظلم الليل أقبل الحارث حتى انتهى إلى ابن جعـدة وعروة فتعـداهما، ثم أتى قبة خالـد فهتك شَرَجَهَا[2]، ومضى إلى خالـدِ فأيقظَه، فلما استيقظ قال له: أتعـرفني؟ قال: أنتَ الحارث؟ قال: خُذْ جَـزاء يدكَ عندي، وضربه بسيفه فقتله، ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار.

وانْتَبه عروة، فصاح: وآجِوار الملك![3] ثم ذهب إلى باب النعمان فدخل عليه وأخبره الخبر، فبثَّ الرجال في طلب الحارث.

قـال الحارث: فلما سرتُ قليـلاً خِفْتُ أن أكـونَ لم أَقْتلـه، فعـدتُ متنكِّـراً واختلطت بـالنـاس، ودخلت عليـه فضربته بـالسيف حتى تيقَّنْتُ أنَّـه مقتـول، وعدتُ فلحقتُ بقومي.

ولما رجع الحارث إلى قـومـه أبـوا أن يجيروه، فغضب لـذلك قيسُ بن زهير بن جذيمـة العبسي، وهو الـذي قتل خالـدُ بن جعفر أبـاه، فأرسل إلى الحارث بهذه الأبيات:

---

(١) في ابن الأثير: ثم خرج خالد وأخوه إلى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند رأسه يحرسه.

(٢) الشرج: عرا الخباء والعيبة ونحو ذلك.

(٣) وسمعت امرأة من بني عامر بقتل خالد، فشقت جيبها، فقال عبد الله بن جعدة الكلابي:

شقت عليك العـامـريـة جيبها ... أسفـاً ومـا تبكي عليك ضـلالا

يـاحـار لـو نَبَّهتـه لـوجـدتـه ... لا طـائشـاً رعشـاً ولا معـزالا

المعزال: من لا رمح له

واغـرورقـت عينـاي لما أبصرت ... بـالجعفـري وأسبلت إسبـالا

فلنقتلـن بخـالـد سرواتكم ... ولنجعلـن للظـالمين نكـالا

جـــــــزاك اللهُ خيراً مـن خليـل ... شفى من ذي تُبُـولتـه[1] الخليـلا
أزحتَ بها جـويً ودخِيلَ حـزنٍ ... تمخّخ أعظمـي زمنـاً طـويـلاً
كسـوتَ الجعفـري أبي جَـزْءٍ[2] ... ولم تحفل بـه سَيْفـاً صقيـلاً
أبـأت بـه زهيرَ بنـي بُغيـضٍ[3] ... وكنـتَ لمثلهـا ولها حمولا
كشفـتَ لها القنـاع وكنـت مِمَّـن ... يجلّي العـار والأمـر الجليـلا

فأجابه الحارث بن ظالم :

أتـانـي عـن قُيَيْسٍ بنـي زهير ... مقـالـةَ كـاذب ذكـر التبُـولا
فلـو كنتـم كما قلتـم لكنتـم ... لقـاتـل ثـأركم جِـزْزاً أصيـلاً
ولكن قلتـمُ : جـاورْ سـوانـا[4] ... فقـد جللتنـا حـدثـاً جليـلاً
ولـو كـانـوا هُـمُ قتلـوا أخـاكم ... لما طـردوا الـذي قتل القتيـلا

---

(١) التبولة : جمع تبل وهو العداوة .
(٢) أبو جَزء : كنية خالد بن جعفر.
(٣) هو زهير بن جذيمة وينتهي نسبه إلى عبس بن بغيض .
(٤) وقد جاور فيها بعد بني تميم .

(٢) يوم رَحْرَحان

لما قَتل الحارثُ بن ظالم الـذبياني خالـدَ بن جعفر العامري غـدراً عند النعمان تشاءم به قـومه بنو ذبيان، ولامـوه، فكره أن يكون لهم عليه مِنَّـة، فهرب ونَبَتْ به البـلادُ. ثم لحق بتميم واستجـار بهم فأجـارُوه، وأبوا أن يُسلمـوه أو يُخرجـوه من عنـدهم، وعلم بهذا بنـو عـامـر بن صعصعـة، فخـرجُـوا إليـه، وفيهم كثيرٌ من وجوههم يَزعمهم الأحْوص ابن جعفر العامـري أخو خالد بن جعفر؛ ولما صاروا بأدنى مياه بني دارم[١] رأوا امرأة منهم تجني الكَمْأة[٢]، ومعها جمل لها، فأخـذها رجل منهم وسألها عن الخبر، فأخبرته بمكان الحارث بن ظالم عند حاجب[٣] بن زُرارة التميمي، وما وعده من نصره ومنعته.

فلما كان الليل نام، فقامت المرأة إلى جملها فركِبَتْهُ، وسارت حتى صبَّحت بني دارم من تميم، وقصـدت سيدهم حـاجب[٤] بن زرارة التميمي، فأخبرتـه الخبر، وقالت: أخذني أمسِ قومٌ لا يريدون غيرك ولا أعرفهم. قـال: أخبريني، أي قوم هم؟ فلما وصفتهم لحاجب، قال: أولئك بنـو عامر. ثم أمرها حـاجب فدخلت بيتها.

ودعا حاجبٌ الحارثَ بـن ظالم فأخبره بخَبرِ القوم، وقال: يا ابـن ظالم؛ هـؤلاء بَنُـو عـامر قد أتَوْك، فما أنت صـانع؟ قال الحارث: ذاك إليك؛ فإن شئْتَ أقمتُ فقاتلتُ القـومَ، وإن شئتَ تنحَّيتُ، قال حـاجب: تنحّ عني غير مَلوم، فغضب

---

(١) دارم: حي من تميم.

(٢) الكمأة: نبات الفقع.

(٣) هو حاجب بن زرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم.

(٤) رواية ابن الأثير أن هذا الخبر كان مع زرارة، وأسنده إلى حاجب صاحب الأغاني.

الحارث من ذلك وقال :

لعمـري لقـد جـاورتُ في حيِّ وائلٍ ... ومن وائلٍ جـاورتُ في حـيِّ تغلبِ

فـأصبحتُ في حـيّ الأراقـم[١] لم يَقُل ... لي القـوم يـاحـار بـن ظـالم اذهب

وقـد كـان ظني إذ عَـدَلْتُ إليكم ... بني عُدُسٍ[٢] ظني بأصحاب يَثْربِ

غـداةَ أتـاهـم تُبَّعٌ في جنـوده ... فلم يُسلمـوا المَزَاين مـن حيِّ يَحْصِبِ

فإن تك في عُليـا هَـوازن شَـوْكَـةٌ ... تُخَافُ ففيكُمْ حـدُّ نـابٍ ومِخْلبِ

وإن يُسْلِم المرء الـزُّراري جَـارَه ... فـأَعْجِبْ بها من حـاجب ثم أعجبِ

فغضب حاجب فقال :

لعمـرُ أبيك الخير يـاحـار إنني ... لأَمْنَعُ جـاراً من كليب بـن وائلِ

وقـد علـم الحيُّ المَعَـدِّيُّ أننـا ... على ذاك كنّـا في الخطـوب الأوائلِ

وإنّـا إذا مـا خـاف جـارٌ ظلامـةً ... لبسنـا لـه ثـوبي وفـاءٍ ونـائلِ

وإن تميماً لم تحارب قبيلـةً ... من النـاس إلا أُولِعَتْ بـالكـواهلِ

ولـو حـاربتنا عـامرٌ يـا ابـن ظـالم ... لعضّتْ علينـا عـامـرٌ بـالأنـامِلِ

ولاسْتَيْقَنَتْ عليـا هـوازن أننـا ... سنُـوطِئُهـا في دارِهـا بـالقبـائل

ولكننـي لا أَبْعَثُ الحرب ظـالما ... ولـو هِجتُهـا لم آلُفَ شحمـةَ آكِلِ

فتنحى الحارث[٣] عن بني تميم، ولحق بعروض اليمامة .

ثم أرسل حاجب إلى الرّعاء يأمرهـم بإحضار الإبل ففعلوا، وأمرهم فحملوا الأهل والأثقال وساروا نحو بلاد بني بغيض، ولبث هو مع بعض القوم ينتظر بني عامر بن صعصعة .

وأصبح بنـو عـامر - وقـد علموا حـالَ المرأة وخبرهـا وهـربها - فـأُسْقِطَ في أيديهم، واجتمعوا يديرون الرأي . قال بعضهم : كأني بالمرأة أتت قومها، فأخبرتهم

---

(١) الأراقم : حي من تغلب .

(٢) عدس : جد حاجب .

(٣) كذا في الأغاني، ورواية النقائض : أن الحارث قاتل مع بني تميم، ولكن لم يكن له بلاء يذكر .

الخبر، فحذروا وأرسلوا أهليهم وأموالهم إلى بلاد بني بغيض، وباتوا معدين لكم في السلاح. فاركبوا بنا في طلب نعمهم وأموالهم؛ فإنهم لا يشعرون حتى نُصِيب حاجتنا، وننصرف. وركبوا يطلبون ظُعن[1] بني تميم.

فلما أبطأ بنو عامر عن حاجب قال لقومه: إن القوم قد توجهوا إلى ظُعنكم وأموالكم، فسيروا إليهم؛ فساروا مجدين حتى التقوا بَرِحْرَحان؛ فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانتصر بنو عامر، وأُسرَ معبد بن زرارة، أسره عامر والطفيل ابنا مالك ابن جعفر العامري.

فوفد لقيط بن زرارة في فدائه[2] فقال لهما: لكما عندي مائتا بعير.

فقالا: يا أبا نهشل؛ أنت سيد الناس، وأخوك معبد سيد مُضر، فلا نقبل فيه إلا دية ملك. فأبى أن يزيدهم، فقال لهم: إن أبانا أوصانا ألا نزيد أحداً في ديته على مائتي بعير.

فقال معبد للقيط: لا تدعني يا لقيط، فوالله لئن تركتني لا تراني بعدها أبداً.

فقال لقيط: صبراً أبا القعقاع؛ فأين وصيَّة أبينا - لا تُؤاكلوا العرب أنفسكم، ولا تزيدوا بفدائكم على فداء رجل منكم فتذؤُب[3] بكم ذؤبان العرب -.

ورحل لقيطٌ[4] عن بني عامر؛ ومنع بنو عامر معبداً عن الماء وضاروه حتى مات هزالاً[5].

---

(١) الظعن: جمع ظعينة، وهو الهودج، سواءٌ أفيه المرأة أم لا، والمراد ههنا الإبل.

(٢) في فداء معبد أقوال كثيرة للرواة، والمثبت ههنا رواية العقد الفريد.

(٣) ذؤب: خبث وصار كالذئب.

(٤) وقد عير لقيط بتهاونه في افتداء أخيه. قال شريح بن الأحوص العامري:

لقيطُ وأنت امـــرؤٌ مـــاجـــد ... ولكـــنَّ حلمـــك لا يهتـــدي

نهمد: اسم موضع.

رفعتَ بـــرجلـك فـــوق الفـــرا ... ش تهدي القصـــائد في معبـــدِ

(٥) وفي بعض الروايات: إن معبداً أبى أن يطعم شيئاً أو يشرب حتى مات هزلاً.

(٣) يوم شِعْب جَبَلَة

لما نشبت العداوة بين عبس وذبيان من غطفان في حرب داحس والغبراء، خرج بنو عبس من ديارهم، وعلى رأسهم الربيع بن زياد العَبْسي وأخوه عامر، وقيس ابن زهير بن جذيمة، وفيما هم سائرون قال لهم الربيع: أما والله لأرمينَ العرب بحَجَرها، اقصدوا بني عامر.

وساروا حتى نزلوا مضيقاً من وادي بني عامر، ونزلوا على ربيعة بن شكل الكعبي العامري - وكان العقد من بني عامر إلى بني كعب[1] بن ربيعة - فقال ربيعة بن شكل: يابني عبس؛ شأنكم جليل، وذَحْلكم[2] الذي يُطلب منكم عظيم، وأنا والله أعلم أن هذه الحرب أعز حرب، ما حاربتها العرب قط، فأمهلوني حتى أستطلع طِلع[3] قومي.

وخرج في قوم من بني كعب، حتى نزلوا على الأحوص بن جعفر العامري، فذكروا له من أمر عبس، فقال الأحوص لربيعة بن شكل: أأظللتَهم ظِلَّك، وأطعمتَهم طَعَامَك؟ قال: نعم، قال: قد والله أجرتَ القوم!

ثم جاء الربيع بن زياد العبسي وقيس بن زهير العبسي إلى الأحوص - وكان رجلاً شيخاً - فتقدم إليه قيس وأخذ بمجامع ثوبه من وراء فقال: هذا مقام العائذ بك، قتلْتم أبي[4] فما أخذتُ له عقلاً[5]؛ ولا قَتلتُ به أحداً، وقد أتيتك

---

(١) بنو كعب بطن من بني عامر ومنهم ربيعة بن شكل ولا يزال بنو كعب (الكعوب) ذوو شهرة في الخليج العربي وهم من أشهر قبائل العرب في بلاد فارس.
(٢) الذحل: الثأر.
(٣) يقال أطلعته طلع أمري بمعنى أبثثته سري.
(٤) قتله خالد بن جعفر العامري في يوم النفروات.
(٥) العقل: الدية.

لتُجيرنا. فقال الأحوص: نعم؛ أنا لك جارٌ مما أُجير منه نفسي.

وكان لقيط بن زرارة سيد بني تميم قد عزم على غزو بني عامر للأخذ بثأر أخيه مَعْبد[1]؛ وبينما هو يتجهز إذ أتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر.

وكان لقيطٌ وجيهاً عند الملوك، فذهب إلى النعمان بن المنذر يستنجده، وأطمعه في الغنائم فأجابه؛ ثم ذهب إلى الجَون الكلبي ملك هَجر، فقال له: هل لك في قوم قد ملئوا الأرض نَعماً وشاءً، فترسل معي ابنيك، فما أصبنا من مال وسَبي فلهما، وما أصبنا من دم فَلي؟ فأجابه الجون إلى ذلك، وجعل له موعداً رأس الحول.

ثم أرسل إلى كل من كان بينه وبين عبس ثأر، يسأله الحول والتظاهر على غزو عبس وعامر؛ فاجتمع إليه بنو ذبيان لعداوتهم لبني عبس بسبب حرب داحس والغبراء، وبنو أسد لحِلْفٍ كان بينهم وبين بني ذبيان.

ولما كان على رأس الحول من يوم رَحْرَحَان انهلَّت الجيوش على لقيط: أرسل الجون جيشاً وعليه ابناه عمرو ومعاوية، وأرسل النعمان جيشاً وعليه أخوه لأمه حسَّان الكلبي، وأقبل الحليفان أسد وذبيان وعليهم حِصْن بن حذيفة، وأقبل شرحبيل بن أخضر في جمع من بني كندة.

وسار بنو تميم في رؤسائهم: حاجب بن زرارة، ولقيط بن زرارة، وعمرو بن عمرو، والحارث بن شهاب؛ ومعهم أحلافهم، وتبعهم غُثَاء[2] من الناس يريدون الغنيمة، وتم لهم جمعٌ لم يكن في الجاهلية أكثر منه؛ فلم تشك العرب في هلاك بني عامر بن صعصعة.

---

(١) قتله بنو عامر بن صعصعة صبراً يوم رحرحان.

(٢) الغثاء: ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد وورق الشجر البالي، يريد أراذل الناس وسقطهم.

ولما سمعت بنو عامر بمسيرهم اجتمعوا إلى الأحوص - وهو يومئذ شيخٌ كبير، قد وقع حاجباه على عينيه، وقد ترك الغزو، غير أنه يدبر أمر الناس، وكان مجرباً حازماً ميمون النقيبة[1]؛ فأخبروه بالخبر، فقال لهم الأحوص: قد كبرتُ فما أستطيع أن أجيء بالحزم، وقد ذهب الرأي مني؛ ولكن إذا سمعت عرفت، فأجمعوا آراءكم، ثم بيتوا ليلتكم هذه، ثم اغْدوا عليَّ، فاعْرضوا عليَّ آراءكم.

ففعلوا، فلما أصبحوا غدوا عليه، فوضعت له عباءة بفنائه فجلس عليها، ورفع حاجبيه عن عينيه بعصابة، ثم قال: هاتوا ما عندكم، فقال قيس بن زهير العبسي: بات في كنانتي اليوم مائة رأي، فقال له الأحوص: يكفينا منها رأي واحد حازم صَليب مُصيب؛ هات فانْثُر كنانتك. فجعل يعرض كلَّ رأي رآه حتى أنفد[2]؛ فقال له الأحوص: ما أرى أنه بات في كنانتك الليلة رأي واحد.

وعرض الناس آراءهم حتى أنفدوا. فقال: ما اسمع شيئاً، وقد صرتم إليَّ؛ اجمعوا أثقالكم وضعفاءكم. ففعلوا، ثم قال: حَمِّلوا ظُعنكم؛ فحملوها. ثم قال: انطلقوا حتى تعلوا في اليمن[3]؛ فإن أدْرَككم أحد كررتم عليه، وإن أعجزتموهم مضيتم. فسار الناس حتى أتوا وادي نُجَار[4] ضَحْوة.

ثم رُئِي الناس يرجع بعضهم على بعض، فقال الأحوص: ماهذا؟ قيل: هذا عمرو بن عبد الله العامري، قدم في فتيان من بني عامر يَعْدُون بمن أجاز بهم، فقال الأحوص: قَدِّمُوني، فقدموه حتى وقف عليهم، فقال: ما هذا الذي تصنعون؟ فقال عمرو: أردت أن تفضحنا وتخرجنا هاربين من بلادنا، ونحن أعز

---

(١) ميمون النقيبة: محمود المختبر.

(٢) يريد حتى انتهى، ويقال: أنفد القوم؛ إذا نفد زادهم أو مالهم.

(٣) وردت في الأصل اليمين ولعله تحريف.

(٤) نجار: موضع في ديار بني تميم.

العرب، وأكثر عدداً وجلداً وأحد شوكة! تريد أن تجعلنا موالي في العرب إذا خرجت بنا هاربين.

قال: فكيف أفعل وقد جاءنا ما لا طاقة لنا به! فما الرأي؟ قال: نرجع إلى شعب جَبَلَة، فنحرز النساء والضعفة والذراري والأموال في رأسه، ونكون في وسطه ففيه ثَمل[1]؛ فإن أقام من جاءك أسفل أقاموا على غير ماء، ولا مُقام لهم، وإن صعدوا عليك قاتلْتهم من فوق رؤوسهم بالحجارة، فكنت في حِرْز، وكانوا في غير حِرْز، وكنت على قتالهم أَقْوَى منهم على قتالك. قال: هذا والله الرأي، فأين كان هذا حين استشرتُ الناس؟ قال: إنما جاءني الآن، فقال الأحوص للناس: ارجعوا، فرجعوا. ودخلوا شعب جَبَلة، وحصنوا النساء والذَّراري والأموال في رأس الجبل، ومنعوا الإبل عن الماء، واقتسموا الشِّعب بالقِدَاح والقُرَع بين القبائل في شظاياه[2]؛ ثم عمي عليهم الخبر، فصاروا لا يدرون ما قُرب أعدائهم من بُعدهم.

وأقبلت تميم وأسَد وذبيان ولِفُّهم نحو جَبَلَة، فلقوا في طريقهم كَرِب بن صفوان السعدي (من تميم) - وكان شريفاً - فقالوا له: ما منعك أن تسيرَ معنا في غزوتنا؟ فقال: أنا مشغول في طلب إبل لي، فقالوا: لا، بل تريد أن تُنذر بني عامر، ولا نتركك حتى تعطينا عَهْداً وموثقاً ألا تفعل؛ فحلف لهم.

ثم خرج عنهم وهو مُغْضب، ومضى مُسرِعاً على فرس له عُرْي[3]، حتى إذا نظر إلى مجلس بني عامر نزل تحت شجرة حيث يرونه، فأرسلوا إليه يَدعونه،

---

(١) الثمل: الخصب والماء.

(٢) الشظايا: القطع من رءوس الجبال.

(٣) فرس عري: لا سَرْج عليه.

فقال: لست فاعلاً؛ ولكن إذا رحلت فائتوا منزلي فإن الخبر فيه.

فلما جاءوا منزلـه، إذا تراب في صُرَّة وشوك قد كسر رؤوسـه، وفرّق جهته، وإذا حنْظلـة موضـوعـة، وإذا وَطْبٌ معلقٌ فيه لبن؛ فقـال الأحـوص: هذا رجل قـد أُخِـذت عليـه المواثيق ألا يتكلم، وهــو يخبركم أن القـوم مثل التراب كثـرة، وأن شوكتهم كليلة، وجـاءتكم بنو حنظلة. انظروا ما في الـوطب، فاصطبُّوه[1]، فإذا فيه لبن قارص[2]؛ فقال: القوم منكم على قدر حِلاب اللبن إلى أن يَخْزُر.

ثم دعا الأحوصُ قيـس بن زهير العبسي، فقال له: ما ترى؟ فإنـك تزعم أنه لم يعرض لك أمـران إلا وجدتَ في أحدهما الفرج؟ فقـال قيس: فإذ قد رجعتم إلى رأيي فأدخلـوا نَعَمكم شِعْبَ جَبَلَة، ثم أظْمِئُوهـا هذه الأيـام ولا تُوردوهـا الماء، حتى يجيئ القوم فإن لقيطـاً فيه طيش وسيقتحم الجبل، وحينئذ اخـرجوا عليهم الإبل، وانخسوها بالسيوف والرمـاح، فتخرج مَذَاعير عِطَاشاً، فتشغلهم، وتفرّق جَمعهم؛ واخرجوا أنتم في آثارها، واشْفُوا نفوسكم.

فقال الأحوص: نِعْم ما رأيت؛ وأخذوا برأيه.

وعاد كرب بن صفوان فلقي لقيطاً، فقال لـه: أأَنْذَرْتَ القوم؟ فأعاد الحلف له أنه لم يكلـم أحداً منهم؛ فخلى سبيلـه، فقالت لـه ابنته دختنوس - وكـان لقيط يصحبها في غـزواته، ويـرجع إلى رأيها: رُدني إلى أهلي، ولا تُعَرِّضْني لعبس وعـامر فقد أنذرهـم لا محالة؛ فاستحمقها، وساءه كلامها، وردَّها.

وفيما هم سائرون قابلهم غلام أَعْسر[3]؛ فتشاءمت به بنو أَسَدٍ، وقال بعضهم

---

(١) اصطبوه: أراقوه (من صَبَّ).

(٢) قارص: حامض.

(٣) الأعسر: الذي يعتمد على يده اليسرى.

لبعض : ارجعوا عنهم ، فرجعوا ، ولم يسر مع لقيط منهم إلا نفر يسير.

ولما وصل بنو تميم وأحْلافهم إلى شعب جَبَلة حيث بنو عامر وعَبْس ، قال الناس للقيط : ما ترى؟ فقال : أرى أن تَصْعدوا إليهم ؛ وأقبل لقيط وأصحابه مجترئين ، فأسْندوا [1] إلى الجبل حتى ذرَّت الشمس ، ثم أخذوا في الصعود. فقالت بنو عامر للأحوص : قد أتَوْك ، فقال : دَعُوهم ؛ حتى إذا أنْصفوا الجبل [2] وانتشروا فيه ؛ قال الأحوص : حلوا عُقُل الإبل ثم اتبعوا آثارها ، وليتْبع كل رجل منكم بعيره حجرين أو ثلاثة .

ففعلوا ، ثم صاحوا بها فخرجت تحطِّمُ كل شيء مرَّت به وخَبطت تميماً ومن معها وانحطوا منهزمين في الجبل حتى السهل ، ولما بلغوا السهل لم يكن لأحد همّةٌ إلا أن يذهب على وجهه ، وجعلت بنو عامر يقتلونهم ، ويصرعونهم بالسيوف في آثارهم ، وانهزموا شر هزيمة .

وجعل لقيط لا يمرُّ به أحد من الجيش إلا قال : أنت والله قتلتنا ! فجعل يقول :

يا قوم قد أحرقتموني باللومْ   ولم أُقاتل عامراً قبل اليوم
فاليوم إذ قاتلتهمْ فلا لومْ   تقدموا وقدِّموني للقومْ

ثم ركب لقيط فرسه ، وزجّ بنفسه للعِرَاك ، فطعنه شريح العامري ، وارتثَّ وبه طعنات ، وبقي يوماً ثم مات .

وأما حاجب بن زُرارة فقد ولى منهزماً ، فتبعه زَهْدَم وقيس ابنا حزن العبسيان ، وجعلا يطردانه ، ويقولان له : اسْتَأْسِر - وقد قدرا عليه - فقال : من أنتما؟ فقالا:

---

(١) أسندوا : صعدوا في الجبل .

(٢) أنصفوا الجبل : وصلوا إلى نصفه .

نحن الزَّهْدمان[١]فقال: لا أُسْتأسر اليوم لمولَيَيْن.

وبينما هم كذلك إذا أدركهم مالك ذو الرُّقيبة العامري. فقال لحاجب: استأسر، قال: ومن أنت؟ قال: أنا مالك ذو الرُّقيبة. فقال: افعلُ لعمري، ما أدركتني حتى كِدتُ أن أكون عبداً، وألقى إليه رمحه، واعتنقه زَهْدم فألقاه عن فرسه. فصاح حاجب: ياغَوثاه! وجعل زَهْدم يُراوغ قائم السيف، فنزل مالك واقتلع زهدما عن حاجب.

فمشى زَهْدم وأخوه حتى أتيا قيس بن زهيرفقالا: أخذ مالك أسيرنا من أيدينا. فقال: ومَنْ أسيركما؟ قالا: حاجب بن زرارة.

فخرج قيس حتى وقف على بني عامر فقال: إن صاحبكم أخذ أسيرنا، فقالوا: مَنْ صاحبنا؟ قال: مالك ذو الرقيبة أخذ حاجبا من الزهدَمين[١].

فجاءهم مالك فقال: لم آخذه منهما؛ ولكنه استأسر لي وتركهما؛ فلم يبرحوا حتى حكَّموا حاجباً في ذلك - وهو في بيت ذي الرقيبة - فقالوا: منْ أَسَرَكَ ياحاجب؟ فقال: أما من ردني عن قَصدي ومنعني أن أنجو ورأى مني عَورة فتركها فالزهدمان[١] وأما الذي استأسرتُ له فمالك؛ فحكموني في نفسي.

فقال له القوم: قد جعلنا إليك الحكم في نفسك، فقال: أما مالك فله ألفُ ناقة، وللزَّهْدَمان مائة.

وفي ذلك اليوم قالت دختنوس ترثي أباها لقيط بن زرارة:

بَكَرَ النَّعِيُّ بخير خِنْدفَ كَهْلِها وشبابِها[٢]
وبخيرِها نسباً إذا عُدت إلى أنسابها[٣]

(١) الزهدمان: زهدم وقيس، كما في اللسان.
(٢) بكر: أتى باكراً. وخندف: أم مدركة بن إلياس، وإليها تنسب قبائل من مضر، ومنها تميم.
(٣) رواية ابن الأثير: وأتمها نسباً إذا رجعت إلى أنسابها.

وأَضَرُّهــا لعـــدوِّهـــا وأفكُّهـــا لـــرقـــابها(١)
وقـــريعهـــا ونجيبهـــا في المطبِقَـــاتِ ونـــابِها(٢)
ورئيسهـــا عنـــد الملـــوك وزين يـــوم خِطـــابها
فَـــرْع عمـــود للعشيـــرة رافعـــاً لنصِـــابها(٣)
فيعـــولُها ويحوطُهـــا ويـــذبُّ عن أحســـابها(٤)
ويطأ مـــواطئَ للعـــدوِّ وكـــان لا يمشي بها(٥)
فعل المدلّ مـن الأســـود لحِينهـــا وتَبَـــابها(٦)
كـــالكـــوكـب الـــدُّرِّيِّ في الظَّـــلماءِ لا يخفـى بها(٧)
عبـث الأغـــرّ بـــه وكـــلّ منيّـــة لكِتـــابها(٨)

وقال جرير في هذا اليوم:

ويـومَ الصفـا كنتم عبيـداً لعـامـرٍ وبـالحَزْن أصبحتم عبيـدَ اللهـازم

ويوم الصفا: يوم جَبَلَة.

وقال المُعَقِّر البارقي يمدح بني عامر:

معـاويـةُ بن الجون (ذبيـانُ) حـولَـه وحسـانُ في جمع (الرِّبـابِ) مكـاثرُ
وقـــد زحفت (دودانُ) تبغي لثأرهـــا وجـاشت (تميمٌ) كـالفحـولِ تخاطرُ
وقـــد جمعـــوا جمعـــاً كأنَّ زُهـــاءه جَـرَادٌ هَفـا في هَبْـوة متطـايـرُ
أظنَ سراةُ القـــوم أن لن يُقَـــاتَلُـــوا إذا دُعيت بـالسفح (عبسٌ) و(عـامرُ)

---

(١) أي أنه يحرر رقاب قومه من الأسر.
(٢) القريع: السيد، وأصله الغالب في المقارعة. والمطبقات: الشدائد، والسنون المجدبة، ونـاب القوم: سيدهم.
(٣) الفرع: الابن. والعمود: السند.
(٤) ذب عن الأمر: دافع عنه.
(٥) تريد أنه يتعقب آثار العدو في مسالك لم يتعود أن يجري فيها.
(٦) المدل: الواثق من نفسه. والحين: - بفتح الحاء - هو: الهلاك، والتباب: الفساد.
(٧) الدري: الشبيه بالدرة.
(٨) الأغر: السيد، تكنى بـه عن قاتل لقيط وهو شريح بن الأحوص، وكتابها: إبانها ووقتها، كما قال تعالى: ﴿لكل أجل كتاب﴾.

(٤) يوم السُّلاَّن*

كان بنـو عامر بن صعصعـة في الجاهلية قومـاً حُمْساً[١] لِقَاحا[٢]، فلما ملك النعمان بن المنـذر كان يجهـز كل عام لَطِيمـة[٣] لتُباع بعكـاظ، فتعرض لها بنـو عامر يوماً.

فغضب النعمان، فبعث إلى وبـرة الكلبي، أخيه لأمـه، وبعث إلى صَنائعـه[٤] ووضائعـه[٥] وأرسل إلى بني ضبّـة بن أُدّ وغيرهم من الرِّبـاب وتميم، فأجابـوه، وأتـاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعـة من بنيـه كلُّهم فوارس، ومعـه حبيش بن دلف - وكان فارساً شجاعاً - واجتمعوا في جيش عظيم.

وجهَّز النعمان معهم عيراً، وأمرهم بتسييرها، وقـال لهم: إذا فرغتم من عُكاظ، وانسلَخَت الأشهر الحُرم[٦] فاقصدوا بني عامر؛ فإنهم قريبٌ بِنَواحي السّلاَّن.

فخرجوا وكَتمـوا أمرهم، وقالوا: خـرجنا لئلا يعرض أحـدٌ للطيمة الملك. فلما فرغ النـاس من عُكاظ علمت قـريش بحالهم، فـأرسل عبد الله بن جـدعان[٧] رجلاً إلى بني عامر يُعلمهم الخبر، فسـار إليهم وأخبرهم خبرهم، فحذروا وتهيئوا

* لبني عامر على النعمان بن المنذر، والسلان في الأصل بطون من الأرض غامضة ذات شجر، ثم سميت بها بعض المواطن.

(١) الحمس: المتشددون في دينهم المتحمسون.

(٢) اللقاح: الذين لا يدينون للملوك.

(٣) اللطيمة: عير تحمل المسك.

(٤) الصنائع: جماعة كانوا ينتخبون كالحرس لا يبرحون باب الملك.

(٥) الوضائع: ألف رجل من الفرس يستبدلون بمثلهم كل سنة.

(٦) الأشهر الحرم: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب.

(٧) عبد الله بن جدعان القرشي، كان من مشاهير الأجواد وهو ابن عم عائشة زوج الرسول ﷺ وأخباره في الكرم كثيرة.

للحرب، وتحرَّزوا ووضعـوا العُيون، وجـاءوا وعليهم عامـر بن مالك مـلاعب الأسنة، وأقبل الجيش فالتقوا بالسّلاَّن، واقتتلوا قتالاً شديداً.

وبينما هم يقتتلـون إذ نظر يـزيـد ابن عمـرو العامـري إلى وبـرة الكلبي أخي النعمان، فأعجبته هيئتـه، فحمل عليه وأسره، فلم صـار في أيدي بني عـامر هَمَّ الجيش بالهزيمة، فنهـاهم ضرار بن عمرو الضبي، وقام بأمر النـاس، فقاتل هو وبنوه قتالاً شديداً.

فلما رآه أبو بـراء عامر بن مالك ومـا يصنع ببني عامر هو وبنـوه حمل عليه - وكان أبو براء رجلاً شـديد الساعد - فلما حمل على ضرار اقتتلا؛ فسقط ضرار إلى الأرض، وقاتل عليه بنوه حتى خلَّصـوه وركب، وكان شيخاً، فلما ركب قال: من سَرَّهُ بنوه ساءته نَفْسُه.

ثم جعل أبو براء يُلِحُّ على ضرار طمعاً في فدائه، وجعل بنوه يحمونه، فلما رأى ذلك أبو براء قال له: لتموتنَّ أو لأموتنَّ دونك، فأحِلني على رجل له فِداء، فأومأ ضرار إلى حبيش بن دلف - وكان سيداً - فحمل عليه أبو براء فأسَرَه.

وكان حبيش رجلاً نحيفاً دميماً، فلما رآه كذلـك ظنه عَبْداً، وأن ضراراً خدعه، فقال: إنا لله، ألا في الشؤم وقَعْتُ! فلما سمعها حبيش منه خاف أن يَقْتُله، فقال: أيها الرجل، إن كنت تـريد اللبن فقد أصبته، وافْتدى نفسـه بأربعمائة بعير، وهُزِم جيش النعمان.

ولما رجع الفل إليه أخبروه بأسر أخيـه وبقيام ضرار بأمر الناس، ومـا جَرَى له مع أبي بـراء، وافتدى وبـرة الكلبي نفسـه بألف بعير وفرس من يـزيـد العامـري فاستغنى يزيد، وكان قبله خفيف الحال.

(٥) يوم فَيْف الريح*

كانت بنو عامر بن صعصعة تطلبُ بني الحارث بن كعب بأوتار كثيرة، فجمع لهم الحصين الحارثي - وكان يغزو بمن تَبِعَهُ من قبائل مَذْحِج - وأقبل بني الحارث، وجُعْفِيّ، وزُبَيد، وقبائل سعد العشيرة، ومرادٍ، وصُدَاء، ونَهْدٍ، واستعانوا بقبائل خَثْعم[١]؛ فخرجت معهم شَهْران وناهِس وأكْلُب وعليهم أنَسُ الخثعمي وأقبلوا يريدون بني عامر بن صعصعة، وهم مُنْتَجعون مكاناً يقال له «فَيْفَ الرِّيح»، ومع مَذْحِج النساءُ والذّراري، حتى لا يفرُّوا؛ إما ظفروا وإما ماتُوا جميعاً.

فاجتمعت بنو عامر كلها إلى عامر[٢] بن الطفيل، فقال لهم عامر - حين بلغه مجيء القوم: أغيروا بنا عليهم، فإني أرجو أن نأخذ غنائمهم، ولا تَدَعوهم يدخلون عليكم داركم.

فتابعوه على ذلك، وقد جعلتْ مَذْحِجُ ولِفُّها[٣] رُقَباء، فلما دَنَتْ بنو عامر من القوم صاح رُقَباؤُهم: أتاكم الجيشُ؛ فلم يكن بأسرع من أنْ جاءتهم مَسَالحُهم[٤] تَركض إليهم؛ فخرجوا إليهم؛ فقال أنس الخثعمي لقومه[٥]: انصرفوا بنا، ودَعُوا هؤلاء، فإنهم إنما يَطلب بعضهم بعضاً، ولا أظنُّ عامراً

---

* فيف الريح: موضع بأعلى نجد.

(١) بنو الحارث وسعد العشيرة وجعفي وزبيد ومراد وصداء من مذحج، ونهد بطن من قضاعة وخثعم بطن من كهلان.

(٢) كان عامر بن الطفيل فارس قيس، وكان شاعراً جيد الشعر.

(٣) لف القوم: من كان فيهم من الحلفاء وغيرهم.

(٤) المسالح: جمع مسلحة، وهم القوم ذوو سلاح.

(٥) أي قبائل خثعم.

تريدنا؛ فقال لهم الحصين الحارثي: افعلوا ما شئتم، فإنا والله ما نُرادُ دونكم، وما نحن بشرٍ بلاءً عند القوم، فانصرفوا إن شئتم، فإنا نرجو ألا نعجز عن بني عامرٍ، فرُبَّ يوم لنا ولهم قد غابت سُعُوده، وظهرت نحوسُه.

فقالت خَثْعم لأنيس: إنا كنَّا وبنو الحارث على مياه واحدة وفي مراعٍ واحدة، وهم لنا سِلْمٌ وهذا عدوٌّ لنا ولهم، أفتريد أن ننصرف عنهم! فو الله لَئِن سلموا وغَنموا لنَنْدَمنَّ ألاّ نكونَ معهم، ولئن ظُفِر بهم لتقولنَّ العرب: خَذلتم جيرانكم! فأَجْمعوا على أن يُقاتلوا معهم.

والتقى القوم فاقتتلوا قتالاً شديداً ثلاثة أيام يُغَادُونهم القتال بفَيْفِ الرِّيح[1]؛ وشهدت بنو نمير يومئذ مع عامر، فسمُّوا حُرَيْجَة[2] الطِّعْان؛ وذلك أن بني عامرجالوا جَولة إلى موضعٍ يقال له العُرْقُوب، فالتفت عامر بن الطفيل فسأل عن بني نمير، فوجدهم قد تخلَّفوا في قتال القوم، فرجع عامرٌ يصيح: ياصباحاه! يانُميراه! ولا نُمَير لي بعد اليوم، حتى أقْحم فرسه وسط القوم، فطُعِن يومئذ بين ثُغْرَةِ نحره إلى سُرَّته عشرين طَعْنَةً.

وكان عامرُ بن الطفيل يتعهد الناسَ فيقول: يافلان؛ ما رأيتُك فعلت شيئاً! فيقول الرجل الذي قد أبلى: انظر إلى سيفي وما فيه، وإلى رمحي وسناني. فأقبل مُسْهِر الحارثي[3] في تلك الهيئة - لما رأى عامراً يصنع بقومه الأفاعيل - فقال: يا أبا عليّ؛ انظر ما صنعتُ بالقوم، انظر إلى رمحي! حتى إذا أقبل عليه عامرٌ وجَأه مسهرٌ بالرمح في وجنته، ففلق وجنته، وأصاب عينه، وخلى الرمح فيها، وضرب فرسه، فلحق بقومه.

---

(١) قال أبو عبيدة: كانت وقعة فيف الريح وقد بعث النبي ﷺ بمكة.

(٢) أي اجتمعوا بقنيهم، فصاروا بمنزلة الحرجة، وهي شجر مجتمع. وسموا ذلك اليوم حريجة الطعان.

(٣) كان مسهر فارساً شريفاً، وكان قد جنى جناية في قومه، فلحق ببني عامر، فشهد معهم فيف الريح.

وفي طعنة عامر يقول مسهر:

وَهَصْتُ بِخُرْصِ[1] الرمحِ مُقْلَةَ عامرٍ ... فأضْحَى بخيصاً في الفوارس أعورا

وغادر فينا رُمحَه وسِلاحه ... وأدْبَرَ يدعو في الهَوَالكِ جَعْفَرَا

ويقول عامر:

لَعَمْري، وما عمري عليَّ بهيِّنٍ ... لقد شانَ حرَّ الوجه طَعْنَةُ مُسهرِ

فبئس الفتى إن كنت أعور عاقراً ... جَبَانًا وما أُغْنِي لدى كل محْضر

وقد علموا أني أكرُّ عليهمُ ... عشيَّةَ فَيْفِ الريح كَرَّ المدوّر

فلو كان جمعٌ مثلنا لم نبالهم ... ولكن أتتنا أسْرَةٌ ذات مَفْخر

أتونا بـ(بهراء)و(مَذْحِجَ)[2] كلِّها ... و(أَكْلُبَ) طرًّا في لِباس السَّنَوَّرِ[3]

وقال في هذا اليوم أبو دؤاد الرُّؤاسي العامري:

ونحن أهلُ بَضيع[4] يوم واجَهَنا ... جيشُ (الحصين) طِلاَعَ الخائف الكَزِمِ[5]

ساقوا شُعُوباً وعَنْساً في ديارِهِمُ ... ورَجْلَ[6] (خَثْعَمَ) من سَهْلٍ ومن عَلَمِ[7]

مَنَّاهمُ مُنْيَةً كانت لهم كَذِباً ... إن المُنَى إنما يوجَدْنَ كالحُلُم

ولَّتْ رِجال (بني شَهْرَانَ) تَتْبَعُها ... خضراءُ يرمونَها بالنَّبْلِ عن شَمَمِ

ظلَّتْ (يُحَابِرُ) تُدْعَى وسْطَ أرْحُلِنا ... والمسْتَمِيتُونَ من (حاءٍ)ومن (حَكَمِ)[8]

حتى تولَّوا وقد كانت غنيمتُهم ... طعْناً وضرباً عريضاً غير مُقْتَسَمِ

---

(١) خرص الرمح: سنانه، وبخص عينه: أغارها.

(٢) شهران وناهس وأَكْلُب كان عليهم أنس بن مدرك الخثعمي، ورواية الديوان: فجاءوا بشهران العريضة كلها.

(٣) السنور: لبوس يلبس في الحرب كالدروع، أو هو جملة السلاح.

(٤) بضيع: جبل.

(٥) الكزم كزم الرجل: هاب التقدم على الشيء.

(٦) رجل الرجل فهو راجل ورجل والرجل أيضاً اسم جمع عند سيبويه وجمع عند غيره.

(٧) العلم: الجبل.

(٨) يحابر: مراد، وحاء: بطن من حكم.

وقال عامر بن الطفيل[1] :

أتونا بـ(شَهْرَان) العـريضـةِ كلِّها ... و(أكْلُبِهَـــا) في مِثْل بكـــرِ بن وائلِ

فبتْنَـا ومـن يَنْـزلْ بـه مثـلُ ضيفنَـا ... يَبِتْ عن قِـرَى أضيَافـه غيرَ غَـافِلِ

أعـاذِلَ لـو كـان البَـدَادُ[2] لقُـوتِلـوا ... ولكنْ أتَـانـا كلُّ جنٍّ وخَـابِلِ[3]

و(خَثْعَمُ) حَيٌّ يُعْدَلُـون بِـ(مَذْحِجٍ) ... وهل نُحنُ إلا مِثْـل إحـدى القبـائل

وأسرع القتلُ في الفـريقين جميعـاً، فـافترقـوا، ولم يستقـل بعضهم عن بعض بغنيمة، وكان الصبر والشرف لبني عامر بن صعصعة .

(١) في رواية لبيد بن ربيعة .

(٢) يقال : جاءت الخيل بداد : متفرقة متبددة .

(٣) الخابل : نوع من الجن .

بنو عامر بن صعصعة مع رسول الله ﷺ

كان بنو عامر بن صعصعة من القبائل التي عرض النبي ﷺ نفسه عليها قبل أن يهاجر إلى المدينة المنورة .

فقد جاء النبي ﷺ إلى بني عامر، فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه ، فقال بجرة بن فراس العامري : والله لو أني أخذت هذا الفتى من قريش لأكلت به العرب ، ثم قال : أرأيت إن نحن بايعناك على أمرك ثم أظهرك الله على من خالفك ، أيكون لنا الأمر من بعدك؟ ، فقال رسول الله ﷺ : «الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء» ، فقال له : أفتهدف نحورنا للعرب دونك[١]، فإذا أظهرك الله كان الأمر لغيرنا ، لا حاجة لنا بأمرك .

ولما رجعت بنو عامر تحدثوا إلى شيخ لهم لم يواف معهم المواسم لكبر سنه ، فلما قدموا عليه سألهم عما كان في موسمهم ، فقالوا : جاءنا فتى من قريش من بني عبد المطلب ، يزعم أنه نبي ، ويدعونا إلى أن نمنعه ونقوم معه ، ونخرج به إلى بلادنا ، فوضع الشيخ يديه على رأسه ، ثم قال : يابني عامر هل لها من تلافٍ[٢]؟ هل لذناباها من مَطْلَب[٣]؟ والذي نفسي بيده ما تقوّلها إسماعيلي قط[٤]، وإنها لحقٌّ فأين رأيكم كان عنكم؟

---

(١) أي تجعل نحورنا هدفاً يرميه العرب .

(٢) أي هل يمكن تلافي ما فعلتموه .

(٣) هذا مثل يضرب للتندم على ما فات ، وأصله من ذنابي الطائر إذا أفلت من الحبالة فأردت الإمساك به .

(٤) أي ما ادعى النبوة إسماعيلي قبل ذلك أبدا .

- ويقص عبد الله بن الشِّخِّير العامري، رضي الله عنه قصة وفود بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا، فقال: السيد الله تبارك وتعالى، فقلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طَوْلاً[1]؛ فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم[2]، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكم الشيطان[3]؛ رواه أبو داود بسند حسن.

ومن وفود بني عامر بن صعصعة إلى رسول الله ﷺ:

١ - «وفد بني رؤاس»

ذكر الواقدي وفد بني رُؤاس بن كلاب، قال: إن رجلاً يقال له: عمرو بن مالك بن قيس، قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى قومه فدعاهم إلى الله فقالوا: حتى نُصيب من بني عقيل مثل ما أصابوا منا، فذكر مَقْتَلَةً كانت بينهم، وأن عمرو بن مالك هذا قتل رجلاً من بني عقيل، قال: فشددت يدي في غُلّ وأتيت رسول الله ﷺ، وبلغه ما صنعت فقال: لئن أتاني لأضربن ما فوق الغُلّ من يده، فلما جئت سلمت فلم يرد عليّ السلام وأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني، فأتيته عن يساره فأعرض عني، فأتيته من قبل وجهه، فقلت يا رسول الله إن الرب عز وجل لَيُتَرَضَّى فيرضى فأرْضَ عني رضي الله عنك، قال: قد رضيت

٢ - «وفد بني البكّاء»

وذكر الواقدي وفد بني البكّاء وأنهم قدموا سنة تسع، وأنهم كانوا ثلاثين رجلا، فيهم معاوية بن ثور البكاء، وهو يومئذ ابن مئة سنة ومعه ابن له يقال له بشر فقال: يا رسول الله اني اتبرك بمسّك[4] وقد كبرت وابني هذا بَرٌّ بي فامسح وجهه، فمسح رسول الله ﷺ وجهه وأعطاه أَعْنُزاً عُفراً، وبرّك عليهن، فكانوا لا يُصيبيهم بعد ذلك قحط ولا سَنَةٌ، وقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك:

وأبي الذي مسح الرسول برأسه ... ودعا له بالخير والبركات
أعطاه أحمد إذ أتاه أعنزا ... عفرا نواحل لسن بالحيات
يملأن وفد الحي كل عشية ... ويعود ذاك الملء بالغدوات
بُوركن من منح وبورك مانحا ... وعليه مني ما حييت صلاتي

(١) الفضل: الخير، الطول: الغنى والقدرة والعطاء.
(٢) كانوا قد مدحوه، فكره لهم المبالغة لأنها قد تؤدي إلى ما لا يحسن.
(٣) أي لا يجعلكم الشيطان جرياً، والجري: الرسول الوكيل.
(٤) بمسك: أي بلمسك.

٣ - «وفد بني عقيل»

وذكر الواقدي وفد بني عقيل بن كعب، وأنهم قدموا على رسول الله ﷺ فأقطعهم العقيق، عقيق بني عقيل، وهي أرض فيها نخل وعيون، وكتب بذلك كتاباً: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعاً ومطرفاً وأنساً، أعطاهم العقيق، ما أقاموا الصلاة أتوا الزكاة، وسمعوا وأطاعوا، ولم يُعطهم حقاً لمسلم، فكان الكتاب في يد مُطَرِّف .

قال : وقدم عليه أيضاً لقيط بن عامر بن المُنتفق وهو ابو رزين، فأعطاه ماء يقال له النّظيم وبايعه على قومه

٤ - «وفد بني قشير»

وذكر وفد بني قُشير بن كعب وذلك قبل حجة الوداع، وقبل حنين، فذكر فيهم قرة بن هُبيرة، أسلم فأعطاه رسول الله ﷺ وكساه بُردا ، وأمره أن يَلي صدقات قومه فقال قُرة حين رجع

حباها رسول الله إذ نزلت به وأمكنها من نائلٍ غير مُنفد

فأضحت بروض الخضر وهي حثيثة وقد أنجحت حاجاتها من محمد

عليها فتى لا يُردف الذم رحله يُروِّي لأمر العاجز المتردد

٥ - «وفد بني هلال»

وذكر الواقدي وفد بني هلال بن عامر، وذكر فيهم عبد عوف بن أصْرَم، أسلم وسماه رسول الله ﷺ عبدالله ، وفيهم قَبيصة بن مُخارق الذي له حديث في الصدقات وذكر في وفد بني هلال زياد بن عبدالله بن مالك، فلما دخل المدينة يمَّمَ منزل خالته ميمونة بنت الحارث، فدخل عليها، فلما دخل رسول الله ﷺ منزله رآه فغضب ورجع، فقالت : يا رسول الله إنه ابن اختي فدخل ثم خرج إلى المسجد ومعه زياد فصلى الظهر، ثم أدنى زيادا فدعا له ، ووضع يده على رأسه ، ثم حَدَرها على طرف أنفه، فكانت بنو هلال تقول : مازلنا نتعرف على البركة في وجه زياد ، وقال الشاعر لعلي بن زياد بن عبدالله :

يا بن الذي مسح الرسول برأسه ودعا له بالخير عند المسجد

أعني زياداً لا أريد سِواءه من عابر أو مُتهم أو مُنجد

مازال ذاك النور في عِرنينه حتى تبوأ بيته في مُلْحَدِ

وجاء المدينة وفد من بني عامر فيه لبيد بن ربيعة العامري وجبار بن سلمى العامري، فأنزلهم رسول الله ﷺ دار رملة بنت الحارث، وقالوا: (يارسول الله إن الضحاك بن سفيان، سار فينا بكتاب الله وسنتك التي أمرته، وأنه دعانا إلى الله فاستجبنا لله ولرسوله وأنه أخذ الصدقات من أغنيائنا، فردها إلى فقرائنا).

قال ابن حجر:

«بنو عامر بن صعصعة: يجتمعون معه ﷺ في مضر بن نزار، مَرَّ أنه ﷺ سئل عنهم فقال: «جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر»، وفي حديث حسن: أتينا النبي ﷺ بالأبطح، وهو في قبة له حمراء فقال: «من أنتم؟ فقلنا: من بني عامر، فقال: مرحباً، وفي رواية: مرحباً بكم أنتم، وفي رواية: وأنا منكم»[1] انتهى قول ابن حجر.

قال الأحوص بن جعفر العامري:

١ - إذا وقع الربيعُ بأرض قوم - وإن عجوا - انتجعناه نزيفُ[2]

٢ - معاقلنا التي نأوي إليها عتاق الأعوجية والسيوف[3]

٣ - نُجِيرُ ولا نجار وكل حي لهم حلف وليس لنا حليف[4]

---

(١) مبلغ الأرب في فخر العرب، لابن حجر، تحقيق يسري عبد الغني عبد الله ط ١ ص ٨٥.

(٢) وقع الربيع: حل الربيع، انتجعناه: طلبنا هذا الربيع في موضعه، نزيف: نتبختر مختالين.

(٣) المعقل: الملجأ والحصن، الأعوجية: خيل منسوبة إلى فحل كريم.

(٤) شعر بني عامر / د. عبد الرحمن الوصيفي.

زوجات الرسول ﷺ
من بني عامر بن صعصعة

وقد صاهر رسول الله ﷺ بني عامر بن صعصعة فتزوج رسول الله ﷺ عدة نساء من بني عامر فمنهن :

١ – أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية ، وسميت أم المساكين لشدة عطفها عليهم .

٢ – أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث العامرية .

٣ – هند بنت يزيد العامرية .

٤ – العالية بنت ظبيان العامرية .

٥ – عمرة بنت يزيد العامرية .

* * *

وتزوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أم البنين بنت حزام العامرية فولدت له : العباس وجعفر وعبد الله .

وتزوج سعيد بن العاص رضي الله عنه ابنة يحيى بن عمرو العامري .

وكان بنو عامر بن صعصعة أخوالاً لعدة رجال من زعماء قريش ووجهائهم فمثلاً : عبد الله بن عباس (حبرالأمة) أمه لبابة الكبرى العامرية ، وخالد بن الوليد (سيف الله المسلول) أمه لبابة الصغرى العامرية ، وأبو سفيان زعيم قريش أمه صفية بنت حَزْن العامرية [1].

---

(١) أم سلمة بنت عبد الرحمن بن سهيل العامرية تزوجت ثلاثة من الخلفاء الوليد بن عبد الملك ثم سليمان بن عبد الملك ثم هشام بن عبد الملك ولم يتزوج من النساء ثلاثة من الخلفاء غيرها .

وعلاقة قريش ببني عامر بن صعصعة قديمة، فبنو ربيعة بن عامر بن صعصعة أمهم مجد بنت غالب القرشية وقد ذكرنا هذا آنفاً .

* * *

فائدة : قال الجوهري : أجازه بجائزة سنية أي بعطاء . ويقال : أصل الجوائز أن قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر، فمر به الأحنف في جيشه غازياً إلى خُرسان، فوقف لهم على قنطرة فقال : أجيزُوهم، فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه، قال الشاعر :

فديٍ للأكرمين بني هلال،
على علاتهم، أهلي ومـالي
ُهمُ سنوا الجوائز في معـدّ
فصارت سنةً أخرى الليالي

(١) المرجع : لسان العرب مادة جوز .

الصحابة من بني عامر بن صعصعة

لقد كان من بني عامر بن صعصعة عدد من الصحابة رضوان الله عليهم، ونحن هنا نذكر الصحابي وإذا كان العلماء قد علقوا على صحبته نقلنا تعليقهم، وكان مرجعنا كتاب الإصابة في تمييز أسماء الصحابة لابن حجر، وأسد الغابة لابن الأثير، والتجريد للذهبي، وكتاب ابن الكلبي في النسب، وكتاب ابن حزم جمهرة أنساب العرب وغيرهم، والصحابة الذين استطعنا حصرهم هم:

١ - أبي بن مالك القشيري العامري[١].

٢ - أشيم الضبابي العامري.

٣ - الأصم البكائي العامري[٢].

٤ - أصيد بن سلمة الكلابي العامري.

٥ - أنس بن قيس بن المنتفق العقيلي العامري[٣].

٦ - أنس بن مالك القشيري العامري.

٧ - أوس بن الأعور الكلابي العامري[٤].

٨ - أبو حاجب أوس الكلابي العامري[٥].

---

(١) قال ابن حبان: له صحبة.

(٢) وفد على النبي ﷺ مع وفد بني البكاء، وقيل إنه عبد الله بن كعب البكائي.

(٣) ذكر ابن سعد أنه قدم في وفد بن عقيل فبايع وأسلم.

(٤) قيل إنه ذو الجوشن الكلابي، والأشهر أن ذا الجوشن هو شرحبيل بن الأعور أخو أوس.

(٥) ذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان أن أوس الكلابي يروي عن الضحاك بن سفيان وعنه ابنه حاجب.

٩ - بشر بن قدامة الضبابي العامري[١].

١٠ - بشر بن معاوية بن ثور العامري[٢].

١١ - بشر بن الهجنع البكائي العامري[٣].

١٢ - ثروان بن فزارة العامري[٤].

١٣ - ثور بن غرزة بن عبد الله بن سلمة القشيري العامري (أبو العكير).

١٤ - جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب العامري[٥].

١٥ - جبار بن سلمى العامري.

١٦ - جراد بن المنتفق العقيلي العامري[٦].

١٧ - جُنَيْد بن عبد الرحمن بن عوف الكلابي العامري[٧].

١٨ - الحارث بن شريح بن ذؤيب النميري العامري[٨].

١٩ - حرملة بن خالد بن هوذة بن خالد العامري[٩].

٢٠ - حرملة بن هوذة بن خالد العامري[١٠].

---

(١) شهد حجة الوداع.

(٢) قال ابن حبان: له صحبة.

(٣) أورده ابن سعد في طبقة الوفود وهي الرابعة.

(٤) قال ابن حزم: وفد على رسول الله ﷺ، وقال ابن حجر: له إدراك ولأبيه صحبة.

(٥) له ولوالده صحبة.

(٦) ذكر ابن الكلبي: أنه وفد على النبي ﷺ؛ وقال ابن حزم: له صحبة.

(٧) ذكر ابن الكلبي: أنه وفد هو وأخوه حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ.

(٨) قال البخاري: وفد على النبي ﷺ مع وفد بني نمير؛ وذكره ابن الكلبي في المؤلفة قلوبهم.

(٩) أخو العداء قال الأصمعي: أسلم العداء وأخوه حرملة وأبوهما وكانا سيدي قومهما؛ وذكرهما ابن الكلبي في المؤلفة قلوبهم.

(١٠) قال ابن الكلبي: أنه هو وأخوه خالد وفدا على النبي ﷺ.

٢١ - حُصَيْن بن المعلي بن ربيعة العقيلي العامري[(١)].

٢٢ - أبو حرب بن خويلد بن عامر العقيلي العامري[(٢)].

٢٣ - الحكم بن مسلم العقيلي العامري[(٣)].

٢٤ - حكيم بن معاوية النميري العامري[(٤)].

٢٥ - حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري[(٥)].

٢٦ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف الكلابي العامري.

٢٧ - حيدة بن معاوية القشيري العامري[(٦)].

٢٨ - خالد بن هوذة بن خالد العامري.

٢٩ - ربيعة بن عامر بن مالك الكلابي العامري[(٧)].

٣٠ - رقاد بن ربيعة العقيلي العامري[(٨)].

٣١ - زرارة بن جزء الكلابي العامري[(٩)].

٣٢ - أبو الزهراء القشيري العامري[(١٠)].

٣٣ - أبو زهير بن أسيد بن جعونة النميري العامري.

٣٤ - زهير بن عمرو الهلالي العامري[(١١)].

---

(١) وفد على النبي ﷺ وأسلم. (٢) قال ابن الكلبي: أنه وفد على النبي ﷺ.

(٣) قال أبو أحمد العسكري: له صحبة.

(٤) قال الباوردي عن البخاري: في صحبته نظر، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة.

(٥) قال المرزباني: أحد الشعراء، وقد وفد على النبي ﷺ.

(٦) له ولأبيه معاوية صحبة.

(٧) أورده السكري في ديوان حسان بن ثابت.

(٨) قال ابن حبان: له صحبة. (٩) له إدراك.

(١٠) يقول ابن حجر: هو ممن أمرهم يزيد بن أبي سفيان في بعض فتوح الشام وكانوا لا يؤمرون إلا صحابي.

(١١) روى عنه ابن عثمان النهدي، وقال البغوي: لا أعلم له إلا حديث الإنذار، وقال ابن حجر: وقد أخرجه مسلم.

٣٥ - زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي العامري[١].

٣٦ - سمرة بن جنادة السُوائي العامري[٢].

٣٧ - سمعان بن خالد الكلابي العامري[٣].

٣٨ - سمعان بن عمرو العامري.

٣٩ - شرحبيل بن الأعور الكلابي العامري[٤].

٤٠ - شريح بن عامر الكلابي العامري[٥](ذو اللحية).

٤١ - صخر بن قدامة العقيلي العامري[٦].

٤٢ - الضحَّاك بن سفيان بن عوف العامري[٧].

٤٣ - عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العامري[٨].

٤٤ - عامر بن عمير النميري العامري[٩].

٤٥ - عامر بن لقيط العامري[١٠].

---

(١) ذكر الرشاطي أنه قدم في وفد بني هلال، فدخل زياد في منزل ميمونة أم المؤمنين فدخل النبي ﷺ فرآه عندها فغضب فقالت: يارسول الله إنه ابن أختي، فدعاه فوضع يده على رأسه ثم حدرها على طرف أنفه، فكان بنو هلال يقولون: مازلنا نعرف البركة في وجه زياد.

(٢) والد جابر قال ابن حجر: له صحبة.

(٣) ذكره ابن مندة بإسناد قال الحافظ فيه من لا يعرف.

(٤) هو ذو الجوشن الضبابي، يقال له صحبة وذكره ابن حبان في الصحابة وقال: يقال له صحبة.

(٥) قال أبو عمر: له صحبة.

(٦) قال ابن مندة: مختلف في صحبته.

(٧) قال ابن حبان وابن السكن: له صحبة، وقال أبو عبيد: صحب النبي ﷺ وعقد له لواء، وقال الواقدي: كان على صدقات قومه وبعثه النبي على سرية، وأخرج البغوي وابن قانع من طريقه أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سيافاً لرسول الله ﷺ قائماً على رأسه متوشحاً بسيفه.

(٨) ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة.

(٩) ذكره الطبراني وغيره في الصحابة.

(١٠) أورد له الطبراني من رواية يعلى بن الأشدق.

٤٦ - عامر بن مالك بن جعفر الكلابي العامري[١](ملاعب الأسنة).

٤٧ - عامر بن مالك القشيري العامري[٢].

٤٨ - عبادة بن أوفى[٣]بن حنظلة النميري العامري (أبو الوليد).

٤٩ - عبد الرحمن بن عبيد النميري العامري[٤].

٥٠ - عبد الله بن أصرم بن عمرو بن شعيثه الهلالي العامري[٥].

٥١ - عبد الله بن ثور بن معاوية البكائي العامري[٦].

٥٢ - عبد الله بن جراد بن المنتفق العقيلي العامري[٧].

٥٣ - عبد الله بن ربيعة النميري العامري[٨](أبو يزيد).

٥٤ - عبد الله بن الشخير بن عوف العامري[٩].

٥٥ - عبد الله بن عامر بن أنيس بن المنتفق العامري[١٠].

٥٦ - عبد الله بن قدامة العقيلي العامري[١١](أبو صخر).

٥٧ - عبد الله بن قرة بن نهيك الهلالي العامري[١٢].

---

(١) ذكره البغوي، وخليفة، وابن البرقي، والعسكري، وابن قانع، والبارودي، وابن شاهين، وابن السكن في الصحابة، وقال الدارقطني: له صحبة، وقال ابن حجر: لم يثبت إسلامه.

(٢) قال ابن حبان والمستغفري: له صحبة.

(٣) وقيل ابن أبي أوفى، قال ابن مندة: اختلف في صحبته، وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وأبو زرعة الدمشقي وأبو بكر بن عيسى وأبو الحسن بن سميع وابن حبان وغيرهم.

(٤) ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان.

(٥) ذكره ابن شاهين فيمن وفد على النبي ﷺ وغير اسمه من عبد عوف إلى عبد الله.

(٦) يقول ابن حجر أنه قرأ بخط مغلطاي في حاشية أسد الغابة أنه يقال له صحبة.

(٧) قال البخاري وابن حبان وابن ماكولا: له صحبة.

(٨) ذكره مطين في الوحدان وبقي بن مخلد وأبو نعيم.

(٩) قال ابن حزم: له صحبة ورواية وهو والد مطرف الفقيه المشهور.

(١٠) وقيل عبد الله بن أنيس بحذف عامر.

(١١) ذكره البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم في الصحابة.

(١٢) وقيل الهذلي بدل الهلالي، ولعل هذا تصحيف.

٥٨ - عبد الله بن كعب البكائي العامري[١].

٥٩ - عبد الله بن ماعز بن مجالد البكائي العامري.

٦٠ - عبيد بن عمرو الكلابي العامري[٢].

٦١ - عبيد الله بن معية السوائي العامري[٣].

٦٢ - العداء بن خالد بن هوذة بن خالد العامري[٤].

٦٣ - عكاف بن وداعة الهلالي العامري.

٦٤ - علقمة بن علاثة بن عوف العامري[٥].

٦٥ - علي بن فلان النميري العامري[٦].

٦٦ - علي الهلالي العامري (أبو علي)[٧].

٦٧ - عمارة بن عامر بن المشنج القشيري العامري[٨].

٦٨ -عمرو بن الخفاجي العامري[٩].

٦٩ - عمرو بن سفيان البكائي العامري[١٠].

٧٠ - عمرو بن عبد الله الضبابي العامري[١١].

---

(١) غير الرسول اسمه من عبد عوف إلى عبد الله ويقال إنه هو الأصم البكائي.
(٢) قال البخاري: له صحبة، قال وقال أبو معمر العطيفي: عبيدة بن عمرو (بزيادة هاء في آخره).
(٣) ويقال عبد الله، قال ابن السكن: له صحبة ورواية وقال ابن مندة: له صحبة.
(٤) ذكره ابن الكلبي هو ووالده في المؤلفة، وقال ابن حزم: له صحبة.
(٥) قال ابن حجر: ثبت ذكره في الصحيح.
(٦) قال الدارقطني: له صحبة.
(٧) ذكره الطبراني.
(٨) ذكره زكرياء العلائي قال صحب الرسول ﷺ.
(٩) قال ابن حجر: صحب الرسول.
(١٠) سمى أبو نعيم أباه سفيان، وحكى ابن عساكر أن اسمه سيف وسماه غيره عبد الله والأكثر لم يسموه
(١١) قال ابن عبد البر: له وفادة.

٧١ - عمرو بن مالك بن قيس الرؤاسي العامري(١).

٧٢ - الفجيع بن عبد الله بن جندع العامري(٢).

٧٣ - قبيصة بن المخارق بن عبد الله الهلالي العامري(٣).

٧٤ - قبيصة بن مسعود النميري العامري(٤).

٧٥ - قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي العامري(٥).

٧٦ - قرة بن دعموص بن ربيعة النميري العامري(٦).

٧٧ - قرة بن هبيرة بن عامر القشيري العامري(٧).

٧٨ - قطن بن الحارث بن حزن الهلالي العامري(٨).

٧٩ - قيس بن عاصم بن أسيد بن جعونة النميري العامري(٩).

٨٠ - قيس بن عبد الله الجعدي العامري(١٠)(النابغة الجعدي الشاعر).

٨١ - قيس بن كلاب الكلابي العامري(١١).

---

(١) قال ابن السكن: له صحبة ولأبيه صحبة.

(٢) قال البخاري، وابن السكن وابن حبان: له صحبة.

(٣) قال البخاري: له صحبة.

(٤) ذكره ابن الكلبي، وقال ابن حجر: له إدراك.

(٥) قال البخاري، وابن أبي حاتم: له صحبة.

(٦) قال البخاري وابن السكن: له صحبة.

(٧) قال البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وابن السكن وابن مندة: له صحبة، وقال ابن الكلبي: وفد على الرسول ﷺ فولاه صدقات قومه.

(٨) وهو أخو ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

(٩) قال ابن الكلبي: وفد على الرسول ﷺ ومسح على وجهه ودعا له.

(١٠) قال ابن الكلبي: له صحبة، وقد دعا له رسول الله ﷺ بقوله «لا فض الله فاك» فمكث حتى موته لم تسقط له ثنية.

(١١) ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة، وقال أبو عمر: له صحبة.

٨٢ -كعب بن الخدارية الكلابي العامري[١].

٨٣ - كهمس الهلالي العامري[٢].

٨٤ - لبيـد بن ربيعـة بن مـالك الكـلابي العـامـري[٣](من شعـراء المعلقات السبع).

٨٥ - لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العامري.

٨٦ - لقيط بن عامر العامري[٤].

٨٧ - ماعز بن مجالد بن ثور البكائي العامري[٥].

٨٨ - مالك بن حيدة القشيري العامري.

٨٩ - مالك بن عمرو القشيري العامري[٦].

٩٠ - مالك بن قيس بن بجيد الرؤاسي العامري[٧].

٩١ - مالك الهلالي العامري[٨](والد عبد الله).

٩٢ - مجالد بن ثور بن معاوية البكائي العامري.

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: صحابي.

(٢) قال البخاري: له صحبة.

(٣) قال رسول الله ﷺ: أصدق كلمة قالتها الشعراء، قول لبيد بن ربيعة:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

(٤) قيل إنه هو لقيط بن صبرة جـزم بذلك ابن حبان وابن السكن وعبد الغني بن سعيـد، وقال ابن حجر: انهما اثنان، وقال ابن حزم: له صحبة.

(٥) ذكر ابن الكلبي: أنه وفد على النبي ﷺ، وقال ابن حزم: له صحبة.

(٦) ويقال العقيلي ويقال الكلابي ويقال الأنصاري وقيل أبي بن مالك.

(٧) وفد هو وابنه عمرو بن مالك على النبي ﷺ وأسلما.

(٨) ذكره الحارث ابن أبي أسامة في مسنده.

(٩) ذكره العسكري في الصحابة، وقال ابن حزم: له صحبة ورواية.

٩٤ - مرة بن عمرو العقيلي العامري[١].

٩٥ - مطرف بن عبد الله بن عبد الأعلم بن ربيعة العقيلي العامري[٢].

٩٦ - مطيع بن عامر بن عوف الكلابي العامري[٣].

٩٧ - معاوية بن ثور بن معاوية البكائي العامري.

٩٨ - معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري العامري[٤].

٩٩ - معاوية بن عبادة بن عقيل العامري[٥].

١٠٠ - مولة بن كنيف بن حمل بن خالد الكلابي العامري[٦].

١٠١ - نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق العقيلي العامري[٧].

١٠٢ - النزال بن سبرة الهلالي العامري[٨].

١٠٣ - النواس بن سمعان بن خالد الكلابي العامري[٩].

١٠٤ - هوذة بن خالد العامري.

١٠٥ - الهيثم بن الربيع النميري العامري[١٠](أبو حية).

---

(١) ذكره الإسماعيلي.

(٢) ذكره ابن سعد والرشاطي في وفد بني عقيل.

(٣) وهو العاصي بن عامر، ذكره ابن الكلبي والطبري والدارقطني فيمن له وفادة، وسماه الرسول ﷺ مطيعاً.

(٤) قال ابن سعد: له وفادة وصحبة.

(٥) قال ابن حجر: له وفادة، ذكره في التجريد، وقال ابن حزم: وفد على الرسول ﷺ وأسلم وله صحبة وهو جد كعب الأخيل بن الرحال.

(٦) قال ابن السكن: لـه صحبة، وذكره البغوي وغيره في الصحابة، وقال ابن حزم له صحبة وكان يسمى (ذا اللسانين لفصاحته).

(٧) وفد على النبي ﷺ.

(٨) قال ابن حزم: له صحبة.

(٩) له صحبة ولأبيه صحبة.

(١٠) ذكره الذهبي في التجريد، وقال ابن ناصر: له صحبة، ونفى ابن حجر ذلك.

١٠٦ - وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي العامري[١](أبو جحيفة).

١٠٧ - يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب السوائي العامري[٢](أبو حاجر).

١٠٨ - يزيد بن عمرو النميري العامري[٣].

★ ★ ★

(١) قدم على النبي ﷺ في أواخر عمره وحفظ عنه، قال ابن حزم: هو صاحب رسول الله.

(٢) قال أبو حاتم: له صحبة.

(٣) ويقال يزيد بن المعتمر، ويقال يزيد بن عتر.

الولاة من بني عامر بن صعصعة

تَوَلّى من بني عامر مجموعة من الولاة، ومن هؤلاء الولاة:

١ - عبد الله بن يزيد بن الأصرم الهلالي العامري (ولي خُراسان).

٢ - نباتة بن حنظلة بن ربيعة الكلابي العامري (صاحب جرجان).

٣ - علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي العامري (ولي حوران لعمر بن الخطاب).

٤ - زفر بن الحارث الكلابي العامري (القائم بالجزيرة أيام مروان).

٥ - سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي العامري (ولي خراسان).

٦ - مسلم بن سعيد بن أسلم الكلابي العامري (ولي خراسان).

٧ - صالح بن مرداس الكلابي العامري (صاحب حلب) وهو مؤسس دولة بني مرداس.

٨ - الجنيد بن عبد الرحمن بن عوف الرؤاسي العامري (ولي خراسان).

٩ - زرارة بن عقبة بن سمير بن سلمة القشيري العامري (ولي خراسان).

١٠ -زياد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هبيرة العامري (ولي خراسان).

١١ - سعيد بن عمرو الكعبي العامري (ولي خراسان والبصرة).

١٢ - إبراهيم بن عاصم الخفاجي العامري (ولي سجستان).

١٣ - الحشرج بن الأشهب بن ورد الجعدي العامري (ولي قهستان).

١٤ - عبد الله بن الحشرج بن الأشهب الجعدي العامري (ولي خراسان).

١٥ - بَلْج بن بشر بن عِيَاض بن وحوح القشيري العامري (ولي الأندلس).

١٦ - إسحاق بن مسلم بن ربيعة العقيلي العامري (ولي أرمينية).

عبد الملك بن مسلم بن ربيعة العقيلي العامري (ولي أرمينية).

١٧ - عبد الملك بن مسلم بن ربيعة العقيلي الكعبي العامري (ولي أرمينية).

١٨ - بكّار بن مسلم بن ربيعة العقيلي الكعبي العامري (ولي أرمينية).

١٩ - عبد العزيز بن مسلم بن ربيعة العقيلي الكعبي العامري (ولي الري).

٢٠ - عمرو بن زرارة القشيري العامري (ولي نيسابور).

٢١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن هبيرة القشيري العامري (ولي خراسان).

٢٢ - عمر بن هبيرة القشيري العامري (ولي كسكر).

٢٣ - معقل بن عزرة القشيري العامري (ولي هراة).

٢٤ - عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي العامري (ولي خراسان).

٢٥ - قطن بن قبيصة بن مخارق الهلالي العامري (ولي سجستان).

٢٦ - المهاجر الكلابي العامري (ولي اليمامة).

٢٧ - عمرو بن معاوية العقيلي العامري (ولي أرمينية وأذربيجان والأهواز).

٢٨ - عبد الله بن معاوية بن ربيعةالعقيلي العامري (ولي مرو والأهواز).

٢٩ - سليمان بن كندير بن سعيد القشيري العامري (ولي نجران).

٣٠ - عمرو بن معاوية العقيلي العامري (قائد الصوائف لبني أمية).

بنو عامر بن صعصعة حالياً

بنو عامر بن صعصعة اليوم[١] هم: في نجد سبيع ومنهم السهول؛ وفي العراق: المنتفق وخفاجة، وفي عمان فروع من بني عامر.

وجاء في كتب حديثة أن بني كعب في الأهواز من سبيع؛ وحدثني بعض كبار السن في الكويت أن بني كعب أصلهم من سبيع[٢]؛ قلت: كعب هو ابن ربيعة ابن عامر بن صعصعة وإنما نسب بنو كعب إلى سبيع لأن بني عامر إذا أطلقت في نجد ينصرف الذهن إلى سبيع لبقائها في منازل سلفها بني عامر ومحافظتها على ذكر عامر بن صعصعة[٣].

ودخلت فروع عامرية مع الدواسر وقحطان[٤]، والبقوم، وصاروا معدودين من ضمن فروع هذه القبائل، كما أن هناك فروع سبيعية دخلت مع قبائل أخرى[٥].

---

(١) يلتحق ببني عامر بن صعصعة على قول: بنو خالد قوم ابن عريعر، قال ابن مشرف:

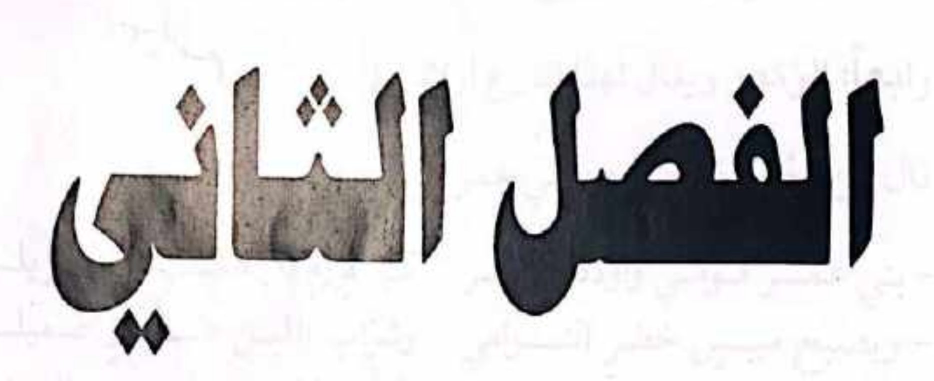
ولا تنس جمع الخالدي فإنهم　　قبائل شتى من عُقَيْل بن عامرِ

(٢) وأيضاً فقد اطلعت مؤخراً على كتاب الكويت وجاراتها، تأليف ديكسون، قال فيه: (وابلغني سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أن آل نصَّار - حكام بني كعب - عائلة عربية أصيلة تتصل بسبيع).

(٣) وقد رحل معظم بني هلال بن عامر بن صعصعة إلى بلدان المغرب العربي.

(٤) وممن دخل مع قحطان من بني عامر: عبيدة أهل الريب، والشثور، وعائذ.

(٥) تحالفت فروع سبيعية مع قبائل أخرى فمثلاً: القواودة من بني عامر من سبيع انتقل جزء منهم من رنية إلى تربة وحالف البقوم، والعبيات مع واصل مطير أصلهم من مشاعبة سبيع، والعفسة مع واصل مطير قيل إن أصلهم من مكاحلة سبيع، والكراوين مع بني خالد أصلهم من مشاعبة سبيع، وآل الحمراء مع بني هاجر أصلهم من الصيافا من بني عامر من سبيع وقيل إن اصلهم من السهول، وسبيع مع هذيل، وسبيع مع جهم من بني عمرو مع حرب، والمراشيد مع المناصير أصلهم من السهول، والبرزان مع واصل مطير وأصلهم من برازات السهول، والوساما مع واصل مطير أصلهم من الصنادلة من سبيع والله أعلم.



* فروع قبيلة سبيع.
* فروع قبيلة السهول.
* أسر سبيعية وسهلية.

فروع قبيلة سبيع بن عامر

وتتفرع قبيلة سبيع إلى عدة فروع هي :

أولاً: بنو عمر.

ثانياً: بنو عامر.

ثالثاً: آل عمير وهذه الفروع الثلاثة يقال لهم جميعاً أبناء عامر.

رابعاً: الزكور ويقال لهذا الفرع أولاد علي .

قال ابن رِجْبَان المديري من بني عمر من سبيع :

١ - بني عمــر قــومـي وأولاد عــامــر كما المِرْزم الى هَكّـب نــــزيلـــه
٢ - ويصبح ميبسٍ خضر النـــوامي وشرّاب اللبن طـــاوٍ صميلـــه
٣ - شــديــدٍ محزمي بــآل العميري صُلْب الجد مــا هم بــالبـديلـه
٤ - أهـل تسبيلـــةٍ عنـــد المراحِ الى جـــا المال مختلـطٍ عـــويلـه

وعندمـا انحدر بقية بني عـامر من رنيـة إلى العارض ليلحقوا ببقيـة قومهم في العارض، وورث آل عمير مساكنهم في رنية قال العميري :

حنــا هل الـذِّرو يــاغـرَّام أبــو راس ديـــرة بني عــامـــر والـــورث ليَّـــه

ثناء النسابين على سبيع:

أثنى العلماء والنسابون القدامى على هذه القبيلة ومن ذلك :

١ - قال الشيخ ابن بسام في - الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر - :

«ومنهم سبيع: طائفة طافت أخبارها، ورويت آثارها، ملكت مقاليد المجد، وأدركته بالهزل والجد، يحمدهم الطارق، ويحذرهم السارق، أعلوا منار الفضل وشادوه، وأنصفوا الضعيف من القوي حتى أبادوه، إليك أخلاقهم حميدة، وآرائهم سديدة»[1].

٢ - وقال العلامة الحيدري في - عنوان المجد -:

«ومن أعظم عشائر نجد: سبيع، وهم من أهل الكثرة والقوة والشجاعة»[2].

٣- وقال الشيخ الألوسي في - تاريخ نجد- :

«وهم من أهل النجدة والقوة، والعدة والعدد»[3].

وكما أثنى القدماء على سبيع، فكذلك أثنى المحدثون على سبيع، ومن ذلك:

٤ - قال الشيخ حمد الحقيل في كنز الأنساب:

«وهم من أهل النجدة والنخوة، وتتألف هذه القبيلة من أرومة عدنانية، وهم بنو سبيع بن عامر بضم السين المهملة من بني عامر بن صعصعة . . .»[4].

٥ - وقال الشيخ عبد الله آل مفلح الجذالين في - تاريخ الأفلاج -:

«قبائل سبيع: وهي قبائل ذات نجدة، وشهامة»[5].

٦ -وقال الشيخ عبد الله بن خميس في - تاريخ اليمامة -:

«سبيع: هي قبيلة كبيرة وشهيرة من قبائل العارض، وفيهم فرسان وشجعان،

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ص ٩٥.
(٢) عنوان المجد في أخبار العراق ونجد ص ٥٥.
(٣) تاريخ نجد ص ٩٣.
(٤) كنز الأنساب ومجمع الآداب ص ١٠٦/ ط
(٥) تاريخ الأفلاج ص ١٥١.

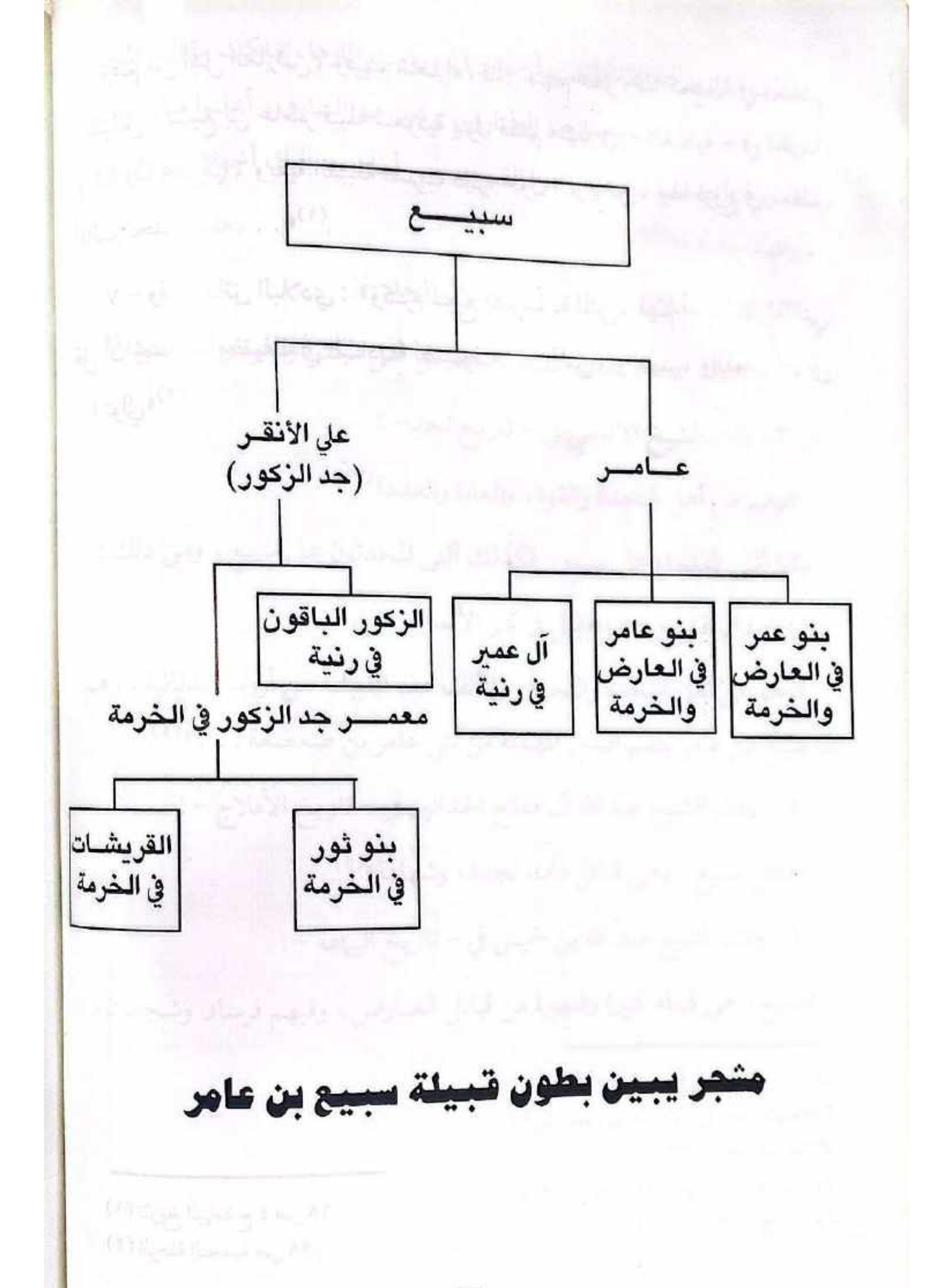
وهم من أهل العارض، وفيهم شعراء، قال عنهم عمر رضا كحالة في معجم القبائل: سبيع بن عامر قبيلة سعودية ينزل قسم منهم في - العالية - في الخرمة ورنية وما حولها، وبقية القبيلة تضرب دائرة حول الرياض، ولها فروع في معظم أقاليم نجد ومدنه...»[1].

٧ - وقال عاتق البلادي: «وكرم سبيع يضرب به المثل، فهم أهل المثلوثة التي قل أن يجمعها مضيف في البادية لضيوفه: - اللبن، والتمر، واللحم - على التوالي»[2].

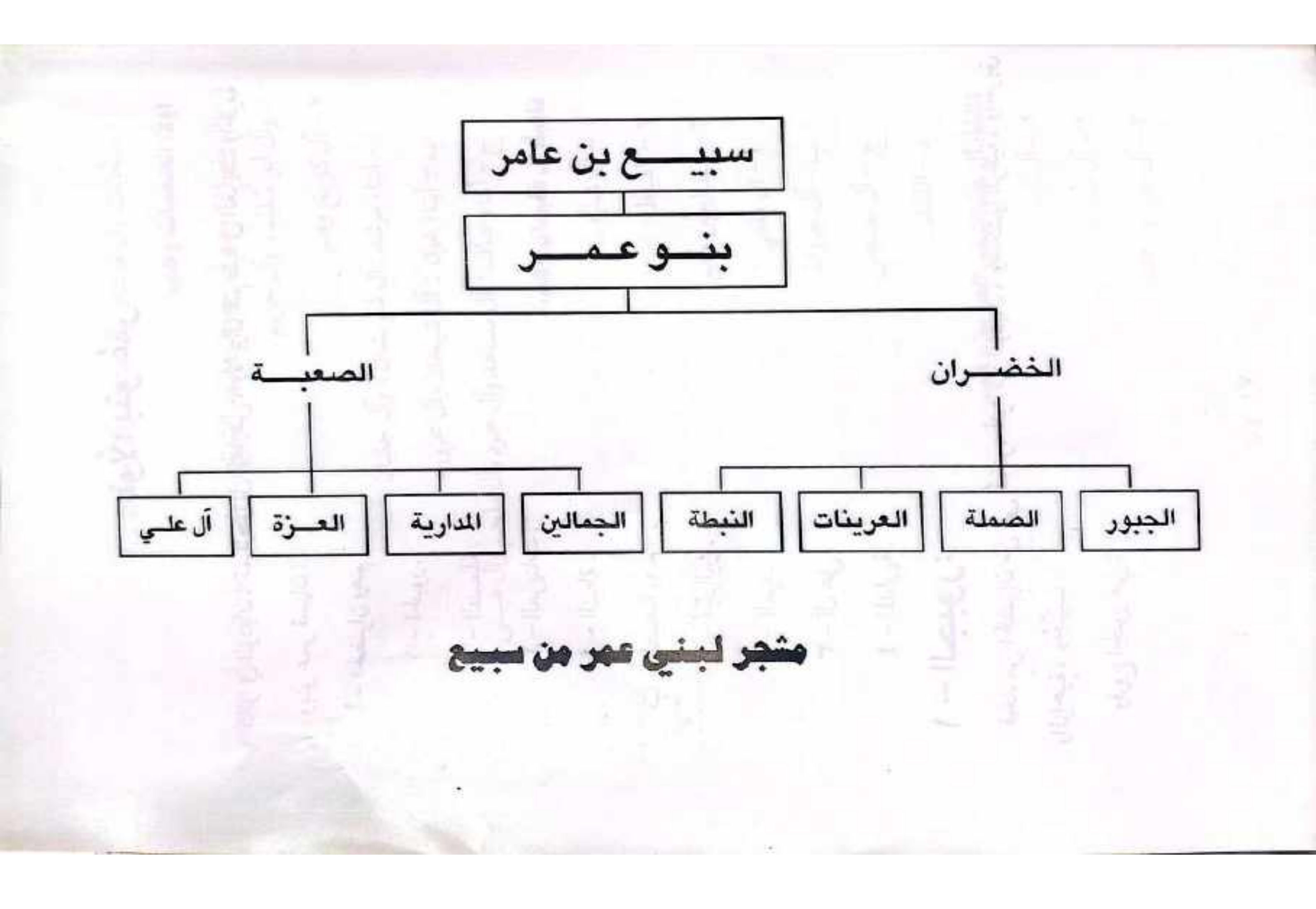
---

(١) تاريخ اليمامة ج ٤ ص ٦٨.

(٢) الرحلة النجدية ص ٩٩.



مشجر يبين بطون قبيلة سبيع بن عامر


سبيـــع بن عامر
بنـــو عمـــر
الخضـــران
الصعبـــة
الجبور
الصملة
العرينات
النبطة
الجمالين
المدارية
العـــزة
آل علـي
مشجر لبني عمر من سبيع

أولاً: بنو عُمَر

كانوا في الوديان، ثم نزحوا إلى العارض، ولا يزال لهم بقية في الغَرِيف والخرمة.

وبنو عمر قسمان:

أ - **الخضران وهم:**

١ - الجبور.

٢ - الصملة.

٣ - العرينات.

٤ - النبطة.

ب - **الصعبة وهم:**

١ - الجمالين.

٢ - العزة.

٣ - آل علي.

٤ - المدارية.

١ - الجبور:

فخذ من الخضران من بني عُمَـر، أتوا من الوديان، وسكنـوا الرمحية، والحرين والمزاحمية، وجُنَيِّب.

وفروع الجبور هي:

الضحيات وآل قفيدان وآل ختلان وآل وهيطان .

أولاً: الضحيات وهم:

١ - آل مقيبل : وهم آل جفيران ومنهم الشيخ بـرغش بن جفيران ، وآل سحمي ، وآل أبو سُلَيْم ، وآل خزيم .

٢ - آل كويخ وهم :

أ - أبناء مرشد : آل شويشان ، وآل جلبان .

ب - أبناء عون : آل شيحان وآل مجرور.

ج - أبناء عياف : آل مساعد وآل حمود وآل ملحم وآل عيسى .

ثانياً: آل قفيدان وهم:

١ - آل شُلَيّه .

٢ - القياظ .

٣ - السياحين وهم :

أ - آل ملفي

ب - آل جروان .

ج - آل بصيص .

د - القفادا .

ثالثاً: آل ختلان في الحريق وهم:

١ - آل زيد .

٢ - آل سلمان .

٣ - آل علي بن حمد .

٤ - آل رُشيد.

ومن أسر آل خثلان: آل عزَّام، وآل حنتوش، وآل فرحان، في الحريق، وآل ربيش انتقلوا من الحريق إلى الأحساء.

ومن الجبور:

(١) آل هويدي: في الحريق، من آل شويشان من الجبور من بني عمر.

(٢) آل ذيبان: في المزاحمية، قدموا من الحريق، من الجبور من بني عمر.

(٣) آل نجم: في المزاحمية، قدموا من الحريق، وهم أبناء محمد بن ناصر بن إبراهيم بن نجم الجبري السبيعي.

٢ - الصملة:

والصملة فخذ من الخضران من بني عمر، وهم أكثر أفخاذ بني عمر عدداً، ويسكنون الخرمة، ورماحاً، وحفر العتش. ومن فروع الصملة:

أولاً: المجالبة ومنهم: آل مجفل[١] من شيوخ الصملة في العارض، الدغمان البوصة آل جازع، آل صنيدح.

ثانياً: السهالين: ومنهم: آل غضيان في رماح.

ثالثاً: آل غنيم: ومنهم: آل جروة من شيوخ الصملة في الخرمة..

رابعاً: الشعالين: ومنهم: آل دهيم، والسمارات.

خامساً: آل عايض وهم:

١ - آل خنيفس.

٢ - الشوامر.

٣ - آل مسكر.

---

(١) ومن آل مجفل الفارس الشيخ مسلم بن مجفل وهو ممن شارك في فتح الرياض مع الملك عبدالعزيز.

٤ - آل بقشان .

٥ - الونادين بالخرمة .

سادساً : الحشافين،ومنهم :

١ - الغرابيط .

٢ - الجريبات .

٣ - التليعات .

٤ - الحرايصة .

٥ - آل قليشان .

٦ - آل شبوا وآل مانع .

سابعاً: الممانحة وهم:آل مطرود ، وآل أُفيجح .

ثامناً: العيايشة في الخرمة .

تاسعاً: الحزيمات في الخرمة .

عاشراً: آل ثمامان في الخرمة ، ومنهم :

١ - العبانقة .

٢ - الصراديح .

٣ - الصدقات .

٤ - آل عويمر .

حادي عشر: الرماثين في الخرمة .

ومن الصملـة : آل صُمَيْل : في الحريق ، وقـد انتقل بعضهم إلى الـريـاض والأحساء .

٣ - العرينات:

وهم فخذ كبير من الخضران من بني عمـر، يسكنون الحسي و الصمان وحفر العتش، واستقر في شـوية عدد كبير منهم، وشـوية أسسها الشيخ الفـارس وليد بن فهيـد بن شويـة وقـد انتشر معظم العـرينات في قـرى نجـد، وتنقسم بادية العرينات إلى ثلاثة فروع هي:

أولاً: آل جمعان: ومنهم آل شـوية، والجظاعـا، وأيضاً آل عسـاف: وهم: الحربا وآل صاهود.

ثانياً: آل مدهون وهم:

أ - العفازرة، وهم: الطنابا، وآل مغيب، والتواما، وآل جعوان.

ب - الصباحين وهم: الحمازا، وآل منديل، والعوازمة واحدهم عويزمي. ومن الصباحين في الحاير: آل ناجم.

ج- المداهين وهم: العوام وآل صويان وآل زيد والحجلاوي وآل رحيمة وآل عُمَيِّد، ومن المداهين: آل مهنا وآل نُعيِّم في الحاير.

ثالثاً: آل شريان ومنهم القواما، وآل ميزر، وآل شايع.

ومن الأماكن التي يتـواجد العرينـات فيها بكثرة: العطـار والجنيفي، ورغبة، وسلطانة، والبكيرية في القصيم وغيرها من قرى نجد.

قال سعود بن عبد العزيز آل فليج العريني السبيعي:

ساعتين ثم تلفون البصيرة ديرة السبعان مرفقة العوانِ

البُصَيْرَة: لقب لرغبة.

وقد بـرز من العرينات عـدة علماء: كالشيخ إسماعيل بن رميح، والشيخ أحمد ابن يحيى، والشيخ حمد بن فارس.

ومن أسر العرينات ما يلي :

١ - **آل براك** : في البكيرية ، من العرينات من سبيع ، ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك (معاصر) .

٢ - **آل ثنيان** :في الخبراء ، والبدايع ، جاؤوا إليها من الضلفعة ، وهم آل حجاج وآل ثويني أبناء محمد بن ثنيان العريني السبيعي .

٣ - **آل ثويني** : أبناء ثويني بن محمد بن ثنيان العريني السبيعي ، في رياض الخبراء ، وهم أبناء عم آل حجاج .

٤ - **آل جبر**: في الأحساء من العرينات من سبيع .

٥ - **آل جعيدان** : في المصانع في الرياض ، إنتقلوا من بلدة الجنيفي بسدير .

٦ - **آل حطاب** :في البكيرية ، والهلالية ، والبدايع ، من آل عقل من العرينات من قبيلة سبيع .

٧ - **آل حسين** : في رغبة من العرينات من سبيع .

٨ - **آل حماد** :في البكيرية ، والهلالية ، والبدايع ، من آل عقل من العرينات من قبيلة سبيع .

٩ - **آل حماد** : في البكيرية ، ثم الرياض ، والباقي منهم : إبراهيم بن صالح بن محمد بن حماد بن صالح بن حماد العريني وأولاده .

١٠ - **آل حماد (آل محمد)** : في رغبة ، من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح .

١١ - **آل حمد** : في البرة من العرينات من سبيع .

١٢ - **آل حمد** : في رغبة ، من العرينات من سبيع .

١٣ - **آل حميدان** :في الشيحية ، ومنهم : آل حمود ، وآل حميدي .

١٤ - **آل حوّاس** : في الشيحية، والقصيم، جاؤهـا من الضلفعة أول من سكنها منهم حواس العريني السبيعي .

١٥ - **آل خضير**: في القرينة من العرينات من سبيع .

١٦ - **آل خضير**: في البكيرية أبناءعم لآل سويلم الذين جاءوا إلى البكيرية من الضلفعـة، وخضير هو ابـن محمد بن عثمان العـريني السبيعي، ومحمـد بن عثمان هو أول من أنشأ البكيرية عام ١١٨٥هـ .

١٧ - **آل دخيل** : في عنيزة، والرس .

١٨ - **آل دخيل الله** : في البكيرية، ومقدمهم كان من الضلفعة . ودخيل الله هو ابن محمد بن عثمان العريني السبيعي .

١٩ - **آل دليم** : في ضرما من العرينات من سبيع .

٢٠ - **الدوشان** : واحدهم الدويش، في الزلفي وعنيزة .

٢١ - **آل راشد** : في العطار، أبناء عم آل سيف من العرينات من سبيع .

٢٢ - **آل راشد اليحيـا** : في رغبـة وهم من ذرية الشيخ أحمد بن يحيى بن محمـد ابن عبد اللطيف بن إسماعيل بن رميح العريني وهم غير آل راشد الحماد .

٢٣ - **آل ربيعان** : في الشيحية من العرينات .

٢٤ - **آل رُخَيْمي** : في البكيرية والخبراء، من العرينات من سبيع، أبناء عم لآل عواد وآل عيـد، فعيد، وعـواد، ورخيمي إخوة قـدموا من البكيريـة، ومن آل رخيمي : آل طريم في البكيرية .

٢٥ - **آل رفدان** : في المزاحمية، من العرينات من سبيع .

٢٦ - **آل رميح** : في العطار، ورغبة، وبريدة، وعنيزة، وجلاجل من العرينات.

٢٧ - **آل رحمة** : في العطار من العرينات من سبيع .

٢٨ - **آل سَعيد** : في منفوحة بالرياض ومنهم : آل يوسف .

٢٩ - آل سلوم : في قرية الجنيفي في سدير من العرينات .

٣٠ - آل السلمي : في عنيزة ، من آل عويمر من العرينات .

٣١ - آل سليمان : في الجنيفي في سدير من العرينات .

٣٢ - آل سويلم : في الدرعية والرياض والبكيرية والهلالية من العرينات .

٣٣ - آل سيف : في العطار، أبناء عم آل راشد من العرينات .

٣٤ - آل شمس : في الرياض ، والمبرز في الأحساء من العرينات .

٣٥ - آل الصالحي : في البكيرية من العرينات .

٣٦ - آل صقير: في رياض الخبراء ، والبدايع ، والبكيرية ، والهلالية ، من العرانا أهل رياض الخبراء .

٣٧ - آل ضويحي : في الزلفي ، من الدوشان من العرينات .

٣٨ - آل طريم : في البكيرية ، من آل رخيمي من العرينات من سبيع ومنهم الشيخ ناصر الطريم الأستاذ بكلية اللغة العربية .

٣٩ - آل عبدان : نزحوا من عنيزة ، ويقيمون في مكة من العرينات من سبيع .

٤٠ - آل عبد الكريم : في الجنيفي في سدير من العرينات .

٤١ - آل عبد الكريم : قدموا من شقراء ، وهم في الرياض ، ومنهم : الكاتب الصحفي فهد بن راشد آل عبد الكريم العريني السبيعي .

٤٢ - آل عبد الله : في البرة من العرينات من سبيع .

٤٣ - آل العبداني : في البكرية ، من آل عقل من العرينات .

٤٤ - العبيدي : في البكيرية ، من العرينات من سبيع .

٤٥ - **آل عثمان** : في الجنيفي في سدير من العرينات .

٤٦ - **العرانا** : واحدهم : العريني في رغبة .

٤٧ - **العرانا** : واحدهم العريني في الضلفعة ثم البكيرية والرياض والبدايع الوسطى من آل عقل من العرينات .

٤٨ - **العرانا** : في البدايع العُلْيا، والخبراء، ورياض الخبراء، قدموا من سدير.

٤٩ - **آل عقيل** : في رياض الخبراء، فرع من العرانا من العرينات من سبيع، وهم غير آل عقيل بن صقيه في رياض الخبراء .

٥٠ - **آل العطر**: في البكيرية، من آل عقل .

٥١ - **آل عقل** : في البكيرية، ومنهم : آل عطر وآل العبداني والعبيدي وآل عيد .

٥٢ - **آل عمير**: أمراء البكيرية، جاؤا من الضلفعة وهم: أبناء عمير بن خضير بن محمد عثمان العريني السبيعي، وخضير أبناءه ثلاثة : عمير، وإبراهيم، وصالح .

٥٣ - **آل عواد** : في البكيرية من العرينات من سبيع .

٥٤ - **آل عياف** : في البرة من العرينات من قبيلة سبيع .

٥٥ - **آل عيد** : في البكيرية، أبناء عم لآل عواد وآل رخيمي من العرينات .

٥٦ - **آل غانم** : في البكيرية والهلالية والبدايع من آل عقل من العرينات .

٥٧ - **آل غصيبة** : في رياض الخبراء، واحدهم : غصيبي، جدهم غَصِيْبة بن حمادالعريني السبيعي، مقدمهم : من الضلفعة، ولغصيبة أخ اسمه صالح ابن حماد أبناءه آل حماد العريني في الرياض .

٥٨ - **آل فارس** : في الدرعية ، ونعام من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح العريني .

٥٩ - **آل فايز**: في العطار، والجنيفي من قرى سدير من العرينات .

٦٠ - **آل فليج** : في رغبة ، والريـاض ، والكويت ، والجبيل ، والجوي وهم : من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح العريني ، وآل فليج أربعة فروع هي :

أ - آل عبد المحسن . ب - آل عبد الله . جـ - آل حمد .

د- آل عبد الوهاب .

٦١ - **القديري** :في جلاجل ، عرينات من سبيع ، وهم غير القدير.

٦٢ - **آل لحيدان** : في البكيرية من العرينـات من سبيع ، ومنهم : الشيخ صالح ابن لحيدان من هيئة كبار العلماء ، وآل لحيـدان أبناء عم لآل ثنيان في رياض الخبراء .

٦٣ - **آل ماضي** : في البكيرية ، قدم جدهم ماضي بن ربيعان العريني السبيعي من الشيحية في أواخر القرن الثالث عشر الهجري .

٦٤ - **آل مانع** : في البكيرية من العرينات من سبيع .

٦٥ - **آل محسن** : في البكيريـة ، أبناء عم للصـالحي ، وآل عمـر في بريـدة ، وآل براك، من العرينات من سبيع .

٦٦ - **آل محمد** : في الجنيفي ، من سدير من ذرية إسماعيل بن رميح السبيعي .

٦٧ - **آل مرزم** : في الغاط ، من العرينات من بني عمر من سبيع .

٦٨ - **آل مطلق** : في الأحســاءمـن آل حماد ، ذهب جــدهم مطلـق بن حماد العريني السبيعي من رغبة إلى الأحساء .

٦٩ - **آل معجل** : في الرغبة ، من العرينات من سبيع .

٧٠ - **آل محيميد** : في البكيرية (آل حطاب) من آل عقل من العرينات .

٧١ - **آل منصور**:في رغبة ، والرياض ، من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح .

٧٢ - **آل مقحم** : في جلاجل ، من العرينات .

٧٣ - **المقوشي** : من أهل البكيرية ، وهذه الأسرة كان يقال لها آل شايع والمقوشي لقب . وهم من آل عقل من العرينات من سبيع .

٧٤ - **آل موسى** : في رغبة ، من العرينات من سبيع .

٧٥ - **آل مهوّس**: في رغبة ، من العرينات من سبيع .

٧٦ - **آل مهيزع** : في العطار، وعنيزة ، وحريملاء ، والأحساء من العرينات .

٧٧ - **آل ناجم** : في الجنيفي من العرينات .

٧٨- **آل نُعيِّم** : في نعام والرياض ، من العرينات من سبيع .

٧٩ - **آل هديب** :في العطار، من العرينات من بني عمر من سبيع .

٨٠ - **آل هزّاع** : في البرة ، والرياض ، من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح

٨١ - **آل يوسف**: في منفوحة في الرياض من آل سعيد من العرينات .

٤ - النبطة:

وهم فخذ من الخضران من بني عمر ، ويسكنون : رماحاً ، وحفر العتش ، وفروعهم أربعة :

أولاً: الصيافا، وهم:

أ - ذرية الشيخ فهيد بن مبارك الصيفي وهم : آل شافي .

ب - آل مصافر .

ج – آل مسعد في الحريق .

د – آل سعد الصيفي وهم : آل فهد ، وآل بداح ، وآل كنعان .

ثانياً: البياضين، وهم:

أ – الصقاقرة ، واحدهم : صقار.

ب – آل كلُّوب ، ومنهم : آل روق ، وآل مُسَبِّل (المسابلة) .

ج – آل رشود ، في الأفلاج .

ثالثاً: الطلاحين، وهم:

أ – آل بُنَيَّان ، ومنهم : آل مصقر.

ب – آل غُرير.

ج –آل صلبوخ (في صلبوخ) .

د – العناينة ، واحدهم : عنيني .

رابعاً: العمور، وهم:

أ – آل فياض .

ب – الخليوي .

ج – آل عيشان .

د – آل رويضان .

هـ – آل جحيل .

ومن أسر النبطة :

١ – آل رشود : في الأفلاج وأقسامهم ثلاثة :

أ – آل راشد ، وهم : آل منصور في سيح الأفلاج وآل عبد العزيز في ليلى .

ب – آل رشود بن رشود ، وهم :

آل راشد ومنهم الشيخ سعود بن محمد بن عبد العزيز آل دخيل ، وآل زيد ، وآل ع

ج – آل سعيد وهم : آل فواز وآل مساعد .

٢ – آل مسعد : في الحريق :

٣ – آل وَطْيان : في الحريق .

٤ – الهضيبات : في الحريق ، واحدهم هضيبي .

٥ – مليح:

وهم من الروبة من الزكور، انحدروا من رنية ، وسكنوا العارض ، وقد ذكرناهم هنا لأنهم من أقدم سبيع وجوداً في العارض ولأن لهم ارتباط أخوي وثيق بالصملة من بني عمر وتعد مليح الفخذ الخامس من الخضران أحد فرعي بني عمر .

ومليح يسكنون المليحية ورماحاً وغَيَانة [1] وعَنَك والعمارية وغيرها ، وفروع مليح ثلاثة :

أولاً: الجحشة، وهم:

١ – آل زيد : في المليحية وعنك ومنهم الشيخ زيد بن ناصر المليحي أمير قبيلة مليح .

٢ – آل شريد : في المليحية .

٣ – الجرود : في المليحية .

٤ – آل ثلاب : في المليحية والقصيم .

٥ – آل دهيسان : في المليحية والعمارية .

٦ – آل فطحي : في العمارية وغيانة والمليحية .

---

(١) نزح قسم من مليح إلى المنطقة الشرقية وجاوروا بني خالد على أثر موقف الفارس شليل المليحي مع ابن عريعر في حربه ضد الترك حيث أنزل شليل بأحد قادة الترك وجاء به إلى ابن عريعر حياً فوهبه ابن عريعر نخلاً في القطيف يقال له أبو رشيد وفي هذا الموقف يقول شاعر ابن عريعر :

يا بو حميد الفعل فعل المليحي ... اللي عزل بين الخوالد والأتراك

اللي فعل بالسيف فعل صحيح ... في ساعة والخيل جولات وعراك

حول بشيخ الروم حي بصيح ... ينخي ولا فكوه فرسان الأتراك

من روس غلبا متعبين النطيح ... هذا ومثله دوم تصلح لشرواك

٧ - آل نعيران : في العيينة .

٨ - آل جرثام : في عنك .

٩ - آل دربي : في عنك .

١٠ - آل شليل : في عنك .

١١ - آل جُزيِّر: في عنك .

١٢ - آل جبجوب : في عنك .

ثانياً: الدوامين وهم:

١ - آل مُجَيِّش : في الريــاض .

٢ - آل دعبق : في المليحية وعنك والدرعية وهم :

أ - آل لهيب . ب - آل شامان . جـ - آل هاجد .

٣ - آل فالح في الدرعية.

٤ - آل مانع في الدرعية .

٥ - آل ضبَّاح : في عودة سدير.

٦ - الهماجة : في عنك .

٧ - آل كحلان : في عنك .

ثالثاً: آل فايز وهم:

١ - آل خرفاش : في المليحية .

٢ - آل محمد، في المليحية ، وهم :

أ - آل دُغَيِّم . ب - آل مُهَيْني . جـ - آل مدعث . د - آل إبراهيم .

٣ - آل معيلي : في المليحية .

٤ - آل مصارع : في المليحية .

٥ - آل غنام : في المليحية .

٦ - آل دَلّي[1] : في المليحية .

٧ - آل منصور : في المليحية .

٨ - آل مُشَوِّط : في المليحية .

٩ - آل رويشد : في المليحية وغيانة .

١٠ - آل ماضي : في غيانة .

١١ - آل سلطان : في غيانة والمليحية .

١٢ - آل قريان : في عنك .

١٣ - آل ضلع : في عنك .

١٤ - آل هويدي : في المليحية .

١٥ - آل فايز : في رغبة .

١٦ - آل مُعَوِّد : في البرة ، وهم أبناء عبد العزيز بن محمد المليحي ، ومنهم : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل معود في الطائف .

١٧ - آل بالود : في البرة والدوادمي والشعراء والأحساء وهم أبناء عبد الله بن محمد المليحي السبيعي ، وهم أبناء عم آل معود .

٦ - الجمالين :

وهم فخذ من الصعبة من بني عمر ، ومساكنهم في رماح والعيطلية والمزيرع .

والجمالين ثمانية فروع هم :

---

(١) ومنهم سعد بن دلي المليحي من رجال سبيع البارزين وكان يقيم على الخفس وعندما رحل عنه ترنم بأحد شعراء السهول بقصيدة جاء منها :

تعـــزّزوا للخفس ممـــا جـــرى لـــه ... ممحل وكن السيل مـــا طب واديـــه

ولا كن ابن دلي نـــزل فـــوق جـــالـــه ... مليحي لـــه منـــزل مـــا يغبيـــه

أولاً: آل أبو ثنين وهم:

أ - آل عسّاف، وهم: ذرية الشيخ عساف [1] بن مطلق بن علي أبو ثنين الجملاني السبيعي ومنهم الشيخ غنيم بن فيصل بن ضيدان بن عساف أبو ثنين.

ب - آل مبارك: ذرية مبارك بن مطلق بن علي ابو ثنين وهم:

١ - آل صنيتان ٢ -آل سعد.

ج - آل ملفي، وهم: الزمعان واحدهم الأزمع، وآل عَجَرّش، والغدود واحدهم الغدة.

د - آل ربان. هـ - آل دهام.

و- آل فايز: كانوا في الزبير منهم الدكتور إبراهيم بن محمد آل فايز بكلية الشريعة بجامعة الإمام.

ثانياً: آل خيوط.

ثالثاً: الغمضان: منهم فالح الغميض في رماح، وباقيهم هم: آل حمود في ثادق.

رابعاً: آل مرخان: ومنهم عبد الله بن مهنا آل مرخان في الكويت.

خامساً: الدرابا: واحدهم أبو دريب.

سادساً: آل غنام.

سابعاً: آل محيسن.

ثامناً: آل بليدان، وهم:

---

(١) قال شيخ العجمان راكان بن حثلين في عساف:

بين الظفيري والمطيري وعسـاف نـنزل ولـو جانا النـذر والـزحامي

أ - آل سليِّم .

ب - الحبابيص : واحدهم الحباص .

ج - ابن راشد : في الرياض .

د آل عون ، وهم : آل وبدان في رماح ، وآل عامر أهل الحلوة .

هـ - آل علي ، وهم : آل صقـر ، وآل ناصر ، وآل مـدعج ، وآل عبد الله ، وآل فواز ، وآل مفرح ، ومن آل بليدان : آل عجينة في الخبر ومع آل بليدان : آل فراج ومن الجمالين : آل مرعيد .

٧ - العزة:

وفخذ العزة من الصعبـة من بني عمر ويسكنون الحاير ويُعـرف بحاير سبيع إحدى ضواحي الرياض ، وتنقسم إلى خمسة فروع :

١ - الحراقيص . ٢ - القراوين . ٣ - الحِبَشة . ٤ -

٥ - آل منيف .

أولاً: الحراقيص وهم قسمان : آل سالم ، وآل سلمان .

١ - آل سالم ، وهم :

أ - آل ربيـلان وهـم : آل طـامي بن جحـروش ، وآل دهيمان ، وآل شبيب ومنهم آل عتي بالخرج .

ب - آل دعيج وهم : آل جفران شيوخ العزة ، آل دغيمان ، والعجاوين .

جـ - آل شعيثان : ومنهم آل غنيمان .

٢ - آل سلمان : وليس منهم الآن إلا علي بن خميـس بن شعيفـان في الحليلـة بالأحساء .

ثانياً: القراوين وهم ثلاثة أقسام : الظلافين ، وآل سالم ، وآل غبسا .

١ - الظلافين وهم :

أ - آل خضيري وهم : آل هشمان وآل شايع في المزاحمية .

ب - آل نُعَيِّم ، ومنهم : آل نغيثر ، وآل نُعيِّم

ج - آل بريك وهم : آل سالم بن حمود ، وآل حريول ، وآل الحساوي .

٢ - آل سالم وهم :

أ - آل وُنَيَّان .

ب - أبناء عويصي ، وهم : آل ضُمَيْن وآل نويفل .

ج - آل مهنا ، ومنهم : آل خزيم أهل المزاحمية .

د - أبناء دهام ، وهم : آل دُبَيَّه ، وآل حويدر بن مرقاع .

٣ - آل غبسا .

ثالثاً: الحِبشة (أبناء محمد العزيزي) : وهم :

أ - آل عنزي ، ومنهم آل عمران ، وآل جفّال في الحاير

ب - الرطاوين ، ومنهم : آل نفال ، وآل طهيف ، وآل قرينيس .

رابعاً: وهم : آل ظافر ، وآل سحمان .

خامساً: آل منيف ومنهم :

أ - آل برمان .

ب - آل فراج في خطامة سدير .

ج - آل ثويران .

ومن العزة :

١ - آل خزِّيم : في المزاحمية والدوادمي .

٢ - آل عتي : في الخرج (الدلم) .

٣ - آل شايع : في المزاحمية .

٤ - آل بنيان : في الرياض .

٥ - آل منيف : في الرياض والكويت .

٨ - آل علي:

وهم فخذ من الصعبة من بني عمر، ويسكنون رماحاً والغريف، وآل علي أربعة أقسام هي :

أولاً: الجعدان وهم:

أ - آل شرفي في رماح والحفيرة، وهم :

١ - آل شرفي ومنهم الشيخ الشاعر عجران بن شرفي .

٢ - آل كسَّار وهم: آل منير وآل حباب

ب - آل حنيش، ومنهم: النشاشيق .

ثانياً: الحنابثة وهم:

أ - آل رِز.

ب - التواما : في الغريف، ومنهم : الدبلان وهم آل رُبَيْع وآل سند .

ج - النواهي .

د - السرابا، وهم : آل أُسيحم، وآل عصّام .

هـ - آل عجل في رماح .

و - آل دغام .

ثالثاً: الفضاريف، وهم:

أ - آل منير.

ب - آل تركي وهم : آل راضي ، وآل حدران ، وآل خلف .

ج - الرويبخ والحبل .

هـ - آل محمد وهم : آل فيصل ، والدراعين ، والظفارين ، وآل ضيدان .

رابعاً: الزغب، وهم:

أ - آل غصن : في رماح ، والغريف .

ب - الجزّع : في الغريف .

ج - آل عوضة : في رماح .

د - التشامين : في رماح ، والغريف .

هـ - الذعافين : في رماح .

و - الجداعين .

٩ - المدارية:

وهم فخذ من الصعبة من بني عمر من سبيع ، والمدارية يسكنون الغريف قرب الخرمة ، وقسم منهم يسكن الغيلانة قرب رماح .

والمدارية الذين في الغريف فروعهم ثلاثة هي :

أولاً - العبادين، وهم:

أ - ذرية قعيس بن حصين بن عبيدان المديري ، وهم :

١ - آل محمد (أبناء محمد بن قعيس) .

٢ - الغماليس (أبناء عايض بن قعيس) .

٣ - آل أبو شيبة (أبناء فهيد بن قعيس).

ب - ذرية عبيدان بن حصين بن عبيدان المديري، وهم:

١ - الشثانين: وهم آل مسلط، وآل غالب.

٢ - آل سَرْحان (أبناء مفرح بن عبيدان).

٣ - آل مدغم(أبناء جفال بن عبيدان).

٤ - آل قحيقح في الغيلانة: وهم آل مضحي، وآل حزام.

ثانياً - اللفايين وهم:

أ - القعاسين وهم:

١ - آل مسلط.

٢ - آل مثيب.

٣ - البداحين.

٤ - النكاثين.

ب - الصماهيد: واحدهم ابن صمهود.

ج - المشالحة.

د- الرجابين.

هـ - آل ثُميِّر.

ثالثاً - الفثمة: وهم:

١ - آل سعيد.

٢ - آل مُغيْب.

٣ - آل جُحَيَّان: في الغيلانة.

وأما المدارية الذين في الغيلانة، ففروعهم أربعة، هي :

أولاً - آل نافل وهم:

١ - آل برّاك ، ومنهم الشيخ فهيد بن براك .

٢ - آل خُمَيِّس .

٣ - آل عبيد .

٤ -آل صغير: في الزلفي .

ثانياً النوابين وهم:

١ - آل جِثْلان .

٢ - آل سعدون .

ثالثاً آل جميعان وهم:

أ - ذرية علي بن جميعان ، وهم :

١ - المطاوعة .

٢ - آل صلاّل .

٣ - آل فالح بن سيف .

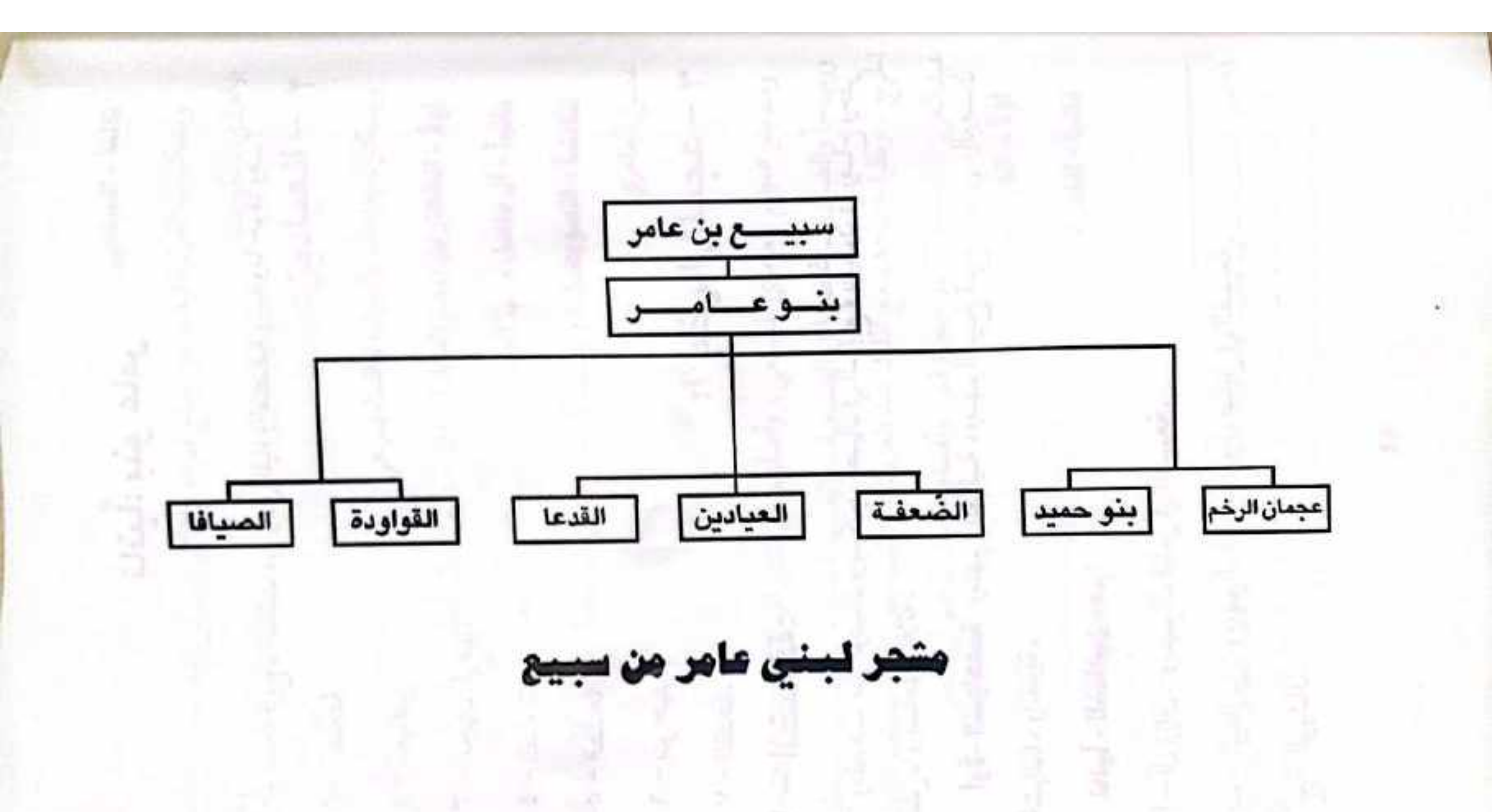
ب - ذرية صليهم المديري وهم :

١ - آل عرهان .

٢ - آل شنار.

رابعاً آل هديان وهم:آل شايع .

ومن المدارية : آل حركان في نعام .



مشجر لبني عامر من سبيع

ثانياً: بنو عامر

وهم سبعة فروع، انتقلت من وادي المياه والقنصلية ورنية وما حولها وهم:

١ - الضعفة.

٢ - العيادين.

٣ - عجمان الرخم.

٤ - القواودة.

٥ - الصيافا.

٦ - بنو حميد.

٧ - القدعا.

١ - الضعفة:

ومقدهم من الوديان ويسكنون الصمان في الربيع ويقيظون في رماح وحفر العتش، وأقسامهم ثلاثة:

أولاً- النواجعة ومنهم: العمانية، ومنهم الشيخ فراج العماني والبرصان (الخشمان)، والمغترفة.

ثانياً - النشافين وهم:

أ - آل زرّاق: ومنهم آل قباس في الضبيعة.

ب - الرمازين: ومنهم آل أبو لسان وآل صايل في الضبيعة.

ج - الربشان.

ثالثاً - السيادين.

ويسكنون العمانية تبعد عن رماح قرابة ٧٠ كم ويسكن بعضهم في منطقة الأحمدي بالكويت .

٢ - العيادين:

ويسكنون رماحاً ، والعمانية وأقسامهم هي :

أولاً - الظهارين : وهم العذابية ، وآل حصيِّن ، وآل قُطَيْم .

ثانياً - آل مفضل : وهم الدبالين ، وآل منيجل ، وآل مهنا .

ثالثاً - العويضات : ومنهم آل فاحس في الضبيعة ، وآل درعان ، وآل غصن العامري .

٣ - عجمان الرخم[1] :

وهم بنو عجيم العامري السبيعي ، وأصلهم من وادي المياه ، وقطنوا الدهناء ، ورماحاً والصمان ثم تحضروا في الضبيعة ، والضبيعة منطقة زراعية من مناطق الخرج . ونظراً لجهودهم مع الملك عبد العزيز وبلائهم معه ، فقد أعطاهم الملك عبد العزيز الضبيعة لتكون هجرة لهم ، وأقسام عجمان الرخم أربعة هي :

أولاً - الدرابية.

ثانياً - النفرة.

---

(١) وقيل إن سبب تسميتهم بعجمان الرخم أن جدهم عجيم العامري كان ذاهباً للحج و اشترى لأبنائه غترا بيضاء جديدة ولبسوها على ثيابهم الداكنة وعندما وردوا على ماء ، قال رجل كأن أبناء عجيم رخماً فذهبت اسماً لهم وسموا عجمان الرخم . ويقال لواحدهم عجمي رخم

ثالثاً - الصخلان.

رابعاً - آل دهنا (أبناء دهين).

٤ - القواودة:

في رماح والغريف والخفقي[1] وأقسامهم خمسة، هي:

أولاً: آل صالح وهم:

أ - آل ثلاّب: ومنهم أبو محمد عبد الله بن ثلاَّب في الصباحية بالكويت.

ب - آل حباب: ومنهم دخيِّل بن مضحي.

ثانياً: آل جالي وهم:

أ - الوداهية.

ب - آل خُدجان.

ج - آل رِزاح.

ثالثاً: الشوامين، وهم:

أ - آل شامان.

ب - آل صاهود.

رابعاً: آل هديان (الهداوين): وهم قريبون من الشوامين.

خامساً: آل درعان، وهم:

أ - آل هزاع.

---

(١) وهو المعروف حالياً بالخفجي.

ب - آل نعيس .

ج - آل حَزْمي في الغريف .

ومن القواودة قسم انتقل من رنية ودخلوا مع البقوم بـالحلف ، ومن القواودة : آل ذوّاد ، في نعام وكان القواودة أمراء الحريق ونعام حتى عام ١٠٤٠هـ .

٥ - الصيافا:

واحدهم : صيفاني ، وهـم في رماح ، وبرغاشة ، والنعيريـة ، والخفقي ، وفروعهم هي :

أولاً: الخضران، وهم:

أ - الشبالين .

ب - اللغادين .

جـ - آل ناشي .

ثانياً: الدحاوين وهم:

أ - آل ماجد .

ب - آل صلف .

ج - ابن الحوّافة .

ثالثاً: الركابين، ومنهم : آل طلال .

رابعاً: النباعين، وهم :

أ - آل عايد .

ب - العضبان.

خامساً: الذيابين وهم:

أ - البوصة.

ب - آل شُريّان.

ج - الفنادا.

سادساً: الفقها.

سابعاً: آل مغير، ومنهم:آل صُقَيْهة.

٦ - بنو حميد:

ونخوتهم: أولاد الحميدي، وقدموا من الوديان، ثم سكنوا الدهناء، ورماحاً ثم انتقلوا إلى الحزم بجوار الضبيعة، وبعضهم في الخرمة والغريف، وبنو حميد ثلاثة أقسام هي:

أولاً - الركاكضة وهم:

أ - آل زَبّار.

ب - آل مسعر.

ج - آل شخبوط.

د - آل قُمْزة.

هـ - آل مانع بن ركاض في دولة الإمارات العربية.

ثانياً - الرقبان وهم: أ - آل خشهان.

ب - آل دغش وهم: الدهاسين بالغريف وآل فجحان.

ج - آل سطام.

د - آل عيد وهم الفردة وآل جاهل.

هـ - المجاربية وهم: آل منيجل والشاعر وآل حنتوش.

ثالثاً - العونة وهم:

أ - ابناء علي، وهم: آل أبو سبيع وآل سعد وآل بديع.

ب - أبناء سويد ومنهم آل فواز في الغريف.

ج - آل حمود.

٧ - القدعا:

ويسكنون في رماح والنعيرية.

والقدعا ثلاثة أقسام:

(١) القفلان. (٢) آل عزاز. (٣) آل زرير.

أولاً: القفلان وهم:

أ - آل منير ومنهم:

١ - آل جويعد. ٢ - آل قطيم.

٣ - آل مشعان. ٤ - آل عريج..

٥ - آل ابن حريب.

ب - الحواطين ومنهم:

(١) آل أبو شيبة .

(٢) آل شارع .

(ج) القعايدة في الغريف

ثانياً: آل عزاز وهم:

أ- الشحانية .

ب - الطرابلة ، ومنهم آل هملان والمطاوعة

ح - آل ظرفان ، وآل حزام ، وآل مطزّان

ثالثاً: آل زُرَيّر وهم:

أ - آل هديب وهم : آل عَشِيْر وآل مقعد .

ب - آل قُلَيِّل .

ج - آل مالم .

وأيضاً آل قعيش ، والسحمان .

ومن السحمان : آل ذيبان ، وآل فرزان ، وآل مشلح ، وآل براك .

ومن القدعا : آل براك في المبرز في الأحساء .

* * *

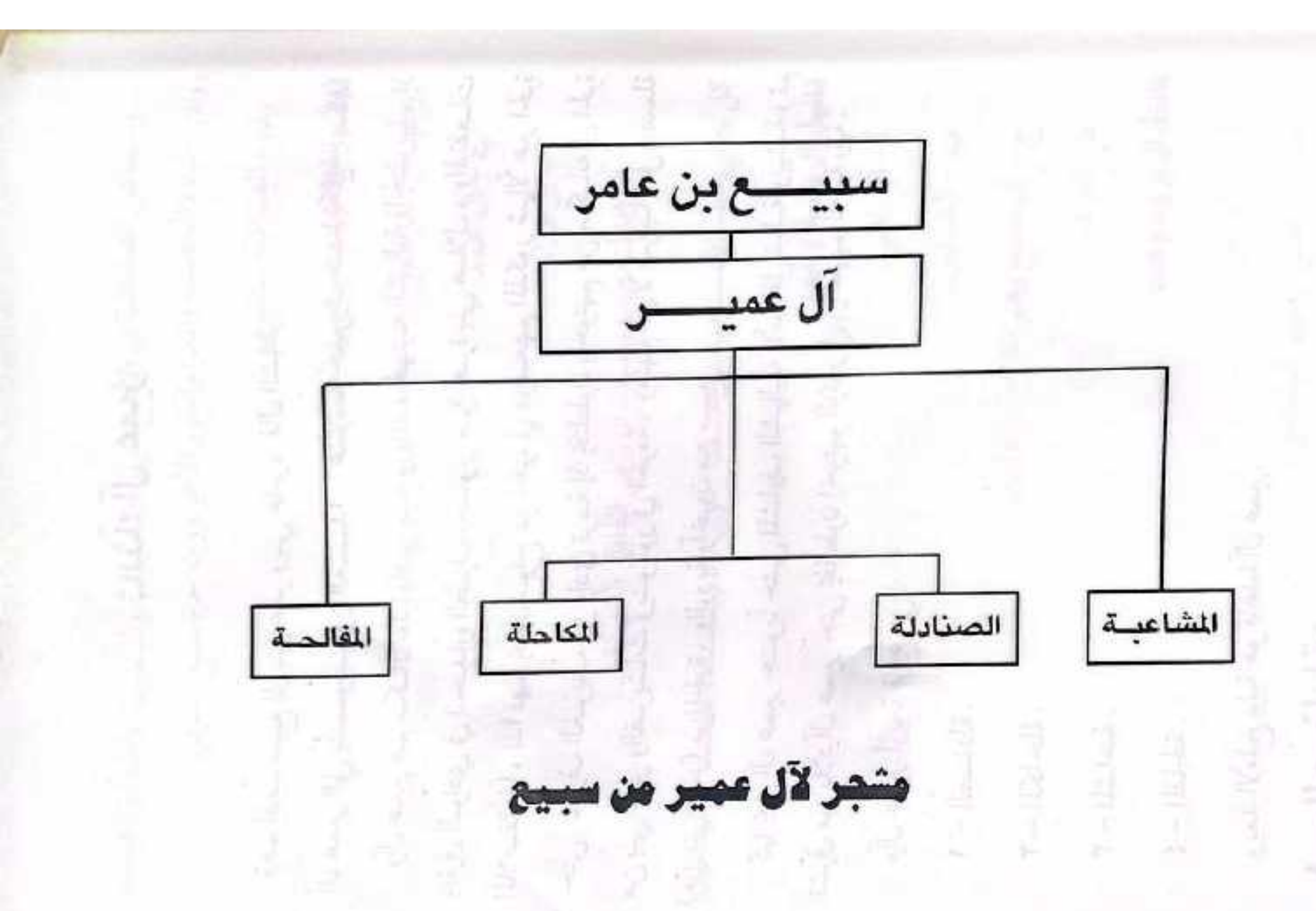
ومن بني عامر:

١ - **السنانا** : في عنيزة ، واحـدهم سناني ، ومنهم الشيخ وليـد بن صالح بن حمد بن علي بن محمد بن إبراهيم السناني العامري السبيعي وكنيته أبو سبيع .

٢ - **العوامر (العامري)** : في العمارية ، من العيادين من بني عامر.

٣ - **آل ذوَّاد** : في نعام والحريق ، من القواودة من بني عامر.

٤ - **آل برَّاك** : في المبرز بالأحساء ، من القدعا من بني عامر.



مشجر لآل عمير من سبيع

ثالثاً: آل عمير

وهم أقرب سبيع إلى بني عمر وبني عامر، قال الشاعر:

آل عمير اللي ينُــــوســـون العـــــدا عــرنــة حــروب مـــا تكل جهـالها

وآل عمير هم سكـان عليا وادي رنيـة وروافده لجهتيـه الشمالية والجنـوبية، إذ يخترق الـوادي في انحـداره الطـرف الجنـوبي مـن حـرة بني هـلال، والمرتفعـات الملاصقة لها، لذا فهم يحلون نـواح من الحرة في موضعهم المذكور شمالاً عبر الحرة حتى مشارف الغـريف من وادي تربـة إذ يختلطون بإخوتهم من سكـانه في الحرة من بني عمر والقـريشات وبنـو ثور في الخرمة، ومنهم شمالاً شرقيـاً يحل الصملة (من بني عمر) من الحرة، والروبة وآخرون من سبيع.

كما يحل آل عمير جنـوباً حتـى المشارف الشماليـة لأسـافل تبالـة وبيشـة، ثم تشرق من بلاد آل عمير حتى يخالطون إخوتهم الزكور في أراضيهم ناحية رنية.

وآل عمير أربعة فروع هي:

١ - الصنادلة.

٢ - المكاحلة.

٣ - المشاعبة.

٤ - المفالحة.

ويعد الأملح برنية هو قاعدة آل عمير.

١ - الصنادلة:

وهم من آل عمير وواحدهم صندلي

ومسـاكن الصنادلـة في الأملح بـرنية والعـويلـة والسمريـة والحداً والهضيب ووادي المياه والمخفيشة والمغرا والكور الأحمر ووجه حرة سبيع الشرقي.

وفروع الصنادلة ستة وهي :

أولاً - القواسي: وهم عمود الصنادلة .

وهم : أ - آل محمل .

ب - آل محمد .

ج - آل فهاد .

د - آل مجدل ، ومنهم سعيدان راعي الفاطر الذي يقول :

كل يعشي فــاطـــره بـــرجـــال وإن زاد زيـــادة فأنـــا بـــاثنين

ثانياً: آل بنية وهم:

أ - آل راضي .

ب - الشنافين .

ج - آل مفلح وهم الملاعقة والوقايين .

د - البراكين .

ثالثاً: آل برود وهم:

أ - آل أبو ليل .

ب - آل محسن ومنهم الرشادين .

ج - العواوضة .

رابعاً: المخاضير وهم:

أ - المحاسنة.

ب - الهراسين.

ج - الظوافرة.

خامساً: الزورة وهم:

أ - آل هادي.

ب - آل فُطَيِّس.

ج - آل محمد.

سادساً: الكلاهيس وهم: الحزامين وآل فريجان.

وآل قاسي كان عندهم مقطع حق سبيع في رنية أما في الخرمة فهو عند الغزايلة.

٢ - المشاعبة:

واحدهم: مشعبي، من آل عمير، من سبيع.

ومساكنهم برنية وبيشة وخاصة في عطف الجبرة وحلبة والرقطاء وعقيلان، وفي الأملح برنية، وفروعهم خمسة:

أولاً: النوابت: ومنهم العودة وآل خضر والخصاوين والشذاوين.

ثانياً: آل مسيرة: هم قسمان:

أ - المحاميس.

ب - المراشدة.

ومن المحاميس : آل مقحم وآل مقيحم، والسعايدة، وآل نويحي والحنشل.

ومن المراشدة : الضحيات وآل طراد، وآل مفوز والجخاوين والطراش.

ثالثاً: آل مسفر ومنهم:

أ - المغاتير ب - آل منيس جـ - الذيابيل د - الحوامدة.

رابعاً: الحجلة ومنهم:

أ - آل داهم.

ب - الدهامين.

ج - الدخايلة.

د - الشعابا : في الأحساء واحدهم شعيبي.

خـامسـاً: الجماعين: ومنهم ابن حـريمل الفـارس المغـوار، والجماعين هم : العيفات والحراملة وآل محرمش والغثثة.

سادساً: آل محيميـد والصعوب والزقاعين وآل منجل وآل عبيـد السهول من المشاعبة[1].

ومن المشاعبة أنـاس دخلوا مع قبيلة مطير ولا يزالون يحملـون اسم المشاعبة، وقد سئل أحد كبار السن منهم فقال نحـن من مشاعبة سبيع رنية ولكنه لا يعلم متى دخلـوا في مطير. والعبيّـات مع مطير أصلهم مشـاعبـة والكـراوين مع بني خالد مشاعبة.

---

(١) هذه الفروع السهلية من فروع محددة من المشاعبة، فآل محيميد، والصعوب من آل مسيرة، والزقاعين من آل مسفر، وآل منجل نوابت، وآل عبيد جماعين.

٣ - المكاحلة:

واحدهم مكيحلي، من آل عمير من سبيع ويسكنون رنية في الأملح والغمافة والكوير وفي جزء من وادي المياه وفي بيشة.

وهم قسمان:

أولاً: المقابلة، وهم:

١ - آل فايز: وهم آل ماضي، والدوادرة والمعازة.

٢ - الهماجين.

٣ - الرشادين.

٤ - آل جار الله.

٥ - الحواضرة: ومنهم العطاطفة في وادي المياه.

٦ - السوالمة.

٧ - الشعالين: ابناء ضحيان بن سرحان المكيحلي.

٨ - القطانين: وهم غير القطانين المراغين.

ثانياً: آل فضل، وهم:

١ - الزبانين: وهم آل جايز وآل حنيف، وآل درع.

٢ - الحمايرة: وهم آل فايز، والمجاولة.

٣ - الذواخين.

٤ - الحثارية.

٥ - البيايشة .

ومن أسر المكاحلة :

(١) آل فواز: في الحناكية ، وتبوك من المقابلة .

(٢) آل ناصر: في العيون بالأحساء من الحواضرة من المقابلة .

٤ - المفالحة:

من آل عمير من سبيع ، واحـــدهم مفيلحي ويسكنـــون في رنيـــة في الأملح والغُفيرية . والصادرة والهميج ومن فروعهم :

أولاً- التوالبة،ومنهم:

أ - آل ثالب .

ب - آل ظاهر.

ج - آل شتوي .

د - آل طامي .

هـ - آل شايع .

ثانياً: آل دغيم وهم:

أ- الجلادين ومنهم :

١ - آل شويِّط .

٢ - وآل سِرْحان .

٣ - وآل شارع .

٤ - وآل راجح .

٥ - آل سعود .

٦ - آل وهيطان .

٧ - آل سحيم .

ب - القفصة ، ومنهم الطويرات ، وآل عبيد ، وآل سعد ، وآل مسعود ، وآل براك ، وآل سحمي .

ج - آل ناجي ، ومنهم : آل ثايب وآل زراح .

د - المعايا : وهم :

١ - آل ناصر. ٢ - آل حمد.

٣ - آل دغيم : وانتقل جدهم من رنية إلى الحريق وبعضهم انتقل من الحريق إلى المزاحمية .

هـ - البزاهين ، ومنهم : آل فايز وآل ثواب وآل باني وآل محماس وآل فريجان .

ثالثاً: الحمادين: ومنهم القصيهات ، وآل منفور والحباوين .

رابعاً: السلافين: ومنهم آل عبد الله وآل علي .

خامساً: الهيايلة: واحدهم هييلي ، ومنهم آل وهق وآل ثواب وآل عويد .

سادساً: المعارفة: ومنهم آل مناحي وآل فاضي .

سابعاً: الدهيرات: ومنهم آل محمد وآل فهد.

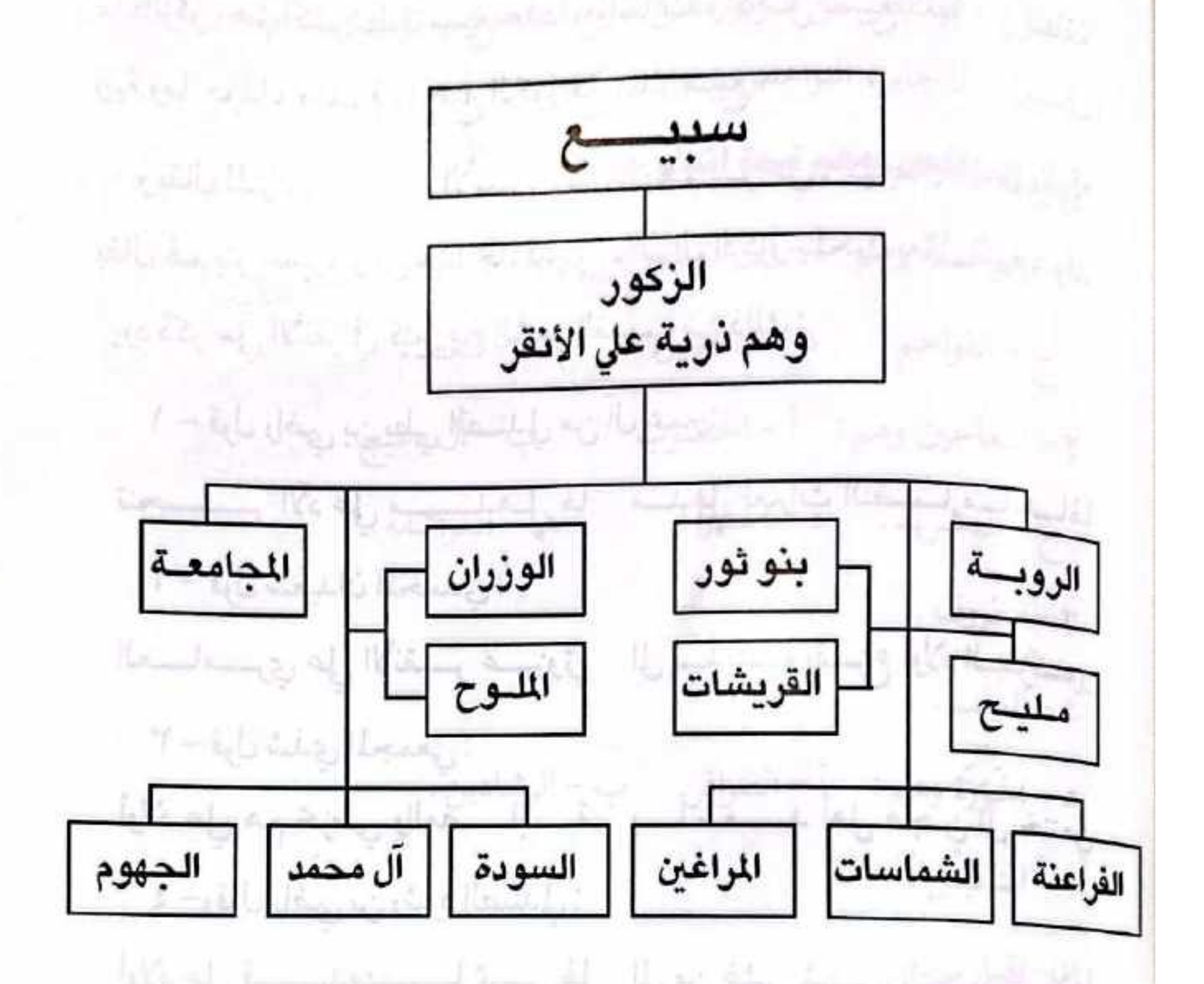
ثامناً: النفامشة: ومنهم آل سعيد وآل ثواب والشبنه .

تاسعاً: آل سفران: وهم: أ - الزواملة . ب - آل مفرّح .

عاشراً: العجاوين، ومنهم: آل رقيب وآل جبار وآل عبد الله .

حادي عشر: العششة، ومنهم: آل طامي وآل فضا .

★ ★ ★



مشجر يبين تسلسل فروع الزكور من سبيع

الـزكـور

الزكور هم أكثر بطون سبيع عدداً، والقاعدة الأصل لسبيع كلها هي منطقة رنية وما حولها، وكان فيها جميع الزكور مع سائر سبيع.

ويقال للزكور أولاد علي الأنقر، ولا يقال لهم بنو علي، كما يقال آل عمير ولا يقال لهم بنو عمير، وعلي هذا جد قديم ولا يزال الزكور ينتخون به إلى اليوم، وقد ورد ذكر علي الأنقر في كثير من الشعر القديم ومن ذلك:

١ - قول راضي بن بطي الصندلي من آل عمير:

تنحـــــر الآد علي مـــــدهلٍ لها   مـدهلٍ لعيرات النضـــا مـدهـالها

٢ - قول سعيدان المحمدي:

العـــامـــري علي الأنقـــر عـــزوتي   الى نـدبتـــه يفـــزع أولاد الـــزكـــور

٣ - قول شذي المجمعي:

أولاد علي هم محزمي والعصـــابـــة   يـــا سعـــد أهل هجـنٍ الى خنتعنِ

٤ -وقول راضي بن رشود الصندلي:

أولاد علي قـــــدمهـــــا ممسى لها   الى من غشى شهـب النجـوم ظـلالها
ربعٍ حموا رنيـــة من الشـــام واليمن   بسيـــوف هنـــدٍ في اللقـــا يعنى لها

وأفخاذ الزكـور اثنا عشر فخذاً هي: بنو ثور، والقريشـات في الخرمة، وفي رنية: الروبة، والسودة، والمراغين، والمجامعة، وآل محمد، والفراعنة، والملوح، والوزران، والشماسات، والجهوم.

(١) بنو ثور

بنو ثور هم بطن من الزكور من سُبَيْع، واحدهم: ثوري تتكون من فرعين أساسين: آل جابر، النواهض.

أولاً: النواهض، وهم تسعة أقسام هي:

١ - الهراضمة وهم: أ - آل محمد. ب - الدوامين.

ج - اللواحم. د - ال خُلَيْق هـ - العْصَم.

٢ - البعاجين وهم: أ - الحضوب ب - آل دعيج.

ج - آل شريِّد. د - الحَدَرا. هـ - العواشقة.

٣ - الظروف.

٤ - الغُلَّب.

٥ - الحَوَزَة وهم: أ - الظوافر. ب - الرشادين.

٦ - المناقيش.

٧ - الهبارين.

٨ - الوبارين (ال بتَّال).

٩ - الرغاوين.

ملاحظة: الرغاوين والظروف: متقاربون في النسب.

الهبارين والوبارين: متقاربون في النسب.

الحوزة والغُلب: متقاربون في النسب.

ثانياً: آل جابر، وهم تسعة أقسام هي:

١ - **الهلايمة وهم**: أ - آل محمد،

ب - آل مرقب. ج - الجهران.

٢ - **المصابحة وهم**: أ - آل بُوَيْتل. ب - الحناتيش.

ج - المرابحة.

٣ - **الغزايلة**.

٤ - **الصُّوَل** وهم: الكسارين، وآل عجل.

٥ - **الذواهل**.

٦ - **آل غائب**.

٧ - **الفقها**.

٨ - **العتايقة وهم**: أ - الشراوين. ب - الثفانين. ج - القعاشيش.

والعتايقة: تجمع الذواهل والصُّوَّل أيضاً.

٩ - **الرواضين وهم**: أ - آل ملفي. ب - الشدادين. ج - آل شُدَيِّدة.

مساكن بني ثور:

يسكن بنو ثور في مدينة الخرمة وقرية جبار (الحجف) وبعضهم يسكن الغريف، كما يسكنون على امتداد ضفتي وادي الخرمة من أبو جميدة إلى الحجيف بأسفل الوادي مروراً بقرى أبا القنصل، وظليم، والحنو، وحشاق، والمصارع، ومروان، والحجيف، وهذه مواطن المستوطنين منهم (المزارعين) أما الآخرون من بني ثور فهم منتشرون: بأسفل الوادي، والحمار، وفي العرق (عرق

سبيع) الجهة الشمالية منه وفي الشفاء شمال الوادي، كما ينتشرون بالطرف ضواحي جبل (تين) جنوب الوادي وأهم مواردهم: منهل الشواوي والشريفية بأسفل الوادي، السديرية، والأخضر وغيرها.

أسر بني ثور:

(١) **آل إسماعيل**: في أشيقر، وعنيزة، من بني ثور من سبيع.

أبناء إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن حمد بن بكر بن عتيق بن جبر ابن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري السبيعي. ومنهم المطاوعة والسّحاما.

ومنهم عدة شيوخ (انظر تراجمهم في فصل العلماء من هذا الكتاب).

(٢) **آل الأشقر**: في عنيزة، أبناء عم لآل سُلَيْم أمراء عنيزة، جدهم الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زامل ت ١١٦١ هـ من آل جراح من بني ثور من سبيع.

(٣) **آل بكر**: في عنيزة، من آل جراح من بني ثور من سبيع. هم أبناء بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري ابن جراح الثوري السبيعي ومنهم: آل إسماعيل وآل خليف.

(٤) **آل البكري**: في البكيرية، من بني ثور من سبيع.

(٥) **آل ثويني**: في البكيرية، من بني ثور من سبيع.

(٦) **آل جار الله**: في عنيزة ثم الزبير من المشاعيب من آل علي من آل زهري بن جراح الثوري السبيعي.

(٧) **آل جبرين**: في عنيزة، من بني ثور من سبيع.

(٨) آل جدعان : في جلاجل ، من آل عيسى من بني ثور من سبيع .

(٩) آل جراح : في عنيزة ، من آل علي من بني زهري بـن جراح الثوري من سبيع ومنهم : الأمير دُخيِّل بن رشيد بن محمد بـن حسن بن معمر من آل جراح السبيعي . (انظر ص ٩٦ الجمهرة) .

(١٠) آل جربوع : في الرس ، من بني ثور من سبيع .

(١١) الجمالة (آل جَمَل) : في عنيـزة والغاط والمذنب من المشـاعيب ، من آل علي ابن زهري بن جـراح الثوري من سبيع ، منهم أمير عنيـزة : محمد بن حسن ابن حمد المعروف بالجمل قتل سنة ١٢٣٦هـ .

(١٢) آل حجاج : في الهلالية ، مـن آل أبو غنام من ذريـة زهري بن جـراح من بني ثور من سبيع .

(١٣) آل حميدان : في الهلالية ، وهم أبناء حميدان بن حجاج من آل أبو غنام من ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي ، وحجاج هو الذي أنشأ الهلالية في القرن الحادي عشر وهم أمرائها .

(١٤) آل ابن حمد : في الربيعية في القصيم ، من بني ثور من سبيع .

(١٥) آل الجمعي : في عنيزة ، من آل علي من ذرية زهـري بن جراح الثوري أبناء عم لآل سليم من سبيع ، منهم عبـد الله بن حمد الجمعي تولى إمـارة عنيزة من قبل الأتراك (المصريين) بعد وقعة الدرعية في سنة ١٢٣٦هـ وقتل عام ١٢٣٨هـ .

(١٦) آل حُمَيْد : في عنيزة ، من آل (أبو غنام) من آل جراح من بني ثور من قبيلة سبيع .

(١٧) الحناكا (واحدهم حنـاكي) : في الرس والقصيم من بني ثور ، والحنـاكا

هؤلاء يوجد في الرس نفسه أسرة تتشابه معهم في الاسم مع اختلاف في الأصل .

(١٨) آل خُليف : في عنيزة من آل بكر من ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي جد آل سليم أمراء عنيزة وغيرهم .

(١٩) الدَّبة : في عنيزة ، من آل علي من ذرية زهري بن جراح الثوري من سبيع .

(٢٠) آل دخيل : في الرس وعنيزة ، من بني ثور من سبيع .

(٢١) آل دُوَيس : في عنيزة ، من ذرية زهري بن جراح من بني ثور من سبيع أبناء عم لآل سلمي وآل كعيد .

(٢٢) آل ربيعة : في جلاجل ، من بني ثور من سبيع .

(٢٣) آل الرجيعي : من سكان الصباخ ، وبريدة ، مقدمهم من عنيزة ، من بني ثور من قبيلة سبيع .

(٢٤) آل رَشِيْد : في عنيزة ، أبناء رشيد بن محمد رئيس عنيزة وقد قتل عام ١١٧٤ هو وفراج رئيس آل جناح (انظر الجاسر ص ٢٨) .

(٢٥) آل روق : في عنيزة ، أبناء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زامل الثوري السبيعي ، وزامل هذا جد آل سُلَيْم وآل زامل ، من آل جراح من بني ثور من سبيع .

(٢٦) آل زامل : في عنيزة ، أبناء زامل بن عبد الله بن سُلَيْم من آل بكر من آل جراح من بني ثور من سبيع . ومن آل زامل : سُلَيْم وهو سليمان بن يحيى ابن علي بن عبد الله بن زامل ، وسُلَيْم جد آل سُلَيْم أمراء عنيزة .

(٢٧) آل زهري : نيزة ، أبناء زهري بن جراح الثوري السبيعي ومنهم :

آل بكر وآل زامل ومن هؤلاء آل سُلَيْم، وآل غنام وآل عويمر.

(٢٨) **السباعا**: واحدهم سبيعي، في أشيقر من آل إسماعيل من بني ثور من قبيلة سبيع.

(٢٩) **السحاما** في أشيقر وعنيزة، واحدهم: سحيمي، من آل بكر من آل جراح من بني ثور من سبيع. والسحيمي لقب لجدهم عثمان بن محمد ابن عبدالله بن أحمد ابن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد ابن بكر بن عتيق بن جبر ابن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري السبيعي.

(٣٠) **آل سعدون**: في الرياض أهل منفوحة، من بني ثور من سبيع.

(٣١) **آل سلطان**: في الهلالية، من بني ثور من سبيع.

(٣٢) آل سلمي: في عنيزة، من بني ثور من قبيلة سبيع.

(٣٣) **آل سُلَيْم**: أمراء عنيزة، بضم السين، من آل زامل من آل جراح من بني ثور من سبيع. قال ابن عيسى: (سُلَيْم لقب سليمان بن يحيى بن علي بن عبد اللهابن زامل).

(٣٤) **آل أبا الشحم**: من عنيزة من بني ثور من سبيع.

(٣٥) **الشختة**: في عنيزة، من المشاعيب من آل جراح من بني ثور من قبيلة سبيع.

(٣٦) **الشلالي**: في عنيزة، ونزحوا منها إلى الدمام من بني ثور من سبيع.

(٣٧) **الشنافا**: واحدهم: شنيفي بضم الشين في ضرما والمجمعة والمزاحمية من بني ثور من سبيع.

(٣٨) الصقعبي : في البدايع من آل سلطان أهل الهلالية من بني ثور من سبيع .

(٣٩) آل طريف : في عنيزة والأحساء ، من بني ثـور من سبيع ، ومن آل طريف أسرة آل محيلاني بعنيزة .

(٤٠) الطوالـة : في الغـاط من المشـاعيب من آل زهري بن جـراح الشـوري من سبيع جـاؤا مع أبنـاء عمهم مـن عنيـزة وهم أبنـاء عم آل عثمان وآل علي العبد العزيز.

(٤١) آل عُبَيِّد : في عنيـزة من آل حُمَيْد . من آل أبي غنـام من آل جـراح من بني ثور من سبيع .

(٤٢) آل عثمان : في عنيزة من ذرية الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن زامل من آل علي من ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي .

(٤٣) آل عثمان : في الغـاط أبناء عم الطـوالـة من المشاعيب من آل زهـري بن جراح الثوري من سبيع .

(٤٤) العرانا : في البرة واحدهم عريني وجدهم ثابت الثوري السبيعي ، والعرانا لقب لهم .

(٤٥) آل عبد الرزاق : في الكويت ، من بني ثور من سبيع .

(٤٦) آل عطية : في عنيزة ، وبعضهم انتقـل إلى البدايع ، وهم من ذريـة زهري ابن جراح من بني ثور من سبيع .

(٤٧) آل علي (العبد العـزيز) : في الغـاط ، من المشاعيب من آل زهـري من آل جراح من بني ثور من سبيع .

(٤٨) آل علي (السليمان): في الغاط، من المشاعيب من آل زهري من آل جراح من بني ثور من سبيع جاؤا من عنيزة.

(٤٩) آل عليوي: في الهلالية أبناء سعد بن حجاج الثوري السبيعي من ذرية زهري بن جراح.

(٥٠) آل عمران: في المزاحمية، من بني ثور من سبيع.

(٥١) آل عيوني: في البكيرية، من آل بكر من بني ثور من سبيع.

(٥٢) آل أبو غنام (آل غنام) في عنيزة وفي الهلالية، منهم: آل حُمَيْد، وآل يحيى، وآل رشيد، وآل عبيد، وآل حميدان أمراء الهلالية، من ذرية سرور ابن زهري بن جراح من المشاعيب من بني ثور من سبيع.

(٥٣) آل عيسى: في الغاط وجلاجل، ومنهم: آل منصور، وآل علي، والطوال - واحدهم طويل - وآل ابن علي، وآل ربيعة، وآل جدعان، من آل حميدان من بني ثور من سبيع، ومقدمهم من عنيزة.

(٥٤) آل عُميم: في الخبراء، من آل حميدان أهل الهلالية من آل أبي غنام من ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي.

(٥٥) آل فضل: في عنيزة من آل جراح من بني ثور من سبيع.

كانت عنيزة حللاً مفرقة فأنشأها عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر ابن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري السبيعي.

ثم اجتمع بعد ذلك أهل المليحة والخريزة والعقيلية وصارت إمارة الجميع لآل فضل من سبيع وصارت الإمارة لفوزان بن حميدان بن حسن بن معمر بن فضل.

(٥٦) **آل فضل** : في روضـة سديـر، من آل جـراح من بني ثور من سبيع انتقلـوا من عنيزة.

(٥٧) **القضابا** :واحدهم: قضيبي، في المجمعة، من بني ثور من سبيع.

(٥٨) **آل كعيد** : أبناء عم لآل سلمـي وآل دويس، وهم جميعاً من آل عـويمر أحد فروع زهري بن جراح جد أهل عنيزة. من بني ثور من سبيع.

(٥٩) **آل ماضي** : في عنيزة، من آل بكـر من ذرية زهري بن جـراح من بني ثور من سبيع، ومنهم: آل قاعان.

(٦٠) **المشاعيـب (آل مشعاب)** في عنيـزة، ثم في حوطـة سـدير، والـزبير، من المشاعيب من آل جراح من بني ثور من سبيع.

(٦١) **المطاوعة** : في عنيزة من آل إسماعيل من آل بكر من بني ثور من سبيع.

(٦٢) **آل منصور** : في عنيزة ثم الغاط والمنطقة الشرقية والكويت، من آل زامل من آل جراح من بني ثور من سبيع.

(٦٣) **آل نحيط** :في البرة وضرما، من بني ثور من سبيع.

(٦٤) **آل نجران** :في البكيرية، من بني ثور من سبيع.

(٦٥) **آل نصَّار** : في الزبير، من آل علي من ذريـة زهري بن جـراح من بني ثور من قبيلة سبيع.

(٦٦) **آل نصر الله** : في حوطـة سدير، من المشاعيب من آل جـراح من بني ثور من سبيع.

(٦٧) **آل ناصر**: في الغاط ، من آل عيسى من بني ثور من سبيع .

(٦٨) **آل ناصر**: في الحريِّق، من بني ثور من سبيع (أبناء عم لآل إسماعيل) .

(٦٩) **النغموش**: في البدايع ، من آل سلطان من بني ثور من سبيع .

(٧٠) **آل يحيى** : في عنيزة ، أبناء يحيى بن سليمان بن زامل السبيعي . من آل سُلَيْم من آل جراح من بني ثور من سبيع .

(٢) القريشات

وهم من الزكور من سبيع ، واحدهم : قُرَيْشي ويسكنون الخرمة ، وقليل منهم في رماح ، والقريشات سبعة فروع هي :

أولاً: الفوانمة وهم:

١ - النواصر.

٢ - آل تركي .

٣ - آل هزّاع .

٤ - آل منصور.

ثانياً: الهوايجة وهم:

١ - آل فوزان .

٢ - آل درمان .

ثالثاً: العنوز وهم:

١ - البَرِيمين .

٢ - الهواشين .

٣ - الجغائمة .

٤ - آل عيد .

٥ - الهراسين .

رابعاً: الصَبَخَة وهم:

١ - الرمايين .

٢ - الخضارين .

٣ - العلييات .

خامساً: العترة وهم:

١ - آل صقر.

٢ - المدابغة .

٣ - آل حنيش .

٤ - الحنفان .

سادساً: الشهمة وهم:

١ - القلافين .

٢ - آل مهوّس وهم ثلاثة أقسام :

أ - آل جُمَيْع .

ب - الهمالين.

ج - البَدَرَةَ.

٣ - السبعان.

٤ - البراكين.

٥ - الهزازنة.

سابعاً: المقاربة وهم:

١ - السِمَان.

٢ - الهدفان.

٣ - العويضات.

٤ - الجهايمة.

٥ - الصعابين.

- ومن القريشات:

١ - آل بطاح: في الرس، وهم أبناء بطاح بن ناصر السبيعي.

٢ - آل جُرَيَّان: في المزاحمية.

(٣) الروبة

وهم من الزكور من سبيع، واحدهم: رُويبي، ويسكنون: الجرثمية، والنغر والصدر برنية، وفروعهم ثلاثة هي:

أولاً: الخثمان وهم:

أ - القراوين .

ب - السراحين .

ج - البهشة .

د - الفراوين .

هـ - السنينات .

و - آل حمدان وهم : الشباعين وآل سحمي .

ز - آل فريريج .

ثانياً: الفياحين وهم:

أ - البعجة .

ب - آل مطلق .

ج - آل هويدي .

د - آل مدعث ، ومنهم : آل عجاب بن حمود في قطر والدمام .

هـ - المغاليث : واحدهم مغلوث ، في حزم المبرز، وحي محاسن في الأحساء .

و - الجهايمة ، ومنهم : آل حجي في الصدر، والأحساء .

ثالثاً: البِدَان وهم:

١ - آل علي .

٢ - آل فهيد .

٣ - الطوال .

٤ - آل سنان .

٥ - آل جلال : وهم : آل وريك ، والهداهيد ، والخنشل .

ومن الروبة : مَلِيْح في العارض .

(٤) السودة

واحدهم : سُـوَيْدي ، وهم من الـزكور من سبيع ، ويسكنـون الفرعـة والعماير والعثيثي برنية وفروعهم خمسة وهي :

أولاً: المشاهيب وهم:

١ - آل ضاري : ومنهم البواحص .

٢ - آل مُضَرْوي : وهم السدارا .

٣ - آل ضُرَيَّان : وهم الصفران .

٤ - الوساما .

٥ - البريكات .

٦ - الشماعيل .

٧ - التعابين .

ثانياً: آل عاتب وهم:

١ - الضبابين .

٢ - المسارعة .

٣ - آل مِثْنِي وهم: النجفان، والفلحة، وآل محمد.

٤ - آل عوير: ومنهم الذوبة.

٥ - آل نِقا: ومنهم آل سِرَّان.

ثالثاً: الفصلان وهم:

١ - آل حسين.

٢ - آل شدَّاد.

٣ - آل مَعَرَد.

٤ - الهوالين: بقي منهم آل عبد الله بن مسلٍّ السويدي السبيعي.

رابعاً: الشموس وهم:

أ - الحقاقين: وهم الدلاقمة، والشوايعة.

ب - المناغصة.

ج - الحبالين.

د - السماحين.

خامساً: المحاورة، وهم:

أ - آل داخل.

ب - الذياخين.

ج - آل عويِّد (الغواة).

د - الحضارمة.

هـ - السُلَيْمات.

●● ملاحظة :

١ - المشاهيب، والمحاورة : يجتمعون في حسن السويدي السبيعي .

٢ - الشموس، والفصلان : يجتمعون في حمد السويدي السبيعي .

(٥) المراغين

وهم من الزكور من سبيع، واحدهم : مرغاني ويسكنون الروضة والسوق برنية .

وهم خمسة فروع وهي :

أولاً: القطانين وهم:

أبناء سعيد:

١ - آل هُمُيْل .

٢ - آل حطاب .

أبناء سعد:

٣ - البرصان : وهم آل منديل، وآل تركي .

٤ - آل عون .

ثانياً: آل غُرَابان وهم:

١ - المعابيد .

٢ - آل جُبَيْع .

ثالثاً: الصنادحة وهم:

١ - آل عايد بن فلاّج السبيعي .

٢ - آل سويِّد .

رابعاً: الجلمان.

خامساً: الزلافيه وهم:

أ - آل مسلط .

ب - آل فهيد .

وابن قطنان راعي رنية (السخيَّ) هو: سعد بن مسلط بن شُثَيْن بن قطنان .

- ومن المراغين : آل يوسف في الرياض .

(٦) المجامعة

وهم من الزكـور من سبيع ، واحدهم : مجمّعي ويقيمون في رنية وقـراها الضرم والسلم وملهّي وكويكب ومقابل والخنق والفرعة ، وهم ستة فروع هي :

أولاً: المنيفات وهم:

١ - المشانين .

٢- الغيادين .

٣ - آل ماضي .

٤ - الغَرَابا .

٥ - الرداعين .

ثانياً: الوثالين وهم:

١ - آل باتل وهم ستة أقسام :

أ - آل ظافر.

ب - آل عمرو.

ج - آل جلوي.

د - آل ظويفر.

هـ - آل هذلي.

و - آل هادي.

٢ - القطانين.

٣ - آل فُرَيْعة.

٤ - الحوابين.

٥ - الثقيبات.

٦ - الشنافين.

٧ - آل سهل.

٨ - آل حشر.

ثالثاً: الوركان وهم:

١ - آل فهيد.

٢ - المنانيع.

رابعاً: الطوارشة وهم:

١ - آل عوير.

٢- الجغائمة.

٣ - آل حجاب.

خامساً: المخاضير وهم:

١ - آل علي .

٢ - آل دايل .

٣ - آل مقعد .

٤ - آل شوشان .

٥ - آل حزام .

سادساً: الشيابين وهم:

١ - الحققة .

٢ - آل كليب .

٣ - الحباحبة .

٤ - العودة .

٥ - آل شايع .

(٧) آل محمد

وهم من الزكور من سبيع ، واحدهم : محمدي ومقرهم الأملح والحجرة والحجْف قرى برنية ، وفروعهم هي :

أولاً: الضمانين، وهم:

١ - آل دَاغان ومنهم الدرياقة .

٢ - آل زايد .

٣ - آل سعود .

ثانياً: الربايع وهم:

١ - الحجلةوهم :

أ - البخاتية .

ب - آل مشعي .

ج - آل صالح .

٢ - **الثناوين** : وهم :

أ - آل ربيعة . ب - آل مَحَثَل .

ج - الصعافقة وهم : آل دلمخ ، وآل فايز.

٣ - **الشلاوين** : وهم :

أ - آل بشر.

ب - العيافين : ومنهم آل رفده .

ج - الحلاوين .

٤ - **الشَّعَل** ومنهم : الدروم ، آل هيف .

ثالثاً: آل عمير وهم:

١ - آل مهدي .

٢ - آل موّاز.

٣ - آل سحمان .

رابعاً: الزهاوين، وهم:

١ - آل مقيم .

٢ - آل حسين .

خامساً: المهادية وهم : آل بقيران ، وآل ذعار.

سادساً: المطران وهم : الرداعين ، وآل فواز، وآل عسل .

سابعاً: المساورة وهم : البطاحين ، وآل فيصل .

ثامناً: العبسة وهم :آل وهق وآل فهم .

تاسعاً: آل عجين ومنهم : آل مَلْيَف .

عاشراً: الخواطرة وهم : الدعجة ، آل مشعي ، العرجان .

الحادي عشر: آل شيحة: أبناء دخيل الله بن قاسي المحمدي السبيعي.

الثاني عشر: آل فلاح: بن عايض بن بطي المحمدي السبيعي.

(٨) الفـــراعنـــة

وهم من الزكـور من سبيع، واحدهم: فريعني، ومسـاكنهم في الروضة بـرنية، وهم خمسة فروع هي:

أولاً: الشمالين: واحدهم شملاني، ومنهم:

أ - آل ذيبان.

ب - آل حمود.

جـ - الزواحم.

د - المراجيع.

ثانياً: الجهران: واحدهم جهري وجدهم عبيد السبيعي، ومنهم:

أ - آل ذيخ.

ب - آل مجير.

ج - آل براك.

د - آل ناهض، ومنهم: آل شبيب.

هـ - آل عشتل، ومنهم: آل خُجَيْم.

و - الزنانيح، واحدهم زنوح.

ز - السعايدة، واحدهم: سعدي.

ح - آل قبلان.

ظ - السلابين.

ي - المهاريس واحدهم مهراس.

ك - آل رباح.

ثالثاً: الطلاحين: واحدهم طلحانيوهم قسمان، آل مشبب وآل شُويِّع:

(١) آل مشبب، ومنهم:

أ - آل محسن.

ب - آل بدَاح.

ج - آل ناصر.

د - آل منصور.

هـ - آل شريم.

(٢) آل شويِّع، ومنهم:

أ - آل تركي ومنهم الأستاذ الفاضل فهيد بن عبدالله بن تركي السبيعي

ب - آل شويع.

ج - آل مرزوق.

د - آل سعد.

هـ - آل عبد الله (آل رميزان).

رابعاً: القنافذة: واحدهم قنيفذيومنهم:

أ - آل مُعْطِش (آل مُغْرِق قديماً).

ب - آل شباط (آل خالد).

ج - البشارين، واحدهم بشراني.

هـ - آل هريس.

و - آل مانع .

ز - آل مهدرس، ومنهم : الشاعر فارس بن مهدرس .

ح - آل درع .

ط -آل نادر، ومنهم : آل ثعلي .

خامساً: الفضاوين: واحدهم غضياني ومن أقسامهم :

أ - آل رُمَيْح .

ب - آل مُلَيْس .

ج - الضرسة .

د - آل بصيص .

هـ - آل ردعان .

و - الدماعين : وهم آل سعود وآل شاني .

ز - المشالحة .

(٩) المــلـــوح

وهم من الـزكور من سبيع ، واحـدهم مَلْحي ويسكنون المُلْحَـة (المخطط رقم ١، ٢) والسَّلَم برنية . وفروعهم عشرة وهي :

أولاً: الوهاطين وهم:

١ - آل خالد .

٢ - آل دُغَيِّم .

٣ - آل مناحي .

٤ - آل فراج .

٥ - الرُبَعة .

ثانياً: المضادين وهم:

١ - آل سُحَيْم .

٢ - آل مُثِيب .

٣ - آل دخيل الله .

ثالثاً: النماشين وهم:

١ - آل سيف .

٢ - آل مشعل .

٣ - آل مفلح .

رابعاً: الهجارسة وهم:

١ - آل علي .

٢ - الغِدّاف .

خامساً: النباعين وهم:

١ - آل مسفر.

٢ - الطهافات .

سادساً: آل زهير وهم:

١ - آل مُغِيب .

٢ - آل نوار.

سابعاً: آل وهيطة وهم:

١ - البيارقة .

٢ - آل ثواب .

٣ - آل سودان .

ثامناً: آل هَيْف وهم:

١ - آل ظافر.

٢ - آل مثيب .

٣ - آل ذيب .

تاسعاً: آل عُجَيّان وهم:

١ - آل ناصر.

٢ - آل دخيل الله .

عاشراً: آل إبراهيم وهم:

١ - آل مسفر.

٢ - آل ماضي .

(١٠) الوزران

وهم من الزكـور من سبيع ، واحدهم وزري أمـاكنهم : العماير، والعطف برنية ، وهم تسعة فروع :

أولاً: الحراملة:

آل رميزان .

آل جبيلان .

آل مُغِيْب .

ثانياً: البياضين وهم:

(أ) آل عِنان (آل وَصَل) .

(ب) الزبادين .

ثالثاً: الدواغرة: وهم:

١ - آل مهدي .

٢ - آل مسفر.

٣ - آل بِدَاح .

٤ - آل هِتْلان في الأحساء .

رابعاً: الفوالبة وهم:

١ - آل عبد الله .

٢ - آل مسلط .

خامساً: المناغصة وهم:

(١) آل دُخيِّل .

(٢) آل شُرَيِّد .

(٣) آل فيحان .

(٤) آل عماش .

سادساً السواكتة وهم:

آل محمد (آل أبو شاتين) .

آل بطي .

سابعاً: الصعبة (الدجارين)، ومنهم آل فلاح .

ثامناً: الكرابيج وهم:

١ - الطلاميس .

٢ - الدروم .

تاسعاً: النُثيرات، وهم:

١ - آل حسين .

٢ - آل مفلح .

ومن الوزران:

آل دخنان :بحوطة بني تميم، وهم من فرع الغوالبة .

(١١) الشماسات

وهم من الزكور من سبيع ، واحدهم شماسي ، يسكنون العماير برنية ،وفروعهم :

أولاً: النعسة: وهم:

١ - آل مقعد .

٢ - آل شالح .

٣ - آل فضا .

ثانياً: الجواريه وهم:

أ - آل عيّاب .

ب - وآل عيسى .

ج - وآل شاهر.

ثالثاً: البعاجينومنهم آل معدي .

رابعاً: البعاضا وهم:

أ - آل سحمي .

ب - القواشين : بقي منهم ابن بزَّاع الشماسي السبيعي .

خامساً: البحجة:أبناء حسين البحيح الشماسي السبيعي .

سادساً: الكراشين:ومنهم الدحاوين .

سابعاً: الطهاميز:ذرية صالح بن سعد بن مساعد الشماسي السبيعي .

ثامناً: الظهران والبرازات والقبابنة والمحلف السهول كلهم شماسات.

ملاحظـة : النعسـة والجواريـة هم ذرية محمـد الصَّـدَي الشماسي السبيعي، والبعاجين والبعاضا هم أبناء خترش الشماسي السبيعي .

(١٢) الجهوم:

في رنية وبيشة ، من الزكور من سبيع ، واحدهم : جَهْمي ومن فروعهم في رنية :

أولاً: التوم ومنهم:

أ - الجرامين .

ب - آل قباس .

ثانياً: العويدات: ومنهم:

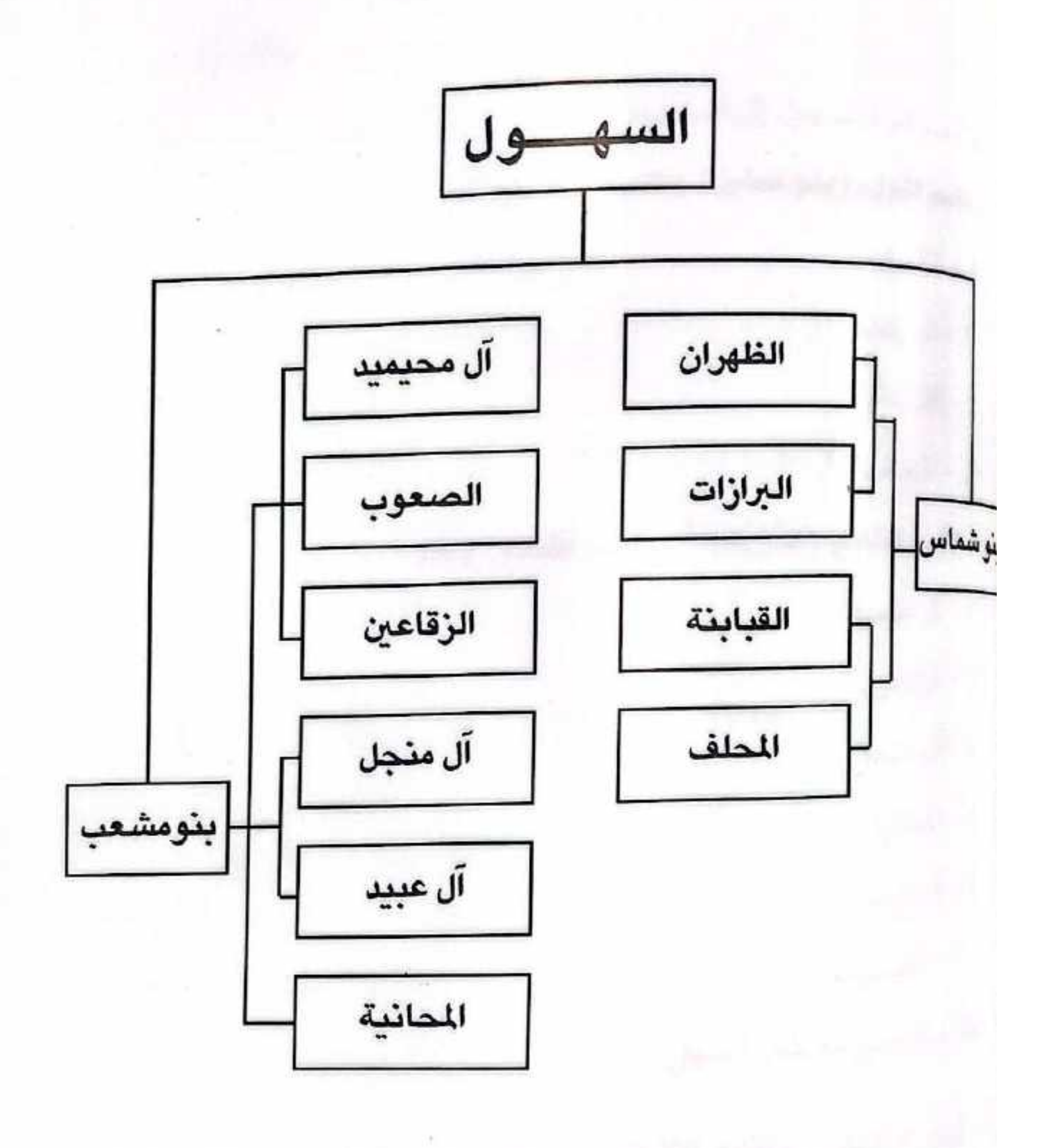
آل رسّام .

ثالثاً: آل عمير.

رابعاً: الرماصين.

خامساً: الغماصين ومنهم:

الحناتيش ، وآل إبراهيم ، والقنافذة . وآل فراج .



مشجر لفروع قبيلة السهول

فروع قبيلة السهول

وتنقسم قبيلة السهول إلى قسمين :

أ - القسم الأول: (بنو شماس) وهم :

١ - الظهران .

٢ - البرازات

٣ - القبابنة .

٤ - المحلف[١].

ب - القسم الثاني (السُّرِّيَّة)[٢] : (بنو مشعب) وهم :

٥ - آل محيميد .

٦ - الزقاعين .

٧ - آل منجل .

٨ - المحانية .

٩ - آل عبيد .

١٠ - الصعوب .

قال عقاب بن مصقال السهلي :

١ - لى زعزع الشايب بوقفات الاشناب	سهل يعـــز المعتـــزي لى اعتـــزا بـــه
٢ - كم واحدٍ من فعلنا صار مـرعاب	عقب الصعـــابـــة زان مشيـــه وآدابـــه

---

(١) وهم معدودون الآن مع السُّرِّيَّة .
(٢) وهو لقب يطلق على هؤلاء .

وقال علي بن طريخم العبيدي السهلي :

أحمد الله ما علي من الدنيا قليل تسعة أسلاف[1] تجينا رد الوصاة

وقال سعد بن مشعان الزقعاني السهلي :

١ - سهول لى زعزعت شهرة عزاويها يا سعد من هو تعزوى باسم عزوتها

٢ - نطاحة الخيل لوجتنا باهاليها حماية الدار ما توطى مهابتها

٣ - تسع القبايل[2] لفتنا قبل داعيها أهل الحمية ونفخر بحميتها

وقال مخلد بن باني السهلي :

١ - تذكر فعايلهم مع أجناب وأصحاب آلادسهل فعلهم ينـدرابـه

٢ - كم واحدٍ من فعلهم عارضه شاب يردون حوض الموت وقت اكترابه

ثناء النسابين على السهول

١ - ويقول ابن بسام : «السهول الأنجبين، والكرام الأمجدين، السالكين طريق الكرم، والموجدين الإحسان بعد العدم، الساكنين الفلات، والمالكين المكرمات، سقمانهم ثلاثة آلاف وثمانمائة خيال»[3].

٢ - ويقول عمر أبو زلام : «السهول : هم بادية العارض وهم مقيمون في أطراف الرياض والعارض وهم من أشد الأنصار لآل سعود»[4].

---

(١)، (٢) الشاعران يفتخران بمساندة أفخاذ قبيلة السهول الأخرى لفخذيهما في مناسبتين مختلفتين.

(٣) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر.

(٤) الجزيرة والمسار الحضاري.

٣ - ويقول خلف بن حديد عن السهول: «قبيلة عربية أصيلة شريفة النسب»[1].

٤ - ويقول ديكسون عن قبيلة السهول: «إنها قبيلة من الأشراف تتصل بسبيع»[2].

٥ - ويقول الحيدري: «ومن أعظم عشائر نجد: السهول وهم في غاية القوة والشجاعة...»[3].

٦ - ويقول عثمان بن سند: «قبيلة السهول: القبيلة المشهورة»[4].

٧ - ويقول نعوم شقير: «وأشهر قبائل نجد: بريه «مطير» في القصيم، وسبيع والسهول في الرياض «العارض»، وبنو تميم في الحوطة»[5].

٨ - وذكر المؤرخ النجدي الذي عاش في العراق سليمان الدخيل في مقالة له في مجلة لغة العرب العراقية نشر عام ١٩١٣م أن قبيلة السهول من القبائل المخلصة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وذكر أن عدد حملة السلاح من السهول المجاهدين في صفوف هذه الدعوة يتراوح بين ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ فارس.

---

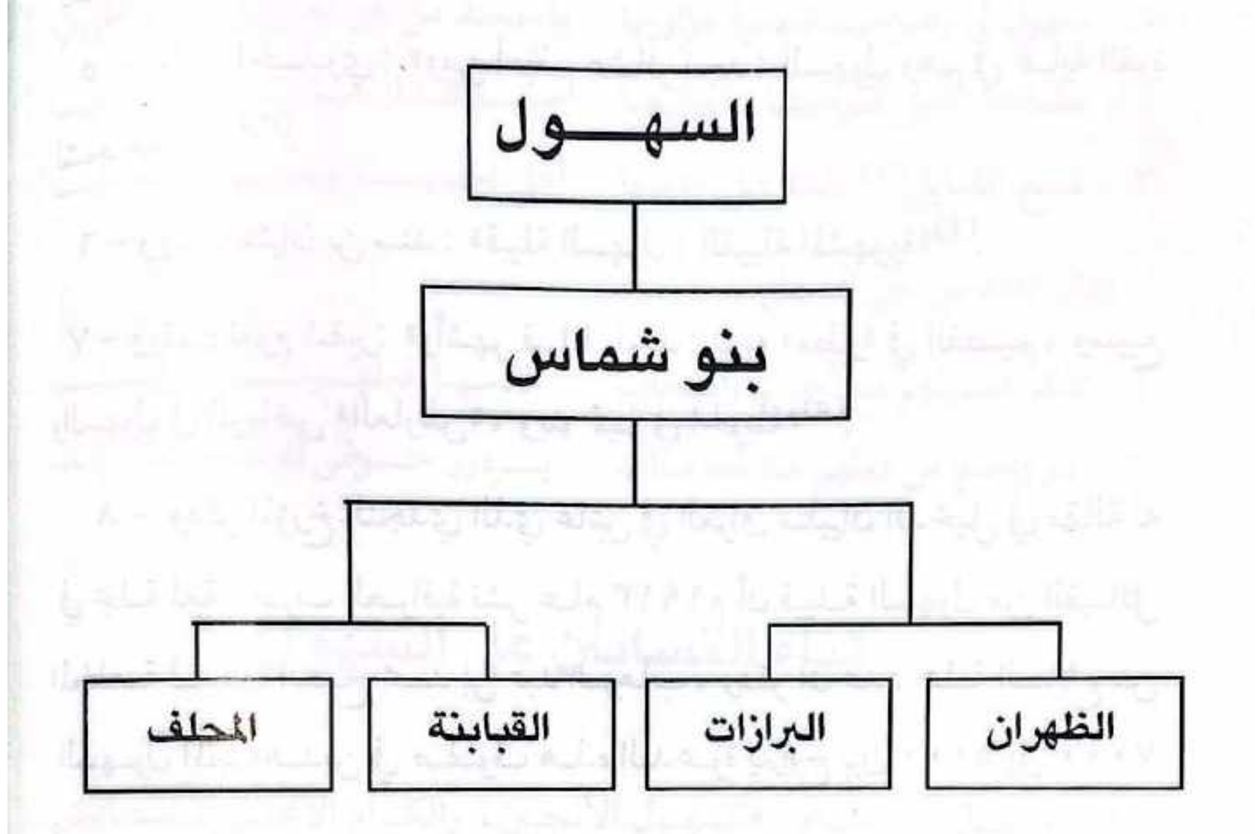
(١) أنساب قبائل العرب.

(٢) لا يعني بالأشراف هنا بني هاشم، وإنما «ديكسون» في كتابه (الكويت وجاراتها) عندما يتحدث عن قبائل العرب الصريحة يدعوها باسم الشريفة لصراحة نسبها.

(٣) عنوان المجد.

(٤) مطالع السعود بأخبار الوالي داود.

(٥) تاريخ سيناء.



مشجر لبني شماس السهول

(١) الظهـــران

واحـدهم ظُهَيْري: وهم إحـدى فـروع قبيلـة السهـول، وبـلادهـا العـرض والعـارض حيث تسكن حفنـة الطيري ورويضـــة العـرض ويسكن بعضهم في الدرعية وملهم وحريملاء ورماح والرياض ومن بلادها السّلْح ونُفَيْخ.

ويتفرع الظهران إلى ثمانية فروع هي:

أولاً: آل معدل[١] وهم:

١ - **آل لافي بن معدل وهم:**

آل هندي ومنهم الشيخ مناحي بن معدل، وآل دوخي، وآل مصقال

٢ - **آل منصور بن معدل (الجربان) وهم:**

آل صهدة، وآل مَغَبّ، وآل داهم، وآل مطلق.

ثانياً: الدخنة وهم:

١ - **آل فواز وهم:** آل ضبعان، آل وثيلان، آل مذكر.

٢ - آل هِطلان.

٣ - آل قُوان.

---

(١) إذا أطلق لقب (الجربان) فإنه يشمل (آل معدل) كلهم.

ثالثاً: آل جفون وهم:

١ - آل حمادة .

٢ - آل عامر.

رابعاً: آل زايد وهم:

١ - آل محمد وهم آل عبوش ، آل دحيلان ، آل مدعج .

٢ - الرخمان .

٣ - آل سلامة .

خامساً: آل منيخر[1] في العارض وهم:

١ - آل ناحز.

٢ - آل رينان وهم : آل بجران وآل فراج .

٣ - آل حسيان وهم : آل ماضي وآل مظهور.

٤ - آل حجيلان .

سادساً: آل حمضة وهم:

١ - آل حويدر.

٢ - آل عِشَّان وهم : آل مقحم ، وآل محمد .

٣ - آل هديبان وهم : آل نصرين ، وآل ملحم ، وآل حماد .

٤ - آل فريان وهم : آل معضد ، وآل هوم .

---

(١) بعض الظهران يحملون اسم آل منيخر كهؤلاء وأهل رويضة العرض ، أما أغلب الظهران فاشتهروا بأسماء تميزوا بها بعد ما كثر عددهم .

٥ - آل شايع وهم : آل بتال ، وآل علي .

٦ - الشنافا وآل دعيج في رويضة العرض .

سابعاً: القطامين ومنهم:

١ - آل حشر.

٢ - آل هجرس .

ثامناً: آل عُبُود وهم:

١ - آل ناصر.

٢ - آل ناهي .

أما آل منيخر في العرض ورويضة العرض هم على النحو التالي :

أولاً - آل عون وهم :

١ - آل علي بن ناصر بن عون وهم :

آل وهق وهم أمراء رويضة العرض ، وآل علي بن سعود ، وآل منيعير.

٢ - آل مبخوت بن عون وهم : آل مبخوت ، وآل حضان .

٣ - آل مسياف بن عون وهم : آل مهنا ، وآل عويني .

ثانياً : آل سيف وهم

١ - آل مانع وهم، أ - آل عبدالله (آل أبو زريب) : وهم : آل خالد وآل محمد وآل سيف وآل عجيم ب - آل فيصل جـ - الدحاملة

٢ - : آل محمد ومنهم :

١ - آل طحنون ومنهم : آل نواش ، ٢ - آل جدعة ، ٣ - آل بداح ،
٤ - آل ماضي ، ٥ - آل نصار، ٦ - آل تركي ، ٧ - آل حتيري ، ٨ - آل مسفر.

٣ - **آل علي ومنهم** : آل حويل ، وآل عفيش ، آل سيف و آل قنيص.

٤ - **السمان (آل سيف) واحدهم (سمين) وهم** :

أ - آل محمد بن سيف .

ب - آل علي بن سيف وهم : آل هدبان ، وآل غفر.

ج - آل سيف بن سيف وهم : آل عييفة ، وآل جليبين .

د - آل عبد الله بن سيف وهم :

آل رديني ، وآل سيف ، وآل خشقان ، وآل فنيس ، وآل خنيفر، وآل سعود .

ثالثاً : آل كديميس وهم : آل بديّح ، وآل حُديِّد ، وآل حجاب .

ومن الظهران :

١ - آل نمشان : في الطائف وهم من آل جفون .

٢ - آل رفعان : في الصفرة من الدخنة .

٣ - آل ضبعان : في حريملاء من الدخنة .

٤ - آل حماد : في الصفرة من آل حمضة .

٥ - آل ملحم : في الكويت من آل حمضة .

٦ - الفطيماني : في الرياض من الفطامين .

(٢) البرازات

واحدهم برازي : وهم إحدى فروع قبيلة السهول وأخوة الظهران وهم يسكنون حفر الباطن، كما أنه يوجد منهم من يسكن الرياض ورويضة العرض والمزاحمية والجبيلة والكويت .

وتتفرع البرازات إلى فرعين هما : آل رُشَيْد وآل راشد .

- **آل رُشَيْد وهم خمسة فروع هي :**

أولاً:اللحاوين وهم:

١ - **آل لحيان** : منهم الفارس المشهور الشيخ خزيم بن لحيان .

٢ - **آل شامان وهم :**

أ - آل عرهان .

ب - الدهالوه .

ج - آل دجين .

٣ - **الصلابخة وهم :**

أ - آل عبلان .

ب - آل دغمان .

ج - آل صُلَيْبيخ .

٤ - **آل بصيص** .

ثانياً: آل باني.

ثالثاً: السَبَعَات.

رابعاً: الهيوف.

خامساً: آل بركين.

- آل راشد وهم خمسة فروع هي:

أولاً: العراقين

ثانياً: آل سويحل.

ثالثاً: الظبيان.

رابعاً: الحريبات.

خامساً: آل بعيجان.

ومن البرازات:

١ - آل غشم: في الدرعية.

٢ - الدهلاوي: في ثرمدا، من آل شامان.

٣ - آل ضويحي: في مراة، من الظبيان.

٤ - آل فراج: في نعام.

٥ - آل سعد البرازي: في الجبيلة، من السَّبَعَات.

٦ - آل رويغ: في حوطة بني تميم.

٧ - آل فاضل: في المزاحمية.

٨ - آل نميَّان : في المزاحمية والرياض .

٩ - آل جريبة : في حريملاء والحريق .

١٠ - آل غالي : في القويعية .

١١ - آل وُسَيْعَة ، في رويضة العرض وهم :

أ - آل غصين : ومنهم آل قاعان

ب - آل مانع .

ج - آل سويحان .

(٣) القبابنة

واحدهم قباني: وهم إحدى فروع قبيلة السهول والقبابنة كانوا في العِرْض، ثم انتقلوا إلى شمال الأفـلاج وما حـوله، عن طريق وادي (بِـرْكِ) بقرب حَـوْطَة بني تَميم، وقـد استقروا فيـه فيما بعد، واستقـروا في شمال الأفـلاج وغَرْبِيَّـهُ، والقبابنة يتفرعون إلى أحد عشر فرعاً هي:

أولاً: الشخاتلة: وهم في هجـرة (المَثْعَب) في وادي بِرْكَ جنـوب حوطـة بني تميم وهم:

أ - آل عامر ومنهم الشيخ ناصر ابن شخيتل.

ب - آل مهنا.

ج - آل جَدُّوع.

ثانياً: القوازين (المحاركة): في بُعَيْجَا وفي الحريـق وفي ضرما وفي الـرياض. وهم:

١ - آل ماضي.

٢ - آل جُنَيف.

٣ - آل عساف.

٤ - القويزاني في الحريق.

ثالثاً: السَّوَاقِيْن في بِرْك وفي الرياض وهم:

١ - آل سيَّاف.

٢ - آل سبيهين .

رابعاً: آل عُلَيِّظ في حراضة بالأفلاج : وهم :

١ - آل تركي .

٢ - آل فايز .

خامساً: الحوازمة : في حَرَاضة وفي الرياض .

١ - آل نُغَيْمش وهم :

أ - آل مقعد . ب - آل شنار .

ج - آل شبيب . د - الرواشيد .

٢ - آل عُرَيج وهم :

أ - آل حقلان . ب - آل محمد .

٣ - آل مُلَيْح وهم :

أ - آل حسين . ب - آل فلاح . ج - القراوين .

٤ - المطابقة وهم :

أ - آل رشيد . ب - آل جفال .

سادساً: آل جِلَال وينقمسون إلى :

أ - آل ثَلَّاب وهم يسكنون (الغَيْل) في الأفلاج .

ب - آل راشد في الغَيْل . ج - الخُبَشَة في الغَيل وفي الرياض .

د - آل مويجد في الغَيْل . هـ - آل شونان .

و - آل مُجلِّي في مراة وجلاجل وهم ثلاث أسر:

١ - آل محمد في مراة .

٢ - آل إبراهيم في مراة .

٣ - آل سليمان في جلاجل .

سابعاً: آل جُرَيْبة في بِرْكَ والرياض، وهم :

أ - آل فراج ومنهم :

١ - آل دريم .

٢ - آل السوداء .

٣ - آل شريان .

ب - آل حَمَّاد منهم :

١ - آل كريبان .

٣ - آل عبد الله .

٣ - آل معيَّان .

ج - آل مَجْحَد وهم :

١ - آل ناصر.

٢ - آل رشدان وآل شدَّاد في سدوس .

٣ - الجهاما في الدرعية .

ثامناً: آل زيد : في حوطة بني تميم نسبة لجدهم زيد القباني، وهم :

١ - آل جليميد .

٢ - آل دابان .

٣ - آل عِمِر - بكسر أوله وثانيه - .

٤ - آل عوضة .

٥ - آل فراج .

٦ - آل مساعد .

٧ - الهواجرة .

٨ - الطّولة (آل عايض) .

تاسعاً: آل فهيد وهم:

أ - آل سمحان .

ب - آل ركبان .

ج -آل فايز.

د - آل دُغَيِّم .

هـ - الصقهان

عاشراً: آل ذيب

الحادي عشر: العناقيد: واحدهم عنقودي وهم في أم جرف، ورماح ومنهم :

١ - آل دريع . ٣ - آل ماجد .

٢ - آل فهد . ٤ - آل سيف .

ومن القبابنة:

١ - **آل ضويحي** : في رويضة العرض.

٢ - **القناعي** : في القصب، أبناء محمد بن إبراهيم بن عبد الله القناعي القباني السهلي.

٣ - **آل سُلَيِّم** : في الرياض.

٤ - **آل هاشل** : في الدمام.

٥ - **آل حسن** : في الدمام.

٦ - **آل عواد** : في الشقيق بالأحساء.

(٤) المَحْلَف

واحدهم محلفي: وهم إحدى فروع قبيلة السهول ويسكنون الشعب والرويضة بالمحمل، والدبيجة وسدير، وثادق، والرياض، والدرعية.

وفروع المحلف هي:

أولاً: آل هويمل وهم:

أ - آل عقيل.

ب - آل عُتيِّق.

ج - آل مويزر.

د - آل حنتوش وهم:

١ - الحمادا وهم أمراء هجرة الدبيجة.

٢ - آل محمد.

٣ - الشعار.

٤ - آل تويم.

ثانياً: الرصعان وهم:

أ - آل كرك ومنهم الشيخ محسن الكرك.

ب - آل قويفل.

ج - آل شعيل.

د- آل سرهيد وهم : آل مزعل ، وآل علي ، وآل سفر.

هـ - آل بطنين وهم :

١ - آل رديني ، وهم : أمراء هجرة الشعب .

٢ - آل دخيل الله .

٣ - آل هليل .

٤ - آل شايع .

٥ - الوناونة .

و - آل حنيف وهم :

١ - آل مظهور وهم أمراء رويضة المحمل .

٢ - آل جفيران .

ز - الشيابين وهم :

١ - آل جوده .

٢ - آل هويدي .

٣ - آل فلحان .

ح - آل معيوف وهم :

١ - الغزاوين .

٢ - آل هجاج وهم : آل فلاح .

٣ - آل عيينة .

٣ - ويقول خلف بن حديد عن السهول: «قبيلة عربية أصيلة شريفة النسب»[١].

٤ - ويقول ديكسون عن قبيلة السهول: «إنها قبيلة من الأشراف تتصل بسبيع»[٢].

٥ - ويقول الحيدري: «ومن أعظم عشائر نجد: السهول وهم في غاية القوة والشجاعة...»[٣].

٦ - ويقول عثمان بن سند: «قبيلة السهول: القبيلة المشهورة»[٤].

٧ - ويقول نعوم شقير: «وأشهر قبائل نجد: بريه «مطير» في القصيم، وسبيع والسهول في الرياض «العارض»، وبنو تميم في الحوطة»[٥].

٨ - وذكر المؤرخ النجدي الذي عاش في العراق سليمان الدخيل في مقالة له في مجلة لغة العرب العراقية نشر عام ١٩١٣م أن قبيلة السهول من القبائل المخلصة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وذكر أن عدد حملة السلاح من السهول المجاهدين في صفوف هذه الدعوة يتراوح بين ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ فارس.

---

(١) أنساب قبائل العرب.

(٢) لا يعني بالأشراف هنا بني هاشم، وإنما «ديكسون» في كتابه (الكويت وجاراتها) عندما يتحدث عن قبائل العرب الصريحة يدعوها باسم الشريفة لصراحة نسبها.

(٣) عنوان المجد.

(٤) مطالع السعود بأخبار الوالي داود.

(٥) تاريخ سيناء.

وقال علي بن طريخم العبيدي السهلي :

أحمد الله مـا علي من الـدنيـا قليل   تسعـة أسـلاف[1] تجينـا رد الـوصاة

وقال سعد بن مشعان الزقعاني السهلي :

١ - سهول لي زعـزعت شهـرة عزاويها   يا سعـد من هو تعـزوى باسـم عزوتها

٢ - نطـاحة الخيل لـوجتنـا بـاهاليها   حمايـة الـدار مـا تـوطى مهـابتهـا

٣ - تسع القبايل[2] لفتنا قبل داعيها   أهل الحميـة ونفخـر بحميتهـا

وقال مخلد بن باني السهلي :

١ - تذكر فعـايلهم مع أجناب وأصحاب   آلادسهـل فعلهـم ينـدرابـه

٢ - كم واحـدٍ من فعلهم عـارضه شـاب   يـردون حـوض الموت وقت اكترابـه

ثناء النسابين على السهول

١ - ويقـول ابن بسـام : «السهـول الأنجبين ، والكـرام الأمجدين ، السـالكين طـريق الكرم ، والموجـدين الإحسـان بعد العـدم ، الساكنين الفـلات ، والمالكين المكرمات ، سقمانهم ثلاثة آلاف وثمانمائة خيال»[3].

٢ - ويقـول عمر أبـو زلام : «السهـول : هم بـادية العـارض وهـم مقيمـون في أطراف الرياض والعارض وهم من أشد الأنصار لآل سعود»[4].

---

(١) ، (٢) الشاعران يفتخران بمساندة أفخاذ قبيلة السهول الأخرى لفخذيهما في مناسبتين مختلفتين.

(٣) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر.

(٤) الجزيرة والمسار الحضاري.

فروع قبيلة السهول

وتنقسم قبيلة السهول إلى قسمين :

أ- القسم الأول: (بنو شماس) وهم :

١ - الظهران .

٢ - البرازات

٣ - القبابنة .

٤ - المحلف[١].

ب- القسم الثاني (السُّرَيَّة)[٢] : (بنو مشعب) وهم :

٥ - آل محيميد .

٦ - الزقاعين .

٧ - آل منجل .

٨ - المحانية .

٩ - آل عبيد .

١٠ - الصعوب .

قال عقاب بن مصقال السهلي :

١- لى زعزع الشايب بوقفات الاشناب	سهل يعز المعتزي لى اعتزا به
٢- كم واحدٍ من فعلنا صار مرعاب	عقب الصعابة زان مشيه وآدابه

---

(١) وهم معدودون الآن مع السُّرَيَّة .
(٢) وهو لقب يطلق على هؤلاء .

ومن المحلف:

١ - آل عـــوين : في الحوطـــة والخرج ، من الـــرصعـان مـن المحلف من السهول .

٢ - آل عجلان : في الرياض ، من الرصعان من المحلف من السهول .

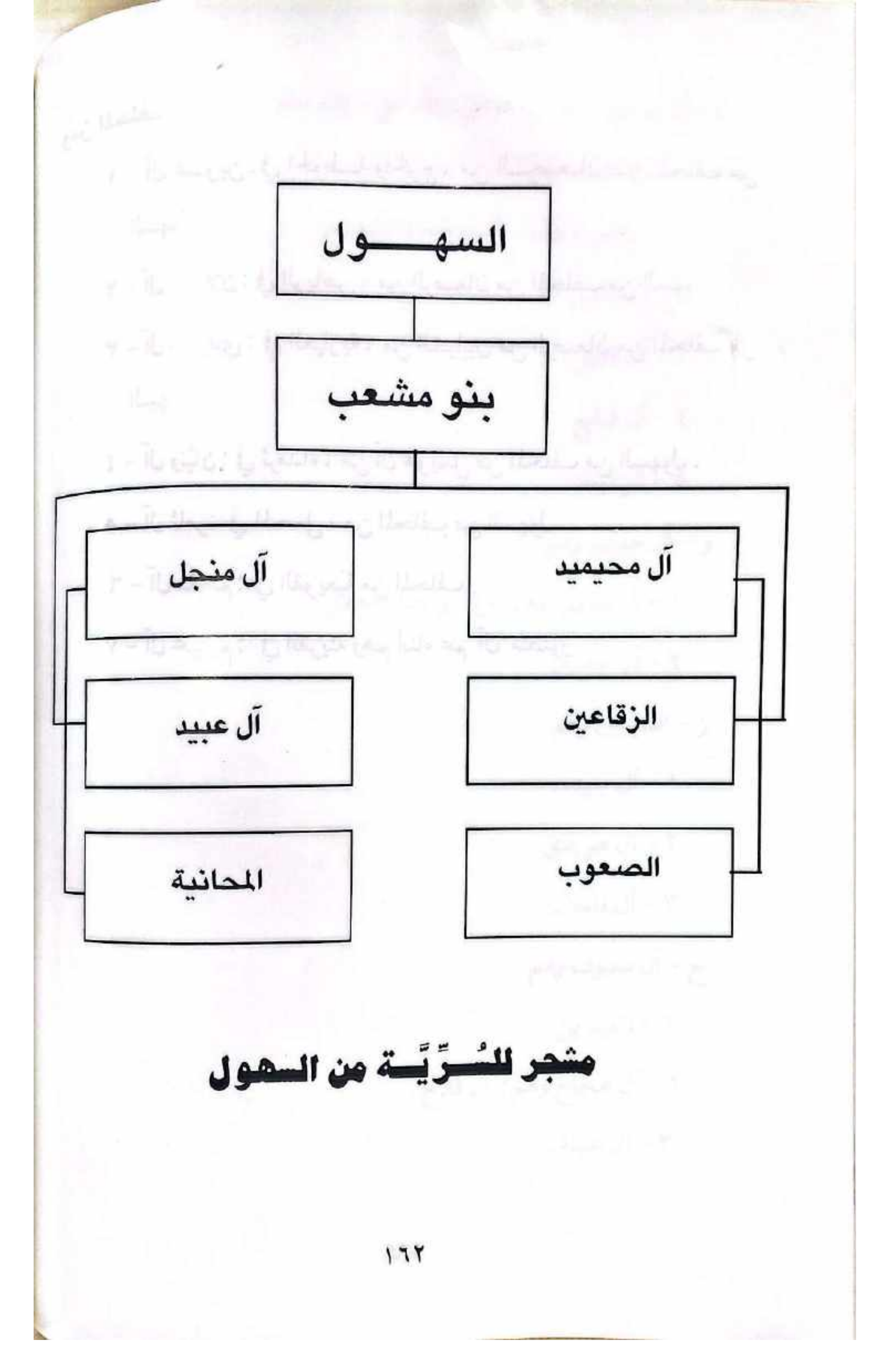
٣ - آل هويدي : في العمارية ، من الشيابين من الرصعان من المحلف من السهول .

٤ - آل ونيّان : في ثرمداء ، من آل هويمل من المحلف من السهول .

٥ - آل ثامر: في المحمل ، من المحلف من السهول .

٦ - آل ملحم: في القويعية من المحلف

٧ - آل مخيزيم: في القرينة وهم أبناء عم آل منصور



مشجر للسُـــرَّيَّــة من السهول

(٥) آل محيميد

واحدهم محيميدني : وهم إحدى فروع قبيلة السهول وتسكن في أم رجوم (جلعودة) ومشاش المراطين والغزيز والفيحا وضرما والرياض والخاتلة .

وهي تتفرع إلى فرعين :

أولاً: آل شعف وهم:

١ - آل حمود وهم :

أ - آل جلعود ومنهم الشيخ حمود بن جلعود .

ب - آل مثيب وهم :

- آل مرقاع .

- الحمران (آل شمعان) .

ج - آل فايز.

٢ - آل مقيبل (المقابلة) وهم :

أ - آل حسن .

ب - آل مقيبل .

٣ - آل عجيم .

ثانياً: المراطين وهم:

١ - آل حويطان .

٢ - آل جبير.

٣ - الوتادين .

٤ - آل حمدان :

٥ - آل مهدي وهم :

أ - آل عُلَيّان .

ب - آل عَلْيان .

ج - آل عبيدان .

د - الرواغين .

هـ - آل زرّان .

ومن آل محيميد:

١ - آل جاهل : في عنيزة .

٢ - الروافع : في مشاش المراطين ونعام ، من المراطين من آل محيميد .

٣ - الشيباني : في العمارية من آل حويطان .

٤ - آل فلاح : في العمارية من آل جبير.

٥ - السهلي : في الشماسية من المراقيع .

٦ - آل مرشد : في المراح من قرى الأحساء .

٧ - آل عامر: في رغبة .

٨ - آل مدلول : في رغبة من آل مقيبل .

(٦) الزقاعين

واحدهم زقعاني: وهم إحدى فروع قبيلة السهول وكان الزقاعين في العرض والعارض مع السهول الآخرين ثم سكنوا قريباً المنطقة الشرقية، وكثيراً من الزقاعين الآن يسكنون الكويت، ومنهم في الخفقي، والسعيِّرة، والنعيرية، والعيينة، وسدوس، وحريملاء.

أما فروع الزقاعين فهي:

أولاً: آل خنثل وهم:

أ - آل رويضان (الرواضين) شيوخ الزقاعين.

ب - آل ناهض.

ج - آل صالح.

ثانياً: آل ثنيان وهم:

أ - آل جلاَّل.

ب - آل خميِّس.

ج - آل صامل.

د - آل منير.

ثالثاً: آل خضير وهم:

أ - آل سكران.

ب - آل بديح.

رابعاً: آل دمخ وهم:

أ - آل مشعان .

ب - آل عصمان .

ج - آل نهيِّر.

د - البواليد .

خامساً: آل شلهوب وهم:

أ - آل بداح .

ب - آل شاهر.

ج - آل هويشان .

د - آل مفرج .

هـ - آل سعود .

و - آل سمران .

ز - آل ملحم .

سادساً: الحماضين وهم:

أ - آل شوّيب .

ب - آل ثامر.

(٧) آل مِنْجل

واحدهم منجلي : وهم إحدى فروع قبيلة السهول وتسكن في العارض مع بقية السهول الأخرين وفي العتش ورويغب وأبو ركبة والرياض.

وهم عدة فروع :

أولاً: آل مفرج وهم:

أ - آل مهنا منهم : آل ريحان شيوخ آل منجل ويقال لهم الدوانيق .

ب - آل رفّاع .

ج - آل مدّان .

د - آل حجنة .

هـ - الجرسة .

ثانياً: آل عليّان وهم:

أ - آل رميح .

ب - آل عمّار. ومنهم آل حمود .

ج - آل قعوان .

د - آل سعيدان .

ثالثاً: الوعلة واحدهم : وعيلي وهم :

أ -آل عصام .

ب - الشرقة .

ج - آل غُرَيِّب .

د- آل حشاش .

ومن آل منجل:

١ - **آل جلعود** : في رغبة من آل رميح من آل عليان .

٢ - **آل حمود** : في القويعية ، من آل عمار من آل عليان ومن آل حمود هؤلاء :

آل صنداح منهم الرجل الكريم صنداح بن علي بن حمود المنجلي السهلي .

(٨) المحانية

واحدهم مُحَنَّى : وهم إحدى فـروع السهول ويسكنون في رويغب والعتش وأم الأرشية والحقاقة والرياض .

وتتفرع إلى عدة فروع :

أولاً - آل فضل. وهم:

١ - آل فضل ومنهم شيخ المحانية .

٢ - آل عِزْران .

ثانياً - آل فالح. ومنهم الدراعين .

ثالثاً - آل حمود. وهم :

أ - آل مُلَهّى .

ب - آل ناشي .

ج - آل زليَغيف .

رابعاً - آل فليح. ومنهم آل عفتـان

خامساً - آل عريفج.

ومن المحانية: آل حسين : في رويضة العرض ، ويقال لهم آل حويشي .

(٩) آل عبيد

واحدهـم عبيدي: وهم إحـدى فروع قبيلـة السهول ويسكنـون في العارض، وسدير، والرياض، والكويت، وفروعها على النحو التالي:

أولاً: آل قطيّان وهم:

١ - آل سويلم: وهم:

أ - آل سلطان وهم: الرواعا، وآل غنام.

ب - آل نطلة.

ج - آل جَرّان.

٢ - آل هديان، وهم:

أ - الصواهيد.

ب - آل سند.

ج - آل سيف.

٣ - العلاقا، وهم:

أ - البنادقة.

ب - آل سعران.

ثانياً: آل جربوع وهم:

أ - آل جبار وهم:

١ - آل هباس .

٢ - آل سليمان .

٣ - العرازيم واحدهم عرزومي وهم :

- القرامزة .

- آل ضاوي .

- آل ذيب .

ب - آل طميهير، وهم :

١ - آل طريخم .

٢ - الردانا ، واحدهم : رديني .

٣ - المطاريد .

ومن آل عبيد:

آل قطيَّان في رغبة منهم : الشيخ عبد الله بن مساعد بن محمد آل قطيَّان العبيدي السهلي ، ولد في رغبة عام ١٣٤٣هـ وأخذ عن علماء عصره ، تولى القضاء في تمير، والقصب ، وحريملاء .

(١٠) الصعوب

واحدهم صَعْبِي : وهم من فروع قبيلة السهول ويسكنون رماحاً وأقسامهم ثلاثة:

أولاً: آل مدهش وهم:

أ - آل مدهش.

ب - آل فارس.

ج - آل زيد.

ثانياً: آل مفرج وهم:

أ - آل مقحص.

ب - آل محمد.

ج - آل مقحم.

ثالثاً: آل علي وهم:

أ - آل مهدي.

ب - آل فالح.

بعض أسر سبيع والسهول

(١) آل أبو عطية : في عنيزة من سبيع .

(٢) آل أبو علي : في عنيزة من سبيع .

(٣) آل بزيع : في الرس من سبيع .

(٤) آل بعيجان : في حوطة بني تميم ونعام من السهول .

(٥) آل ثابت : في حريملاء من سبيع .

(٦) آل جدعي : في الرس من سبيع .

(٧) آل جفال : في الرياض من سبيع .

(٨) الجملاني : في ثرمداء من سبيع .

(٩) آل خُزِّي : في الرس من سبيع .

(١٠) آل خطيب : في حوطة بني تميم من سبيع .

(١١) آل خنيفر : في أشيقر من سبيع .

(١٢) الدرابا : في الهلالية من سبيع .

(١٣) آل دهام : في ثرمداء من المحلف من قبيلة السهول .

(١٤) آل ربيعاني : في الشماسية من سبيع أبناء عم لآل غنيمان في الشماسية وكان يقال لهم جميعاً الهوم من سبيع .

(١٥) **آل زيد**: في الرياض من آل راشد من سبيع .

(١٦) **آل سليمان**: في عودة سدير من سبيع .

(١٧) **السماطا**[١]: في حرمة والزبير والكويت، ومنهم حمد بن فوزان الذي قتل أمير الزبير عام ١٢٣٤هـ.

(١٨) **آل سويدان**: أهل منفوحة القديمة وهم أبناء عبد الله بن صالح بن سويدان السبيعي .

(١٩) **آل ابن صالح**: في عنيزة من سبيع .

(٢٠) **آل شديد**: في الرياض من السهول .

(٢١) **الشوارخ** (الشارخي): في عنيزة من سبيع .

(٢٢) **الصباغا**: في القصيم من سبيع .

(٢٣) **آل صقر**: في ثرمداء والرياض من المحلف السهول .

(٢٤) **آل عرفج**: في ثرمداء من سبيع .

(٢٥) **آل عقلا**: في الهلالية من سبيع .

(٢٦) **آل عكاس**: في الأحساء من سبيع وكانوا في عنيزة ونزحوا إلى الأحساء عام ٩٥٦هـ.

(٢٧) **آل عليوي**: في عنيزة والهلالية من سبيع .

(٢٨) **آل عمران**: في أوشيقر من سبيع .

(٢٩) **آل عمير**: في الأحساء من سبيع .

(٣٠) **آل عومي**: في عنيزة من سبيع .

---

(١) ذكرهم ابن عيسى في تاريخ الحوادث .

(٣١) آل غانم : في عنيزة من سبيع .

(٣٢) آل فراج : في الخطامة بسدير من السهول .

(٣٣) آل فواز: في الرس من سبيع .

(٣٤) آل فواز: في البرة والرياض من السمطة من سبيع .

(٣٥) آل فواز: في عودة سدير من سبيع .

(٣٦) آل معيبد : في عنيزة بنو عم للرميح من سبيع .

(٣٧) آل مليح : في عنيزة من سبيع ، وسميت المليحة بهم .

(٣٨) آل منصور: في ثرمداء من السهول .

(٣٩) آل منصور: في جنوبية سدير من سبيع .

(٤٠) آل ناجم : في سدير من سبيع .

الفصل الثالث

* بلاد سبيع والسهول في نجد.
* من تاريخ سبيع والسهول.
* علماء سبيع.
* من شعر سبيع والسهول.
* الخاتمـة.

بلاد سُبيع والسهول في نجد

- أ -

١ - **الأخضر**: فوق الحائر تحتها شعب البرود وفوقها شعب إعرابه وذكرها الشاعر بقوله :

صاحبي في وادي الغرس نزالِ بين لبدا والخضر والفريدية

وهي هجرة قديمة للعزة من بني عمر من سبيع .

- ب -

٢ - **البدع** : قرب بلدة السلمية شمالاً عنها ، تابعة لمنطقة الخرج ، وهي من أوائل الهجر التي تأسست عند توطين البادية وكانت تخص الظهران ومعهم البرازات من قبيلة السهول .

وقد ذكر لواء أهل البدع بقيادة محمد بن معدل الظهيري أمير البدع في الرحلة الملكية المتجهة للحجاز عام ١٣٤٣هـ .

٣ - **البرّة**: قرية قديمة بقرقري من قرى المحمل كانت ليحيى بن طالب الحنفي ، ومن شعره فيها قوله :

خليلي عوجا بارك الله فيكما على البرة العليا صدور الركائب

وجل أهلها من العرينات من بني عمر من سبيع يخالطهم غيرهم من القبائل .

٤ - **البِير**: واحد الآبار غير مهموز، أحد بلدان المحمل يقع بين ثادق وبين الصفرات في هضبة منبسطة واقعة بين وادي العتش الأعلى شمالاً وبين

وادي حريملاء (الشعيب) جنوباً وبين وادي ثادق (عبيثران) غرباً وبين الحضافة والملتهبة وما حولها شرقاً.

وكانت البير في السابق في عام ١٠١٥هـ منهلاً للعرينات من سبيع فأخذه منهم آل حنيحن من قبيلة الدواسر وعمروه.

- ح -

٥ - الحاير: والحائر يقع في مخناب هنالك من وادي حنيفة، يلتقي فيه ثلاثة أودية هي وادي حنيفة ووادي لحا ووادي البعيجاء ويستقر الماء في حفانه وأباطحه ومنحنياته فيحير فيه لذلك سمي حائراً.

وقد ذكره الأعشى بقوله:

شاقتك من قتلة أوطانها ... بالشط فالوتر إلى الحاجر

فركن مهراس إلى مارد ... فقاع منفوحة فالحائر

وأهل الحائر هم العزة من بني عمر من قبيلة سبيع.

وجرت في الحائر عدة وقعات مشهورة منها وقعة البدع التي انتصرت فيها قبيلة سبيع على الأتراك عام ١٢٣٧هـ (انظر عنوان المجد لابن بشر).

٦ - حراضة: من مياه جعدة من بني عامر وهي تقع في وادي حراضة وهو آخذ في جبل العارض حتى ينتهي بقمته، ومن الروافد التي تصب في وادي حراضة (وادي ثعيلبة) و(وادي الهدل) و(وادي مصيبعية) وشعب (سميرين) ويلتقي وادي حراضة بوادي الغيل عند مكان يسمى (خشيم فضل) بعد حوالي أربعة وثلاثين كيلاً بين الغيل وحراضة وبها أسوار وحصون وأطم وبروج أثرية ترجع إلى تاريخ جعدة، وأهل حراضة اليوم هم

القبابنة من قبيلة السهول.

٧ - الحَرِيق: مدينـة تقع جنوب الرياض، يسكنهـا كثيرمن أسر قبيلة سبيع مع غيرهم من القبائل وكانت للقواودة من سبيع حيث كـانت وادياً تابعاً لنعام حتى عام ١٠٤٠هـ[1].

٨ - الحزم: بـالقرب من الضُبَيْعَـة تـابعة لمدينـة الخرج وهي لبني حميـد من بني عامر من قبيلة سُبيع وأميرها ابن زبار.

٩ - حزْوىٰ (العمانيـة): هجرة تقع في الصُمَّان وهـي لبني عامر مـن قبيلة سبيع وأميرها العماني.

١٠ - الحِسي: ويسمى (حسي دقلـة) وهو واقع بين أسفل (وادي الصفـرات) وبين طرف جبال منهل الخاتلة «هجـرة الخاتلة» من غرب بميل إلى الجنوب والحسي هجرة للعرينات من بني عمر من قبيلة سبيع وأمراؤها آل شوية.

١١ - حفر العتش «العتك قديماً»:

قـال في المعجم: المكـان الذي حفـر كـالخندق أو البئـر، والبئـر إذا وسعت وفق قدرها سميت حفيراً وحفراً وحفيرة.

والحفر: يقع في أسفل وادي الطيري قبل أن يدفع في روضة التنهاة وذكر الحفر في كتـاب بلاد العـرب فقـال: ثم تجوز ذات الرئال حتـى تنتهي إلى الحفر، حفـر سعد، وهـو ماء عذب خفيف بعيد القعـر واسع الأعطان وهو في جرعـاء سهلة لينة مواصلة الدهناء وفيه يقول الشاعر:

---

(١) انظر عنوان المجد لابن بشر، وتاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لابن عيسى.

والله للنــوم بجــرعـــاء الحفـــر أهون مــن عكم الجلود بـالسحر

ويقول الهمـداني ومن الدهناء: الـوحيد نقـا منقطع مشرف على حفري بني سعد ورمل وهبين عن يمين الحفر للعامد إلى الصُّمَّان.

وحفـر العتش يبعد عن الـريـاض شمالاً بميل نحـو الشرق أكثر من مـائة وستين كيـلاً. والحفـر الآن هجـرة للخضران من بني عمـر من قبيلـة سبيع وأمير الحفر الصييفي من النبطة من بني عمر.

١٢ - **الحفنـة**: واحـدة الحفن وهـي مستقـر الميـاه من منعطفـــات الأوديـة أو مـدافعها، وتضـاف هـذه الحفنـة إلى وادي الطيري فيقال (حفنـة الطيري) وهو وادٍ منحدر مـن قمة العرمة مشرقاً بميل نحـو الشمال وتتجمع روافده الكبيرة في (حفنـة الطيري) وروافده هـذه هي: المخيم وأبـو الحسك ونفيخ وأم خضب والطافحة؛ ويمضي الطيري فيجتـاز حفر العتش حتى يدفع في (روضة التنهاة) وهو أشهر الأودية التي تصب فيها.

ويقول ابن بليهـد: (غدير الطيري ملزم مـاء يمكث به السيل ثلاثـة أشهر وهـو متصل بالحفنـة، والحفنة تأخـذ مـا يقرب من سنـة. . . ، وهي تقع عن الرياض شمالاً بميل نحو الشرق وتبعد عنه مائة وخمسين كيلاً).

وهي هجرة للظهران من قبيلة السهول وأميرها ابن معدل.

١٣ - **الحُفَيِّرة**: تصغير حُفَيْرة، بئـر واحدة فـوق منهل (حفـر العتش) من وادي الطيري، تقع عن الحفر (حفـر العتش) شرقاً قريبة منه، وهـي هجرة لقبيلة سبيع وأميرها ابن شرفي من آل علي من بني عمر.

١٤ - الخاتلة : ماء من مياه العتش قريبة من حسي دقلة شرقه جبيلات وقفاف متقادة من الغرب للشرق ، إلى الجنوب منها وادي البسيتين وفي الشمال الملتهبة وغربها حسي دقلة وشرقها طرف الملتهبة الجنوبي وشعابها تنحدر من الغرب إلى الشرق ، وهي هجرة لآل مقيبل من آل شعف من آل محيميد من قبيلة السهول .

١٥ - **خُرَيْصَة** : بصيغة التصغير: قرية تقع في غربي العِرْض شمال جبل خُرْص وجنوب المغرة وسميت بهذا الاسم نسبة إلى خرص وهي تابعة لمدينة رويضة العرض ويسكنها بعض الظهران من قبيلة السهول ومعهم غيرهم .

١٦ - **الخُرمَة** : مدينة تقع في عالية نجد، وفيها كثير من الأمكنة الأثرية كالغريف والمسهر. . وغيرهما . والخرمة اليوم مدينة تحوي كثيراً من الخدمات والمرافق الحكومية والأسواق التجارية . ويسكنها من سبيع بنو ثور والقريشات وبنو عمر وبنو عامر ومعهم غيرهم، وأهل الخرمة من أشد المؤيدين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية، وقد انضمت الخرمة عام ١٣٢٦هـ إلى الإخوان وجند أهلها أنفسهم في سبيل توحيد البلاد ، ويتبع الخُرمَة عدد من القرى والهجر:

جبار: تقع جنوب الخُرمَة بها بيوت ومدارس ومزارع .

أبو جميدة : تقع شمال الخُرمَة بها مزارع ومدارس .

الحجف : تقع جنوب الخُرمَة بها مزارع ومدارس .

الحجيف : تقع شمال شرق الخُرمَة وهي قسمان : الحجيف الشمالي والحجيف الجنوبي، بها أسواق ومحطة بنزين .

الحرف : قرية زراعية صغيرة .

الحنو: تقع شمال شرق الخُرمَة بها مزارع ومدارس .

حوقان : بها مزارع .

الدبيلة : من ضواحي الخُرمَة .

الدغمية : بها مزارع .

السلمية : تقع شمال الخُرمة .

ظَلِيم : بفتح الظاء ، تقع شمال الخُرمَة .

غثاة : قرية زراعية صغيرة تقع شمال شرق الخُرمَة .

الغريف : تقع جنوب الخُرمَة . ، وبها مركز إمارة وشرطة وبريد ومستوصف ومدارس .

القرين : قرية زراعية صغيرة .

أبو مروة : تقع شمال سرق الخُرمَة ، بها مركز للإمارة ومزارع ، ومياه عذبة تزود مدينة ظلم بالماء .

المفيصل : قرية زراعية صغيرة .

الهجرة : قرية بناها خالد بن لؤي عام ١٣٣٣هـ .

الوطاة : قرية زراعية صغيرة .

– د –

١٧ – **الدُبَيْجَة** : هجرة تقع شرق بلدة مراة على مسافة خمسة وثلاثين كيلاً وهي غرب جبل (عـريض) – عريضـة قديماً – وهي هجـرة للمحلف من قبيلة السهول وأميرها ابن الحميدي من المحلف من قبيلة السهول .

١٨ - **أم رجوم (جلعـودة)**: وهي واقعـة قرب الدهنـاء من الغرب وهـي هجرة لآل محيميد من قبيلة السهول، وأميرها ابن جلعود.

١٩ - **رَغْبة**: إحدى بلـدان المحمل تقع بين ثادق والبرة. وتقع بلـدة رغبة شمال غربي مـدينة الـرياض على بعـد مائة وعشرين كيـلاً، في أرض منبسطة بين جبال طويق وخشومه الشهيرة في جهـة الشرق وبين نفود رغبة ونفود الوشم (عريق البلـدان) بارزة ظاهـرة ترى من بعـد للقادم من الريـاض أو المتجه إليها، ويحد رغبة جغرافياً عدداً من القرى والمدن.

فمن الشمال: الرويضـة وثادق، ومن الجنوب: البرة والعـويند، ومن الشرق: حريملاء، ومن الغرب: القصب.

وأهل رغبة هم: العرينات من قبيلة سبيع، ومعهم أسر من هذيل ومن تميم ومن قبائل شتى.

٢٠ - **أبو ركبة**: شعب ينحدر من قمة العرمة الشمالية ويسيل في روضة العتش وهـو منهل مـاؤه عـذب وعليـه الآن هجـرة لبعض آل منجل من قبيلـة السهول.

٢١ - **رُمَاح**: بضم الـراء وفتح الميم بعـدهـا ألـف فميم، ويقع شرقي العـرمـة وغربي الدهناء.

يقول جرير عند عبد الملك بن مروان:

أتصحـــو أم فـــؤادك غير صـــاح عشيـــة هـم أهلك بـــالــرواح
يـذكـــرني فـــؤادي من هـــواه ضعَـــائن يجتـــزعن على رُمَـــاحِ

وماؤه عـد مكين رسين لا يغيظ جمه ولا يتكدر ماؤه عذب زلال وعمقـه خمسة وثلاثـون باعـاً على مقام البير وأبـاره ستة هـي الجبرية ، والـزيدي ، والسيـارية ، وبطيحان ، وكتلان والثيلية .

ورمـاح الآن بلد عـامر ذو عمـران وأسواق ونشـاط تجاري ، وموقع رمـاح بين الدهناء وبين العرمة وهب لها مميـزات كثيرة منها طيبة المراتع وخصوبتها وملتقى الطرق وعذوبة الماء والجو الصحي وغيرها ورماح لقبيلة سُبَيْع .

٢٢ - الرُمْحِيَّة : منهل بقرب رماح غرب منه ويقـول ابن بليهد عن الرمحية : منهل ماء في أعلى وادي رمـاح ، والرمحيـة أبارهـا حوالي ستـة آبار وعمقهـا خمسة عشر باعاً ماؤها عذب وتبعد عن رماح حوالي عشرين كيلاً .

وهي الآن بلد عامر للجبور من بني عمر من سبيع وأمراؤها آل جفيران[1].

٢٣ - رَنْيَـة : وهي الموطن الأول لسبيع وتعـد القاعدة الأصليـة لهم ، حيث إن جل السبيعيين يسكنونها وهم الزكور وآل عمير.

أما بنو عـامر وبنو عمر فقد انتقلـوا من رَنْيـة . ورَنْية اليوم مدينـة عامرة بها كافة الخدمات الحكومية .

ويتبع لها المناطق التالية :

الأبرق : تقع جنوب رَنْية وبها مزارع ومدارس .

الأملح : تقع غـرب رَنْيـة بميل نحو الجنـوب بها مـركز لـلإمـارة ومستشفى ومزارع ومدارس .

الجرثمية : تقع غرب رَنْية بميل نحو الجنوب وهي قرب الأملح .

الجريف : تقع غرب رَنْية بميل نحو الجنوب وبها مزارع .

الجمدة : تقع قرب الأملح بها مزارع وبيوت .

---

(١) نزل عليها الملك عبدالعزيز عدة مرات في الأولى تفقد أحـوال البادية وفي الثانية أقام فيها سباق للخيل وجـاء في تاريخ الـدولة السعـودية الثـانية/ د/ عبـدالفتاح حسن ابـو عليه أن عبـدالله بن ثنيان عـام ١٢٥٨هـ أعد جيشاً واتجه من الرياض إلى بنبان ثم غادرها إلى الرمحية . . . وكانت مركز قيادته ص٩٣ ، ص٩٥ باختصار .

الحجرة: بها مدارس ومزارع .

الحجف: تقع جنوب غرب رَنْية بها مزارع .

حدا: بها مركز إمارة .

الحفاير: تقع شرق رَنْية بها مزارع ومدارس .

الخنق: بها مزارع ومنازل .

الروضة: تابعة لرَنْية .

السلم: تقع غرب رَنْية بها مزارع ومحلات تجارية .

الصدر: تقع غرب رَنْية بميل نحو الجنوب .

الظرم: تقع جنوب رنية .

العثيثي: يقع شرق رَنْية به مزارع ومدارس .

العفيرية: تقع جنوب غرب رَنْية بها مركز إمارة ومدارس ومستشفى .

الغافة: تقع جنوب رَنْية بميل نحو الغرب بها مركز إمارة ومستشفى ومحلات تجارية .

الفرعة: تقع شرق رَنْية بها مزارع ومدارس .

القاعية: تقع غرب رَنْية .

كويكب: بها مدارس ومحلات تجارية .

٢٤- رويضة العِرْض: تصغير روضة وهي بلدة واقعة في شفا العرض في غربي السرداح وهي جنوب عروا وغرب القويعية .

يقول الشاعر:

سبح القعود الى مشى عقب منشار   عَرْوا يمينه والرويضة يساره

والرويضة بلدة قديمة، وذكرت في المعاجم باسم زعابة وجرت فيها وقعات وأحداث، وهي الآن بلد كبيرة تتبعها كثير من القرى والهجر وهي للظهران من قبيلة السهول ومعهم بعض من البرازات والقبابنة من قبيلة السهول وغيرهم وأمراؤها آل وهق من الظهران من قبيلة السهول.

٢٥ - **رويضة السهول**: كالتي قبلها بلد من بلدان المحمل واقعة بين ثادق ورغبة يشرف عليها من الجنوب أنف جبل يقال له الإصبع وشمالها جبل الغرابة المعروف.

ويطلق عليها أحياناً (رويضة المحمل) تمييزاً لها عن غيرها، والرويضة من أوائل الهجر التي أسست عند بداية توطين البادية وهي للمحلف من قبيلة السهول وأميرها الحالي ابن مظهور من المحلف من السهول.

٢٦ - **رُوَيْغب**: تصغير راغب، تقع في أعلى شعب من شعاب وجه العرمة الغربي ينحدر من الظهر الذي يسيل منه وادي الطيري وروافده شرقاً وهذا يسيل مغرباً ثم يتجه نحو الشمال الغربي حتى يدفع في روضة نوره عند فوهة العتش الأسفل وتمده عدة روافد ويعارضه وادي سُلْح [١] قبل أن يفسخ الجبال وتعارضه أيضاً شعبة تأتي من ناحية الجنوب تسمى (دحلة مناخ) وكذلك يعانقه شعب اسمه (شعب ماضي) آباره عشرة وماؤه عذب وعمق آباره ثلاثة أبواع.

ورويغب من القرى التي أسست عند بداية توطين البادية وهي لآل منجل والمحانية من قبيلة السهول وأميرها الحالي: ابن فضل من المحانية.

---

(١) ذكره ياقوت سلح والعامة تضيف فتقول السلح.

- س -

٢٧ - سِتَارَة : قرية من قرى الأفلاج تشترك مع قرية الغيل في وادٍ واحد الغيل في أسفله والستارة في أعلاه وكلاهما داخل الجبال وهي قديماً تسمى (الصدارة) ويصب في وادي ستارة فوق البلدة روافد كبيرة. وتبعد ستارة عن ليلى حوالي ستين كيلاً نحو الشمال الغربي وهي للقبابنة من قبيلة السهول.

٢٨ - سُلْطَانة : بلدة حديثة تقع على طريق الرياض، صلبوخ تبعد عن الرياض حوالي خمسة وثلاثين كيلاً في الاتجاه الشمالي الغربي وهي للعرينات من بني عمر من سبيع وأميرها من آل شوية.

- ش -

٢٩ - الشِعْب : واحد الشعاب لكل ما ينطبق عليه هذا الاسم، وهو شعب بجبل العرمة الشمالي يسيل على البطين وآباره أحد عشر بئراً وماؤه عذب وعمق آباره أربعة أبواع. والشعب هجرة للمحلف من قبيلة السهول وأميره ابن رديني المحلفي.

٣٠ - شَوْيَة : هجرة تقع في الدهناء تبعد عن رماح شمالاً قرابة التسعين كيلاً، وهي للعرينات من بني عمر من قبيلة سبيع وأميرها ابن شويه.

- ص -

٣١ - صُلْبُوخ : سميت بذلك لأن أول من أعاد عمارتها رجل يقال له صلبوخ السبيعي من النبطة من بني عمر وكان واديها يسمى وتراً، وقد يقال وتر صلبوخ، يقول الحفصي :

بذودها عن زغزي بوتر   صفائح الهند وفتيان غُبَّر

وذكرها الهمداني، فقال ووتر لبني غبر، وفي العصر الحديث يعرف بالاسمين معاً، إلا أن صلبوخ غلب على الاسم الأول، وصلبـوخ تبعـد عن الريـاض خمسين كيلاً شمالاً بميل نحو الغرب وواديه هو وادي (سدوس) و(حزوى) و(غيـانة) وادٍ كبير وتنحـدر عليـه شعاب كثيرة أهمهـا (وادي غيـانة) وبـه (شعب حـرقـان) و(الركـزة) وروافـد كثيرة أخرى، وأهلهـا من قبيلـة سبيع ومعهم من غيرهم وأميرها الحالي بجران بن محمـد بن صلبوخ من النبطة من بني عمر من سبيع.

- ض -

٣٢ - **الضُبَيْعَة**: بلـدة تقع في وادي الخرج وكانت قـديماً لبني قيس بن ثعلبـة، وتعد الضبيعة من أوائل الهجر التي أسستها قبيلـة سبيع عند بداية توطين البادية. وأهل الضبيعة هم: عجمان الرخم من بني عامر من قبيلة سبيع.

- ع -

٣٣ - **العَطَّار**: بلد قـديم تقع في أسفل (وادي الفقي) ويسقي نخيلـه ويسقيه أيضاً شعيب آخر خـاص به، وعلى جباله حصون وأبراج قـديمة تحيط به.
وأهل العطار هم: العرينات من قبيلة سبيع ومعهم غيرهم.

٣٤ - **عُنَيْـزَة**: كـانت عنيـزة روضـة ينتهـي إليهـا سيل بعض الأوديـة الصغيرة والمستفيض لدى علماء القصيم أن ابتـداء عماراتها كان في القـرن السادس أو السابع، يقـول ابن ضُويَّان: (أول من سكن عنيزة واستـوطنها بطن من بني خـالـد يسمون آل جنـاح نـزلوا على بئـر تسمى أم القطـا هي الآن في العيادية وسميت المحلة باسم القبيلـة وكان ذلك في حدود المائة السادسة من الهجرة وبعـدعام سبعمائة من الهجرة سكن زهير السبيعي العـامري في موقع عنيـزة وكثر جيرانه ولم تـزل في زيادة إلى أن ملكت محلـة (آل جناح) وصار اسم الجميع عنيزة على الاسم القديم).

وإمارة عنيزة بقيت إلى هذا الوقت في ذرية مؤسسها الأول زهري بن جراح من بني ثور من قبيلة سبيع. وأمراء عنيزة المعروفون هم آل سُلَيْم من ذرية زهري ابن جراح السبيعي، تقول ابنة زامل بن سليم تذكر بني عمومتها من سبيع:

بـــاونتي ونـــة الـــوجعـــان ومخالطـــه عقب الـــونين صيـــاح
أنصى بنـي عمي هل الـــوديـــان وأدنـى بنـي عمـي قطين رمـــاح
يـا سبيع أنتم كســوة العـريـان يـــا كســوتي لى مـن ثـــوبي بـــاح

٣٥ - العَيْطَلِيَّة: تقع شمالاً بميل قليل نحو الغرب عن هجرة شوية، وأهلها هم آل أبو اثنين من الجمالين من بني عمر من سبيع.

- غ -

٣٦ - الغُزَيْز: منهل من مناهل قنيفذة «رمل الوركة» وهو من أشهر مناهل هذا الرمل وأقدمها وأوسعها ذكراً ولهذا يسمى هذا الرمل بـ «رمل الغزيز» كما يسمى «بنفود قنيفذة» ويسمى قديماً بـ (الوركة).

وقد تمنى الأحنف بن قيس السعدي سيد تميم عندما حضرته الوفاة شربة من ماء الغزيز رغم أنه بجانب نهر الفرات بالعراق. كما قال جرير:

إن قـال صُحْبَتُك الـرواح، فقل لهم: حيـوا الغـزيـز ومن بـه من حـاضر
بهوى الخليط ولـــو أقمنـا بعـــدهم إن المقيم مكـــذب بـــالســـائر

والغزيز هجرة لآل محيميد من قبيلة السهول وأميرها ابن جلعود.

٣٧ - الغيل: وادٍ من أودية الأفلاج، كثير النخل كثير الحصون، كان لجعدة (من بني عامر)، وبأعلاه نفر من قشير (من بني عامر) وهو للقبابنة من السهول ويسكن معهم غيرهم هو يبعد عن ليلى ٣٥ كيلاً تقريباً.

٣٨ - الغَيْلانَـة: منهل من منـاهل العَرَمَـة بأسفل وادي الثمامـة الشرقي وتحت مصب وادي المساجـدي وعدد آباره ستة، والغيـلانة هجرة للمـدارية من بني عمر من سبيع وأميرها ابن براك المديري.

- ف -

٣٩ - الفَرشَة: هجرة تقع جنـوباً عن حـوطة بني تميم على بعـد ٤٢ كيلاً وهي للقبابنة من قبيلة السهول وأميرها ابن ماضي القباني السهلي.

٤٠ - الفيحاء: تقع بالقرب من الغزيـز، هجرة: للمراقيع من آل شعف من آل محيميد من قبيلة السهول.

- ق -

٤١ - القُوَيْعيَّـة: بلـد قديم تقع في النـاحيـة الشرقية من عـرض شمام في أسفل وادي القويع منسـوبة إليـه وهو وادٍ كبير يمر بها يسيـل من أواسط جبال عـرض ابني شمام والواقع غـرب بلد القـويعية وكما هـو معروف فإن بـلاد السهـول كانت عـرض شمام[1] وبعد نـزوح معظم السهـول إلى العارض قدم بنو زيد من الوشم واشتروا القـويعية من قبيلة السهول في اليوم الثاني من المحـرَّم عام ١١٢٣هـ، وبعد استقـرار بني زيـد في القويعيـة اشتروا أيضـاً مـواقع أخـرى من قبيلـة السهـول منهـا شعيب الحرمليـة بتـاريخ ١١٥٦هـ وغيره من المواقع الأخرى.

- م -

٤٢ - المِثْعَب: (مثعب برك): هجرة تقـع جنوباً عن حـوطة بني تميـم على بعد ٢٥ كيلاً تقريباً، وهي للقبابنة من قبيلة السهول وأميرها ابن شخيتل.

---

(١) عرض ابني شمام: كان من مساكن بني عامر بن صعصعة.

٤٣ - المُزَيْرِع: هجرة تقع شرقـاً من رماح على بعد عشرة أكيال تقـريباً، في نهاية وادي الطوقي من العرمة، وأهلها الزمعان من آل أبو اثنين من الجمالين من سبيع.

٤٤ - المشاش (مشـاش المراطين): هجـرة تقع غرب ثـادق تحت جبيل المعيقل من الجنـوب، وشمال شرق ظهـر أعيـوج، وهي من أوائل الهجـر التي تأسست عند بداية توطين البادية، وهي الآن بلد عامر وأهلها المراطين من آل محيميد من قبيلة السهول وأميرها الآن ابن شعمل.

٤٥ - مَعْقُلَة: وتنطق: مَعَقْلا؛ قال الأزهري: (وبالدهناء خبراء يقال لها معقلة قد رأيتهـا وفيها حـوايا كثيرة تمسك مـاء السماء دهراً، وإنما سميـت معقلة لإمسكـاها الماء). وهي الآن هجـرة في الصمان يسكنها بنـو عامـر وبعض بني عمر من قبيلة سبيع، وهي في الصمان لا في الـدهناء كما ذكر الأزهري والأصمعي وأبـو زيد الأنصـاري وغيرهم، قال حمد الجاسر: (فهل كـانت الدهناء قديماً تتصل رمـالها إلى هذا الموضع، ثم انحسرت بفعل الرياح، أم أن الخطأ وقع من واحد فسار عليه من أتى بعده؟.

٤٦ - المغْرَة: قرية عامرة تحف بها من الجنوب هضبة حمراء مرتفعة وهي واقعة في أيمن السرداح جنوب بلـدة رويضة العرض على بعد عشرين كيـلاً تقريباً تابعة لمدينـة رويضة العرض، ويسكنها بعض الظهـران من قبيلة السهول ومعهم غيرهم.

٤٧ - المُنَيْصِف: قريـة قديمـة في الأفلاج، كـان يسكنها الرصعـان من المحلف من قبيلة السهول.

٤٨ - نَعَام: بلـدة قديمـة للقواودة من بني عـامر من سبيع وهي قـرب الحريق الذي كان وادياً تابعاً لنعام حتى عام ١٠٤٠هـ[١].

وكان وادي نعام قديماً لبني عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

قـال الأصمعي: (توفى عـام ٢١٦): (برْك ونعـام: ماءان وهما لبني عُقَيْل، ما خلا عبادة، قال الشاعر:

فما يخفى عليَّ طريق بركٍ وإن صَعَّدْتُ في وادي نعامِ

---

(١) جاء في تاريخ ابن عيسى: (وفي سنة أربعين وألف: استولى الهزازنة على نعام والحريق، أخذوه من القواودة من سبيع).

من تاريخ سبيع والسهول[1]

إن مشاركـات سبيع والسهول كثيرة ولم ندون منهـا إلا ما ينـص صراحة على ذكرهما، وبذلك فعند سردنا لأحـداثهم ومعاركهم تجاوزنا عن مشاركتهم ضمن مسميات «المسلمين» أو «الإخوان» أو غير ذلك من المسميـات التي تضم قبائل عدة، واقتصرنا هنا على ما يذكر فيه اسم سبيع أو السهول.

كما أننا لم نطل على القـارئ بذكـر التفاصيل والإسهـاب في بعض المعارك بل اكتفينا بذكر الوقعة باختصار لا يذهب الفائدة.

١ - في سنـة ٨٦٦هـ: غزا زامل بن جبر ملـك الأحساء والقطيف ومعـه جنـود كثيرة من الحاضرة والبادية، وتـوجه إلى نجد وصبَّح آل مغيرة وسبيع، وكان آل مغيرة قد أكثروا الغارات على بوادي الأحساء والقطيف.

٢ - في سنة ٨٧١هـ: وقعة بين عنزة وبين آل كثير وسبيع في أسفل سدير.

٣ - في سنة ٨٨٠هـ: وقعة بين الفضـول وبين الدواسر في الخرج، ومع الفضول: آل مغيرة ومع الدواسر: سبيع.

٤ - في سنة ٨٨٣هـ: مناخ بين سبيع وبين آل كثير على ضرما.

٥ - في سنة ٨٨٩هـ: أخذت سبيع والدواسر قوافل عنزة في الدهناء.

٦ - في سنة ٨٩١هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

٧ - في سنة ٨٩٣هـ: وقعة بين أجود بن زامل وجنوده وبين الدواسر وسبيع على الحرملية.

٨ - في سنة ٨٩٦هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

(١) من عام ٨٨٦ حتى عام ١١٥٠ نقلاً عن تحفة المشتاق لابن بسام (مخطوط) ثم بعد ذلك تـواريخ نجد. والمؤرخون يسجلـون وقائعاً بـأسماء القبائل وإن لم يشـارك إلا بعض فـروع تلك القبـائل المذكورة ولا يشترط أن تكـون تلك القبائل قد شاركت مجتمعة كلها.

٩ - في سنة ٩٠٢هـ : صبَّح الدواسر **السهول**على الرويضة، ووقع بينهم قتال شديد، قُتل فيه عدة رجال من الفريقين، ورجع الدواسر دون أن يستفيدوا شيئاً .

١٠ - في سنة ٩٠٥هـ : وقعة بين **سبيع**وبين أهل العيينة .

١١ - في سنة ٩٠٥هـ : أخذت **سبيع والسهول** قوافل الفضول على الخرج .

١٢ - في سنة ٩٠٨هـ : وقعة بين **السهول**وبين الفضول على الحيسية .

١٣ - في سنة ٩١١هـ : وقعة بين **سبيع**وبين أهل العيينة .

١٤ - في سنة ٩٢١هـ : مناخ بين الدواسر ومعهم **سبيع**وبين عنزة على الحرملية .

١٥ - في سنة ٩٢١هـ : وقعة بين **سبيع**وبين الدواسر على الحنو قرب القويعية .

١٦ - في سنة ٩٣٤هـ : أخذ الدواسر وزعب و**سبيع**قوافل عنزة على العرمة .

١٧ - في سنة ٩٣٨هـ : وقعة بين عنزة وبين العزة من **سبيع**على رماح .

١٨ - في سنة ٩٤٠هـ : وقعة بين الفضول وآل مغيرة و**سبيع** وبين الدواسر على أبا الجفان .

١٩ - في سنة ٩٥٣هـ : أخذت زعب **وسبيع**قوافل عنزة على اللصافة .

٢٠ - في سنة ٩٥٩هـ : وقعة بين عنزة وبين **السهول**على العويند .

٢١ - في سنة ٩٦٦هـ : تناوخوا عنزة هم والظفير أيام الربيع في المستوي ومع عنزة فَـدْغَم آل مسعود وراجح بن ناشي من شمر ومع الظفير بادي الفرم وهذال ابن مضيان من حرب وأقاموا في مناخهم نحو عشرة أيام يغادون القتال ويراوحونه طراداً على الخيل وبينما هم في مناخهم ذلك جاءوا **سبيع والسهول**نجدة للظفير ونزلوا معهم، ثم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على عنزة واتباعهم وغنم منهم الظفير ومن

معهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدة رجـال، فمن مشاهير عنزة: فهد بن مجلاد وناصر الطيار.

ومن شمر: فدغم آل مسعود وحاضر بن مشهور وخلف بن عفان.

ومن الظفير: جمعان بن صويط وشخبوط بن حلاف.

ومن سبيع: شارع بن جاسر الصيبيفي وفهد بن سرور المِليحي.

ومن السهول: كريوين بن عمهوج شيخ الزقاعين.

٢٢ - في سنـة ٩٦٧هـ: مناخ بين الـدواسر وبين آل مغيرة في العـرمـة، ومع آل مغيرة آل كثير وسبيع.

٢٣ - في سنة ٩٦٩هـ: وقعة بين عنزة وبين الظفير وسبيع على حفر الباطن.

٢٤ - في سنة ٩٨٠هـ: تناوخـوا الدواسر وآل مغيرة على الحرمليـة ومع آل مغيرة آل كثير وسبيع والسهول ومع الدواسر آل مسعـود من قحطان وأقـاموا في مناخهم أكثر من عشرين يوماً يغـادون القتال ويراوحونه طراداً على الخيل ثم إنهم اقتتلوا قتـالاً شديداً وصـارت الدائرة على الـدواسروأتباعهم وغنم منهم آل مغيرة واتباعهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدة رجال.

فمن مشاهير الـدواسر: مسعود بن صـلال وزبن بن رجا وعـايض بن عفنان ومن مشاهير آل مغيرة: جساس بن عمهوج.

٢٥ - وفي سنة ٩٨٤هـ: تناوخوا الظفير وعنزة في السر وأقاموا في مناخهم نحو خمسـة عشر يومـاً يغادون القتال ويـراوحونـه طراداً على الخيل ثم إن السهول ومعهم العزَّة ومليح من سبيع جاءوا نجـدة للظفير ونزلـوا معهم ومشى بعضهم على بعض فاقتتلـوا قتالاً شديداً وصـارت الدائرة على عنزة وغنم منهم الظفير ومن معهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدة رجال.

فمن مشاهير عنزة مرزوق بن وضحا (وضيحان) ونادر بن مزيد.

٢٦ - في سنة ٩٨٥هـ: وقعة بين الدواسر وبين سبيع على العرمة.

٢٧ - في سنة ٩٩٦هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

٢٨ - في سنة ٩٩٧هـ: وقعة بين أهل العيينة ومعهم آل حسن من الدواسر وبين العزة من سبيع.

٢٩ - وفي سنة ٩٩٨هـ: تناوخوا الدواسر وآل مغيرة في الخرج، ومع الدواسر بوادي جنب من قحطان، ومع آل مغيرة سبيع والسهول وآل نبهان من آل كثير وأقاموا في مناخهم أكثر من عشرين يوماً يغادون القتال ويراوحونه طراداً على الخيل، ثم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً، وصارت الدائرة على آل مغيرة وأتباعهم وقتل من الجميع عدة رجال، فمن مشاهير آل مغيرة: شافي الخياري ومساعد بن نبهان بن حصن.

٣٠ - وفي سنة ٩٩٩هـ: تناوخوا الدواسر هم وآل مغيرة في الخرج ومع الدواسر جنب من قحطان وآل روق من قحطان ومع آل مغيرة سبيع والسهول وآل كثير وآل صلال من الفضول وزعب وأقاموا في مناخهم أكثر من شهر يغادون القتال ويراوحونه طراداً على الخيل وأكلت الإبل أوبارها من طول المناخ ثم إنهم التقوا واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على الدواسر وأتباعهم وغنم منهم آل مغيرة ومن معهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدد كثير.

وممن قتل من مشاهير الدواسر: خلف بن عصاي شيخ المساعرة ورميح بن فهيد شيخ الشكرة، وخليف بن هندي شيخ الغييثات.

ومن قحطان: مرزوق بن معيض وعيد بن سعيدان وراجح آل مسعود.

ومن آل مغيرة : راضي بن هزاع ومخلف بن سرور.

ومن سبيع : جبر بن قاعد وعلي بن سحمان .

ومن السهول : مغضب بن بشر.

٣١ - في سنة ١٠٠٨هـ: وقعة بين العزة من سبيع وأهل العيينة .

٣٢ - وفي سنة ١٠٣٠هـ: حشدت قبائل قحطان وقبائل الدواسر وتناوخوا على الحرملية ومع قحطان آل كثير ومع الدواسر سبيع والسهول وأقاموا في مناخهم نحو شهر يقع فيه مقاتلات ينتصف فيها بعضهم من بعض ثم إنه مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الدائرة على قحطان ومن معهم وغنم منهم الدواسر ومن معهم غنائم كثيرة وقتل عدة رجال من الفريقين .

وممن قتل من مشاهير قحطان: محمد بن مسعود وراجح بن مسفر شيخ آل الجمل .

ومن الدواسر: حسن بن مطارد ودغيم بن فراج .

٣٣ - وفي سنة ١٠٦٨ هـ تناوخوا الدواسر وقحطان في الخرج ومع قحطان سبيع والسهول ومع الدواسر آل كثير وأقاموا في مناخهم قريباً من شهر يغادون القتال ويراوحونه طراداً على الخيل وينتصف بعضهم من بعض ثم إنهم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على الدواسر وأتباعهم وغنمت منهم قحطان ومن معهم غنائم كثيرة وقتل عدة رجال من الفريقين .

فمن مشاهير الدواسر: طلب بن حراش وضيدان بن مسفر.

ومن آل كثير: زيد بن صلال وفلحان بن سند .

ومن قحطان: عويضة بن جاسر.

ومن سبيع: علي بن وقيان ومناوخ بن فهيد وسعيد بن عمران.

٣٤ - وفي سنة ١٠٧٣هـ: تناوخوا **سبيع والسهول** هم وآل مغيرة في الحيسية وقت الربيع وأقاموا في مناخهم نحو ثمانية أيام ثم إن آل كثير جاءوا نجدة لآل مغيرة ونزلوا معهم ومشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الدائرة على **سبيع والسهول** وغنم آل مغيرة وآل كثير غنائم كثيرة وقتل عدة رجال من الفريقين وممن قتل:

من مشاهير **سبيع**: صنيدح بن علوش.

ومن **السهول**: راشد بن سحمان.

ومن آل مغيرة: مشلح بن ثروب وعكرش بن مثَّال.

٣٥ - وفي سنة ١٠٧٥هـ: حشدت قبائل قحطان وتناوخوا مع الفضول ومع قحطان **سبيع والسهول** ومع الفضول زعب وهتيم وآل كثير وذلك على الانجل الماء المعروف في أرض الوشم وأقاموا في مناخهم ذلك نحو عشرين يوماً يغادون القتال ويراوحونه طراداً على الخيل وينتصف بعضهم من بعض ثم إنهم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على الفضول وأتباعهم وتركوا بعض أغنامهم وما ثقل من بيوتهم وأمتعتهم فغنمتها قحطان ومن معهم وقتل من الجميع خلائق كثيرة.

٣٦ - في سنة ١٠٨٩هـ: وقعة بين **السهول** وبين أهل البير.

٣٧ - في سنة ١٠٩٠هـ: وقعة بين ابن عريعر رئيس بني خالد وبين **السهول** على رماح.

٣٨ - في سنة ١٠٩٨هـ: وقعة بين ابن معمر وبين سبيع.

٣٩ - في سنة ١١٠٦هـ: وقعة بين السهول وبين إحدى القبائل على عروا.

٤٠ - في سنة ١١١٦هـ: وقعة بين أهل حريملاء وبين سبيع على سدوس.

٤١ - في سنة ١١١٨هـ: وقعة بين أهل حريملاء ومعهم ابن بجاد العايذي أمير بلد اليمامة من بلدن الخرج وبين سبيع.

٤٢ - في سنة ١١٤٥هـ: وقعة بين ابن سويط وبين سبيع.

٤٣ - في سنة ١١٥٠هـ تناوخوا قحطان والدواسر على الأنجل الماء المعروف في أرض الوشم وأقاموا في مناخهم أكثر من عشرين يوماً يغادون القتال ويراوحونه طراداً على الخيل ثم إن آل كثير جاءوا ونزلوا مع قحطان وجاءوا سبيع والسهول ونزلوا مع الدواسر ثم إنهم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على قحطان وآل كثير وتركوا بعض أغنامهم وأمتعتهم وغنمها الدواسر ومن معهم وقتل من الفريقين عدة رجال منهم: مجاهد بن شالح من شيوخ قحطان.

٤٤ - في سنتي ١١٧٧ - ١١٧٨هـ: أوقع الإمام عبد العزيز بن محمد بالعجمان بسبب أخذهم فريقاً من سبيع مما دعا بالنجرانيين لغزوا نجد وحدوث معركة «الحاير المشهورة» بينهم وبين الإمام عبد العزيز.

٤٥ - في سنة ١١٨٣هـ: وقعة بين بني خالد وبين سبيع قرب ضرما.

٤٦ - في سنة ١١٩٤هـ: وقعة بين سبيع وبين الظفير على سفوان قرب البصرة.

٤٧ - في سنة ١١٩٧هـ: وقعة بين زيد بن زامل صاحب بلد الدلم وبين سبيع.

٤٨ - في سنة ١٢٠٧هـ: وقعة بين براك بن عبد المحسن رئيس بني خالد وبين سبيع على اللصافة.

٤٩ - في سنة ١٢٠٨هـ: وقعة بين عبد الله بن معيقل ومعه السهول ومطير والعجمان وبين عتيبة.

٥٠ - في سنة ١٢٠٨هـ: وقعة بين ابن معيقل ومعه قحطان ومطير وبني حسين والدواسر والسهول وغيرهم وبين بني هاجر في الحزم الراقي.

٥١- في سنة ١٢١٠هـ جمع الشريف غالب صاحب مكة جموعاً كثيرة وغزا نجداً وأمر عليهم ناصر الشريف وبلغ الخبر عبد العزيز بن محمد بن سعود فأمر على قبائل عتيبة ومطير والدواسر والسهول وسبيع والعجمان بأن ينزلوا على قحطان، فاجتمعوا قرب الجمانية[1] والتقت الجموع على ذلك الماء واقتتلوا قتالاً شديداً وانهزم الشريف وجنوده وقتل من جنود الشريف نحو ثلاثمائة رجل[2].

٥٢ - في سنة ١٢١١هـ حشد ثويني بالمنتفق والظفير وبني خالد وأهل الزبير وغيرهم وقصد القطيف، وعلم الإمام عبد العزيز بن محمد فأمر على الحاضرة وعلى البادية من مطير وسبيع والعجمان والسهول وغيرهم لقتال ثويني.

٥٣ - في سنة ١٢١٢هـ سار سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود وقصد الشمال وأغار على سوق الشيوخ ثم قصد جهة السماوة وأغار على عربان شمر ورئيسهم مطلق بن محمد الجربا الفارس المشهور ومعه عدة قبائل من الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم وحصل بينهم قتال شديد وطراد خيل فساعة ينهزمون وساعة يهزمونهم وقتل من جنود سعود براك بن عبد المحسن رئيس بني خالد ومحمد آل علي رئيس المهاشير ثم حمل عليهم جند سعود وقتلوا عدة فرسان من شمر والظفير وكان مطلق الجربا على فرس سابق يطارد خيل المسلمين فعثر جواده في نعجة فأدركه خزيم

---

(١) ماء معروف عند جبل النير في عالية نجد.

(٢) عنوان المجد / ابن بشر بتصرف.

ابن لحيان رئيس **السهول** وفارسهم فقتله فانهزمت كل القبائل وغنم المسلمون أكثر محلتهم وإبلهم وأغنامهم وكان قتله عند سعود من أعظم الفتوح[1].

٥٤ - في سنة ١٢١٣هـ: وقعة بين حمود بن ثامر بن سعدون وبين **سبيع**.

٥٥ - في سنة ١٢١٦هـ: مشاركة مسلط بن قطنان ومن مع من **سبيع** الأعلين مع عثمان المضايفي.

٥٦ - في سنة ١٢٣٠هـ: مناخ بين **سبيع** وبين الظفير على العرمة.

٥٧ - في سنة ١٢٣٤هـ: وقعة بين إبراهيم باشا وبين **سبيع**.

٥٨ - في سنة ١٢٣٥هـ: مشاركة **سبيع** مع مشاري بن سعود في مهاجمة بلدان السلمية واليمامة والدلم.

٥٩ - في آخر رجب من سنة ١٢٣٧هـ ركب العسكر (الأتراك) الذين كانوا في المجمعة وتركوا منهم في القصر حُفّاظاً فساروا غزاة على بعض من عرب **السهول** وأغاروا عليهم في مجزل قرب المجمعة فنهضوا عليهم **السهول** ووقع بينهم قتال شديد تمكن فيه **السهول** من قتل الترك إلا قليلاً منهم حيث تزبن شريدتهم المجمعة، ثم رحلوا عنها ومعهم الجمعي ولم ينالوا مقصودهم وقتل في تلك الوقعة موسى الكاشف وجميع رؤسائهم[2].

٦٠ - في ذي الحجة من سنة ١٢٣٧هـ سار العساكر من الترك الذين في الرياض ومنفوحة مع إبراهيم كاشف المذكور وسار معهم أمير الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العائذي ومعه عدة رجال من أهل الرياض وأمير منفوحة موسى بن مزروع ومعه أناس من أهل منفوحة وقصدوا بوادي **سبيع** وهم وراء الحاير المعروف بحاير **سبيع** فشنوا عليهم الغارة ووقع

---

(١) عنوان المجد لابن بشر.

(٢) المرجع السابق: هذه المعركة جرت بين المحلف من قبيلة السهول وبين الأتراك وانتصر فيها المحلف على الأتراك وفيهم يقول الشاعر شنار بن سداح السهلي يمدح المحلف على انتصارهم على الترك:

وأهل المتارس في المواقف بينين ... ذباحة للروم في وهايله

بينهم قتال شديد فنصر الله سبيعاً وانهزم الترك وأتباعهم هزيمة شنيعة وقتل غالبهم وكان القتلى أكثر من ثلاثمائة بين فارس وراجل وقتل رئيس الترك إبراهيم كاشف وانهزم ناصر أمير الرياض على جواده ودخل في غار قبالة الحائر واختفى فيه ومعه رجل من سبيع مجيره، ثم إن السبيعي سار عنده بالفرس يسقيها من البلد فرآها رجال من سبيع فعرفوها فعمدوا إليه في غاره وقتلوه[١].

٦١- في سنة ١٢٣٨هـ: معركة الرضيمة بين العجمان وبين بني خالد وكان مع العجمان السهول ومطير والدواسر ومع بني خالد سبيع وعنزة وبني حسين.

٦٢- وفي سنة ١٢٤٥هـ حدثت فيها وقعة السَّبيَّة المشهورة بين ابن عريعر واتباعه من بني خالد ومعه أخلاط من البوادي وبين تركي بن عبدالله وسبيع ومعهم السهول والقرينية وغيرهم وهزم فيها ابن عريعر وأتباعه[٢].

٦٣- في سنة ١٢٤٧هـ سار الإمام فيصل بن تركي بأهل العارض وغيرهم وبوادي سبيع والسهول والعجمان وبني حسين وغيرهم وقصد سلطان بن ربيعان ومن معه من عتيبة على طلال[٣] فلما هجم عليهم انهزموا وصار جنود الإمام فيصل يجمعون الغنائم واستنجد العتبان بابن بصيص ومن معه من مطير ففزع لهم وكروا على جنود الإمام فيصل وهم يجمعون الغنائم فهزموهم[٤].

٦٤- في سنة ١٢٥٥هـ: وقعة بين السهول وبين أهل سدير.

٦٥- في سنة ١٢٥٨هـ: وقعة بين المحلف من السهول وبين عتيبة.

---

(١) عنوان المجد/ لابن بشر.
(٢) رواة سبيع.
(٣) ماء معروف في عالية نجد.
(٤) عنوان المجد/ ابن بشر.

٦٦ - في سنة ١٢٥٩هـ: حاصر الإمام فيصل بن تركي الرياض ومعه سبيع والسهولوالعجمان وغيرهم.

٦٧ - في سنة ١٢٦١هـ: مشاركة **سبيع والسهول** وغيرهم مع الإمام فيصل بن تركي لمهاجمة فلاح بن حثلين ومن معه وذلك لاعتدائهم على الحجاج.

٦٨ - في سنة ١٢٦٥هـ: وقعة اليتيمة بين فيصل بن تركي ومعه **سبيع والسهول** وغيرهم وبين أهل القصيم.

٦٩ - في سنة ١٢٦٦هـ سار الإمام فيصل بن تركي ومن معه من أهل العارض وسار معه عربان نجد من قحطان **وسبيع والسهول** وغيرهم وقصد جهة الشمال وأغار على عربان عتيبة وهم في أرض جراب الماء المعروف فسبقه إليهم النذير فهربوا ونزلوا قبة (الماء المعروف)وعليه ابن بصيص وعربانه من بريه ونزل عليهم الدويش. وسار إليهم الإمام فيصل فلما نزل قريباً منهم، ركب إليه الدويش وبعض رؤسائهم وساقوا إليه الهدايا وطلبوا منه الصفح فسمح لهم[(١)].

٧٠ - وفي السنة نفسها ١٢٦٦هـ سار عبد الله بن فيصل بجنوده وسار معه من عربان نجد قحطان **وسبيع والسهول** وغيرهم فنزل القويعية ثم ورد الشبكة ثم ورد ماء المصلوب[(٢)] ثم قصد الحنابج ثم عدا بهم على مرزوق الهيضل وعربانه من عتيبة فسبقه النذير إليهم فهربوا ونزلوا عند ابن ربيعان ونزل عبدالله قربهم ثم تركهم وعاد[(٣)].

٧١ - في سنة ١٢٧٦هـ واجه الإمام فيصل العجمان فأرسل الإمام قواتاً كبيرة بقيادة ابنه عبد الله بن فيصل، حيث نشبت على مسافة ثلاثين كيلو متراً تقريباً جنوبي مدينة الكويت معركة وكان مع عبد الله الفيصل أهل

---

(١) عنوان المجد/ لابن بشر بتصرف يسير.

(٢) المصلوب ماء معروف في النير عالية نجد.

(٣) عنوان المجد لابن بشر.

العارض ومحاربون من قبائل سبيع والسهول وقحطان ومطير، فكانت معركة دموية انتهت بانتصار الإمام عبد الله[1].

٧٢ - وفي سنة ١٢٧٧هـ جرت معركة الطبعة . . وفيها أمر الإمام فيصل بن تركي بمقاتلة العجمان بقيادة عبد الله بن فيصل ومعه عربان العارض من سبيع والسهول فنزل على الحفنة ثم توجه إلى الوفرا وانضم إليه هناك غزو مطير وبني هاجر ثم عدا على العجمان ومعهم بعض المنتفق على الجهراء وحصل قتال شديد فصارت الهزيمة على العجمان ومن معهم وقتل منهم أناس كثيرون[2].

٧٣ - في سنة ١٢٨١هـ : وقعة بين سبيع وبين الدواسر.

٧٤ - في سنة ١٢٨٣هـ جرت معركة المعتلى وذلك أن الإمام عبد الله بن فيصل جهز فيها جيشاً مكون من حاضرة نجد وباديتها من سبيع والسهول وقليل من قحطان وعتيبة وانتهت بانتصار الإمام عبد الله ومن معه[3].

٧٥ - في سنة ١٢٨٧هـ جرت معركة جودة ، حيث أمر عبد الله الفيصل أخاه محمد ومعه أهل العارض وسبيع والسهول[4].

٧٦ - في سنة ١٢٨٨هـ خرج سعود بجيش من آل مرة والعجمان وسبيع والسهول والدواسر إلى البرة[5].

٧٧ - في سنة ١٢٨٨هـ : وقعة بين السهول وبين أهل شقراء .

٧٨ - في سنة ١٢٩٠هـ جرت وقعة طلال بين سعود بن فيصل ومعه مطير

---

(١) تاريخ العربية السعودية ، فاسليف بتصرف يسير.
(٢) تاريخ ملوك آل سعود/ لسعود بن هذلول بتصرف يسير.
(٣) المرجع السابق بتصرف .
(٤) المرجع السابق .
(٥) تاريخ نجد الحديث/ للريحاني .

والعجمان وسبيع والسهول والدواسر وبين مصلط بن ربيعان ومن معه من عتيبة ولكن سبق سعود النذير إلى عتيبة فتحصنوا واستعدوا للقتال واقتتلوا قتالاً شديداً انهزم فيه جيش سعود.

٧٩ - في سنة ١٢٩٤هـ: أخذت **سبيع** قوافل **قحطان** على العرمة.

٨٠ - في سنة ١٣٠٤هـ: مشاركة **سبيع** وغيرهم مع محمد بن فيصل في غزو النفعة من عتيبة.

٨١ - في سنة ١٣١٨هـ معركة الصريف المشهورة بين مبارك الصباح ومعه عبد الرحمن الفيصل وسبيع **والسهول** وغيرهم وبين عبد العزيز بن متعب بن رشيد ومن معه.

٨٢ - في سنة ١٣١٩هـ اتجه الملك عبد العزيز نحو الأحساء وطلب المساعدة من العجمان فانضم إليه قسم من العجمان، وأثناء مرور الأمير عبد العزيز بمنازل عشائر آل مرة وعشائر **سبيع** وعشائر **السهول** انضم إليه قسم كبير من تلك العشائر فأغار بهم على قبيلة **قحطان** وقبيلة مطير فغنم من هاتين القبيلتين غنائم كثيرة[١].

٨٣ - في سنة ١٣٢١هـ حاصر ابن رشيد الكويت فاستنجد مبارك بعبد العزيز آل سعود فهب عبد العزيز مع عدة آلاف من رجاله لنجدة الكويتين بقيادة جابر والنجديون بقيادة ابن سعود ومن معه من قبائل **العجمان** وآل مرة **وسبيع والسهول** وبني هاجر وبني خالد والعوازم على مطير الذين كانوا موالين لآل رشيد وقتل في المعارك أحد زعماء مطير وهو عماش الدويش وابنه[٢].

---

(١) الجزيرة والمسار الحضاري لعبد العزيز آل سعود، تأليف عمر أبو رلام ص ٢٤٣.
(٢) تاريخ العربية السعودية.

٨٤ - في سنة ١٣٢١هـ: وقعة بين ابن رشيد وبين السهول

٨٥ - في سنة ١٣٢١هـ: أرسل الملك عبد العزيز أحمد بن محمد السديري ومعه قبيلتي **سبيع والسهول**فاستولى على سدير.

٨٦ - في سنة ١٣٢٢هـ جرت معركة عنيزة بين ابن سعود وابن رشيد ويورد الضعيفي نقلاً عن رواية عميش العبيد[1] حيث يقول حول هذه المعركة: «تركزت قوات ابن سعود في بساتين نخيل عنيزة، وأمر ماجد بن حمود بن رشيد بتوزيع المناظر لحماية المدينة، كما أرسل إلى فهيد بن سبهان يوصيه بأخذ الحيطة وفي الصباح ابتدأ الهجوم على قوات ابن رشيد بقيادة أبو اثنين وابن لحيان من شيوخ قبيلتي **سبيع والسهول** وفي الوقت نفسه كانت قوات أخرى تهاجم قوة فهيد ابن سبهان بتركيز أكثر وعلى رأس الهجوم آل سليم وقريباً من الظهر تمكنت قوة فهيد من إيقاف الهجوم فتقدمت القوة السعودية الأخرى بقيادة ابن جلوي فقتل ابن سبهان وسلمت المدينة[2].

٨٧ - في سنة ١٣٢٤هـ جرت معركة روضة مهنا بين عبد العزيز بن سعود وبين عبد العزيز بن رشيد وكان مع عبد العزيز بن سعود أهل العارض وقحطان **وسبيع والسهول**وغيرهم وانتصر فيها ابن سعود وقتل فيها ابن رشيد.

٨٨ - في سنة ١٣٢٥هـ جرت وقعة الطرفية حيث ظهر سلطان بن حمود بن رشيد في القصيم وانضم إليه أهل بريدة بزعامة أبا الخيل وكذلك قسم من مطير وعندما علم عبد العزيز بغارة سلطان جمع قوات من قحطان وعتيبة **وسبيع والسهول** وانضمت إليه قوات من العارض وخلال المعارك هزم عبد العزيز مطير وزعيمها فيصل ونشبت المعركة الحاسمة عند الطرفية

---

(١) هو أحد عبيد آل عبد الله بن رشيد ويقوم بمهمة مراسل بين إمارة حائل والمناطق التابعة للإمارة.

(٢) الجزيرة والمسار الحضاري بتصرف يسير.

على بعد بضع عشرات من الكيلو مترات شمال عنيزة وانتصر فيها ابن سعود وانهزمت جيوش ابن رشيد[١].

٨٩ - في سنة ١٣٣١هـ تم فتح الأحساء حيث خرج عبد العزيز من الرياض ومعه جنود أهل العارض **وسبيع والسهول** قاصداً الأحساء فاحتلها وطرد الأتراك منها، واحتل جميع مدن المنطقة الشرقية[٢].

٩٠ - في سنة ١٣٣٣هـ جرت معركة جراب بين عبد العزيز بن سعود وبين ابن رشيد ومع عبد العزيز أهل العارض **وسبيع والسهول** والعجمان ومطير وغيرهم وانتهت هذه المعركة بخسارة كلا الطرفين وبدون نتيجة واضحة لتغلب أحدهما على الآخر[٣].

٩١ - في سنة ١٣٣٦هـ: وقعة الحنو بين الشريف شاكر ومعه عتيبة وبين ابن لؤي ومعه **سبيع** الأعلين.

٩٢ - في سنة ١٣٤٣هـ معارك تربة والطائف مع الأشراف في الحجاز انتصر فيها الإخوان ودخلوا مكة وقد شاركت **سبيع والسهول** فيها حيث يذكر الريحاني أن **سبيع والسهول** وصلوا إلى جدة للمشاركة في معركة الرغامة المشهورة، ثم حاصروا جدة واستمر الحصار سبعة أشهر تقريباً وتمكن الإخوان من تحقيق النصر على الأشراف.

٩٣ - وفي سنة ١٣٤٣ هـ وجه عبد العزيز بن سعود السرايا من قبائل **سبيع والسهول** ومطير وغيرها، إلى شمالي جدة وجنوبيها، فاحتلت الليث

---

(١) تاريخ العربية السعودية.

(٢) تاريخ ملوك آل سعود.

(٣) تاريخ العربية السعودية.

والقنفذة في الجنوب، وضبطت رابغاً وينبع النخل والعلا في الشمال[1].

٩٤ - في سنة ١٣٤٧هـ: معركة السبلة الشهيرة بين الملك عبد العزيز ومعه سبيع والسهول وغيرهم وبين بعض الإخوان.

٩٥ - في سنة ١٣٤٨هـ: وقعة القاعية بين مطير وبين سبيع والسهول

---

[1] شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز/ الزركلي.

علماء سبيع

بـرز من سبيع عـدة علماء، تـرجم لهم الشيخ عبـد الله البسام في كتـابـه علماء نجد، وهاهم مرتبون أبجدياً كالتالي:

١ - إبراهيم بن محمد بن أحمد آل إسماعيل.

٢ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله آل إسماعيل.

٣ - أحمد بن يحيى بن رميح العريني.

٤ - إسماعيل بن رميح العريني.

٥ - حمد بن راشد العريني.

٦ - حمد بن فارس آل فارس.

٧ - دخيل بن رشيد آل جراح.

٨ - سالم بن ناصر الحناكي.

٩ - سليمان بن عبد العزيز السحيمي.

١٠ - سليمان بن عبد الله آل زامل.

١١ - سليمان بن محمد آل شمس.

١٢ - صالح بن حمد آل نصر الله.

١٣ - صالح بن عبد الرحمن الدويش.

١٤ - صالح بن محمد آل خليف.

١٥ - عبد الرحمن بن أحمد آل إسماعيل.

١٦ - عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سُليم.

١٧ - عبد الرحمن بن محمد السحيمي.

١٨ - عبد العزيز بن زامل آل سليم.

١٩ - عبد العزيز بن عبد الله آل سويلم.

٢٠ - عبد العزيز بن عمر آل سويلم.

٢١ - عبد العزيز بن عمر آل عكاس.

٢٢ - عبد العزيز بن محمد السناني .
٢٣ - عبد الله بن أحمد آل إسماعيل .
٢٤ - عبد الله بن عبد الرحمن آل إسماعيل .
٢٥ - عبد الله بن عبد اللطيف آل عمير.
٢٦ - عبد الله بن علي بن حميد .
٢٧ - عبد الله بن محمد بن أحمد آل إسماعيل .
٢٨ - عبد الله بن محمد بن أحمد الدويش .
٢٩ - عثمان بن عقيل السحيمي .
٣٠ - عثمان بن علي آل عيسى .
٣١ - علي بن حمد العريني .
٣٢ - علي بن محمد بن حميد .
٣٣ - علي بن محمد السناني .
٣٤ - عيسى بن عبد الله آل عكاس .
٣٥ - محمد بن إبراهيم السناني .
٣٦ - محمد بن أحمد آل إسماعيل .
٣٧ - محمد بن سعيد آل عمير.
٣٨ - محمد بن سويلم العريني .
٣٩ - محمد بن عبد الرحمن آل إسماعيل .
٤٠ - محمد بن عبد العزيز المطوع .
٤١ - محمد بن عبد الله بن حميد .
٤٢ - محمد بن علي آل زامل .
٤٣ - محمد بن ناصر الحناكي .
٤٤ - ناصر بن محمد الحناكي .

وهؤلاء علماء سبيع، مرتبون حسب التاريخ، مع نبذة مختصرة عن كل عالم[1].

١ - إسماعيل بن رميح العريني:

هو الشيخ إسماعيل بن رميح بن جبر بن عبد الله بن عريض العريني من بني عمر من سبيع، وكان يقال له قاضي القارة، ولد في العارض وقرأ على علماء نجد حتى صار عالماً مشهوراً، صنف مجموعاً اشتهر باسم مجموع ابن رميح[2] توفي عام ٩٧٠هـ.

٢ - سليمان بن محمد العريني:

هو الشيخ سليمان بن محمد بن شمس العريني السبيعي، ولد في أوائل القرن الهجري العاشر تقريباً في بلد الرياض وطلب العلم على علمائها حتى صار من كبار الفقهاء توفي في أواخر القرن العاشر الهجري.

٣ - محمد بن أحمد آل إسماعيل:

هو الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى الثوري السبيعي. ولد في أشيقر، وقرأ على علمائها وعلى غيرهم حتى صار من أبرز العلماء، يقول عنه ابن عيسى: «كان عالماً متبحراً في المذاهب، وله الرئاسة في العلم في نجد، وكان علماء نجد يرجعون له في المشكلات»، تولى قضاء أشيقر، ومن أشهر تلاميذه الشيخ أحمد البسَّام، والشيخ عبد الله بن ذهلان، توفي عام ١٠٥٩هـ حاجاً.

٤ - عبد الرحمن بن أحمد آل إسماعيل:

هو الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل من بني ثور من الزكور من سبيع، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها، وكان عالماً فقيهاً حسن الخط توفي في أشيقر عام ١٠٦٧هـ.

---

(١) آثرنا الاقتضاب حيث إن تراجم هؤلاء العلماء مبسوطة في كتب التراجم ككتاب علماء نجد خلال ستة قرون وغيره ولكن يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق.

(٢) طبع هذا المجموع باسم التحفة، ونقل عنه ابن منقور في كتابه (الفواكه العديدة في المسائل المفيدة).

٥ - **عبد الله بن محمد آل إسماعيل :**

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل من بني ثور من الزكور من سبيع، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها حتى صار فقيهاً، توفي في بداية القرن الثاني عشر الهجري.

٦ - **إبراهيم بن محمد بن أحمد آل إسماعيل :**

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد آل إسماعيل الثوري السبيعي، ولد في أشيقر، وكان عالماً فقيهاً تولى القضاء في أشيقر وفيها توفي عام ١١٠٨هـ.

٧ - **عبد الله بن عبد الرحمن آل إسماعيل :**

هو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل من بني ثور من الزكور من سبيع، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها، وصف بأنه كان فقيهاً نبيهاً، مات مقتولاً عام ١١١٩هـ.

٨ - **محمد بن عبد الرحمن آل إسماعيل :**

هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل الثوري السبيعي، ولد في أشيقر كان فقيهاً نابهاً توفي في أشيقر عام ١١٣٥هـ.

٩ - **سليمان بن عبد الله آل زامل :**

هو الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زامل الثوري السبيعي، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها حتى صار عالماً معروفاً، تولى القضاء فيها، وهو من العلماء الذين راسلهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، توفي عام ١١٦١هـ.

١٠ - **أحمد بن يحيى آل رميح :**

هو الشيخ أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن رميح العريني السبيعي، ولد في العطار وأخذ عن علماء سدير، تولى القضاء في رغبة، وهو من العلماء الذين راسلهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، توفي عام ١١٦٣هـ.

١١ - **عبد الرحمن بن محمد السحيمي :**

هو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان السحيمي من آل إسماعيل من بني

ثـور من قبيلة سبيع، ولـد في أشيقـر وأخذ عن علمائهـا تميـز بحسن الخط حتى نعت بالخطاط وقد خط كثيراً من المصاحف، توفي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري.

١٢ - عثمان بن عقيل السحيمي:

هـو الشيخ عثمان بن عقيل بن عثمان السحيمي مـن آل إسماعيل من بني ثـور من الـزكـور من سبيع، ولـد في أشيقـر وأخـذ من علمائهـا، عـاصر الشيخ محمـد بن عبدالوهاب وتقبل دعوته، توفي عام ١١٨٢هـ.

١٣ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله آل إسماعيل:

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبـد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الثوري من سبيع، ولد في أشيقـر وأخذ عن علمائها ثم تصـدر للإفتاء والتدريس وعين قـاضياً في بلد القرائن، توفي عام ١١٨٥هـ.

١٤ - محمد بن زامل:

هو الشيخ محمـد بن علي بن زامل الثـوري السبيعي ولد في عنيزة وأخـذ عن علماء القصيم وهـو من العلماء الذين راسلهم الشيخ محمـد بن عبـد الوهـاب، تولى قضـاء عنيزة توفي عام ١١٩٠هـ.

١٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد آل إسماعيل:

هو الشيخ عبد الله بن أحمد بن محمـد من آل إسماعيل من بني ثور من قبيلة سبيع، ولد في أشيقـر وأخذ العلم عن علمائها وعن غيرهـم، وصفه الشيخ ابن حميد في كتـابه (السحب الوابلة) بأنه عالم عصره، وقد تولى قضاء عنيزة، توفي عام ١١٩٦هـ.

١٦ - حمد بن راشد العريني:

هـو الشيخ حمد بن راشد العـريني من قبيلة سبيع، أخـذ عن علماء الدرعيـة وعلى رأسهم الشيخ محمـد بن عبد الـوهاب، عَيَّنَـه الإمام عبـد العزيـز بن محمد بن سعـود قاضياً في سدير واستمر على ذلك حتى توفي في أوائل القرن الثالث عشر.

١٧ - محمد بن سويلم :

هو الشيخ محمد بن سـويلم ، من العرينات من سبيع ، ولد في الـدرعية ، وأخذ عن الشيخ محمد بن عبـد الوهاب وعلماء الـدرعية ، عينه الإمـام عبد العزيـز بن محمد ابن سعود قاضياً في الدلم .

١٨ - دخيل بن رشيد :

هو الشيخ دخيل بن رشيد بن محمد بن حسن من بني ثور من سبيع ، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائهـا ، وتولى إمـارة عنيزة بعـد مقتل أبيه وتنـازل عنها بعـد ذلك ، توفي في أوائل القرن الثالث عشر الهجري تقريباً .

١٩ - محمد بن عمير:

هـو الشيـخ محمـد بن سعيـد بـن عبـد الله بن محمـد آل عمير السبيعـي ، ولـد في الأحسـاء ، يقول ابن عبـد القـادر: إن مـولده عـام ١١٦٠هـ ، أخذ عـن والده وتـولى القضاء في الأحساء ، كما أنه برز في نظم الشعر ، وله منظومة في النحو .

٢٠ - عبد العزيز بن عبد الله آل سويلم :

هو الشيخ عبـد العزيـز بن عبد الله بن عبد الـرحمن آل سويلم من العـرينات من قبيلـة سبيع ، ولد في الـدرعية وأخـذ عن الشيخ محمـد بن عبد الـوهاب وأبنـاءه حتى أصبح فقيهاً ، عينـه الإمام عبد العـزيز بن محمـد بن سعود قاضيـاً في بريدة تـوفي عام ١٢٤٤هـ .

٢١ - علي بن حمد العريني :

هو الشيخ علي بن حمد بن راشـد العريني من بني عمر من سبيع ، ولد في الـدرعية وأخذ عن علمائهـا ، عيَّنه الإمام عبد الله بن سعـود قاضياً في الخرج ، قتله إبراهيـم باشا في حرب الدرعية .

٢٢ - صالح بن حمد آل نصر الله :

هـو الشيخ صالح بن حمد بن نصر الله بـن فوزان بن نصر الله بن محمـد بن عيسى بن صقـر بن مشعاب من بني ثـور من قبيلـة سبيع ، ولد في حـوطة سـدير وأخـذ عن علمائهـا وعلماء سديـر حتى صـار مشهوراً عينـه الإمام تـركي بن عبـد الله قاضيـاً في القطيف ، ثم عاد إلى بلده مريضاً وتوفي فيها عام ١٢٤٨هـ .

٢٣ - محمد بن إبراهيم السناني:

هو الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السناني من بني عامر من قبيلة سبيع، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها وعن غيرهم، تولى قضاء عنيزة، توفي عام ١٢٦٩هـ.

٢٤ - عثمان بن علي بن عيسى:

هو الشيخ عثمان بن علي بن عيسى من بني ثور من سبيع، ولد في شقراء وأخذ عن علمائها، عينه الإمام فيصل قاضياً في سدير، توفي عام ١٢٨٥هـ.

٢٥ - محمد بن عبد الله بن حميد:

هو الشيخ محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن علي بن حميد بن غانم الثوري السبيعي، ولد في عنيزة عام ١٢٣٢هـ وأخذ عن علمائها وغيرهم، درس في المسجد الحرام وعين إماماً في المقام الحنبلي بالمسجد الحرام، من أهم مؤلفاته «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة»، توفي عام ١٢٩٥هـ بالطائف.

٢٦ - علي بن محمد آل حميد:

هو الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان آل حميد الثوري السبيعي، ولد عام ١٢٥٥هـ وتلقى العلم عن والده وعلماء نجد والحجاز، وأصبح إماماً بالمقام الحنبلي بعد وفاة والده توفي عام ١٣٠٦هـ.

٢٧ - عبد العزيز بن محمد السناني:

هو الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السناني العامري السبيعي، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها وغيرهم، توفي في بغداد عام ١٣٢٧هـ.

٢٨ - حمد بن فارس آل فارس:

هو الشيخ حمد بن فارس بن محمد بن فارس بن عبد العزيز آل رميح العريني من سبيع، ولد عام ١٢٦٣هـ قرأ على والده وعلى غيره، برز في علم الفلك والنحو بالإضافةإلى العلوم الدينية، من أشهر تلاميذه: الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الله بن حسن وغيرهم كثير، توفي عام ١٣٤٠هـ.

٢٩ - علي بن محمد السناني :

هو الشيخ علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بـن إبراهيم السناني من بني عامر من قبيلة سبيع، ولد في عنيـزة عام ١٢٦٦هـ، وأخـذ عن علمائها، عُـرِضَ عليه القضـاء رفضـه تورعاً، عـرف بتفسير الرؤيا، من أشهر تـلاميذه: علامـة القصيم الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، توفي عام ١٣٣٩هـ.

٣٠ - عيسى بن عبد الله آل عكاس :

هو الشيـخ عيسى بن عبد الله بن عيسى بن حسن بن عثمان بن عكـاس السبيعي ولد في الأحساء عـام ١٢٦٨هـ، وتلقى العلم عن علمائهـا، عينه الملك عبـد العزيـز قاضياً في الأحسـاء، ومن أبرز تلاميذه: المؤرخ المشهور إبـراهيم بن صالح بن عيسى، وكان شاعراً متميزاً توفي عام ١٣٣٨هـ.

٣١ - عبد العزيز بن عمر آل سُويْلم :

هـو الشيخ عبد العـزيز بـن عمر بن محمـد بن عبد العـزيـز بن سويلم العـريني السبيعي، ولد في الدرعية وأخذ عن علمائها، تولى القضاء وتوفي عام ١٣٥٠هـ.

٣٢ - عبد العزيز بن زامل آل سليم :

هو الشيخ عبد العزيـز بن زامل بن عبد الله بن سُلَيْم بن يحيى آل زامل الثوري من سبيع، ولد في عنيزة عام١٢٨٣هـ وطلب العلم على علمائها كان فقيهاً صـالحاً حازماً عاقلاً وهو من بيت إمارة، توفي حاجاً عام ١٣١٠هـ.

٣٣ - صالح بن عبد الرحمن الدويش :

هـو الشيخ صـالح بن عبد الـرحمن بن عبـد الـرزاق بن محمد الـدويش العـريني السبيعي، ولد في الزلفـي عام ١٢٩٠هـ وأخذ عن علمائها وعـن غيرهم عين قاضياً في القنفذة فرفض ذلك، توفي عام ١٣٥٢هـ.

٣٤ - سالم الحناكي [١] :

هو الشيخ سـالم بن ناصر بن مطلق الحنـاكي الثوري السبيعي، ولد في الـرس عام

---

(١) الحناكا هـؤلاء يسكنون الـرس من بني ثور من سبيع، ويـوجد في الـرس أسرة بنفس الاسم ولكن مع اختلاف في الأصل.

١٢٩١هـ وأخذ عن علماء القصيم وغيرهم، عينه الملك عبد العزيز قاضياً في الرس ثم في دخنة ثم في حريملاء ثم في الخرج، توفي عام ١٣٧٩هـ.

٣٥ - عبد الله بن علي آل حميد:

هوالشيخ عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله آل حميد من بني ثور من سبيع، ولد في عنيزة عام ١٢٩٢هـ وأخذ العلم عن علماء مكة وغيرهم، كان مفتياً للحنابلة بمكة وإماماً ومدرساً، وله مؤلفات عدة توفي عام ١٣٤٦هـ بالطائف.

٣٦ - عبد الله بن عبد اللطيف آل عمير:

هو الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الله آل عمير من قبيلة سبيع، ولد في الأحساء عام ١٢٩٣هـ، وأخذعن علمائها، واشتغل بالتدريس عل المذهب الشافعي كما برز في علم النحو وله منظومة في النحو، توفي عام ١٣٧٧هـ.

٣٧ - محمد بن ناصر الحناكي:

هو الشيخ محمد بن ناصر بن مطلق الحناكي من بني ثور من سبيع، ولد في الرس عام ١٢٩٣هـ وقرأ على علمائها وعلى غيرهم، عين قاضياً في الرس، ثم في الشبيكية، ثم في الخاصرة، ثم في القويعية، توفي عام ١٣٨٧هـ.

٣٨ - سليمان بن عبد العزيز السحيمي:

هو الشيخ سليمان بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبدالله بن عبد الرحمن السحيمي آل إسماعيل الثوري السبيعي، ولد عام ١٢٩٦هـ في عنيزة، وأخذ عن علمائها وعن غيرهم، عين قاضياً في الوجه، ثم في القنفذة ثم مدرساً في المسجد الحرام، توفي عام ١٣٥٧هـ.

٣٩ - صالح بن محمد الخليف:

هو الشيخ صالح بن محمد بن خليف بن محمد بن خليف من بني ثور من سبيع، ولد في عنيزة عام ١٣٠٣هـ، وأخذ عن العلماء في بلده وخارجها، كان واسع الاطلاع في فنون عديدة، زاهداً ورعاً توفي عام ١٣٩٠هـ.

٤٠ - عبد العزيز بن عمر آل عكاس:

هو الشيخ عبد العزيز بن عمر بن عكاس السبيعي، ولد في الأحساء عام

١٣٠٤هـ، وأخذ عن علماء الأحساء وعن غيرهم، عينه الملك عبد العزيز قاضياً في الجبيل، ثم عين رئيساً لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأحساء، وإلى جانب العلم الشرعي برز الشيخ في نظم الشعر، توفي في الأحساء عام ١٣٨٣هـ.

٤١ - عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سُلَيْم:

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زامل بن سُلَيْم، من بني ثور من الزكور من سبيع، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها، كما أنه برز في علم التاريخ، والنسب، والأدب، وتوفي عام ١٤٠٢هـ.

٤٢ - محمد بن عبد العزيز المطوع:

هو الشيخ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي آل إسماعيل، تلقب أسرته بالمطوع من بني ثور من سبيع، ولد في عنيزة عام ١٣١٩هـ، وأخذ عن علمائها، حتى صار فقيهاً بارعاً في النحو، والعقائد، والعروض، وشاعراً أيضاً، ومن أشهر تلاميذه: الشيخ محمد بن صالح آل عثيمين، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام وغيرهم، عين قاضياً في المجمعة، ثم في عنيزة، ثم في الخرج، توفي عام ١٣٨٧هـ.

٤٣ - ناصر بن محمد الحناكي:

هو الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر بن مطلق الحناكي من بني ثور من الزكور من قبيلة سبيع، ولد في الرس عام ١٣٣٠هـ، وقرأ على علماء بلده وعلى غيرهم، تولى القضاء في أماكن عدة ثم اتجه للتدريس، توفي عام ١٤٠٤هـ.

٤٤ - عبد الله بن محمد الدويش:

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد الدويش العريني من بني عمر من قبيلة سبيع، ولد في الزلفي عام ١٣٧٣هـ وأخذ عن علماء عصره، وقد برز الشيخ في الحديث وعلومه، له مؤلفات عديدة توفي عام ١٤٠٩هـ.

من شعر سبيع والسهول

قال تركي بن حميد شيخ عتيبة يمدح قبيلة سبيع :

١ - يالله ياللي ماش حالٍ تكوده   ربٍ لطيفٍ يصرف الريح تصريف
٢ - أن ترحم اللي وحدوا به جنوده   أحدٍ صلح وأحدٍ تحدّر على السِّيف
٣ - حنا الى كلٍ تمصلح بقوده   نصلح بقبٍ كنهن الشواحيف
٤ - طريحنا سحم الضواري تروده   الى ركبنا لينات المحاريف
٥ - نزلت بهم القهب باوسط نفوده   وأصيح للغلبا[1] بروس المشاريف
٦ - أهل ديار موسعين حدوده   وأهل مهار يلعبن الغطاريف
٧ - من حدة البرقا لشرقي نفوده   حامينها الغلبا بروس المراهيف
٨ - وأنشد سعد[2] من خالهم ويش فوده   اللي يصرف له من الحكي تصريف
٩ - ما جاب طهطام حصان يقوده   ولا مهرة تبرى لجيش المنكايف
١٠ - إن خاف قرب جدهم من جدوده   وهم على عامر[3] عصاة مواليف

* * *

وقال خلف الشلوي من بني الحارث يمدح السودة من سبيع :

١ - ياراكب من عندنا فوق موجف   يشدي لخفّاق الجناح قعود
٢ - يشدي ظليم شاف له شوف ريبة   لى من عطا خل وراه نفود
٣ - حثه وتمسي من سبيع قبيلة   سبيعٍ الغلبا[4] عراب الجدود
٤ - هل ديرة عن العدا محتمينها   غريبها ينثني لها ويعود
٥ - حضريةٍ بدويةٍ مرثعنة   دار مساس ومهتنا ونفود
٦ - خنثل شماليها ، وخطما جنوبها   والهضب ما يُرَفع عليك سنود

---

(١) القهب : موضع شمال رنية ، الغلبا : هي سبيع .   (٢) سعد بن قطنان السبيعي أخواله آل هادي .

(٣) عامر بن صعصعة ، قال أبا الروس القريني في حرب السبية عام ١٢٤٥هـ .

جتنا الحمايا من سبيع بن عامر   ومقلدينٍ بالشلايل عوصها

وقال ابن عبلان الجبري من بني عمر:

حنا بني عمر سلالة عامر   لى من تردى قالةٍ حنا لها

(٤) وقال الأستاذ عيد بن مدعج السبيعي عن الغلباء لقب لقبيلة سبيع :

اشتهرت بعض قبائل العرب ببعض الألقاب سواء من القبائل القديمة أم المعاصرة ، ومن القاب

القبائل المعاصرة ما يلي: عتيبة (الهيلاء) لكثرتها ومطير (حُمران النواظر) وحرب (حرّابة الدول) حرب الروم، وقحطان تسمى (غلابة) وشهران تدعى (شهران العريضة) وقبيلة سبيع تسمى (الغَلْباء) وقد ورد هذا اللقب في أشعار قديمة وحديثة، وفي مصادر مدونة وسوف نأتي على طرف من ذلك.

☆ **اشتقاق اللقب ومعناه:**

هذا اللقب مشتق من كلمة (غَلَب) ويعني أخذ الشيء عَنْوة وقهراً، جاء في «القاموس المحيط»: والغلباء الحديقة المتكاثفة، ومن الهضاب المشرفة العظيمة ومن القبائل العزيزة الممتنعة.

والسادة يوصفون بأنهم غُلْبٌ جمع أغلب وهو غليظ الرقبة طويلها، والأنثى غلباء، وجاء في وصف الإبل لكعب: غَلْبَاءُ وجناءُ عكلومٌ مذكّرة.

وذكر ابن منظور أن بني الغلباء حي من العرب، ونقل ذلك عنه عمر رضا كحالة، وذكر ابن منظور أن تغلب تُدعى الغلباء.

☆ **حول هذا اللقب في كتب النسّابين:**

ذكر هذا اللقب كثير من النسابين عند ذكرهم لقبيلة سُبَيْع ومن هؤلاء الشيخ حمد الجاسر في كتابه «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» قال في رسم الغلباء: عزوة لقبيلة سبيع تشمل فروع القبيلة.

ولو قال: لقب بدل عزوة لكان ذلك أدق في التعريف، إذ مصطلح العزوة يختلف عن اللقب.

وبالمناسبة فعزوة سبيع العامة (خَيّال العَرفَا سبيعي) ثم يختص كل فخذ وعشيرة ورهط بعزوة تميزه.

☆ **الغلباء في الشعر العامي:**

جاء هذا اللقب في شعر سُبيع وفي شعر غيرهم ومن ذلك.

١ - قال ابن مخشوش الصُّمَيْلي السبيعي من بني عمر:

أعدّ فعايل لاكِنّي لا عديتُهم وافخر بهم لى حَلّ قول القايل
أنا من (الغلبا) سبيع آل عامر أهل الشجاعة والفعول الجزايل

٢ - وقال خدعان السبيعي من آل عمير:

لِعيونْ شُول للغَضَا دِهَّال تَبْرى له (الغلبا) على الزلّبات

الشول: الإبل، والزلبات: الخيل.

٣ - وقال شاعر مطيري يدعى زنيفر بن نوبان العُبَيْوي:

تلنه وأنا (مع) سبيع (الغلبا) ظهور السواني للقصير صحاخ

٤ - وقال شاعر العجمان الخصيِّص يوم الرُّضيمة عام ١٢٣٨هـ:

تسموا بنا الغلبا سبيع بن عامر تسموا بنا لين الله أدنى ذهابها

٥ - وقال شاعر من سبيع:

تنحّرُوْا من راس غلبا قبيله عوامر تسقي العدو المرابر

٦- وقال سلطان بن ربيش السبيعي من بني عامر:

يوم جانا من الحاكم رسايل ينّدب اللّيْ من (الغلبا) رفيق

٧ - وقالت عتيبية تذكر زوجها وقد جلا مع سبيع إثر دم عليه:

شوقي مع الغلبا سبيع أسْنَدُوا به وأنا وَرَا (الصَّخَة) تنحّرتْ (خِنْزِير)

- الصخة وخنزير: موضعان معروفان.

☆ **أخطاء وقع فيها بعضهم حول هذا اللقب:**

٧ - هل كـرمة تلقى بها اكمل القِـرى ... عليهـا اللــه والعبـاد شهـود

٨ - يـا مـا اكـرمـوا من جايعٍ يلفيهم ... لى شحشح الـزمـان والحسـود

٩ - وياما اغنوا الفَقْران الى منْ جاهم ... واعطـوه من حم الـذرى عـرجـود

١٠ - تغشـاهم البيضـا وتثني عليهم ... عـداد مـا تـذري هبـوب النـود

١١ - هل بندق تنقـل على كل نضوة ... وتصيـد من جـل الجوازي ضمـود

١٢ - لى نـاض نواض الحيـا رددوا لهن ... من كل صعصـاعٍ مـاهـوب ونـود

١٣ - يشيلـن حني وزلٍ مـن العجم ... ومشـومنـاتٍ وسرهن قـدود

١٤ - ولى جا حسـةٍ قربوا حمراً مـولْول ... كبيرة مـابين البطّـانين سنـود

١٥ - وياشيب عيني من سبيع الى اوجهت ... وان لفتـوا للمقبلين خـدود

١٦ - كم من عقيـد فـارس في غيرهم ... ولى نـاطحهم في اللقـا شرود

١٧ - الى أوجفت أرجلهم وغابت ذهونهم ... يشـدون بَـرق مقتفيـه رعـود

١٨ - تكـاسعت من غير ضلع كنهـا ... تشيل مـن ذوب الحديـد قيـود

١٩ - لى جبت ابي امدح ذا الى الآخر يشوقني ... وازريت والحق للشجـاعـة حـدود

٢٠ - يتلـون زيـزوم السرايـا محمـد ... غصبٍ على اللي في المظـال جحـود

٢١ - له حكرةٍ تندى الى شحشح الندى ... تلقى عليهـا الـربع الطـروش قعـود

٢٢ - وبنٍ شـداويّ ونجـره الى عـوى ... يقـوّم اللي في المنـام رقـود

٢٣ - وصـلاة ربي عد مـا ذعـذع الهوا ... وعـداد مـا نبت النفل في العـود

* * *

- من ذلك ما وقع فيه الأستاذ عاتق بن غيث البـلادي حيث توهم أن الغلباء بطن من سبيع ترجع فيه بعض الفخوذ، وأن الغلباء أخت عامر وعمـر وعمير من سبيع . . إلخ، وكما مر معنا فإن الغلباء لقب شامل للقبيلة كلها وليس نُسباً أو خاصاً ببعض الفخوذ.

- وفي كتاب الشيخ حمد الجاسر «معجم قبائل المملكـة» قوله: (الجهوم بطن من الـزكور من الغلباء من سبيع) وصحة العبارة: الجهوم من الزكور من سبيع الغلباء.

وفي كتاب «الألقـاب» للأستـاذ أحمد العُريفي: ذكر لقب غلبـاء، وقال: لقب لقبيلـة شمر لغلبهم على اعدائهم ولا أظنه خاصاً بهم فبعض القبائل تسمى به. ثم ذكر بعض الشواهد الشعرية.

وهذا الكـلام صحيح ولكن الأشهر في العارض وفي نجد أن هـذا اللقب يطلق على سبيع ولكن هذا لا يمنع أن تشترك قبيلتان أو أكثـر في لقب واحد، ولاسيما أن هذا اللقب مأخوذ من الغلبـة وهي صفة تتصف بها قبائل العرب.

وقال الأمير فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود يرثي فهيد بن براك المديري السبيعي من بني عمر:

١ - نعمين يـا فهيـد بن بـراك   يـا اللي ثنى دون جـزاعِ
٢ - المدح تستـاهلـه بمنـاك   لـو كنت مـا تسمع الـداعي
٣ - تـرمي بـروحك على الادراك   مـا زعـزعـك كثـر الإفـزاعِ
٤ - يـاليتني حـاضرٍ وإيـاك   يـوم أشهب الملح ينـزاعِ
٥ - لـومك على اللي رقى مـرقـاك   وحـول من السرجم مـرتـاعي

* * *

وقال شيخ العجمان الفارس راكان بن حثلين يصف شجاعة سبيع وإقدامهم وذلك في معركة قمعة، وقد وقعت في فيضة أم معقلا بين العجمان وسبيع:

١ - بني عمر جونا كما السيل دفّار   وانّـا لهم نشـدي لخشم الـزبـارة
٢ - يستـاهلـون الهيـل والبن وبهار   وانّـا السنـام مشلـخٍ في الفقـارة
٣ - نـردع شباهم دون حسكـات الأوبـار   بمطـارقٍ نلحق بهن الثبـارة

* * *

قـال دواس بن رمضان الـزعبي من قبيلـة (سُلَيْم) يمدح قبيلـة سبيع ويثني على كرمهم وشجاعتهم وذلك عندما جـاء وارداً على بئر سبيع ووجد عنده عبيد بن صنهات الصميلي من بني عمر من سبيع فأكرمه وسقاه وكذلك فعل قومه:

١ - يـا فـاطـري ليلـة قـربنـا رمـاحِ   يـا واهج في الصـدر لـو عنـه تـدرين
٢ - عـدٍ طـويل ويُـذْكَـر أنـه يباحِ   عليـه أجـانيب ونـاس كثيرين
٣ - وانـا أحمد اللي حط دربي سماحِ   الـذود يشرب والقبـايل محيمين
٤ - وأنـا اتقهـوى والشحم لـه صياحِ   وأبعد عمس هلهـن عسى عمره سنين
٥ - عبيـد شـوق اللي ثمانـه وضـاحِ   سعـد الـرفيق وسعد من جـوه عـانين
٦ - يـا الله يـا رازق خفـوق الجنـاحِ   عسى مـلاّكـة رمـاحٍ عـزيـزين

٧ - غشاش البواطن والظواهر صحاحِ مــرِ ســلاطين ومــرِ شيــاطين

٨ - ويا زينهم لى من مشوا بـالنصاحِ ويـا شينهم لى صاروا ماهم بـراضين

٩ - أهل سربة لى من جذبها الصياحِ تلحق بسبعـان على الهوش ضـارين

١٠ -وسواة مـن قانص طيـور الفلاحِ يصيـد لـو كـان القنـانيص مخطين

١١ -وبني عمـر ما مثلهم في النـواحِ سعـد القصير وسقـم طـلابة الـدين

* * *

وقال مزيد المطيري يذكر ابن صياح السبيعي من بني عمر:

١ - يـا حيسفـا يـا لقـرم ذرب اليمينِ اللي عسيرات المراجل حــواهــا

٢ - ريف الضيـوف اللي لفـوا مقبلينِ في ليلـة يَشْـوي الـذبيحـة ذراهـا

٣ - في ليلـة من بـردهـا مخطـرينِ شملـه تقـالبهم ويمطـر سماهـا

٤ - هـلا بهم مـن خـاطـر مـا يشينِ ومن حشمـة الخطّار عجـل عشـاهـا

٥ - صباب دهن السمن فوق السمينِ كــرامــةٍ للي تكــرم لحاهــا

٦ - ريف القصير ومَـدْهل الغـانمينِ ويفـرح بـه اللي حـاجتـه مـا قضـاهـا

٧ - عــدٍ اليـا منك وردتــه رسينِ هــداج تيها مــا تغيضــه دلاهــا

٨ - طيب ومـن نـاسٍ بعــد طيبينِ سبعــان مــا والله يقــرب حماهــا

٩ - غلبـا سبيـع اللي تـروي السنينِ فــوق المهـار اللي تسـاعل حـذاهـا

١٠ - يشهـد لهم عُوْد القنـا والعـريني على ظهــور الخيل في ملتقــاهــا

١١ - غلبـا اليـا رز اللـوا بـالبطينِ اليـا صـاح صياح الطـويلـة لقـاهـا

١٢ - قـاس الطـراد مطـوعينـه بلينِ هل سربــةٍ يفــرح بها مـن نخـاهـا

١٣ - كل العـرب لفعـولهم خـابـرينِ أفعــالهم بــالصحف كلٍ قــراهـا

١٤ - أفعـالهم في مـاضيـات السنينِ تعـرف اليـا ركب المحالـه رشـاهـا

١٥ - هــذا وسلـم لي على الحاضرينِ وعلى سبيع الله يطيـب ثــراهــا

---

(١) وله قصيدة أخرى قال فيها بعد أن مدح صديقه ابن صياح العزيزي السبيعي:

من لابــةٍ يــوم اللقـــاء تهدي الأرواح فكــاكـــة التــالي الى اقفــوا مــدابيح

غلبــا سبيع مــرويـــة علـط الأرمـــاح خيــالهم بــالخيل يــاخــذ مسـاريح

غلبـــا سبيع أهـل المروة والامــــداح أهـل بيـــوت شيــــدوهن مـــداويح

مـــا دوروا في مــــالهم زود الاربـــاح مـــا حــاشت بـــديهم يقلط مفــاطيح

بـدرب الكـرم والمرجلــة مــا هم شحــاح لـــو ركبت شهب الليـــال الشـلانيح

أنـــولها مــا ني بـــالأمثــال مـــزاح أعـــد فعل سبيع غلبــا الـــزحــازيح

والشاعر عبد الله بن ناصر بن شيحان الجبري من بني عمر يفخر في هذه القصيدة بقبيلته سبيع ويصف ديار قومه فيقول :

١ - لي ديرةٍ مثل الهنوف الجميلة ... كل يشوقه حسنها وجعودها[١]
٢ - قلته وأنا من لابةٍ معروفة ... نثارة الدم الحمر في ورودها[٢]
٣ - ديرة بني عمي سبيع الغلبا ... أهل السموت وشيمة بفهودها[٣]
٤ - ديرة بني عمي سبيع الغلبا ... ماها قراح وراهي وقودها
٥ - ديرة بني عمي سبيع الغلبا ... غابة عرين تحتميها أسودها
٦ - دارٍ لنا ما هيب دار لغيرنا ... نحمي منابت عودها وعدودها[٤]
٧ - ربعي تعدي ضدها عن حدها ... وأصبح عليه الميل من مشدودها
٨ - كم اعثروا في وردهم من سابق ... بضرب الركاد مبترين عضودها
٩ - كم اعثروا في وردهم من فارس ... بالسيف ولا مشوكٍ عبرودها[٥]
١٠ - حنا نتيه جارنا في دارنا ... لا احدٍ عقر شاته ولا احدٍ يقودها[٦]
١١ - وحنا نبدي جارنا من كارنا ... وهو ماضي الطلبه بدون شهودها

* * *

---

(١) الهنوف الجميلة : المرأة الحسناء، جعودها : جمع جعد وهو الشعر.
(٢) لابة : أي جماعة أو قبيلة ، ورودها : حينما ترد المعركة .
(٣) الغلباء : لقب سبيع ، السموت : جمع سمت وهو هيئة أهل الخير والوفاء .
(٤) عدودها : جمع عد . وهي المناهل والآبار.
(٥) مشوك : البندقية ، العبرود : الرصاص.
(٦) نتيه : المبالغة في الإكرام .

وقال فهد بن مخشوش الصميلي من بني عمر يذكر سلوم سبيع ويعدد مفاخرهم :

١ - عند الضحى شرفت في راس عيطا ... رجم يهيض بسادعين المشايل
٢ - واللي مهيضني سوالف بني عمر ... اهل مهار تنثني في الدبايل
٣ - رعاية للخوف نزالة الخطر ... كبار البيوت مشيدين الذوايل
٤ - ويقول ابن مخشوش قول موكد ... قبلي وبعدي من يعد الفعايل
٥ - أعد فعايل لابتي لا عدمتهم ... وأفخر بهم لى حل قول القبايل
٦ - إنّا من الغلبا سبيع آل عامر[1] ... أهل الشجاعة والفعول الجزايل
٧ - إنّا نفلنا الناس بثمان سوالف ... نفلنا بها سموى جميع القبايل
٨ - منهن ثلاثٍ عامتنا كلنا ... وخمس غدوا بهن كاسبين النفايل
٩ - الاوله منهن : نتيّه جارنا ... على الكيف يرعى في نبات المسايل
١٠ - والثانية منهن : نعرّف جارنا ... ولانقطع العقلان يوم العقايل
١١ - والثالثة منهن : تسير مرتنا ... لى ضاق مذهب خاربين الحمايل
١٢ - والرابعة منهن : فهيد الصيفي ... من فوق هجن يسهجن القوايل
١٣ - ما ياخذ الرواي ولا يقطع النقذ ... شرّه على سحج كبار الشمايل
١٤ - الخامسة منهن : لسلامة الادغم ... مروي السيوف مصقلات السلايل
١٥ - ولى من عطى جزلةٍ ما يمنها ... ولايعطي الا من مهارٍ أصايل
١٦ - والسادسة منهن : لعجران العمى ... تسموى بها عود هروجه دلايل
١٧ - لايثني الدلة ولايذبح المعز ... ولايذبح الا من خروف وحايل
١٨ - والسابعة منهن : لابن قطنان بالصخا ... عيد الركاب مدرهمات القوايل
١٩ - لاكن تنيدي عبيده على العشا ... تنيدي بدو شافوا الطرش عايل
٢٠ - والثامنة : عشر الركايب واهلها[2] ... ماامثلهم جا في العصور الاوايل
٢١ - جتهم سرايا يرعب القلب كثرها ... يبغون ذبحتهم وكسب الرحايل
٢٢ - وعياعليهم الله ثم بني عمر ... برماحهم وسيوفهم والفتايل

---

(١) ويذكر عامر بن صعصعة في قصائد سبيع القديمة، قال مسعر بن ركاض العامري السبيعي :

ديرة بني عمي سبيع بن عامر ... يشعي المعادي كل يومٍ مغيرها

وقال سعد بن جاسر:

حنا بني عمر سلالة عامر ... ربع على الكايد ما هم بخفاف

وقال المهادي : لحا الله عجوزٍ من سبيع بن عامر ، وقال علي بن مطرف : جلينا ونصينا سبيع بن عامر

(٢) أهل العشر ركائب : من سبيع وهم ثمانية عشر سبيعياً معهم رجلان ليسا من سبيع وكانوا بقيادة حمد بن جفيران الجبري وبجران ابن خيوط الجملاني وكلاهما من بني عمر من سبيع .

قال محمد الطنباوي العريني من بني عمر يصف سبيعاً ويذكر مواقفهم:

١ - ربعي هل الغلبا سيوف دواليق عدوّهم يمسي من الخوف حايم
٢ - وربعي مروية الغلب بالمزاريق يوم المراجل بين بايع وسايم
٣ - عنا يفكون الحلاق المغاليق وناكل بهم واللي على الريق صايم
٤ - ولنا من السابق سلوم وطواريق نثور بالملحة وندي الولايم
٥ - وقصيرنا كنه بروس الشواهيق يمشي وينزل في وسيع الخرايم
٦ - والمدح اليا جا الفعل ما فيه تبريق وكلٍ على حقه حصان الصرايم

* * *

وقال محمد الطنباوي العريني السبيعي يحدد ديار سبيع أهل العارض:

١ - يادارنا يوم الديار تحدد يحدها العارض على النفود
٢ - ويحدنا من شمال: ديار علوىٰ[1] هل سربة تركض على البارود
٣ - وإذا حدرنا فإذا آل معيض حددانا[2] أسودٍ تناقف في نحور أسود
٤ - ويحدنا من جنوب: الاد زايد[3] كم واحد من ضربهم مفقود
٥ - حنا بني عمر من اولاد عامر يوم إن ذا طارد وذا مطرود
٦ - لااحد طمع فينا ولااحد هازنا وحدودنا منها الرجال تحود
٧ - حامينها بالسيف مفتوق الشبا صنع القلينز وحربةٍ في عود

* * *

---

(١) علوى: أراد بهم قبيلة مطير.

(٢) آل معيض: أراد بهم العجمان.

(٣) أولاد زايد: الدواسر.

وهذا سعد بن مجلد العريني من بني عمر وعبود بن دهش الصميلي من بني عمر كانوا مع مليح فترة من الزمن، وفي أحد الأيام رحلت مليح إلى حيث المرعى والمياه، فتَوَجَّدَ عليهم ابن مجلد فقام يخاطب صاحبه بهذه الأبيات :

١ - لى ضاق صدري رحت أنا الصبح داوي أشرَّف المرقـــاب وأزعج ونيني
٢ - واليـوم يـاعبّـود كني خـلاوي من يـوم شـدوا نجعنـا مشملين
٣ - شـدوا مليح محرقين القهـاوي يتلـون ابن جـرثـام هيف السمين
٤ - أبـو ثـويني شوق عين النـداوي ريـف الجويبع ومنْـوة الهاشلين
٥ - شيَّـال حمل اللي ثقيل وثـاوي ومن لاذ بـه عـدّه بحـرزٍ مكينِ
٦ - وبـدلاهم مـا يشربـون الثنـاوي ويتبّعـون الأولـه طبختينِ
٧ - يـاهل الرّكـاب اللي عليهم غـداوي بـالله عليكم وينكم نـاهجين
٨ - مليح وين ديـارهم بـالتَّهـاوي اللي يبيهم، وينهم صـايـرينِ؟
٩ - احبهم حب العـرب للـرواوي شنـونهم يبسـا وهـم معطشينِ
١٠ - ومع غيرهم كني غـريبٍ جـلاوي وان جيت معهم خـاطـري مـا يشينِ
١١ - ذولا بني عمي وسـاع النحـاوي سبيع مـرويـة الغلب والسنينِ
١٢ - لى جـاء نهار فيـه شهـر العزاوي ربعِ على حـوض الـدّرك واردينِ
١٣ - أهل المهـار معـربـات العـلاوي عـرج لـراعي التـاليـه ملحقينِ
١٤ - اقفـوا وانـا قلبـي عليهم شفـاوي أهل الصخا[1] اللي يـذبحـون السمينِ
١٥ - لا قـاصـدٍ شيءٍ ولا لي دعـاوي مير إن قلبـي للسبيعـي يلينِ

ومما قال سعود بن سعدآل ختلان في حرب الحريق :

١ - جرى هيـةٍ ما سمعـوا الناس مثلهـا مع صـلاة الصبح شبت شعـايل
٢ - حضرهـا من أولاد الختـالين غلمـه ثقيلين في الهيجـا عيـال الحمايـل
٣ - يـريـدون الحرب دون الامـدار سُنَّـة إلى طـار ستر معمـلات الجدايل
٤ - بحوامي غروس يعجب العين شوفها مقيـاظ لهشـال الخلا في المحـايل
٥ - غـروس يطـول الجار منهـا مسره خشير لنـا في دقهـا والجلايـل

(١) أصلها الفصيح بالسين والعامة تنطقها بالصاد .

* * *

كان سعود بن سعد بن مزيد السبيعي - من بني ثور - جالساً في مجلس فيه رجال من قبائل شتى وفي هذه الأثناء قام كلٌ يعد أفعال جماعته وقصصهم، فقال سعود لهم: كل واحد منكم يقول قصة بشاهدها، فأسكت الجميع بذكره قصة أهل العشر من سبيع وأبياتها، وقصة وأبيات سلوم سبيع

١ - أنا أحمد الله يومني من قبيله	مذكورةٍ بالطيب بين القبايل
٢ - سيل المعزه حادرٍ مع مسيله	منهم عيال العود والعز طايل
٣ - سبيع بن عامر راعي الفضيلة	جدي وأنا من سلسلته الفضايل
٤ - من صعصعة من قيس عيلان جيله	وعدنان جدّه يوم عد السلايل
٥ - خلّف رجالٍ ينطحون الدبيله	عمر مَعَ عمير وعامر دلايل
٦ - ومعمّر الأول نزيل الطويله	وعياله اللي يفعلون الجمايل[١]
٧ - زكورٍ يشيلون الحمول الثقيله	لى ثوّر المثلوث حامي الدبايل[٢]
٨ - ومنّا الأدغم والصيبفي نفيله	وعجران منّا كاسبين النفايل[٣]
٩ - وأهل الركايب كاسبين الجميلة	ركابهم سلْمت بضرب الفتايل[٤]
١٠ - وجار المهادي ما قفه من حصيله	حصيله الناموس واف الخصايل[٥]
١١ - هذاك ابن قطنان ينـدر مثيله	له سفرةٍ تندا بقل الحصايل[٦]
١٢ - ومثلوثة السبعان ما هي هزيله	كسْبٍ بالأيدي والقبايل تخايل[٧]
١٣ - ولي الشرف في لابتي والقبيله	ولا هو بنقصٍ في عيال القبايل

وعدة قصص أخرى، ثم أكملها بقوله:

(١) الطويلة: من آبار قبيلة سبيع قديماً بجوار عرق سبيع.
(٢) زكور: هذا الاسم يطلق على بطن من سبيع.
(٣) الأدغم، والصيبفي، وعجران بن شرفي لهم قصص في الكرم والشهامة.
(٤) أهل الركايب: المقصود بهم أهل العشر المرّدف.
(٥) جار المهادي: المقصود مفرّح السبيعي «انظر من شيم العرب لفهد المارك».
(٦) ابن قطنان: هو سعد بن قطنان السبيعي من أهل رنية يضرب به المثل في السخاء والكرم.
(٧) مثلوثة السبعان: المراد أن سبيعاً هم أهل المثلوثة وهي: التمر، واللحم، واللبن.

وقال فليان بن ماضي المجمعي السبيعي من الزكور:

١ - «لاد المجمع» تحتمي كل هيّه ... اللي على العدوان بالمعركة نار

٢ - أفعالهم في كل الأقطار حيه ... ما مثلهم ينسىٰ طويلين الأشبار

٣ - أفعالهم بانت ولا هي خفيه ... انشد وتلقى يا فتى كل الأخبار

٤ - أخبارهم وصلت ديارٍ قصيه ... رجالٍ تعز الضيف وتقدر الجار

٥ - «لاد المجمع» لابةٍ صيرميه ... أهل الفخر والجود والمجد والكار

٦ - سبيع هل الغلبا من الجاهليه ... اللي يعاديهم شرب كاس الأمرار

٧ - اليا انتخو بالعزوة العامريه ... الكل منهم ما يحسّب للأخطار(١)

٨ - كم حلة خلوا ثقلها ثعيه ... فيما مضى كم حصلوا عرب الأبكار

٩ - وباقي القبائل ما بهم محقريه ... اللي بعيد الدار واللي لنا جار

* * *

قال رشيد بن ختلان الجبري من بني عمر:

١ - لو القليب لواحدٍ بات مشتان ... ولو هي من الضلع المسمىٰ حدرها

٢ - صيّور ما نارد جباها بصبيان ... الورْد حامي والغنا في ظهرها

٣ - وصيّور ما يرجس بها الدلو ريان ... ينسف على دف العجيا صدرها

٤ - نرخص لها من غالي المال ما كان ... دراهم هانت على من خسرها

٥ - أنا من الغلبا هل الجوخ والشان ... ومسكنت بدو ربوا في مدرها

٦ - أقولها وأنا رشيد بن ختلان ... والله لو تخطي ويصفي بحرها

---

(١)لقد كان من الأبيات القديمة التي كان بنو عمر يرددونها في المغازي:

حنا بني عمر سلالة عامر ... مخ الحديد مكسر العظمانِ

وقال زينفر بن نوبان المطيري:

يا سبيع ياهل الفعل ياولاد عامر ... لى قيل: يم المال ثار صياح

وقال سياف بن عياف:

حنا بني عمر سلالة عامر ... حرينا دايم نزيد غلايله

وكـانت سبيع تنتجع مكـاناً فلما طـال الليل عليهم أرادوا من عجـران بن شرفي من بني عمـر أن يسامـرهم بقصة أو بقصيـدة ولكنه رفض، فـاحتالـوا عليه فقالوا: من ههنا عزيز على عجران ولا يظن منه الكذب؟.

فأمروا ابـن فهيد أن يقول لعجـران بأنه يـرى برقـاً في السماء وأن هذا البرق على جهة بعيدة عن ديار قومه، فتهيض عجران وأنشأ يقول:

١ - حتى ايش يابن فهيد لـوكان كشاف	بـارق خـريفٍ يم دارٍ مصـده
٢ - عسى الحيـا يسقي لنا وادي الغـاف	ومن روضـة التنهـاة (لخريم) حـده[1]
٣ - عسـاه ياعيـد النضا غب الانكـاف	عسـاه يسقي المربـع اللي نـوده
٤ - حـدّر على الصمان للبرق رفـراف	لى بكـر الـوسمي على مستعـده
٥ - المربع اللي تـدهلـه سمر الاشعـاف	قـدامهـا الصقّـار طيره يهده
٦ - يـامـا حلى العشب في القفـر لى زاف	وجني الـزبيـدي في عـذا كل خـده
٧- دارٍ لنـا فيهـا مقيظٍ ومصيـاف	ومشتـا ومـربـاعٍ وكـلٍ نضـده
٨ - دارٍ ولينـاهـا بضرب بـالاسيـاف	يـوم كلٍ حـاميٍ ورث جـده
٩- منهـا العتيبي نـرفعـه فـوق قطـاف	والـدوسري عنهـا جنـوب نحـده
١٠ - وراكـان عنها نقلعـه يم الاسيـاف	والا المطيري عـارفٍ راس حـده
١١ - لى جا نهارٍ فيـه زوغات الاسلاف	ثم كـل بـدٍ قـام يظهـر لبـده
١٢ - لي لابـةٍ ركبـوا على كـل مـزغـاف	وتحيـزمـوا مـن فـوقهـن بـالاعـده
١٣ - يـاجاهلٍ في لابتـي ما انت عـراف	حـريبهم يمسي وكبـده مضـده
١٤- كم شيخ قومٍ لى نوى الله له اتلاف	من ضرب ربعي يـاكـل الـرمل خـده

* * *

---

(١) وادي الغاف: يقصد به وادي حنيفة.
وجاء في معجم اليمامة أن روضة التنهاة تبعد عن الرياض نحو مئة وخمسين كيلا جهة الشمال الشرقي.

وقال عبد الله بن حسين بن جريس في صديقه الشيخ اللُّمَيْع بن فراج بن عساف أبواثنين الجملاني من بني عمر من سبيع :

١ - ياراكباً سِتٍ وستٍ جميع — اثني عشر ما ضرياً بالتصاويع
٢ - التالية منهن تشادي الرقيعَ — والاولة تاخذ عليهن تناويع
٣ - قلب الخطا متولع في سبيعي — ويشوم من بذ المخاليق لسبيع
٤ - قلبي تنحوا به فريق اللميعِ — اللي نهار الهوش ترمي المداريع

* * *

وقال محمد بن عبد الله بن سلمان آل ختلان من الجبور من سبيع :

١ - أنشد الغرس هو والدار عنا — من حماهن بخشم المارتين
٢ - حن هل الدار وأهل الحرب حنا — قِرْد منا ضديده حاربين
٣ - والختالين والله ربعنا انَّا — دايم للمعزة كاسبين
٤ - لى بغى ضدنا زورة وطننا — قل: ترانا لحربه زاهبين

* * *

ومما قال سعد بن عويد بن ثواب المجمعي السبيعي :

١ - حنا سبيع من سلالة عامر — مثل الجبال اللي حصين حجابها
٢ - حنا الى جا من العدا حسه — نرسي كما ترسي شوامخ هضابها
٣ - حنا مجامعة الى حل ذكرنا — هل حربةٍ ماهوب يبرى صوابها
٤ - ستر البني منسعات الذوايب — بسيوف هند في اللقا ينسطى بها
٥ - وحنا هل الجذع المسمى بدارنا — في وجيهنا من لاذ به والتوى بها

* * *

ومما قال الشاعر دبيان بن عساف الصميلي السبيعي يذكر بعضاً من مشاهير سبيع :

١ - ياهل الركاب أجناب ما به معاريف	تبـــون قطـــاع الفـــرج مغـــزواني
٢ - تبـون قطـاع المظـام الشفـاشيف	قطـــاعهن بـــه لالـف وإلا ثماني
٣ - ترحلـوا بـاكـوارهن يـاهل الهيف	لى جـرهـا ابـو ثنين[1] والا العماني[2]

---

(١) الشيخ عساف بن مطلق بن علي بن خزيم أبو ثنين الجملاني من بني عمر سبيع وهو من فرسان العرب المعدودين، صبح الأعداء ٤٢ صباحاً لم ينهزم في واحدة منها وهو من قواد السبية .

قال سلطان بن ربيش في معركة السبية :

يـــوم جـــاتـــا من الحاكـم رســايـل	ينـــدب اللي مـن الغلبـــا رفيـق
دوك عســـاف قلـــدهـــا الشـــلايل	بكـل قـب وخيـــال وثيـق

وقال راكان بن حثلين شيخ العجمان :

بين الظفيري والمطيري وعســـاف	نتـزل ولـو جـانـا النـذر والـزحـامي

وقالت موبضي البرازية :

يتلـــون زيـــروم المنـــاعير عســـاف	من مـــوكـــر تـــرذي الحبـــاري صقـــوره

(٢) ضويحي بن دغيم العماني من الضعفه بني عامر سبيع ، من فرسان العرب المشهورين شارك في موقعة السبية عام ١٢٤٥هـ حيث جاء بمدد من سبيع أهل الوديان لنصرة سبيع أهل العارض ضد بني خالد وكان النصر لسبيع ، وقال ضويحي في ذلك اليوم :

يـــوم حنـا نـوينـا بـالـرحيل	وقفت مـن قبـايلنـا العـلام
السبيـــه لجيل بعـــد جيل	ذي تـــدابير من يجي العظـــام

ومنهم محمد العماني فارس مشهور له دور بارز في معركة البدع عام ١٢٣٧هـ بين سبيع والترك ، وذكر تلك المعركة ابن بشر قائلاً : "سار الترك وقصدوا بوادي سبيع وهم وراء الحاير المعروف بحاير سبيع فشنوا عليهم الغارة ووقع بينهم قتال شديد فنصر الله سبيعا وانهزم الترك واتباعهم هزيمة شنيعة وقتل غالبهم وكان القتلى أكثر من ثلاثمائة فارس وراجل وقتل رئيس الترك ابراهيم كاشف) وقال في ذلك الهياف العزيزي :

١ - الـروم جـونـا من شمال بصـولـه	من كثـرهـم ضـاعت جميع الفكـايـر
٢ - تنحــروا من راس غلبـا قبيلـه	عـــوامـــر نسقـي العـــدو المرايـــر
٣ - عـوامـر يـاسعـد منهم لابتـه	لى دبـــرن ذولي وذولى نحــايـــر
٤ - وامـدح محمـد العماني ولا استحي	جـــواده يعـــرضهـا لهيب السعـايـر
٥ - مـــر بضربهم بلـــدن من القنـــا	ومـــر بمصقـــول يجذ الفقـــايـــر
٦ - لاكن سيرات الـدبـا في جموعهم	وأنقـوا بعـد ضرب العـوامـر كسـايـر
٧ - من البـدع لبـاب الحميري كسيره	إلى بـاب منفـوحه لـه الكسب خـايـر
٨ - تعرضوا شرايدهم لحنا قا بني عمر	عيـــد على العـــوجـــا إلى الحول دايـــر

٤ - والا ابن مجفل[٣] وارد الحوض لى عيف ... مـــودع سمان الجيش مثل الســـواني
٥ - فك الجهامة في ضحى الكون بالسيف ... من قــوم ابن متعب[٤] بماضي الـزمـانِ
٦ - يشهــد لـــه الله والجمـــوع المراديف ... وفـارس ولـد بـرغش[٥] زبـون الحصـانِ
٧ - والا فهيـد[٦] اللي جعل له سواليف ... مـــدي على شـايـل ثـلاث المعــاني
٨ - صبَّح قطين بـــاللبن تكـــرم الضيف ... وغير اللبن مـــا عنـــدهـم زاد ثـــاني[٧]
٩ - مـــالا بني عمـه وصــاروا على الكيف ... ودع عليهـم جعل روحـــــه جنـــانِ

(٣) الشيخ مسلم بن مجفل الصميلي من بني عمر سبيع ، وهو من فرسان العرب المعدودين وهو من الذين دخلوا الرياض مع الملك عبدالعزيز عام ١٣١٩هـ .

وقال ابن حريول :

ولاد الصميلي صـــــاملين بصمـــــــلات ... طيـــب ابـــن مجفـــل في المواجيـــب شيـــفِ

ومن قصصه ان سبيعاً كان تنوي الهجوم على إحدى القبائل المعادية فارسلوا الرقيبة ليحدد سير المعركة وعندما عاد الرقيبة أخبر سبيع بأن الأعداء كثيرون ، فقال مسلم : أين أنتم من قول سلطان الأدغم :

نهركس على بـــــوش العـــــدا مـــــا نهابِ ... كما يهركـس في أزرق الجم غـــــــــــــواص

فأوقد الحماس في صدورهم وهاجموا الأعداء فانتصروا عليهم وقال عبدالله الطويل في ذلك اليوم :

وطبح مسلم صليب الـــــرأس صعصـــــاعي ... وقـــام يتحلق خـــلاف الجيش ينـــــدبنـــا

(٤) ابن متعب : ابن رشيد .

(٥) فارس بن برغش ابن طوالة .

(٦) الشيخ فهيد بن مبارك الصييفي من بني عمر سبيع ، من فرسان العرب المعدودين قال عنه ابن خميس : (كان فارساً مغواراً وذا مكارم أخلاق فهو لايأخذ السقاة ولا الرعاة ولا حملة الغذاء والكساء ويقول في هذا إنقاذ للناس ويجب أن يتحاشاها كل من لقيها لئلا تتعطل الدروب وتنقطع الحسنى بين الناس) . ومن القصص المشهورة ان سبيعاً هزموا أعداء لهم ، فقصد الأعداء قبر فهيد الصييفي وأحاطوا به وقالوا نحن في جوار صاحب هذا القبر فعفا عنهم السبيعيون إجلالاً لفهيد الصييفي . وقال في ذلك فالح بن حثلان المديري السبيعي :

قـــوم لجوا بفهيـــــد عفنـــــاهـم جهـــــار ... شيمـة عـــرب ورجـال والكـــذب مـدفـــوع
غـــــدوا على قبره كما وصف خطـــــــــار ... قلنـــــا : تـــــرى ضـــول على القبر ممنـــوع

وقالت مويضي البرازية :

فهيـــد الصييفي كـــامـل كل الأوصـــــاف ... اللي على غيره صعــــــــــاب أمـــــــور

وقال سعد بن حريول العزيزي من بني عمر :

أولاد النبيطي أهـل علـــــوم قـــــديات ... دايـم نطـــــول بطـــــايـــــلات الصييفـي

(٧) وكانت سبيع قد غزت قوماً وكسبوا إبلهم فجاء القوم وقالوا يا فهيد يعلم الله أن ليس لدينا إلا ما في ضروع هذه الإبل التي أخذتموها ، فطلب الصييفي من سبيع أن يعيدوا إلى القوم إبلهم ففعلوا .

ابن مخشوش

الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي شارك في يوم بين سبيع وحرب بقيادة وليد بن شويه السبيعي وانتهت المعركة لصالح سبيع فقال ابن مخشوش :

١ - يا شبه عنز المهاة اللي على الضيحة   ليتك معي يوم سربة حرب تطلبنا
٢ - لحقوا هل البل وقال وليد[1] تطبيحه   طعنا جوابه وعرينا ركايبنا
٣ - السابق الاوله تقدم على الطيحه   والخيل من ضربنا عيت تقاربنا
٤ - كل أبلج في اللقا كثرت تماديحه   لي من حضر هية بالفعل يعجبنا
٥ - لعيون من يربح العطار في ريحه   ندجر الى زعزعوا بالندب شايبنا[2]

* * *

---

(١) الفارس المشهور وليد بن فهيد بن هويدي بن فارس بن شويه العريني السبيعي وهو أمير العرينات من شيوخ سبيع المعروفين، وقد شارك في كثير من مغازي الملك عبدالعزيز ووالده الفارس المعروف فهيد ابن شويه إياه عنى ناصر العريني في عروس الشعر حيث قال :

يابنت أنا لك سامع العلم ومطيع   هيا نهيف للحفر تنحر سبيع
قوم نهار الكون ترخي المصاريع   تخبري لك واحد من العرينات
هذا ابن شويه حامي الجاذيه فهيد   شهاوي ما داس درب المناقيد
عيدك فهد يوم العذارى لهن عيد   عليه من شكل الرياسة علامات

ومن العرينات الشيخ مطلق المصخ كان شيخاً من مشايخ سبيع المعدودين قيل فيه :

ياهل القرايا مطلق صال   ياويلكم يا حاربينه
كت الخضيرا بالف خيال   وباقي سبيع مقتفينه

الخضيراء : وادي حنيفة، وأنشدني ابن فليج أبيات لعبد العزيز أبا عون وجهها إلى صديقه محمد بن ناصر العريني قال فيها :

سبيع ليا ركبوا على الخيل يشدون   سيل تحدر بين جال وبطيني
هم لابة منها القبايل يذلون   سموهم الفلبا وهم غالبيني
ما مثلهم والناس ما يتحددون   رجاهم يعرف وهم بينين

(٢) ندجر : نتبختر، الشايب : عمر، وزعزعته بالندب أن يقولوا : يا بني عمر

قال العويِّض العجمي يثني على الجبور :

١ - يستاهل الجبري ثلاثين فنجال ومن الشحم يـدعى على كل حـايل
٢ - يستاهل البيضامَـعَ كل منـزال سُجُّـوا بها يـاراكبين الـرحـايل
٣ - ماعاد خلي راعي الكيل يكتـال ولا طـاع شـور مكثـرين العـذايل

* * *

وقال الشيخ ليل المتلقم من العجمان :

١ - يـا من لـه البيضـا مقيل ومسراح سجـوا بها يـا راكبين الـرحـايل
٢ - بيضـا نطـرشها مَع كل من راح من بـاب هجـر إلى قفـار وحـايل
٣ - تبني على جـال الحفـر هـو ورماح وتبنى على روس العـدا والنشـايل
٤ - غـدا بها سلطـان صبي التمـداح هـو وابن عبـلان غـدوا بـالنفـايل
٥ - أولاد جبر نـاقلـة كـل ضبـاح جمال التخـوت ولا طمـة كل عـايل

* * *

جرت معركة عنيفة بين قبيلة سبيع وقبيلة الدواسر، وكان النصر فيها حليفاً قبيلة سبيع ، فقال فريج الرفيس يمدح قبيلة سبيع ويثني على أفعالهم :

١ - جـونـا الـدواسر كلهم واليمن وتجمعت يـوم الـولي مـاثـابها
٢ - سبعـة جموع كلهـا معـدودة كن الـدبـا الكتفـان في أعقـابها
٣ - مـا كنهم إلا مـزنـة مستهلـة ينـوض بـارقهـا ويلعب ربـابها
٤ - وقمنـا عليهم يـوم ربي هـدانـا وفجت لنـا الـدنيـا لـوالـب بـابها
٥ - وصـارت على الفـرجـان منا كسيرة وطـاح العشـا منهـم تفـوج انيـابها
٦ - وعيـا علينـا الله ثـم بني عمـر في سـاعـة ضـاعـت فكـايـرنـا بها
٧ - ويـانعم والله بأولاد عـامـر أهـل فعـول دايـم يحكـىٰ بها
٨ - عـوامـر طَنَّـابـة[1] مـا تصطبر يـا سعـد منهم فـزعتـه في حـرابها
٩ - عـوامـر لى صاح صـايح ريبـة دني لهم مثـل المهـا يعـدىٰ بها

* * *

---

[1] طنابة : أي ذوو أنفة ، والطنا هو الأنفة .

اهل العشر المردَّف

وكانت عشر ركائب عليها ثمانية عشر رجلاً سبيعياً، ومعهم رجلان غريبان قد ركبوا مترادفين بقيادة حمد بن جفيران الجبري، وبجران بن خيوط الجملاني فطمع فيهم قوم من المنتفق فأرادوا أن يأخذوا ركائبهم، ولكن أهل العشر بركوا إبلهم ثم قيدوها، وشرعوا يقاومونهم فلما رأي المنتفقيون ما حل بهم من جراء شدة صبر السبيعين وتفانيهم في القتال يأسوا وتركوهم.

فقال شاعرهم سعد بن جاسر بن عياف الجبري يصف هذا العمل البطولي الذي قاموا به:

١ - عمـريـةٍ جينـاك من قلعـة النيـا	وجينـا على عشر الـركـاب ارداف
٢ - جينـا مع زيـزا حماد متـاهـة	على صيعـريـات صغـارْ خفـاف
٣ - شرّف رقيبتنـا بها بـان قـدمنـا	وجـانـا معيف وهـايلـه مـاشـاف
٤ - وغـاروا علينـا يـوم شـافـوا قلّنـا	ورْدوا حيـام وصـدّروا عِيّـاف
٥ - وجـرى لنا في نقـرة سنام دَويسـة	يشبـع بها ذيب جـراه ضعـاف
٦ - نقـرة سنـام لاعلّهـا وابل الحيـا	ولا نـزّفت عقب الحقـوق عـذاف
٧ - لاكن تعيلجنـا ليـا ضيقـوا بنـا	تعليج سبـاع عنـدهن عـلاف
٨ - ولاكن قـرطبـة ارمـاحنـا بـايمانـا	سعيرة ضـو وسط غـابـةْ غـاف
٩ - ابـا امـدح علي وابن نـوبـان هـاجـد	وحمد لنـا في الضيق مثـل سنـاف
١٠ - ذبح ثـلاث قبل تبرك ركـابنـا	عسى تعـدى عمـره الاتـلاف
١١ - حمد ومنصـور ظفـور في اللقـا	ضيـاغـم في الهوش والا اشراف
١٢ - والـوايلي عـامـر سراع عنـايـره	اول نـدب سـاق الحصـان شظـاف
١٣ - ويـانعم يـاولـد الكبـودي نـاصر	يستـاهـل اللي لـه ثمان رهـاف
١٤ - الجودل اللي كـالقـراطيس خدّهـا	وقـرونها لى جـا الجليـد لحاف
١٥ - وعبيـدٍ المنعـور طعـان بـالقنـا	مـا كنـه الا بينّـا وقّـاف
١٦ - وخـذ بجـران من الـربع وابعـده	حـرٍ بـدا في عـالي المشراف
١٧ - حيث ان بجـران ليـا ضيقـوا بنـا	لـه بنـدق مـا خـانها الشّـواف
١٨ - تفـافيقنـا تقعـد عن الحد والقنـا	وَهُـوّهْ مـا يقعـد صـامل الميقـاف
١٩ - واللي بقوا ما قلت عن وصف فعلهم	لهم من البيضـا ذرا ولحاف

٢٠ - حنا نطحنا المنتفق قوم ابن ثامر ظفران ما صد والهم محراف
٢١ - نطحناهم بمخيرات تنثر الدما وعيال عمر فعلهم ينشاف
٢٢ - ولا كن جنايا الخيل في ملعب النضا هشيم تدربيه السيول ارداف
٢٣ - ياضبعةٍ بالزور عرجاً رجلها ترى لك بين الروضتين جياف
٢٤ - كله لعينا حزب من جيشنا ظهرنا منها بالوجيه نظاف
٢٥ - حنا بني عمر سلالة عامر ربع على الكايد ماهم بخفاف
٢٦ - خمسين سيف علقن في حقبهن ومصقلات مابهن اغلاف
٢٧ - هرج بلا فعل يقودك على الردى والهرج عيب كان فيه اخلاف
٢٨ - تمت وصلي الله على سيد الملا عداد ما حج الحجيج وطاف

وقال الشاعر دبيان بن عساف السبيعي يصف الشيخ زيد المليحي قائلاً :

١ - هات القلم واكتب سلام بتلبيب وثنه لزيد نحاز غيض البغاضي
٢ - سلام أحلى من حليب الخنازيب لى بركن حيرانهن بالفياضي
٣ - عز الله إنه من فروع المعازيب وجه وجاه وهقوة بانتهاضي
٤ - كنه هُذَيْب الشام شيال ما جيب اليا ثقل حمله تنهض ونـاضي
٥ - يوّصف على وادي حنيفة بتجريب لى جاه رعاد بـبروقه مواضي
٦ - وادي حنيفة كان كض المحانيب يودع سدود أهل القرايا قضاضي
٧ - وادي حنيفة كان كض المحانيب فالتوضحية من ورا الخرج فاضي
٨ - يوصف به أبوحسين غصب بلا طيب لو يزعل اللي تجرته له مقاضي
٩ - بمروته واسى فعايل تريحيب [1] اللي للواردات السبايا يحاضي
١٠ - ابن شَرِي خيال حرش العراقيب مات الشجاع أو ورخ الفعل ماضي
١١ - ابوحسين بعيد شكل من العيب يكرم من السودا غشاه البياضِ
١٢ - هيف الغنم خطر على شمخ النيب بيت الصخا قلبه من البخل فاضي
١٣ - عساه يبقى ما بقي نوح وشعيب وانا نبي نرضى عسى' الرب راضي

* * *

ومما قال الشاعر دبيان بن عساف السبيعي عندما علم عن مرض أصاب الشيخ زيد بن ناصر المليحي في رجله :

١ - العين كن اقبالها من طرفها جضت ونضت بالعباير من الراس
٢ - رجلٍ عساه يجيرها اللي صدفها ماجور يا زيد المليحي من الباس
٣ - رجلٍ يبي يدعي لها من عرفها من جندنا واللي بعيد من الناس
٤ - رجل رقت بافعاله اعلى شرفها تعلت العالي بعزٍ ونوماس
٥ - يارجل نفسك ما يعين خلفها نفس سخية فضلها ماله قياس
٦ - يارجل نفسك جعل يبطي تلفها لينه يجي عود على عود مقواس
٧ - ما ليته في عز راسه صرفها يوصف بابو خوذة بالافعال واجناس
٨ - من جاه يبغي حاجته قال شفها شفها وخذها بدون قيمة ولا ساس
٩ - دنياه غرسة من نصاها قطفها يوكل ثمرها ما يبيع بالاكياس
١٠ - كل المروة خلفةٍ له كنفها يقسم لبنها بين الامة بالاطياس

---

(١) تريحيب بن شري بن بصيص من فرسان مطير

١١ - والمرجلة قدم النشاما شعفها   يوم استطاعت لـه على سبدها داس
١٢ - ضد الثلاث اخلاف تقفوه حذفها   نـزل من الخالق وطيب على سـاس
١٣ - يا طروش يا اللي مونسين صلفها   زيـد المليحي ريفكم ضـد الاعماس
١٤ - كن الرجال طيور تبغي علفها   من بيت ابن نـاصر صديـر وجلاس
١٥ - ما ينعرف معروفها من ضِيَفْها   مـاهـوب مثل اللي على البخل يبـاس
١٦ - لي من عطى الجزلة بالأخرى ردفها   يفـدون زيـد اللي وعـايـدهم افـلاس
١٧ - طربٍ لها ما هوب يشكي كلفها   كنـه يخرج من غـراميل الاطعـاس

* * *

ومما قال الشاعر رباح بن عبدالله العتيبي يمدح الشيخ زيد بن ناصر المليحي عندما قام بحل مشكلة وأصلح بين الأطراف المتنازعة :

١ - زيـد شيخ عـاليات مـواجيبـه   من صميم القلب الأبيـات الحّنهـا
٢ - في مقـر المدح والعـز والهيبـه   مـا ابني الابيـات في غير أمـاكنهـا
٣ - غير في رجل شهـر واشتهر طيبـه   نجمـة بـالعين كلٍ يعـاينهـا
٤ - زيـد رجل مـاضيـات تجاريبـه   كل وقفـات الشهـامـة تحضنهـا
٥ - زيد من ينصاه يدرك مطـاليبـه   كل عنـوة من عنـالـه يثمنهـا
٦ - زيـد يـابعـده عـن الشك والريبـه   سمعتـه من كـل عـذروب صـاينهـا
٧ - دور حـاتم يـوم عصر عوى ذيبـه   عـاد زيـد ادوار حـاتم وقـارنها
٨ - فـاتح بـابـه ومن جـايهلي بـه   بـاسطٍ يمنـاً كبـار حسـاينهـا
٩ - كل لحظـة وقت يمنـاه في جيبـه   يـوم خطـو الـلاش مخبـاه خـابنهـا
١٠ - البخيل اللي ظهر بالفلس شيبـه   الحيـاة أقفت عنـه وش كسب منهـا
١١ - والصخي جم قـراح مشـاريبـه   تـدفع أهل الـورد يمـه ضعـاينهـا
١٢ - مثل زيـد، وزيـد كل يغني بـه   قمـة يـامن بها من تـزبنهـا
١٣ - ولـه جـاهٍ عـاليـاتٍ مـراقيبـه   عـاش جـاه كل صعب يهونها
١٤ - تشهـد الغلبـا بفعلـه وتحكي بـه   وقفتـه بين المواقف يبينهـا
١٥ - زيـد وقفـاتـه عسيرات وتعيبـه   وقفتـه مـا كل رجـال يتقنهـا
١٦ - المراجل دربها عسر وصعيبـه   مـاتلين إلا لصعب يلينهـا

* * *

قال عوض بن محمد الزقيحان الحربي يمدح قبيلة السهول :

١ - يا زيد[١] وين اللي لهم علم واذكار شـدوا وخلـونـا هل الجود والصيت
٢ - قبل الفجـر شدوا وبـاحن الأسرار وابـديت ما كنيـت بالصـدر واخفيت
٣ - ودعتهم الله وأنـا خـافقي حـار أحـر من جمر الغضـا يـوم قَفَّيْت
٤ - وأصبحت مثل صاحب الغار والنار راحـوا وأنـا من صافي الـدمع هليت
٥ - شـدوا وأنـا دمعي على الخد عبـار وجـاوبت أنـا الـورقا بصـوتي وونيت
٦ - أبكي ذوي جَـلاَّل وافين الأشبـار أنحـوا هل المعـروف وعنهم تنحيت
٧ - ربع لهم في صفحـة المجـد تعبـار وأنـا على فـرقـا هل المجـد حنيت
٨ - ويأما حاولت أنسى وعَيَّنَ الأفكار ويامـا عذلت القلب يـاناس وأزريت
٩ - كني غـريق طاح في غب الأبحـار وهيضت ما في داخل القلب وأفضيت
١٠ - شدوا هل المعروف من دارنا لدار يـا ليتني مع جـاري اليـوم شـديت
١١ - أنـا مشيت ديار في كل الأقطـار مثل ذوي جَـلاَّل يـا زيـد مـا ريت
١٢ - بيـوتهم تلقى بها بن وكتـار عـود القماري تـاجـده كل مـا جيت
١٣ - سهول من ساس الصخا منقع الكار مـا سبـوا الجيران ولا عمـري اوحيت
١٤ - ولا حسبوا للمال بلوذات الأسعار وأخص ابن مشعان [٢] ريف المباحيت
١٥ - سعـد وقـاه اللـه من شر الأشرار نجـره يصـوت للمسـايير تصـويت
١٦ - اللي بـذل من مـالـه الحر مختـار جـزل العطـا بمعـونتـه لهل الكـويت
١٧ - سعد فَعَل فِعْلٍ مع الناس ما صار مكـارمـه عنـدي عليهـا تثـابيت
١٨ - وابن وهق غيثٌ على الدار والجار[٣] ابن علي بـافعـالـه البيض نبيت
١٩ - رجل على صعبـات الأيام صبـار مدهل نشامـا حسب ما قيل وأوحيت
٢٠ - من دون عرف النـاس تجيب الأخبار وصلتني أخبـاره وأنـا فيـه غنيت
٢١ - ياالحاتمي علمك وصـل كل الأقطار عـز اللـه أنك بـالملايين مـديت
٢٢ - أقـولها يـا الحاتمي سر وجهـار وأشهر ثناكم كل ما أصبحت وأمسيت

---

(١) يسندها على الشيخ زيد بن ناصر المليحي .

(٢) سعد بن مشعان الزقعاني السهلي .

(٣) يقصد عبد الله بن علي بن وهق الظهيري السهلي أمير رويضة العرض .

٢٣ - ما كل من غاص البحر جاب محار إلا أنت في كور الشهامة تعليت

٢٤ - مالك شبيه كود هدّاج فوّار هدّاج تيها لى وردته ترويت

٢٥ - مواقفك جزلات بالحيل وكبار ما حصيتها عبر القلم لو تقصيت

٢٦ - جزل العطايا بالمواجيب خسّار ليت الرجال أبطال مثلك تجي ليت

٢٧ - يازيد ياللي تكرم الضيف والجار يا للي بنيت البيت راحوا هل البيت

٢٨ - سهولٍ لى ركبوا على قحص الأمهار في يوم يحصل به وعود وتناعيت

٢٩ - عاداتهم يثنون كان الدخن ثار وحمي الوغى والبيض زجن زغاريت

٣٠ - يركون في كبد العدو سم مسمار لطامة العايل خزام العناتيت

٣١ - فكاكة الماسوق فكاكة العار اليا ثنوا خلف الضعن بالمهاريت

٣٢ - وإن حولوا بالسيف قصّاف الأعمار جمع السهول يشتت الضد تشتيت

٣٣ - بايمانهم شلف تلظى لها أقدار شلفٍ تفتت ثومة القلب تفتيت

٣٤ - اليا احمّرت الهيجا وعج الرمك ثار عاداتهم يسقون مرٍ وحلتيت

٣٥ - أهل فعولٍ طوعت كل هدّار بذاك النهار اللي حصل فيه تصويت

٣٦ - مدلهين الخور في كل الأقفار يرعن هيت ما صفقوهن شحاتيت

٣٧ - تاريخهم ينبيك من عصر سنجار أشهر ثناهم بالكرم ما تدريت

٣٨ - هذا الذي من خاطري فايضه صار وكتبت أنا من خاطري ما توريت

٣٩ - ولكم تحية عد هملول الأمطار وعداد من يمشي على الأرض والميت

٤٠ - تمت صلاة الله على المصطفى البار عداد من لبى ومن طاف بالبيت

* * *

قال شنار بن سداح المنجلي السهلي يصف قبيلة السهول ويفخر بها :

١ - ربعي السهول اللي فعايلهم تبين كم شيخ قوم قد كلوا قبايله
٢ - عينت ابن دواس من قد له سنين ذبه مهنا جاب درعه شايله

(١) قبيلة السهول لها تاريخها المعروف وأفعالها المشهورة .
يقول ابن عبلان الجبري السبيعي :

والنعم بأولاد السهول تعمّد يوم إن ضو الحرب شب شعالها
يروون لدنات القنا بأيمانهم وسيوف هند تعجب اللي شالها

وقال عوض بن محمد الحربي :

سهول لى ركبوا على قحص الأمهار في يوم يحصل به وعود وتناعيت
وأن حولوا بالسيف قصاف الأعمار جمع السهول يشتت الضد تشتيت

وقال سعيد بن عواد الذيابي العتيبي :

سهول في وقت السهالة يلبون ويا صعبهم لى كلحن الأشانيب

وقال مبارك بن ناصر الدوسري :

ذباحة لضيوفها تحم الحيل سهول على درب المراجل مضراه
سهول على كسب النفايل قديمين مع الصخا شجعان وقت المثاراه

(٢) البرازات : إحدى أفخاذ قبيلة السهول ، منهم فرسان معروفون ولهم معارك مشهورة منها معركة مناخ الرضيمة التي وقعت عام ١٢٣٨هـ ، فقال الخصيص العجمي يمدح البرازات :

رحنا وجينا من السهول بسربه برازات في الضيق تروي حرابها

قال ضيدان الدهلاوي البرازي السهلي :

لى طار ستر مشمرخات الذوايب ثم طار عقل اللي خويه مخليه
أرواح ربعي عند العشاير جلايب وعند الملاقى غالي الروح تهديه

وقال محمد أبو سيعة البرازي السهلي :

برازات ياما عالجوا من قبيلة ولهم على هذا فعول تدايم
رجالهم يضوي على داير العدا وحريبهم من لذة النوم قايم

وقال مجلاد الزهيري البرازي السهلي :

يا سعد منا فزعته لى عوى ذيب لذيب نرد حوض المنايا ولا نهابها

(*) مهنا بن سويحل البرازي السهلي :

يعد من فرسان نجد المشهورين له قصص مشهورة منها قضاؤه على ابن لدهام بن دواس صاحب الرياض سابقاً . ومنها أنه أغار قوم من قحطان على إبل البرازات ، ولم يكن عندها سوى مهنا بن سويحل فلما علم قائدهم أن مهنا هو جنب الإبل أمر قومه بالرجوع عن إبل البرازات ، وقال :

١ - يا فارقي مالي بطرش البرازات وما لي بذيدان جنبها مهنا
٢ - خيالهم ياخذ على الخيل ساعات ويضرب بحد السيف لين يتثنى

٣ - ومع مطلق الجربا خيار الطيبين — زالـــه خـــزيـم يـــوم ربي زايلـــه
٤ - ومـــورح عـرهـــان عقب الأولين — راعي الأصـــايل والعلـــوم الطـــايلـــه
٥ - وحمود شيخ الشداد مسلسة القرين — يضرب جَنّب شقح شعوهـا القـايلـه
٦ - يـا حضرة الظهـــران وين الطيبين — وين العيـــال اللي تُفـــدهـــا مـــايلـــه

---

(٣) خزيم بن لحيان البرازي السهلي: من شيوخ البرازات ومن الفرسان الذين ذاع صيتهم، ومن قصصه ما ذكره ابن بشروذلك عندما غـزا الإمام سعود بن عبد العزيز جهات العراق وكـان معه السهول وقائدهم خزيم ابن لحيان (انظر: عنوان المجد). وخزيم من فرسان (يوم الرضيمة) المشهـور، وابنه ضويحي بن خزيم بن لحيان البرازي السهلي من فرسان (معركة السبية).

(٤) عرهان بن باتـل البرازي السهلي: يعد من أشجع فرسان العرب وأشهرهم، فكـان إذا أغار قوم على إبله يعتزي بعـزوته المشهـورة: «خيال البلها عـرهان - جعلني الجدري ما تقطعـون الربع»، وعنـدما يسمع القوم هذه العزوة وهذا الحلف يعرفونه ويتركون الإبل.
ومن ذلك أن شوكة لابن رشيـد غزت العارض (يروي ذلك أحد فرسـان ابن رشيد المشاركين في الغزو) يقول كنا نسمع عن عرهان السهلي الفارس المشهـور فأراد الله أن يكون هو أول من نهاجمه، فلما اعتزى بعزوته عرفنـاه فتركناه. كما أن عرهان هو صاحب الحصان الأصيل «عبيـان» حصان مشهور سابق، كما اشتهرت أماكن في العـارض باسمه، وذلك لشهرتـه مثل (أبرق عرهان) ذكره ابـن خميس، وقد ذكر ابن بليهد حصان عرهان.

(٥) آل محيميد: إحدى أفخاذ قبيلة السهول ومنهم فرسان معروفون.
(*) حمود بن جلعود المحيميدي السهلي: أحد شيوخ آل محيميـد وفرسانهم المعروفين، وكما جاء في القصيدة أن حمود كان يهاجم القوم لأخذ الإبل في وضح النهار وأيضاً فقد اشتهر بالحمية والكرم.
ومنهم الفارس ابن دعسان المحيميدي السهلي قال يصف إحدى معاركهم التي انتصروا فيها:

لـو الـرسن في يـدي بـالكيف قـاضبهـا — راحت مـع اللي لحقنـــا ينفض الـــريش
مـــا أزين عقب الصلف سـوجـة محاقبهـا — تفـــدى ذلـــولي منقضـــة العكـــاريش

إلى أن قال:

وإن لحقت الخيـل للتـــــالي نـــــرد بها — نفك تـــالي الـــونـــايـــا والمداغيش
والســابق اللي يبي النـامـــوس راكبهـــا — اعنـــاض فيهـــا الـــرسن والـــدنـــاديش
خليتهـــا في جنـــاب الحزم معطبهـــا — كلـــه عـن الجيش مبعـــدة المنـــاحيش

(٦ - ٧) الظهران: إحدى أفخاذ قبيلة السهول، منهم فرسان وشجعان كثيرون، لذلك فالعدد القليل الذي يحضر منهم معركة من المعارك يؤدي دور كثير من الفرسان.
قال مجلاد الزهيري البرازي السهلي:

يـــانـــديبي وارتحل فـــوق زاهبـــة الخبيب — يبتلش لي من نضب حبلهـــا ركـــابها
نصهـا الظهـــران سقم المعـــادي والحريب — لاطمين الشره مـــا ثمنـــوا لحســـابها =

٧ - كسَّابة الناموس في دنيا ودين　　جهالهم تنطح شباة العايلة
٨ - والاد علي مروية حد السنين　　عز الضعيف اللي جذت رحايله

= ارفع البيشان لى اقبلت والصوت الصليب　　حضرة الظهران تكفيك عن غيابها

• ماجد بن برجس بن معدل الظهيري السهلي: من الفرسان المعروفين الملقب بـ (جليدان) لجلاده للخيل، وفيه المثل المعروف: (طقيق الخيل من جليدان)، وصفه ابن رشيد بقوله: (فيه الفاري محاي الشعور) ويعني بذلك شجاعته وإفناءه للاعداء.

ومن معاركهم المشهورة، معركة الجنادرية، حيث كان الظهران وحدهم أمام سبعة بيارق مهاجمة، وانتصر الظهران. يقول دخيل الله بن فنتق الظهيري السهلي:

يوم جونا يام مثل التهامية　　قاطعين ما نووا منع الانصاف

إلى أن قال:

لابتي ظهران في الهوش درزية　　في الملاقا تودع العي عراف
ونعم يا جهالنا في العكيلية　　كل مدغوش على الموت زهاف

ويلقب الظهران (بأهل المحاجي أو المتارس) لقوتهم في الحروب.

قال ناصر بن شعف المحيميدي السهلي:

ونعم يا الظهران سور لنا دون العدا　　مثل سور قد حجا به على الديرة دهام
مثل جال طويق ما للعدا معه معدا　　من تبين له خشومه جفل مثل النعام

ومنهم الكريم المشهور مناحي بن معدل أحد شيوخ الظهران.

قال شامان بن مطلق الظهيري السهلي:

يتلون شيخ ماضيات فعوله　　ما هوب من شيل الحمول صدود
يتلون راع الطايلات مناحي　　شيال حمل العرو والمشدود
يتلونه الظهران كسابة الثنا　　فحول الرجال وبالزحام أسود
ظهران يسقون العوادي من الكدر　　ويحمون لى قيل البرا مردود
ظهران عز الجار والضيف والخوي　　ويفرح بهم اللي باللقا مضهود

(٨) الزقاعين من أفخاذ قبيلة السهول وعزوتهم (آلاد علي) منهم فرسان وشيوخ مشهورون أمثال عثفر ابن رويضان وذعلاع بن رويضان وغيرهم، يقول فهد بن عبد الله الزقعاني السهلي:

يشهد لهم تاريخهم والمسلمين　　عثفر وذعلاع أهل الفعول الجليلة
حشروا في السرجم خيل المعادين　　على ظهر بنت السويد الأصيلة

ومنهم شايع بن شداد الزقعاني السهلي أحد الفرسان الذين فتحوا الرياض مع الملك عبد العزيز شارك في جميع مغازيه كغيره من أبناء قبيلة السهول الآخرين، ومات شايع بن شداد في تربة مريضاً، يرحمه الله، وبجانب فروسيته كان شاعراً، قال يمدح جماعته:

يا طيب ربعي يوم أشوف القبايل　　لى جاهم الطارش يداقل ذلوله
دوروا له من المواشي حايل　　وإلا خروف مايلات كفوله
والعيش كنهم يأخذونه رمايل　　ولكن ما يلقون إلا الصحن والزموله

٩ - وسعود بن جَلاَّل ذباح السمين يـا سعـد من ربعـه مثل قبـايلـه
١٠ - والاد قبـانٍ مقحمين الاكـاوين على العـدا يـركـون حـامي مـلايلـه
١١ - وترا المحنى عند جرعات الحنين يفتـك شـــولٍ زاهـي شمايلــه
١٢ - ولى صاح صياحٍ وركبوهن بحين تـركب فضـول فـوق قب أصـايلـه

(٩) سعود بن جـلاَّل الزقعـاني السهلي : أحد أبرز كـرماء العـرب مدحه كثير من الشعـراء وأثنوا على كـرمه وشهامته .
قال محمد بن فهيد الخيلي الدوسري من قصيدة طويلة :

ينطح مـــواجيب الـــرجــــاجيل ويبين عنــد الشــدايــد يـرخص الــروح والمال

وقال علي بن بخيت المري يرثيه :

بلغت بـــوفـــاة سعــــود ذرب اليمين سعـــود بن جــلال عـــديم الأجنــــاس

إلى أن قال :

حـريبهـم مـا عـاد نـومـه يـزيني أهل الفخـــر والجود ســايس ومغـــراس

(١٠) القبابنة : إحدى أفخاذ قبيلة السهول منهم فرسان وكرماء معروفون ، فمنهم الشيخ ناصر بن شخيتل القباني السهلي : أحـد الفرسان المشهورين ومنهم مشنـان بن شخيتل القباني السهلي وهو من الفـرسان المعروفين ، يُروى أنه هاجمه خمسـة فرسان فلما اقتربوا منـه صوب كل منهم رمحه ورموهـا باتجاهه تـوالياً فكان مشنان يلقف الرمح بيده حتى تجمعت عنده رماحهم ، فدهشوا فتركوه .
ومن قصصه أنه نزل (أي لحق بالفارس ووضع الحبل من خلف رقبته وسحبه إلى الأرض من حصانه) بأحد فرسان نجد المشهورين ثلاث مرات وكـل مرة يعفوا عنه حتى إن هذا الفارس حلف بعدم الغزو على قوم مشنان ، (وهذا من أخلاق العرب فكانوا يستأثرون بالرجل الطيب فلا يقتلونه إن تمكنوا منه) .
ومنهم سلطان بن ذيب القباني السهلي الكريم المشهور والملقب بـ (منادي بالعشاء) وابنه عبد الله بن سلطان بن ذيب القباني المشهور بالكرم أيضاً : قال ظافر الدوسري يرثيه :

البـارحــة ســاهــر وكني على ملـــه والقلب تقبـل هـــواجيســه وتقفـي بــه
القصر يبغـى صبي مثـل عبــــد اللــــه إن نـــوخ الضيف تـالي الليل يـدري بــه
يبكي عليــه الصحـن والنجــر والــدلــه والضيف إذا جــاه جـافينــه معـازيبــه
ويبكيـــه هجن مـن المطـــراش منتلــه إن جــات من صـوب فـج عـاوي ذيبــه
ويبكيـــه بيض على فـــرقـــاه مختلـــه إن دورت لـــه بـــديـل ، وين بي تجيبــه؟

(١١-١٢) المحانيـة : أحد أفخاذ قبيلـة السهول منهم فرسـان وكرماء معـروفون ، وأمراء المحـانية : آل فضل اشتهروا بالشجاعة والفروسية .
قال محمد بن زليغيف المحنى السهلي يخاطب ابنه ويمدح جماعته :

اذكـر جمايـل فـاطـرك يـابـو هنـدوس واحسب لقـاهــا لين يـاقي شهـرهــا
نـراك من ربعٍ تنــوس الخطـر نــوس لى جتهـم العـــزّا تبين ظهــــرهــــا
لى رددوا نشر الفـــراقين في الـــدوس يجيـك مـن يـم المبنّـق خبرهـــــا

١٣ - واهل المتارس في المواقف بينين ذبـاحـة للـروم في وهـايلـه
١٤ - والاد العبيدي بالمواكر معتلين وأيضـا الصعبي بينـاتٍ فعـايلـه
١٥ - وانا هل المنزل اليا جوا صايلين تنـزل دوانيق تـرد الصـايلـه
١٦ - ربعي زمام الحرب للي معتدين حـريبهـم يقضـي على مـلايلـه

---

(١٣) المحلف : إحدى أفخاذ قبيلة السهول لهم معارك مشهورة ومعروفة فهم الذين قتلوا الترك عندما أغاروا عليهم قرب المجمعة عام ١٢٣٧هـ فقتلوا قوادهم وجميع فرسانهم وفي مقدمتهم قائد الحملة موسى كاشف وثمانين من القادة الآخرين . ويلقب المحلف (بأهل المتارس) لأنهم إذا أناخوا للحرب لا يبرحون مناخهم هذا إلا منتصرين . ومنها أنه أغار عليهم قوم أكثر منهم عدداً فأناخوا لهم، فانتصروا عليهم قال شاعرهم داهم بن سرهيد المحلفي السهلي يمدح جماعته :

يـاللـه يـاالمطلـوب يـامسـوي العمل يـا ولي العـرش يـاللي عـوايـدك الجميل
ارحم اللي شـاف الأنكـار قطع في همل لا صـديـق مـزبن ولا ضلع طـويل
كـود نحـال القـاضيب والـربع الجهل مـوردة حـوض المنـايـا لى هـاب الـذليل

وقال علي بن جوده المحلفي السهلي يمدح جماعته في إحدى الوقائع :

حنـا سهـول لى نكـر كـل شيطـان حـريبنـا يكهل بشيـلان ثـوبـه

منهم محسن الكرك شيخ المحلف وفارس مشهور.
(١٤) آل عبيد والصعوب : من أفخاذ قبيلة السهول منهم فرسان معروفون وشعراء مجيدون .
(١٥ - ١٦) آل منجل : إحدى أفخاذ قبيلة السهول منهم شجعان وفرسان معروفون ولهم وقائع معروفة، قال سعود السبيعي :

نعـم بهم الى جـت هنـادي تجرد ولى من تـلاقـا الهوش عقب الحذافي

وقال ناصر بن جفيران المحلفي السهلي يمدحهم :

لاد العقيلي كنهـم دولـة أشراف ولهم على حـوض المنـايـا انـديـاعـه
أهل بيـوت مـا تبنى بـالأسـداف على طـريق الضيف تـرفع ربـاعـه
كم خـايع يـرعـون عشبـه إلى زاف لى ثـار قب الحرب رزوا شراعـه

(*) الدوانيق : هم آل ريحان أمراء آل منجل فرسان مشهورون .

جرت معركة بين آل منجل ومن معهم من السهول وبين إحدى القبائل وانتصر آل منجل في هذه المعركة وقال شاعرهم سعد بن ناصر الوعيلي المنجلي السهلي :

١ - أشوف فوق الخفس مثل المعاصير ومبايض جوه من الورد خالي
٢ - بادارنا ياما ل وبل الشخاتير لى جاء من القبلة حقوق خيالِ
٣ - نرعاه لى جتنا حلول المخاضير لى زاف نواره سواة الزوالِ
٤ - (. . .) جانا بالاجانيب (. . . .) وسبع القبايل يتبعونه جزالي
٥ - ساعة نطحناهم فراحوا مدابير مع راس صبحا معتلقهم جفالِ
٦ - طاح الطريح وهملوه المعاثير كبيرهم ماردها للتوالي
٧ - نفزع على قب سواة المقاصير ونودع وجيج الدم مثل العزالي
٨ - نفزع لقطعان صفر ومخاتير عقب الهجيج موقفات هجالِ
٩ - وياذيب ياللي باسفل العتش وتمير انا رمينالك من القوم غالي

* * *

قال عبيِّد بن زليغيف المحنى السهلي في معركة جرت بين المحانية ومن معهم وبين إحدى القبائل المعادية حيث أغار هؤلاء القوم على إبل المحانية وأخذوها ولحقهم الطلب من المحانية واستنقذوا إبلهم وعادوا منتصرين إلى أهلهم، فقال عبيّد المحنّى :

١ - أميرنا مطلق [1] عسى النذل يفداه يكسر عليهم مثل طير الهدادي
٢ - وقف وقال اللي بصدره مراواه ينكس مادامه في وسيع الحمادِ
٣ - غرنا وحتى اللي تكفى كفيناه في دقلنا يكسب فريغ الفوادِ
٤ - لين أنها قامت تـرزم مخلاه وردت على الحيران قطم التوادي
٥ - كله لعينا ملحا مداناه على ملامحها وسوم حدادِ

* * *

(١) مطلق بن فضل السهلي من أمراء المحانية فارس وشجاع معروف .

قصة زعب

كانت قبيلة زعب في نجد مجاورة لعدة قبائل منها قبيلة السهول، فحدث أن جرى على قبيلة زعب حادثة أثارت شريف مكة عليهم وبعث لهم أن يستسلموا له فرفضت زعب فأمر الشريف بغزو قبيلة زعب وجهز لذلك الجيوش وأيقنت القبائل بهلاك زعب، فأرسلت زعب تستنجد بقبائل العرب لكن القبائل اعتذرت إلا قبيلة السهول فإنها قبلت الوقوف مع زعب ضد الشريف، وقد ذكرت ابنة أمير زعب في قصيدة لها مشهورة القبائل التي رفضت الوقوف مع زعب.

ودارت المعركة بين جيش الشريف وبين زعب والسهول فكانت معركة رهيبة وكان أحد فرسان هذا اللقاء الفارس الكريم مويجد القباني السهلي حيث أبلى بلاءً حسناً في هذه المعركة حتى قطعت يده فقال قصيدته المشهورة في هذه المعركة:

١ - لاوا يدي هان علي بالسيف قطعها	ولا هان علي وقت الشباب اقتلابها
٢ - لاوايدي ياما حوت من غنيمه	ومن كرمة من جالها ما يهابها
٣ - ألا واوجد قومي على يدي وفعلها	الى جت جموع زايد في حسابها
٤ - تليمن من قومي ثمانين فارس	اهل سربة على العدى ينغزى بها
٥ - وصفتهم مثل المخيلة الى أمطرت	اضفى على واد الضويبة سحابها
٦ - كله وفاً لزعب يوم التجوا بنا	عفنا الديار الغالية مع ترابها
٧ - يوم انطحتني يابن جدوع عَجْله	تلعب وعيدان القنا في لبابها

كما قال مويجد القباني السهلي أبيات أخرى:

١ - يا زينة العينين أنا من قبيلة	يسكنون في نجد بلا رفيق
٢ - يروون لأرقاب العريني[1] من الدما	لى نشفت منهم بلالة الريق
٣ - حريبهم لى من نووه أبعدوه	غدى وسيع البر عنده ضيق
٤ - من لاذ بهم يرتاح ويتم نومه	ما كنه إلا لايذ بطويق
٥ - يازعب وان طعتوا الشور فامنوا	مع غلمة درع لكم وثيق

(١) العريني: الرمح.

مناحي بن معدل السهلي[1] أحد شيوخ الظهران اشتهر بالكرم والشجاعة وكان شاعراً مجيداً، وإياه يعني أحد العزة من قبيلة سبيع حينما خاطب نفسه بقوله:

اصبر كما يصبر مناحي على الضيف وإلا كما يصبر رماح على الورد

ومن قصص كرمه أن عجران بن شرفي السبيعي الشاعر المعروف حل ضيفاً عليه وكان معسراً ومن سوء حظه أن إبله كانت واردة فما كان منه إلا أن ذبح ناقة عجران بن شرفي تكريماً له، ولما قدم مناحي الوليمة لضيفه وضع عجران يده على السنام وأخذ يتلمسه[2] وكان ذكياً فشك أنها ناقته فقال لمناحي ذبحت ناقتي يامناحي، فقال مناحي: هذه كرامة لك، وناقتك ستأتي مع الإبل القادمة.

وقد ذكر الشاعر عبيد بن عشان السهلي هذه القصة في إحدى قصائده التي يقول فيها:

١ - ومناحي كنه على كيس بترون وإلا على شط البحر باسمهان
٢ - والبيت يرفع كنه القيف يبنون وحيل على صحن كبير الصيباني
٣ - وعجران جاهم مع نكيف يخطرون وذبح ذلوله كرّمه جاه عانِ
٤ - وقال العوض في غيرها لين ترضون فج العضود ومن كبار المثاني

ومن قصصه أنه تجاور مع سلطان بن سدران القريني وكان كلاهما كريماً ويتسابقان في استقبال الضيوف لإكرامهم فكل واحد منهما يريد أن يسبق جاره ليكرم الضيف القادم، واستمرا على هذه الحال فترة إلا أنهما اجتمعا واتفقا أن يكون القادم من أسفل وادي حنيفة لمناحي والقادم من أعلاه لسلطان.

ويقال إنه غزا مناحي بن معدل أمير الظهران وابن لحيان أمير البرازات على بعض القبائل المعادية وانتصروا عليها وبعد هذه المعارك أخذوا يتناشدون الأشعار فقال مناحي بن معدل:

---

(١) مناحي بن برجس بن هندي بن لافي بن معدل السهلي.

(٢) كان عجران كفيفا.

١ - كم واحد بـات الخلا وامتنانـا ورِبي مجملنـا ولـو مـا بـه أدبـاش
٢ - والله لـولا القل يطمي شبـانـا نـزمي كما يـزمي من العد جـواش
٣ - شـابت لحانـا مـا لحقنا هـوانـا وعـزي لمن نبتت لحاهم على مـاش

* * *

مما قال شايع بن فراج السهلي يفتخر بجماعته المحلف من قبيلة السهول ويثني على شجاعتهم وكرمهم وكان أميراً في الشمال :

١ - ربعي ليـا منـه بلف كل بـلاّف علي مـا يـرضـون بـالإنهزاعـه
٢ - رصعـان ظلٍ لي عن البرد ولحاف أهل المحـاجي ضربهم بـالـوقـاعـه
٣ - رجـالهم بـركض على الموت زهّـاف لى طـوحت شقـر الجدايل قنـاعـه
٤ - أَلْطُمْ بهم خشم المعـادي ولا أخـاف وارتع بهم غصبٍ بليـا رتـاعـه
٥ - وأعم ربعي مـرويـة جـرد الأسيـاف زحـول الـرجـال اللي تجيب القـلاعـه
٦ - ربعي سهـولٍ بـالمواجيب تنشـاف عـدوهم مـا يهتني بـانجضـاعـه
٧ - ربعي تدسّم شارب الضيف لى ضاف يـوم السنين المحلـة والمجـاعـه

* * *

قال فغران بن عريعر في معركة السبية قصيدة جاء فيها :

جـونـا رصعـان للمـوت يـردونـا يـردون حـوض المنـايـا كل مـا هيبـا

فرد عليه محسن بن عقيل السهلي بقصيدة منها هذه الأبيات :

قل لـه تـرانـا هل المحـاجي اليمنى أهل رِمـاح[1] وأهل حـدب العـراقيبـا
كلـه على شـان العـذارى يـوم تندبنـا وكلـه على شـان الفطـر الشيبـا
بني . . . . صـلاة الصبح دسنـا دوس الغنم تلحقهـا القصـاصيبـا

---

(١) رماح : جمع رمح .

كان القرقاح القحطاني يثني على القبابنة من السهول عند جماعته قحطان كثيراً ويمدحهم ويذكر أفعالهم من كرم وشجاعة، مما جعل قومه يسألونه عما فعله به هؤلاء السهول، فعبر عما في صدره بهذه الأبيات :

١ - ياهل الركاب اللي تقدون بسهيل أنا دليلتكم لسوق المباعة
٢ - أنا دليلتكم على وادي الغيل يُشْرىٰ جلبكم ما بعد زل ساعه
٣ - أنا لقيت البن ياهل المعاميل البن جاله في العويرض زراعه
٤ - عند ابن قبان يهيله بلا كيل والظاهر أنه ما يكيله بصاعه
٥ - جماعة ابن شخيتل وافي القيل اللي يحطون المراجل طماعه
٦ - قلته وانا ماني براعي مواكيل مير أعجبوني بالكرم والشجاعه
٧ - قلته وأنا من روس ربع مشاكيل صبيان قحطان للمعادي مراعة

* * *

قال مبارك بن ناصر بن حمير الدوسري يمدح السهول :

١ - اللي مهيضني على بدعي القيل مراجل من فعل ربع مسماه
٢ - مثل الجهال اللي تصابر على الشيل سهولٍ لى من وقف العلم لاقصاه
٣ - فعلٍ مثل شمس الضحى تجلي الليل ما احدٍ فعل فعلٍ فعلتوه شفناه
٤ - بدا بها شباب ضو المعاميل عدم العيال اللي وساعٍ نهاياه
٥ - فعلك يابو مشعان هيف المواحيل ما احدٍ بدا به من ورا به وسواه
٦ - ذباحة لضيوفها قحّم الحيل سهولٍ على درب المراجل مضراه
٧ - سهولٍ على كسب النفايل قديمين مع الصخا شجعان وقت المشاراه
٨ - أفعالهم وصلت ديار المناهيل اللي مشى بالطيب للناس يلقاه
٩ - ما ينطح القالات كود الرجاجيل من صكته صكات الأيام تنصاه
١٠ - لى ركبن سود الليالي المقابيل ذرب الرجال يعد من فعل يمناه
١١ - فعلٍ فعلته ودك ان له دواوين يكتب على اللوحات من مَرّ يقراه

* * *

الجنادرية

من المعارك المشهورة بين الظهران من السهول مع إحدى القبائل وانتهت بنصر كبير للظهران من السهول رغم كثرة أعدائهم، فقال شامان بن مطلق الظهيري السهلي:

١ - يا نديبي وارتحل فوق حره كن تصرام الشياهين تحطابها
٢ - تنصابكم زيزوم السرايا ماجد[1] مشبع طيور الجو مع ذيابها
٣ - انا احمد اللي حط فينا ناصر[2] مثل الجدي في النجوم يقدى بها
٤ - إن سلم سلطان[3] وسلمت سابقه لابد من هية يحكى بها
٥ - لي جت جموع عن جموع تُحدى أبو دميخان هو ذهابها

وهي أطول من ذلك، كما قال دخيل الله بن فنتق الظهيري السهلي:

١ - يوم جونا يام مثل التهامية قاطعين ما نووا منع الانصافِ
٢ - احتديناهم بصنع الفرنجية لين راح(. . .) منه عيافِ
٣ - ونعم ياجهالنا في العكيلية كل مدغوش على الموت زهافِ
٤ - لابتي ظهران في الهوش درزية في الملاقا تودع العي عرافِ
٥ - ذيب برمة ناد ذيب المحلية كيف يمحل وانت ياذيب بارياف
٦ - دوك خيل وجيش ورجال يامية من مضاريب في الأكوان تنشافِ
٧ - بالعشا بشر سباع المياهية وأبرق الجنحان ياكل ويستافِ

* * *

(١) ماجد بن برجس بن معدل السهلي: أحد شيوخ الظهران وفرسانهم المشهورين.
(٢) ناصر بن صهدة السهلي: أحد فرسان الظهران، ومن ذوي الرأي والسداد.
(٣) سلطان بن دغش الظهيري السهلي: عقيد وفارس مشهور من شجعان الظهران.

قصة حدثت في عهد فيصل بن تركي عقب انتقال السهول من العرض بزمن طويل حيث لم يبق منهم إلا أهل الرويضة، فجاء قوم يريدون غزو أهل الرويضة فجرت معركة بين القوم وأهل الرويضة انتهت بهزيمة القوم فقال الشاعر عبيد الله ابن محمد السهلي هذه القصيدة:

١ - جونا (. . .) العصر مع كل مهياع	مثل الورود اللي حيام ضوامي
٢ - تنازلوا نزل تضايق به القاع	وردوا علينا كلنا بالسلامِ
٣ - البن يحمس عندنا طبخته صاع	وصحون بر سيحت بالودامِ
٤ - ومخرع الأشناق من غير قطاع	وعصوب كبش قطع منها الحزامِ
٥ - ولاعقبها الصبح غير التفراع	يبغون كسرة عزنا من شهامِ
٦ - وعيوا عليها صلب جدي بالأذراع	بمشومنات يكسرن العظامِ
٧ - عينت ابن عيبان حماي الاقطاع	وخلف مقعد المغترة والجهامِ
٨ - وشبع الحصيني هو ومحني الاضلاع	والذيب واللي ماكره بالعجامِ

* * *

ومما قال مبارك بن درويش البرازي السهلي يذكر بلاد السهول:

١ - حنا السهول اللي على الشر والخير	تعرف فعايلنا على دور بدران
٢ - من ديرة العجمان إلى ديرة مطير	ومن ديرة عتيبه إلى دار قحطان
٣ - ما نعلق العاني عليهم ولا غير	واللي سكن نجد راحل وسكان
٤ - تعليقنا فوق أمهات الشناكير	خيل يكاظمن الاعنه بشجعان

* * *

كان الملك عبد العزيز رحمه الله على الطرفية فأرسل سبوراً على ابن رشيد فلم يستطع السبور أن يأتوا بشيء فأمر الملك عبد العزيز بـرجس ابن معدل السهلي أمير الظهران بهذه المهمة وذلك لمعرفته بجرأته وشجاعته، اختار بـرجس رجاله من جماعتـه وذهب حتى وصل إلى بـلاد الجبلين وعـرف مكـان ابن رشيـد ومقاصـده، رغم كل المصـاعب وعاد وأخبر الملك عبـد العزيز بخبر ابـن رشيد فسر الملك عبد العزيز.

وكـان من ضمن هؤلاء الـرجال الـذين اختـارهم برجس بن معـدل الشاعـر طاحوس بن معضد آل فريان الظهيري السهلي فقـال بهذه المناسبة قصيدة نذكر منها هذه الأبيات:

١ - ليت أبو تركي[1] على أكوار النجايب	ويتحلى فـرجـة ربعي وطـوهـا
٢ - يـوم كـل خـايف منهـا وهـايب	عقبـوا سلمى وعـدوا من وراهـا
٣ - يتبعون برجس[2] مورد كل هايب	كم ردوم منـه تكبي[3] من حفـاهـا

* * *

(١) الملك عبد العزيز يرحمه الله.

(٢) برجس بن ماجد بن معدل أحد شيوخ الظهران.

(٣) الكبوة: تعثر الحصان، والعوام يقصدون بالكبوة الضلع وليس التعثر.

الحفـــر

جرت معركة على حفر العتش بين سبيع وإحدى القبائل وفزع الظهران والبرازات من السهول لسبيع وتم النصر وهزموا القبيلة المعادية .

فقال سعود بن حمادة الظهيري السهلي هذه القصيدة :

١ - لا بتي الاد الظهيري[١] هل الجمع الحمر   جمعهم زهـاف لى نـاطحـه جمع الحفيف
٢ - جمعهم يقلـط وجمع المعـادين انكسر   رميهم في الضيـق يشـدا رعـاد القنيف
٣ - ونعم بالخضران[٢] واللي بعد معهم حضر   مع هـداليق البرازات[٣] مـرويـة الرهيف
٤ - بنحمي الأمـلاك لعيـون بـراق النحـر   يـوم دمع خـرساهـا على خـدهـا ذريف
٥ - بنحمي الأمـلاك بـالسيف مجرود الظهـر   كـل وضحـــا زرفلـت لمشربها تقيـف

* * *

قال سعود السبيعي يمدح آل منجل من السهول :

١ - يـاراكب ست مـن الهجن شرد   ست مـــواليـف واهلهـن ولاف
٢ - ركـابهن لى أقبل على الجمـع غـرد   جمع من الاد العقيلي[٤] يشـــاف
٣ - نعـم بهم لى جت هنـــاد تجرد   ولى من تـلاقـا الهوش عقب الحذاف
٤ - سهــول تضــد اللي عليهم تمرد   طـريحهـم تـذرى عليـه السـوافي
٥ - لى جـاهم اللي عن حـلاله مطـرد   فكـــوه وأصبح في وسيع العـوافي

* * *

---

(١) آلاد الظهيري : عزوه الظهران من السهول .
(٢) الخضران : إحدى فرعي بني عمر من سبيع .
(٣) البرازات : إحدى فروع السهول وهم إخوة الظهران .
(٤) الاد العقيلي : عزوة آل منجل من السهول .

عبـد اللـه بن منيرة القحطـاني جاور قبيلـة السهـول فمكث فترة القيظ عنـد القبـابنة من السهـول فحـافظوا على راحـة جـارهم القحطاني أكثـر من أنفسهم وعندما هم بالرحيل إلى مرابع عشيرته تحسر ألماً لفراقهم فقال :

١ - قعـدت أنا والطير فـوق العدامـة ويقطعك يـــاطير لعيني غـــرابيل
٢ - يـاللي تـدور العشــاء والكـرامـة حـــول على أم طليـح في وادي الغيل
٣ - تبشر ببر والمفطح ايـــدامـــه وبن يبهـــر للمنــــاعير بـــالهيل
٤ - واللــه لـو تأخــذ ثمانين قـامــة مــاكنك إلا مــا خــذ عنــدهم ليل
٥ - أهل قصــور للنشـامى عــلامـة واللي يبيهـم دربهم يمـــــة سهيـل

* * *

جرت معركة (يوم عيـدة) بين آل محيميد ومن معهم من السهول وبين احدى القبـائل المعاديـة وانتصر فيهـا آل محيميد، فقـال راشـد بن ختلان المحيميـدي السهلي يمدحهم :

١ - يـاللــه يـاللي عـــالي في رفـاعـــه يــا عـــالم وش ذا العـــرب بي يســـون
٢ - احـد لبس لـه درع واحد سراعـه واهل السبـــايـا كنهـم بي يعـرضـــون
٣ - جانـا من آلاد العقيلي[1] مشاعـه وآلاد سلطـان[2] على الهوش يـرسـون
٤ - وآلاد حمدان[3] ظفـــرهم وقـاعـــه لى غـورت الاصـــوات عيـوا يغـــورون

* * *

---

(١) : آلاد العقيلي : عزوة آل منجل من السهول
(٢) : آلاد سلطان : عزوة المحانية من السـهول .
(٣) : آلاد حمدان : عزوة آل محيميد من السـهول .

جلاَّل بن سعود الزقعاني السهلي كريم مشهور قال هذه الأبيات في جماعته الزقاعين من السهول يثني على كرمهم واحتفاءهم بالضيوف :

١ - الركايب روحوا من ريش قبعه	لا تـداري في هجيج الموجفات
٢ - كود نلقى مثل سكران[1] وربعه	وسعد بن بالود[2] هيف المسمنات
٣ - لى كبا خطو الردي عن شين طبعه	كن في عينه من الطرقي قذاتي
٤ - يشبعون الجار والضيفان شبعه	ربعي اللي ينطحون الموجبات

* * *

قال شاعر بني تميم عبد الله بن صقيه التميمي يمدح قبيلة السهول :

١ - سهول سو اللي يقرب حماها	مجزين مسطور براسه زعانيف
٢ - كل يعرفها ويعرف وفاها	كبار البيوت اللي يكرَّم بها الضيف
٣ - يفرح بها الساري بمظلم دجاها	ما حسبوا بالقل كثر المصاريف
٤ - مثل العدود اللي طويل رشاها	ما همب حُسْوٍ ينغرف بالمغاريف
٥ - عدود ما ينزح من الورد ماها	تنراد بالكنة وتنراد بالصيف
٦ - للضيف بالشدات عجلٍ قراها	وعند الملاقا يفرقون المواليف
٧ - مع القرى للضيف حلوٍ نباها	يوم البخيل قراه كثر السواليف
٨ - قبيلة لى نازعوها خصماها	فرسان بظهور المهار المزاغيف
٩ - وبال من هو من هباله نواها	ستر العفايف ضامرات السراجيف
١٠ - مدحي لهم ما قصدي أرجي عطاها	ما نيب من ينظم بيوته على الزيف
١١ - تستاهل الحشمة سواعد لحاها	تنشر لها البيضا بروس المشاريف

* * *

---

(١) سكران السهلي : رجل كريم من الزقاعين.

(٢) سعد بن بالود السهلي من الزقاعين رجل كريم ومشهور.

وفي عام ١٢٣٧هـ أغار الأتراك على السهول وهم في مجزل قرب المجمعة فنهض عليهم السهول وهزموهم وقتلوا قائدهم موسى الكاشف وجميع رؤسائهم ، وذكر ذلك عقاب بن مصقال السهلي فقال يمدح السهول :

١ - عند الضحى جتنا جموع مهيله عساكر ترطن وطبل ومزمار
٢ - الترك جونا بالجموع الثقيلة يبغون قتلتنا وتلبيسنا العار
٣ - حياة دون العز ويش هي له لا نافع صاحب ولا للعدو ضار
٤ - والذال يامل بالحياة الطويلة والذل ما ينجيه لى جن الأقدار
٥ - قمنا عليهم قومة بتهليله ومن ضربنا الصاطي يولون الأدبار
٦ - قبيلة ياحي والله من قبيله الآد سهل من خصمها تاخذ الثار
٧ - ثلاث مية واربعين قتيله واللي شرد منهم عطى كل معبار
٨ - وحشا ما أعد فعل بليا دليله وعيب يقال القول والفعل ما صار
٩ - في دقلنا تبرد كبود غليله عدونا نسقيه من كاس الأمرار
١٠ - وحنا نجازي بالمثل من مثيله ومن قاس لنا شبر نقوس له بالأشبار

* * *

أغار على المحلف من قبيلة السهول قوم أكثر منهم عدداً فأناخ المحلف لهم وكان النصر حليفهم وقال شاعرهم داهم بن سرهيد السهلي :

١ - يالله يالمطلوب يا مسوي العمل ياولي العرش ياللي عوايدك الجميل
٢ - ارحم اللي شاف الانكار قطع في همل لا صديق مزبن ولا ضلع طويل
٣ - كود نحال المقاضيب والربع الجهل موردة حوض المنايا لى هاب الذليل
٤ - يوم شباب.(....) نوى سهج المحل عادي في غرة البوق خابرنا قليل
٥ - ادبنه شلعات الضرايب وانهبل عايف الطمع من هل الروز الثقيل

سيف السهلي، والأستاذ عبد الله بن سعد الحضبي السبيعي، والاستاذ عبدالرحمن بن ناصر بن ضبان السبيعي، والأستاذ محمد بن سعود آل حمود السهلي، والأستاذ عيد بن مدعج آل بليدان السبيعي والأستاذ عبدالمحسن بن محمد بن علي آل فليج والأستاذ مسلط بن عمران الأدغم السبيعي.

كما نشكر الأستاذ الفاضل خالد بن عبد الله بن مشاري الناصري التميمي على ما بذله من جهود مشكورة حيث رافقني في رحلة ممتعة إلى رنية و الخرمة ورماح والكويت.

ملاحظة ختامية :

* فرسان سبيع والسهول ومشاهيرهم وشعرائهم سوف يتم الحديث عنهم في الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي سوف يطبع قريباً إن شاء الله.

* أخبرني أحد الشباب أن في منطقة الأحساء والعيون وغيرها أسر سبيعية وسهلية وسوف يتم إضافة أسماء هذه الأسر في الطبعة الثانية إن شاء الله.

قال دربي القحطاني يمدح آل محميد من السهول ويثني عليهم :

١ - يـا نـاصر اركب وارتحل حـره — يعجبك لي من روحت زرفـالها
٢ - كن سفـايفهـا لي من روحت — جنحـان ربـدا ظللت لعيـالها
٣ - تنشر من السرداح طلعـة الشمس — مـا تمرح إلا والغـزيـز قبـالها
٤ - تلفي آل محميد اهل الكرم والصخا — ربع تحني بـالـدمي سبـالها
٥ - لهم ليـاجت الـدهـور مضـوفـه — لي قـامت البل مـا تضم عيـالها
٦ - ولهم لي جت الكسـابـر رده — لي طـار من ستر البني شيـالها
٧ - مدحت علوش[1] وانـا به صـادق — زبن الـذلـول اللي رقيق حـالها
٨ - لي سمع بـم أم الحويـر صبحـه — وان كـل قبـاً لحقت خيـالها
٩ - ولا كن الثـاني فلحيـة هـادي[2] — اللي ليـا جـاء الخيـل حق جفـالها
١٠ - ولاكن الثـالث فهـو أبـو تينـه[3] — اللي تعلـم طبتـه جهـالها

---

(١)علوش بن جلعود السهلي : أحد شيوخ آل محيميد وفرسانهم وشجاع ومشهور وعلى رأسه كانت (وقعة عيده) المشهورة .

(٢) هادي بن رويضان السهلي : أحد شيوخ الزقاعين وفرسانهم وشجاع ومعروف

قال ابن شليه السبيعي يثني علي شجاعته في معركة السبيه :

١ - نطحـة الخيل دئماً مثـل هـادي — حـربتـه مقـدم الحربِ رويّـه

(٣) ابو تينه السهلي : من فرسان آل منجل وشجعانهم المشهورين .

سيف السهلي، والأستـاذ عبـد اللـه بن سعـد الحضبي السبيعي، والاستـاذ عبـدالـرحمن بن نـاصر بن ضبان السبيعي، والأستـاذ محمـد بن سعـود آل حمود السهلي، والأستاذ عيـد بن مدعج آل بليـدان السبيعي والأستاذ عبـدالمحسن بن محمـد بن علي آل فليـج والأستـاذ مسلط بن عمـران الأدغـم السبيعي والأستـاذ مبارك بن عمران الأدغم السبيعي.

كما نشكر الشيخ الفـاضل خالد بـن عبد الله بن مشـاري الناصري التميمي على مـا بذلـه من جهود مشكـورة حيث رافقني في رحلة ممتعـة إلى رنية و الخرمـة ورماح والكويت.

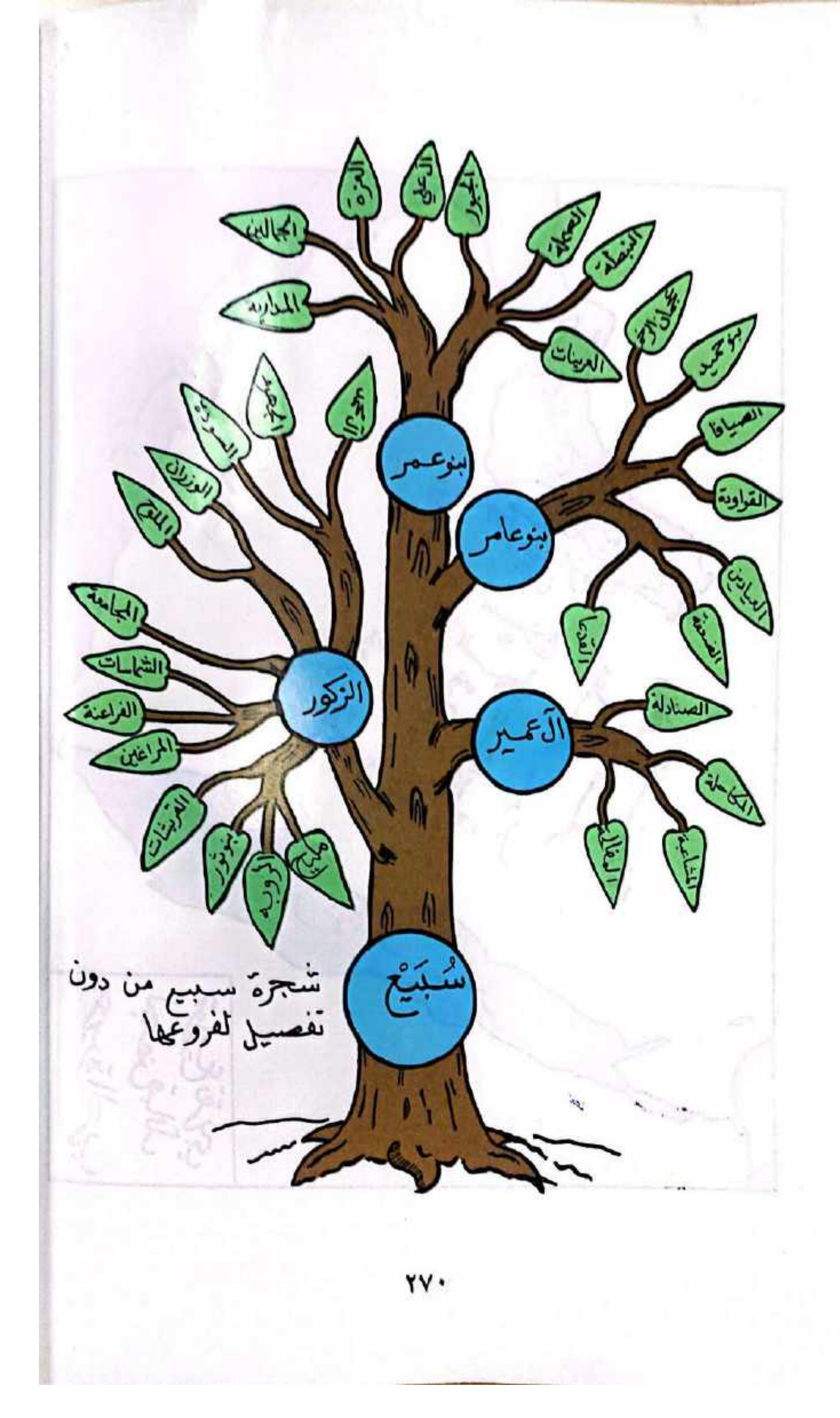
ملاحظة ختامية :

* فـرسان سبيع والسهـول ومشاهيرهـم وشعرائهم سـوف يتم الحديث عنهم في الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي سوف يطبع قريباً إن شاء الله.
* أخبرني أحـد الشبـاب أن في منطقـة الأحسـاء والعيـون وغيرهـا أسر سبيعيـة وسهلية وسوف يتم إضافة أسماء هذه الأسر في الطبعة الثانية إن شاء الله.
* خيل سبيع والسهول سوف يتم الحديث عنها في الجزء الثاني إن شاء الله.
* في حالة وجود أي ملاحظات يرجى الإتصال على الهاتف الجوال رقم :

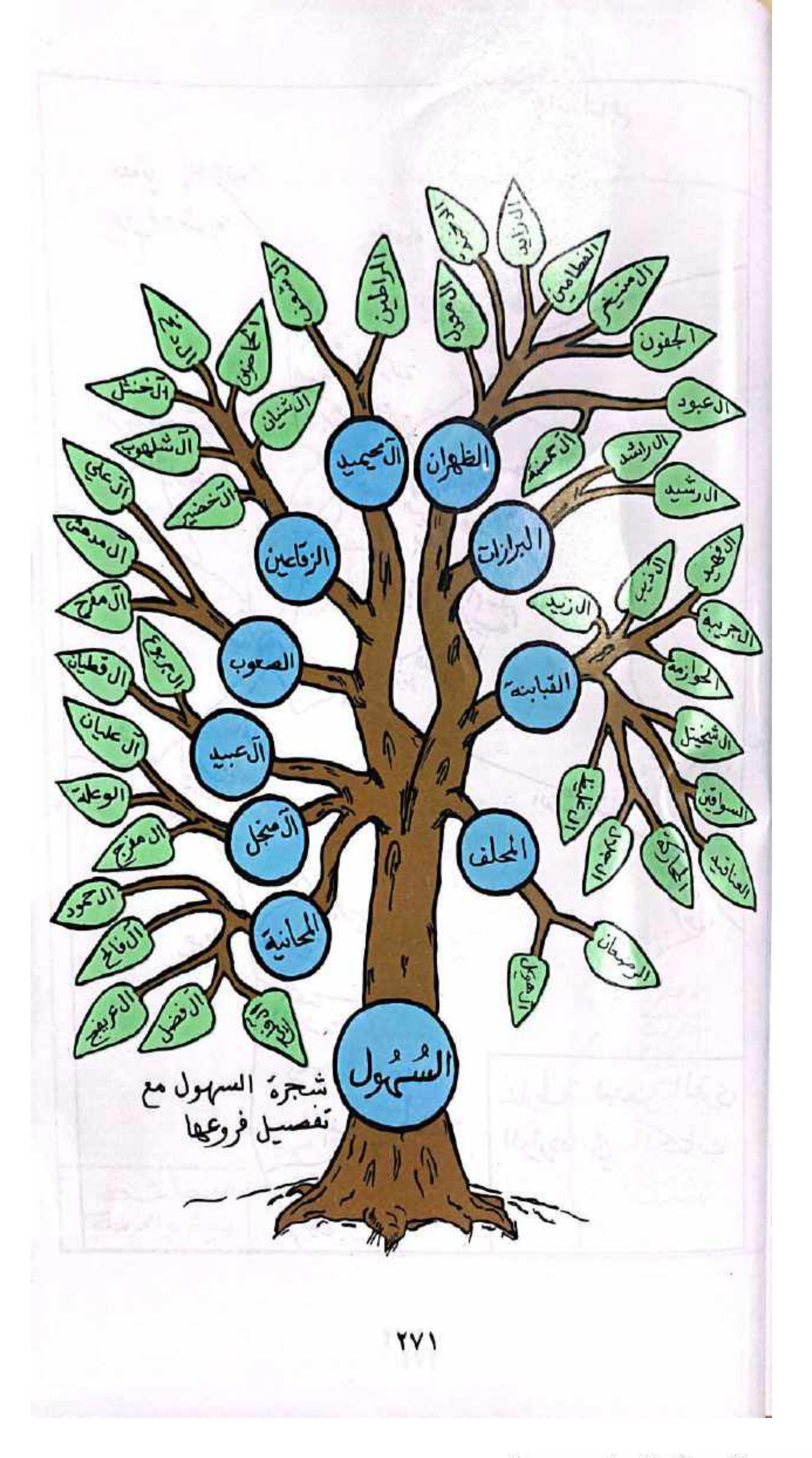
٠٥/٥٤٨٩٤٥٩

وسوف يتم استدراكها في الطبعة الثانية.

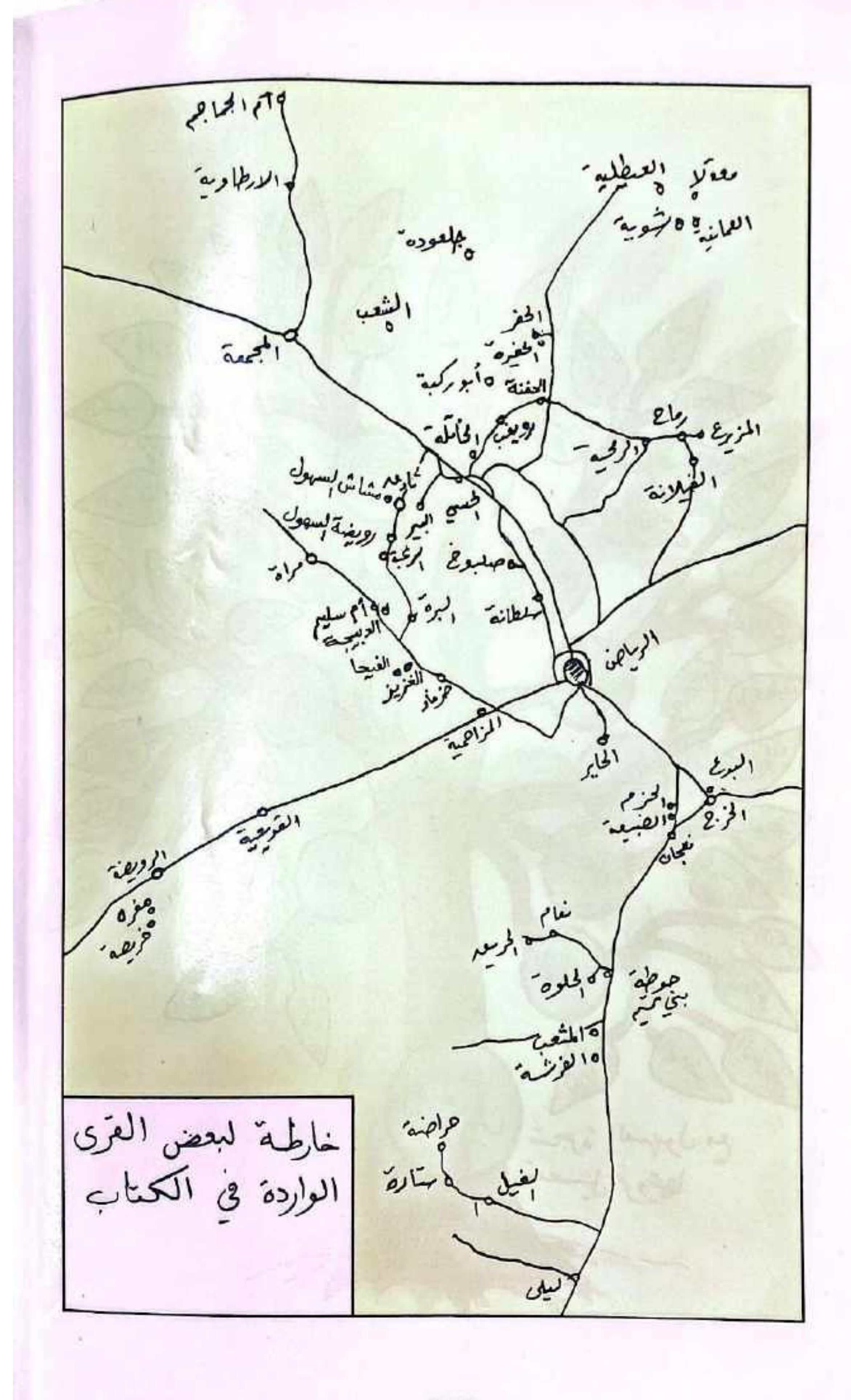

توزيع تقريبي
لبعض قبائل
جزيرة العرب
الخليج العربي
البحر الأحمر
البحر العربي
الظفير
عنزة
مطير
شمر
حرب
عتيبة
بنو خالد
بنو هاجر العجمان
سبيع
السهول
قحطان
تميم
سبيع
الدواسر
البقوم
سبيع
قحطان
آل مرة



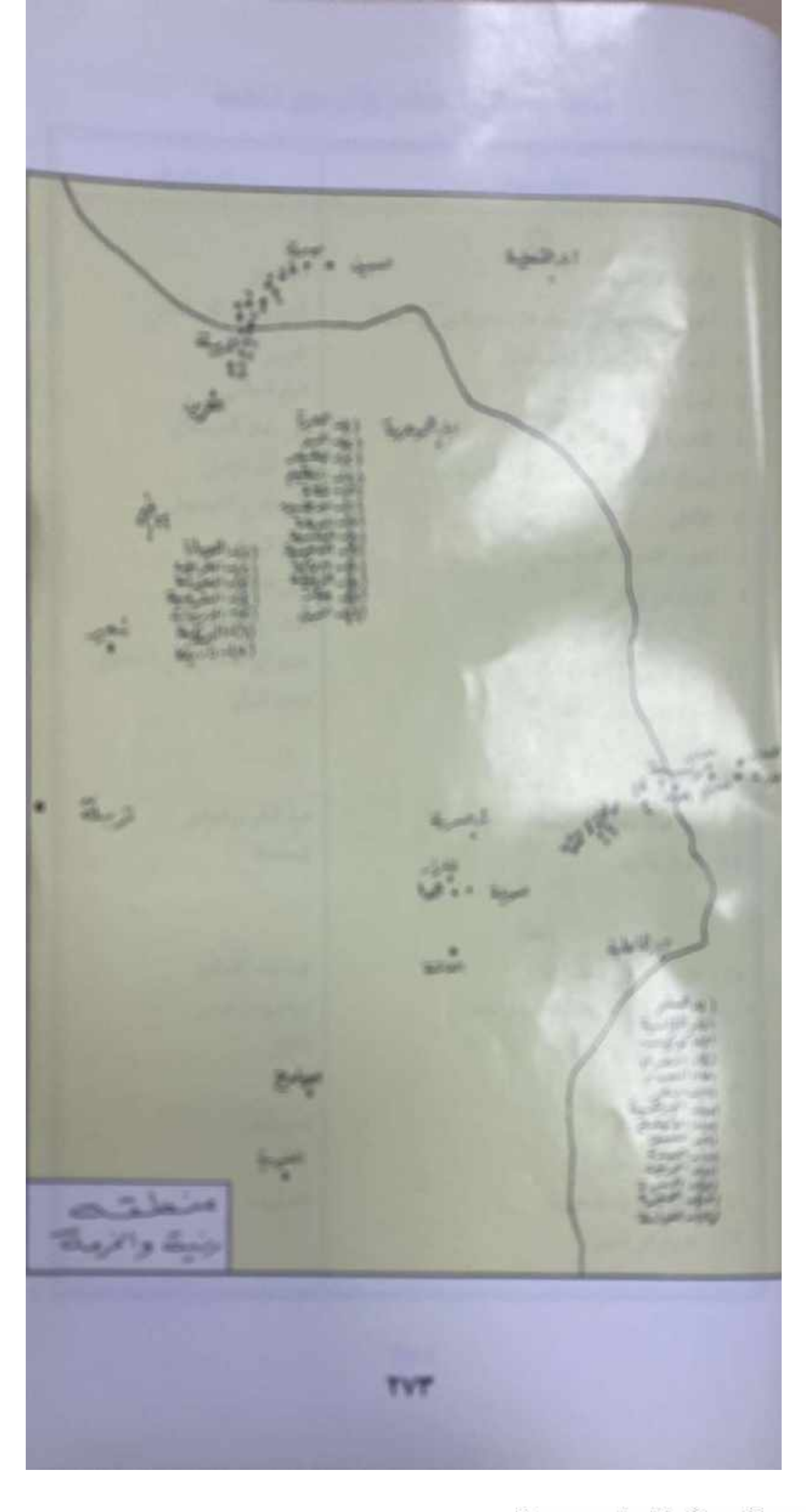
شجرة سبيع من دون تفصيل لفروعها



شجرة السهول مع تفصيل فروعها



خارطة لبعض القرى الواردة في الكتاب


منطقة

قائمة ببعض المصادر والمراجع المهمة

العنوان	المؤلف
(أ)	
١ - الأخبار النجدية	للفاخري
٢ - أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان	العباس بن بكار الضبي
٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة	علي بن الأثير
٤ - أسماء جبال تهامة وسكانها	عرام السلمي
٥ - الإصابة في تمييز الصحابة	ابن حجر العسقلاني
٦ - أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز ال سعود .	عبد الله الزامل
٧ - الأغاني	لأبي الفرج الاصفهاني
٨ - اقتضاء الصراط المستقيم .	لابن تيمية
٩ - الإنباه عن قبائل الرواة .	لابن عبد البر
١٠ - أنساب قبائل العرب .	خلف بن حديد
١١ - أيام العرب في الجاهلية .	محمد أبو الفضل وعلي البجاوي
١٢ - أيام العرب قبل الاسلام .	عادل البياتي
(ب)	
١٣ - بنو خالد وعلاقتهم بنجد .	عبد الكريم الوهبي
١٤ - البيان والتبيين .	للجاحظ
(ت)	
١٥ - تاريخ الافلاج وحضارتها .	عبد الله الجذالين
١٦ - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد. . .	ابراهيم بن عيسى
١٧ - تاريخ الجزيرة العربية .	لخزعل
١٨ - تاريخ ابن ربيعة	
١٩ - تاريخ سيناء	نعوم شقير
٢٠ - تاريخ ابن عباد	
٢١ - تاريخ العربية السعودية .	فاسلييف
٢٢ - تاريخ ابن لعبون	

العنـــوان	المـؤلـف
٢٣ - تاريخ ملوك آل سعود	سعود بن هذلول
٢٤ - تاريخ المملكة العربية السعودية	صلاح المختار
٢٥ - تاريخ المنقور	
٢٦ - تاريخ نجد	محمود شكري الألوسي
٢٧ - تاريخ نجد الحديث	أمين الريحاني
٢٨ -تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . . .	جون فلبي
٢٩ - تاريخ اليمامة	عبد الله بن خميس
٣٠ - تجريد أسماء الصحابة رضي الله عنهم	شمس الدين الذهبي
٣١ - تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والحديث	محمد آل عبد القادر
٣٢ - تحفة المشتاق	لابن بسام
٣٣ - تذكرة أولى النهى والعرفان	إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن
٣٤ - التعليقات والنوادر	أبو علي الهجري
٣٥ - تيسير العلام ببيان ما وقع في منتخب المغيري من الأوهام	عبد الرحمن التويجري
(ج)	
٣٦ - الجزيرة والمسار الحضاري	عمر أبو زلام
٣٧ - الجغرافية الأدبية من كتاب صحيح الأخبار	محمد بن حسين
٣٨ - جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد	حمد الجاسر
٣٩ - جمهرة أنساب العرب	لابن حزم
٤٠ - جمهرة النسب	لابن الكلبي
٤١ - جمهرة النسب الكبير	لابن الكلبي
(خ)	
٤٢ - الخرمة بلد النخيل	
٤٣ - الخفاجيون في التاريخ	محمد خفاجي
٤٤ - خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق	أمين علواني
(د)	
٤٥ - الدرر المفاخر في اخبار العرب الأواخر	محمد البسام

العنـــوان	المـؤلـف
٤٦ - دليل الخليج	ج.ج لوريمر
(ر)	
٤٧ - الرحلة النجدية	عاتق بن غيث البلادي
٤٨ - روضة الأفكار المسمى تاريخ نجد	حسين بن غنام
(س)	
٤٩ - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب	للسويدي
(ش)	
٥٠ - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز	خير الدين الزركلي
٥١ - شذى الند في تاريخ نجد	مطلق بن صالح
٥٢ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري	إحسان عباس
٥٣ - شعراء بني عقيل وشعرهم	عبد العزيز الفيصل
(ص)	
٥٤ - الصحفي السياسي المؤرخ النجدي سليمان الدخيل	محسن غياض عجيل
٥٥ - صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار	محمد بن بليهد
٥٦ - صحيح البخاري	
٥٧ - صحيح مسلم	
٥٨ - صفة جزيرة العرب	للهمداني
٥٩ - صقر الجزيرة	أحمد عطار
(ع)	
٦٠ - العرب «مجلة»	حمد الجاسر
٦١ - العقد الفريد	ابن عبد ربه
٦٢ - علماء نجد خلال ستة قرون	عبد الله البسام
٦٣ - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد	ابراهيم الحيدري
٦٤ - عنوان المجد في تاريخ نجد	عثمان بن بشر

العنـــوان	المـؤلـف
(ق)	
٦٥ - القاموس المحيط	للفيروز آبادي
٦٦ - قلب جزيرة العرب	فؤاد حمزة
(ك)	
٦٧ - الكامل	للمبرد
٦٨ - كنز الانساب ومجمع الآداب	حمد الحقيل
٦٩ - الكويت وجاراتها	ديكسون
(ل)	
٧٠ - لبيد بن ربيعة العامري	يحيى الجبوري
٧١ - لسان العرب	ابن منظور
٧٢ - لغة العرب (مجلة عراقية قديمة)	
٧٣ - لمع الشهاب	
(م)	
٧٤ - ما اتفق لفظه واختلف مسماه	للحازمي
٧٥ - ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه	محمد بن بليهد
٧٦ - مبلغ الأرب في فخر العرب لابن حجر	تحقيق يسري عبد الغني
٧٧ - مرآة جزيرة العرب	
٧٨ - مسائل من تاريخ الجزيرة العربية	أبو عبد الرحمن ابن عقيل
٧٩ - المستدرك على الصحيحين في الحديث	للحاكم
٨٠ - المستدرك في شعر بني عامر	عبد الرحمن الوصيفي
٨١ - مشاهير علماء نجد وغيرهم	عبد الرحمن آل الشيخ
٨٢ - مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داوود	عثمان بن سند
٨٣ - معجم بلاد القصيم	محمد العبودي
٨٤ - معجم البلدان	ياقوت الحموي
٨٥ - المعجم الجغرافي لعالية نجد	سعد بن جنيدل
٨٦ - معجم قبائل العرب	عمر كحالة

العنــــوان	المؤلــف
٨٧ – معجم قبائل المملكة العربية السعودية	حمد الجاسر
٨٨ – معجم ما استعجم	للبكري
٨٩ – معجم اليمامة	عبد الله بن خميس
٩٠ – المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة.	
٩١ – المنتخب	للمغيري
(ن)	
٩٢ – نبذة تاريخية عن نجد	ضاري الرشيد
٩٣ – نقائض جرير والأخطل	لأبي تمام
٩٤ – نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب	للقلقشندي

الفهرس



مطابع أطلس للاوفست ـ ت : ٤٧٧٨٨٩٩